النتائج الأولية للاستفتاء تؤكد : الأغلبية قالت نعم للحل

قرار جمهورى بحل مجلس الشعب

النتيجة النهائية للاستفتاء تعلن اليوم وبعدها يصدر قرار الحل وموعد الانتخابات الجديدة



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

٣٦ صفحة ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢٢٠٧ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ١٥ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ ١٤ فبراير (كانون الثانى) ١٩٨٧م

2207 AKHBAR EL-YOM, 14 FEBRUARY 1987

حكمة اليوم

وما للمسلمين سواك حصن
إذا ما الضر مسهم ونابا

« شوقى »

د . عاطف صدقى : سنوفر جو الحرية للناخبين دون أى تدخل

مجلس الشعب الجديد يعقد أول اجتماع يوم ٢٢ ابريل

كتب محمود سالم :

من المنتظر ان يصدر الرئيس حسنى مبارك مساء اليوم او صباح غد الاحد قرارا جمهوريا بحل مجلس الشعب وتحديد موعد الانتخابات للمجلس الجديد وذلك بعد اعلان النتائج النهائية للاستفتاء اليوم وينتظر ان يكون يوم الاثنين الموافق ٦ ابريل القادم موعدا لانتخابات مجلس الشعب الجديدة ويوم الاثنين ١٣ ابريل موعدا لانتخابات الاعادة فى الانتخابات الفردية . ويعقد المجلس الجديد اول اجتماع له يوم ٢٢ ابريل القادم .

وفى تصريح للدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء . لاخبار اليوم . قال ان دور الحكومة فى الانتخابات المقبلة سوف يقتصر على توفير جو من الحرية والاطمئنان والديمقراطية لكل فرد من افراد الشعب لكى يدلى برايه فى اختيار ممثليه بحرية ودون اى تدخل او ضغط .

وقال رئيس الوزراء انه ليس من مصلحة الحكومة بحال من الاحوال ولا من مصلحة اى انسان ان تاتى الانتخابات القادمة على غير مايريد شعب مصر . واضاف د . عاطف صدقى قائلا ان الانتخابات المقبلة سوف تكون نموذجا للممارسة الديمقراطية السليمة التى تعتمد على التنافس بين برامج الاحزاب وتبتعد عن المهاترات الشخصية .

ويشهد هذا الاسبوع اجتماعات مكثفة فى دوائر الأحزاب التى تشترك فى الانتخابات . وصرح كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين التنظيم ان الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب سيلتقى وأمناء الحزب بالمحافظات للاعداد لترشيحات الحزب فى الانتخابات القادمة .

وقال كمال الشاذلى ان الأمانة العامة للحزب أعدت خطة للتحرك السياسى فى فترة الانتخابات تشترك فيه جميع القيادات الحزبية وذلك فى مختلف محافظات الجمهورية

الوفد يرفض القائمة الموحدة للمعارضة فى الانتخابات

قررت الهيئة العليا لحزب الوفد رفض دخول انتخابات مجلس الشعب القادمة من خلال قائمة واحدة تضم احزاب المعارضة جميعها

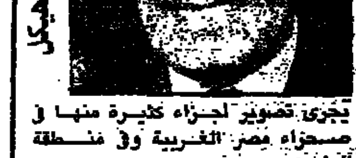
وصرح ابراهيم فرج أمين عام الحزب بان الهيئة العليا تبين لها فى اجتماعها أمس استحالة تحقيق القائمة الواحدة للمعارضة لمخالفتها القانون المنظم لانتخابات مجلس الشعب .. وبناء على ذلك قرر حزب الوفد دخول انتخابات مجلس الشعب القادمة بقوائم وفدية لا تتضمن افرادا من الاحزاب الأخرى

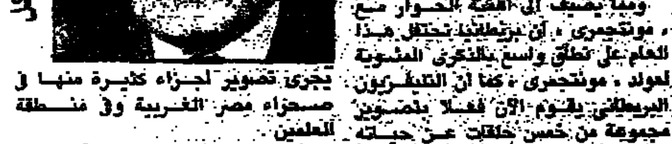
وسوف تدخل قيادات حزب الوفد الممثلة فى فؤاد سراج الدين ونائبه د . وحيد رأفت وأمين عام الحزب ابراهيم فرج انتخابات مجلس الشعب على رأس قوائم الحزب أو فى الدوائر الفردية .

حوار مع الماريشال مونتجمرى

فى سلسلة ٧ حوارات و٧ رجال و٧ قضايا التى كتبها الاستاذ محمد حسنين هيكل يجيء حواره هذا الاسبوع مع واحد من ابرز أبطال الحرب العالمية الثانية وهو الفيلد مارشال « مونتجمرى » الذى حقق شهرته الكبرى فى معركة العلمين التى دارت على أرض مصر وكانت احدى علامات التحول الرئيسية فى الحرب العالمية كلها

وقد ركز الاستاذ هيكل فى حواره مع « مونتجمرى » على قضية الحرب والسلام . وكانت للفارس الدائم الصيت الذى انتصر فى العلمين وفى اقتحام اوربا وقاد حلف الاطلنطى وختم دوره كرئيس لهيئة اركان حرب الامبراطورية — آراء تستحق الدراسة والتأمل فى هذه القضية الحيوية التى شغلت وسوف تشغل الدنيا — الحرب والسلام .





محمد حسنين هيكل

ومما يضيف الى اهمية الحوار مع « مونتجمرى » ان بريطانيا تحتفل هذا العام على نطاق واسع بالذكرى المئوية لمولد « مونتجمرى » كما ان التليفزيون البريطانى يقوم الآن فعلا بتصوير مجموعة من خمس حلقات عن حياته يجرى تصوير اجزاء كثيرة منها فى صحراء مصر الغربية وفى منطقة العلمين .

« اقرأ ص ٥ وص ٦ »

زكى بدر : اقبال الجماهير على الاستفتاء أكد مناخ الحرية فى عهد مبارك

كتب محمود صلاح :

أصبح من المؤكد حل مجلس الشعب . بعد أن اكدت نتائج الاستفتاء الاولية ان اصوات غالبية الناخبين فى ٢٠ محافظة وافقت على حل مجلس الشعب وذلك حتى صباح امس . يعلن وزير الداخلية اللواء زكى بدر فى التاسعة من صباح اليوم نتيجة الاستفتاء . استمرت عمليات فرز اصوات الناخبين حتى ساعة متأخرة من مساء امس الجمعة .

وصرح وزير الداخلية . لاخبار اليوم . ان الاقبال الجماهيرى الضخم على الاستفتاء . قد عكس بوضوح مناخ الحرية والديمقراطية الذى تعيشه مصر فى عهد الرئيس حسنى مبارك .

وقال وزير الداخلية ان الشعب قال كلمته وادى واجبه واستخدم حقه بوعى شديد مؤيدا بذلك الصدق والاستقرار لعهد الرئيس مبارك .

واضاف زكى بدر ان وزارة الداخلية لم تتلق شكوى أو مخالفة انتخابية واحدة خلال عملية الاستفتاء . وهو مالم يحدث فى اية انتخابات سابقة كما لم يحدث ماعكر صفو الهدوء من الناحية الأمنية . وقد شهد بذلك الصحفيون ومراسلو وكالات الانباء العالمية .

وقال وزير الداخلية ردا عن سؤال حول ماأثير بأن بعض عناصر المعارضة قد تعارض انتخابات مجلس الشعب ان القانون يعطى لكل مواطن الحق فى ممارسة حقوقه السياسية ولاتوجد قيود على ذلك ومن يرغب فى ترشيح نفسه من المعارضة او يمتنع عن الترشيح فهذه حريته وله ان يستخدمها كما يشاء .

تقشف امريكى

صرح مسئولون فى وزارة الخارجية الامريكية ان الوزارة تعتزم اغلاق سبع قنصليات فى الخارج بسبب تقشف الميزانية . وهى القنصليات الامريكية فى المانيا وفى السويد وفرنسا وفنزويلا والنمسا والمغرب وإيطاليا

وقال شولتز وزير الخارجية الأمريكى ان امريكا تبذل جهودا للمحافظة على استمرار القنصلية الامريكية فى فرانكفورت بالمانيا الغربية وهى واحدة من اكبر القنصليات الامريكية فى الخارج .

المشير ابو غزالة يحضر مناورة عسكرية بالذخيرة الحية

يشهد المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى مناورة عسكرية بالذخيرة الحية للجيش الثالث الميدانى يومى الاثنين والثلاثاء

تشترك فى المناورة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة وقوات الابرار الجوى فى معركة تصادمية لادارة اعمال القتال فى مختلف انواع الاراضى واعمال القتال الليلى كما يشترك فى المناورة عدد من الاسلحة التى طورتها قواتنا المسلحة لتلائم طبيعة انواع القتال التى تشترك فيها .

ويشهد المشير ابو غزالة اليوم احتفال القوات الجوية بدخول طائرات الانذار المبكر من طراز (إى . تو . سى) الخدمة الجوية .

المشير ابو غزالة

قرارات التصدير آخر فبراير الحالى

تصدر اخر شهر فبراير الحالى القرارات الخاصة بازالة المعوقات امام المصدرين . تتضمن تلك القرارات القضاء على كافة الاجراءات التى تعوق التصدير وتسمل حوالى ٣٠ إجراء يشكو منها المصدرون .

الدنيا بخير

تلقى مصطفى امين مبلغ سبعة الاف وخمسمائة جنيه من محمد صبحى عواد مرعى تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسة الاف جنيه لمساعدة الطلبة والطالبات المحتاجين والفان وخمسمائة جنيه لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى الفشل الكلوى .

— وتلقى مصطفى امين مبلغ الفين من الدولارات من المصريين العاملين بجامعة الملك عبدالعزيز بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

« البقية ص ١٤ »

لقاءات هامة للرئيس مبارك

يلتقى الرئيس مبارك مع الامير حسن ولى عهد الاردن الذى يصل القاهرة اليوم فى زيارة تستغرق ٣ ايام لحضور ندوة التنمية واستصلاح الاراضى ويلتقى الرئيس حسنى مبارك هذا الاسبوع ايضا مع حاكم ولاية اوهايو الذى وصل امس الى القاهرة فى زيارة تستغرق عدة ايام

كما يلتقى الرئيس مبارك مع جاك شابان دالماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذى وصل امس الى القاهرة فى زيارة تستمر حتى يوم الاثنين

الملك فهد يؤكد :

مصر لها دور بارز فى عهد مبارك

اكد الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية ان مصر لها دور بارز على الساحتين العربية والاسلامية وخاصة فى عهد الرئيس حسنى مبارك .

وقال ان هذا الدور تؤديه مصر فى كل وقت ومكان وليس من السهل ان نتجاهل هذا الدور سواء كانت مصر داخل او خارج جامعة الدول العربية .

جاء ذلك ردا على سؤال حول مشاركة الرئيس حسنى مبارك فى مؤتمر القمة الاسلامى الذى عقد مؤخرا فى الكويت ولقاءاته مع عدد من القادة العرب فى حديث ادلى به العاهل السعودى لمجلة « المجالس » الكويتية .

مجلس الأمن يتدخل فى مشكلة المخيمات

تزايدت الضغوط الدولية امس على حركة أمل الشيعية اللبنانية للسماح بادخال المواد الغذائية والأدوية الى مخيمى « برج البراجنة » و« شاتيلا » للاجئين الفلسطينيين فى بيروت المحاصرين منذ حوالى ١٥ اسبوعا .

فقد استمرت الاتصالات الدبلوماسية فى الأمم المتحدة من أجل التوصل الى بيان لمجلس الأمن يدعو الى وقف اطلاق النار حول المخيمات واتاحة الفرصة امام المنظمات الخيرية لادخال الغذاء والدواء الى سكان المخيمات .

(تفاصيل اخرى ص ٩)

الموقف السياسى

.. فى انتظار موقف المعارضة !

بقلم : ابراهيم سعده

لم يكن الرئيس حسنى مبارك فى حاجة إلى اصدار قراره بدعوة الشعب إلى الاستفتاء على حل مجلس الشعب الحالى ، لو كان الرئيس يريد الابقاء على المجلس ، أو يرفض الاستماع إلى الرأى الآخر ، سواء جاء هذا الرأى سليما أو معيبا ! . وفى هذه الحالة كان فى استطاعة الرئيس مبارك أن يطمئن إلى آراء أساتذة القانون — من مؤيدين ومعارضين — وكلهم يجمعون على سلامة الابقاء على مجلس الشعب الحالى ، دستوريا ، على الرغم من التعديل الذى أدخل على قانون الانتخاب ! .

ولكن الرئيس حسنى مبارك احساسا منه بنبض الجماهير ، ورغبتها فى حل مجلس الشعب الحالى لاسباب عديدة أهمها ما يقال عن عدم شرعية هذا المجلس ، وبالتالى فإن أى قانون سيصدر عنه سيكون معيبا ، تلاحقه الطعون القانونية الدستورية ، وتفقده الاحترام الذى لا غنى للقانون عنه ! . هذا — فى تصورى — هو ما دفع رئيس الجمهورية إلى دعوة الشعب ليقول رأيه ، ويحدد مصير مجلس الشعب الحالى والذى أثيرت الشكوك من حول دستوريته .. وصلاحيته .

لم يكن الوضع — إذن — كما يقول البعض من أن لدى رئيس الحزب الحاكم حفنة من « ترزية القوانين » الذين يحللون الحرام ، ويبررون الخطأ ، ويتعاملون مع القانون بطريقة « لا تقربوا الصلاة .. » ! فلو كان الوضع هكذا لما كان الرئيس فى حاجة إلى الرجوع إلى الشعب ، واكتفى بما قالته تلك الحفنة المزعومة فى دفاعها المستميت للابقاء على مجلس الشعب الحالى ، وتاكيد شرعيته ، وتثبيت دستوريته ، وتفنيد كل ما قاله الذين نادوا بحتمية حل المجلس ، ودعوة الشعب إلى انتخاب أعضاء المجلس الجديد . وما كان أسهل على الرئيس من أن يستمع إلى هؤلاء ، ويوافقهم على ما توصلت اليه أسانيدهم القانونية ، ويضرب بتساؤلات رجل الشارع المصرى بعرض الحائط ، ويبقى على مجلس الشعب الحالى ليواصل دوره فى الرقابة والتشريع إلى أن تنتهى مدته بعد عدة سنوات ! ولحسن الحظ أن الرئيس حسنى مبارك لم يفعل ما أشار عليه البعض بالاخذ به . وقرر أن يفاجىء الجميع بخطواته

البقية ص ٨

محادثات مبارك والمهدى تتناول الحرب العراقية الايرانية والوضع فى جنوب السودان

يعقد الرئيس حسنى مبارك والصادق المهدى رئيس وزراء السودان جلسة من المباحثات الثنائية يوم الاربعاء القادم .

تتناول المحادثات عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية يأتى فى مقدمتها الوضع فى منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع فى جنوب السودان فى ضوء التحركات المصرية الاثيوبية

كما تتناول المباحثات التكامل بين مصر والسودان ووضع اطار جديد له يهدف الى تحقيق اكبر فائدة منه .

تستغرق زيارة الصادق المهدى ٥ ايام حيث يستقبله فى مطار القاهرة الدولى د . عاطف صدقى رئيس الوزراء وتجرى له مراسم الاستقبال الرسمية . ويلتقى رئيس الوزراء السودانى مع عدد كبير من الوزراء والمسئولين فى مصر خلال زيارته

وصرح الصادق المهدى أمس عن تفاؤله بالنتائج المتوقعة لزيارته لمصر ومحادثاته مع الرئيس حسنى مبارك

احالة ٢٤١ من كبار المتهربين من الضرائب الى النيابة

كتب — حسين عبدالقادر :

يصدر د . محمد الرزاز وزير المالية خلال الايام القادمة قرارا باحالة ٢٤١ من كبار الممولين الى النيابة بتهمة التهرب من الضرائب تتنوع انشطة هؤلاء المتهربين بين الاستيراد والتصدير وتقسيم الاراضى وتجارة العملة والمخدرات وبعض الفنانين

ومن بين هذه الحالات — كما يقول احمد عبدالغفار رئيس ادارة مكافحة التهرب الضريبى — اصحاب توكيل سيارات اخفوا ٢٧ مليون جنيه يستحق عنها ١٧ مليون جنيه ضرائب ومحام بالزقازيق احترف تجارة تقسيم الاراضى وتهرب من سداد ٣.٥ مليون جنيه ضرائب

بحث القروض المعلقة مع البنك الدولى

تبدأ غدا المباحثات الاقتصادية بين مصر والبنك الدولى يلتقى كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بفوزى السلطان المدير التنفيذى للبنك الدولى .

تهدف المباحثات الى حل مشكلة القروض المعلقة التى سبق الموافقة عليها ولم يبدأ انسحب منها والخاصة بالخلاف حول سعر الصرف الذى يلتزم العملاء بالسداد به ويبلغ حجمها ٥٧٥ مليون دولار .

تراخيص لمن أقام مبانى على أراض زراعية

كتبت — فاطمة بركة :

اصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا وزاريا يجيز لمن اقام بناء على الاراضى الزراعية بالقرى دون الحصول على ترخيص مسبق حتى ١٥ ابريل ١٩٨٥ . ان يتقدم لمديرية الزراعة المختصة للحصول على ترخيص بالبناء خلال ٦ شهور .

وصرح د . والى بان عدد الحالات المخالفة تبلغ ١٤٦ الف حالة وهم الذين قاموا بالبناء قبل تاريخ انتهاء التصوير الجوى للحيز العمرانى للقرى والذى تم فى منتصف ابريل ١٩٨٥ .

والقرار الجديد يلغى فكرة تحصيل رسوم قدرها من ٤ الى ٨ جنيهات عن كل متر مخالف

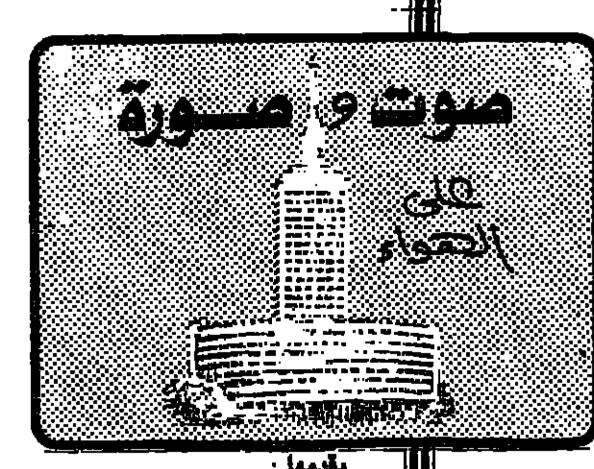
وقال د . يوسف والى انه سوف تشدد العقوبة على كل من يقوم بالبناء بعد صدور القرار .

حبس المليونير « تركى » ٥ سنوات لاعطائه شيكات بدون رصيد

اصدرت محكمة جنح مستأنفة قصر النيل برئاسة حمدى عبدالمنعم رئيس المحكمة وعضوية القاضيين مدحت بسيونى وجلال فخرى وامانة سر محمد حنفى حكمها فى الاستئنافين المرفوعين من المليونير محيى الدين تركى صاحب مصانع الرخام المعروفة باسمه عن حكم محكمة جنح قصر النيل الذى كان قد قضى بحبسه خمس سنوات لاصداره خمسة شيكات لشقيقه التاجر حامد ترك تبين انه لايقابلها رصيد ومجموع قيمتها مليون وربع مليون جنيه .

وكان المليونير قد دافع عن نفسه بان الشيكات المذكورة تمثل فوائد ربوية عن دين اقترضه من شقيقه بفائدة ١٢٠٪ سنويا . ونفى شقيقه هذا الادعاء مؤكدا ان كل شيك يمثل عملية قرض مستقلة بدون فوائد . وقدم شهادة رسمية من البنك المركزى المصرى تثبت أن شقيقه المليونير لديه ائتمان لدى البنوك المصرية تزيد قيمته على ٣٥ مليون جنيه ممايدل على ان مثله يعرف الطريق الى البنوك التى تقوم بالاقراض بفائدة لاتزيد عن ١٣٪ سنويا مما يستحيل معه تصور مايدعيه من انه اقترض من اخيه بفائدة ١٢٠٪ سنويا .

وظل النزاع مطروحا على القضاء بضع سنوات الى ان حسمته محكمة الجنح المستأنفة بحكمها المتقدم واثر صدور الحكم الاستئنافى اصبح واجبا تنفيذ الحبس على المليونير . ولكن تبين هروبه من التنفيذ . ويجرى حاليا البحث عنه فى كل مكان للقبض عليه وتنفيذ الحكم .



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

« وثالثهم الشيطان » .. الليلة فى نادى السينما

انتهت الحرب العالمية الثانية بكل ما فيها من الام وتركت خلفها اثارا لم تمحوها السنون القريبة التى اعقبتها ولم تلتئم بعد جراح الشعوب المنتصرة والمهزومة على حد سواء وكانت المانيا فى بداية الخمسينات تحاول النهوض والذكريات مازالت ماثلة امام الشعب الالمانى متمثلة فى موت الاعداد الضخمة من الاسر البريئة التى راحت ضحية للنازية التى انهارت .

كما تمثلت فى الدمار الذى حل بالمدن الكبيرة والصغيرة حتى القرى والمزارع ولم يبق فيها الا الشعب يحاول البناء بمساعدة الجيش الامريكى المحتل والذى مد يد المساعده للمواطنين حتى ينسوا المبادىء التى كان يعيشها الشعب الالمانى صغيرا او كبيرا والتى غرسها فيهم النازى الذى ترك جيوبا سريه تحاول النهوض والحفاظ على تلك المبادىء بطريقة سرية وكان لهذه الجيوب زعيما خفيا اخذ يجند مجموعات من الشباب لجمع الذهب لكى يكون قوة بعد ذلك للصرف على الخلايا التى كان يراسها .

فى هذه الاثناء حضر ضابط امريكى كانت له ذكريات فى المانيا اثناء الحرب وكان هدفه من زيارة المانيا هو البحث عن الاسرة الالمانية التى ساعدته فى وقت كان يقصد فيه انه يقضى عليه لكن هذه الزيارة لم تلق ترحيبا من ادارة المخابرات الامريكية فى المانيا المحتله وكان وقتها يوجد وفاق بين الجيش الامريكى والبوليس الالمانى فى محاولة منهم للقضاء على الجيوب النازية المتبقية وكان هناك راى بين القوتين بان هذا الضابط وراءه سر خطير يحاول اخفاءه بادعائه بسبب الزيارة غير المعقوله من وجهة نظرهم .

الضابط الامريكى لم يجد من الاسرة سوى فتاة اصبحت يتيمه لم تجد سبيلا للعيش سوى العمل فى احد النوادى الليلية وكانت الفتاة معجبة بالضابط اثناء تواجده وقت المعارك وكان وراء الفتاة مجموعة تحاول استغلالها مرغمة وهى لاتعرف حقيقة امرهم وتتشابك الاحداث ويصبح الايقاع سريعا عندما تتنبه اجهزة المخابرات بالتعاون مع البوليس الالمانى لما يدور خلف الضابط الامريكى ومدى الخطر الذى يتعرض له وتتكشف الاحداث فى النهاية بما ليس فى حسبان الجميع .

ويجسد شخصية الضابط الامريكى النجم جين كيلى فى اول فيلم له لا يغنى ولا يرقص فيه وتشاركه البطولة بيير انجلى فى شخصية الفتاة الالمانية فى فيلم اخرجه اندرو مارتون عام ١٩٥٢ ويعلق على احداثه المخرج كمال الشيخ .

محمد قناوى

القناة الأولى

- مذيعات الربط .. نهال كمال وماجدة ابو هيف وسهير شلبى .
١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
ما تيسر من سورة « الانبياء » .
١١,٠٧ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الاولى اليوم .
١١,١٥ برنامج « الصحة بين يديك »
اخراج اسماعيل ابراهيم
يقدم حلقة عن البول السكرى وكيفية الوقاية والعلاج منه .
١١,٣٠ برنامج الاطفال « تسالى » اخراج فريدة خورشيد
يتضمن فقرة سلوكية تقدمها كرنبة ومعلومة عن التليفزيون تتخللها فزورة لنيللى .
تقديم فاطمة سالم .
١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,٠٠ الحلقة العاشرة فى المسلسل العربى المعاد « اهلا بالسكان » لحسن عابدين ونبيلة السيد وحسن مصطفى وسحر رامى وعماد رشاد وتاليف فيصل ندا واخراج عبدالله الشيخ .
١٢,٠٩ أذان الظهر
١٢,٥٠ برنامج « الدين المعاملة » .
اخراج فاروق امين
يقدم حلقة حول الصفة الاولى من صفات المؤمنين .
١٢,٥٥ ختام الفترة الصباحية .
٢,٤٥ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم
ما تيسر من سورة « الشعراء » .
٢,٥٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من استاد دمياط لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى غزل دمياط والاهلى .. تعليق احمد عفت وتنقلها وفاء فاضل .
٣,١٨ أذان العصر
٣,٢٢ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
٤,٥٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة
تقديم حمدى نصار
اخراج سمير ناصف
حلقة عن قصيدة « ظلام »
٥,٤٢ اذان المغرب .
٥,٤٦ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
طبيعة .. للثانوية العامة
تقديم سيد نصر
اخراج فوزية عبدالحميد
حلقة عن المحول الكهربى
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية تتضمن
النشرة الاخبارية
صورة حية من مجلس الشعب
رسالة العراق
٧,٠٠ أذان العشاء
٧,٠٤ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » :
٧,٢٥ الحلقة العاشرة من المسلسل العربى « الجدران الدافئة » .. بطولة احمد مرعى وليلى علوى ومحمود الجندى وامينة رزق وحسين الشربينى واحمد راتب واخراج سمير الفلال .
٨,١٠ برنامج « لقاء الاجيال » .
تقديم سوزان حسن
اخراج مصطفى الشافعى
يقدم حلقة حول ترشيد استخدام الدواء فى مصر
٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » .
حلقة عن مقام الصبر
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن
النشرة الاخبارية
برنامج موضوع للمناقشة
١٠,٤٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » ..
تقديم درية شرف الدين
اخراج محمد قناوى
يعرض فيلم « الشيطان ثالثهم » لجين كيلى وبيرانجلى واخراج اندرو مارتون .
يستضيف المخرج السينمائى كمال الشيخ .
١٢,٠٥ صحافة وانباء .
١٢,٥٠ القران الكريم
ما تيسر من سورة « هود » .
تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمى

القناة الثانية

مذيعتا الربط خديجة خطاب ومرفت فراج .
٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم .
تلاوة الشيخ راغب غلوش
تفسير .عبدالله عبدالشكور
الموضوع قدرة الله
٣,١٣ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم .
٣,١٥ الفيلم الاجنبى « شبكة العنكبوت » .
٥,٠٥ منوعات اسبانية للاطفال .
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠ برنامج « اعرف لعبتك » .
تقديم محسن نوح
اخراج احمد الهن
يقدم الحلقة الاولى من تعليم رياضة الجمباز
٥,٤٥ تعليم اللغة الانجليزية
٦,١٠ اغنية « حلوه يامصر » لمروان سعادة
٦,١٥ تنويه عن السهرة
٦,١٦ برنامج « ادم وحواء » .
تقديم سامة الاتربى .
اخراج سلوى عارف .
حلقة عن المشاكل التى تواجه عمل المرأة .
٦,٤٥ برنامج « لقاء الايمان » .
تقديم الدكتور محمد الطيب النجار .
اخراج احمد طه .
حلقة عن غضب الله على فرعون وقومه .
٧,٠٥ البرامج التعليمية تتضمن .
لغة عربية للاعدادية .
تقديم ربيع شعيب .
اخراج عين الحياة الويش .
حلقة عن اسماء الزمان والمكان .
٧,٣٠ برنامج « تعليم زراعى » .
حلقة عن حشرات القطن .
٨,٠٠ برنامج « خمسة لصحتك » .
تقديم د . محمود الشربينى استاذ القلب
اخراج مرزوق ابراهيم .
حلقة عن الجديد فى تشخيص الذبحة .
٨,٠٥ النشرة الجوية .
٨,٠٧ منوعات اجنبية لجون ونيفر وملكات جمال العالم .
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,٣٠ المسلسل الاجنبى « فاندر برج » .
٩,٢٠ نافذة على العالم .
٩,٢٥ برنامج « كانت ايام » .
اعداد يحيى تادرس .
تقديم راوية راشد .
اخراج سليمان خليل .
٩,٥٥ السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » .
اخراج فتحى عبدالستار .
يتضمن اغانى « اه من الحلوين » لعصام عبدالعزيز و « كام وردة » لسمير الاسكندرانى و « رحال » لمحمد الحلو و « الشمس الجريئة » لحنان و « ليالى الخيرزانه » لمحمد رشدى و « البيه البنبرى » للبنى نطمى و « يامراكبى » لمحمد منير و « احنا الاثنين » للبلبة و « يللابينا » لشريفة فاضل و « ان كنت ناسى » لهدى سلطان و « عينيه السهرانين » لمحمد ثروت ومشهدا من مسرحية المتزوجون لسمير غانم وجورج سيدهم .
١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة .
١١,٥٥ القران الكريم .
ما تيسر من سورة « مريم » .
تلاوة الشيخ محمد عبدالحليم سلامة .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
ما تيسر من سورة « الاعراف » .
تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .
٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
٥,١٠ كارتون للاطفال .
٥,٢٥ أ ب مصر .
٥,٤٠ يصل ويسلم .
٥,٥٥ ريبورتاج .
٦,١٠ دليل المشاهد
يستضيف اللواء رضا عبدالله مدير المرور يتحدث عن العلامات التجارية للسيارات .
٦,٣٠ الباب المفتوح .
تقديم محمد رجائى
٧,٠٥ حلقة اجنبية طويلة بعنوان « اوقات رومانسية » .
٧,٤٥ النشرة المحلية .
٨,٠٥ غدا تقول الصحافة .
٨,١٥ ليالى .. يتضمن لقطات من مسرحيات كوميدية .
٩,١٠ القرآن الكريم .
ما تيسر من سورة « الكهف » .
تلاوة الشيخ عبدالعزيز على فرج .

حكاية المسلسل الذى أثار ضجة فى امريكا

تظاهروا ضده فى واشنطن .. وفى موسكو طلبوا شراءه

كتبت سلوى عفيفى

« أمريكا » إسم المسلسل الجديد الذى تقدمه محطة « ا ب س » الامريكية هذه الأيام يثير ضجة كبيرة فى الولايات المتحدة الامريكية يحكى المسلسل - الذى تدور احداثه فى عام ١٩٩٠ - قصة وقوع الولايات المتحدة الامريكية تحت الاحتلال السوفيتى وسيطرة الفكر الشيوعى على الحاكم الإمريكى الذى اصبح مجرد « دمية » يحركها النظام الاحمر والفكر الشيوعى .

يظهر فى المسلسل الشاب الامريكى وهو يسير فى الشوارع رافعا الاعلام الحمراء التى تحمل صورتى « لينكولن » و « لينين » .. والطوابير التى لانهاية لها امام محلات الاطعمة .. وعملية جمع المنشقين من الشباب لارسالهم الى معسكر التدريب وإعادة التقييم فى « نبراسكا » .

وما رويته لك مجرد فكرة خرافية لهذا المسلسل التليفزيونى هكذا يتنفس الصعداء كل مشاهد امريكى امام هذا المسلسل الجديد الذى اثار ضجة واقبل عليه الشباب والشيوخ والاطفال والسيدات اكثر من اقبالهم على مسلسل « اليوم التالى » الذى كان يحكى قصة بلدة صغيرة عقب انفجار نووى وقع بها .

بلغت تكاليف انتاج هذا المسلسل الجديد فى امريكا ٣٥ مليون دولار لاذاعته على مدى ١٤ ساعة فقط .

سيناريو المسلسل تبدأ احداثه فى عام ١٩٩٠ - بعد عشر سنوات من الاحتلال السوفيتى لامريكا ويستعرض من خلال حلقاته موت الديمقراطية وخنق الحريات فى دولة كانت تعيش قمة الحرية والديمقراطية .

فمنتجو المسلسل يؤكدون انه ليس مسلسلا سياسيا ولايريدون به المقارنة بين اليمين واليسار او الهجوم على النظم الشيوعية .. ولكن الهدف منه شن حرب باردة ضد هذا الشعب الامريكى وعن طريق اسلوب نفسى وسيكولوجى .. ويعرف المسلسل امريكا الفرق بين حياة الفرد فى مجتمع كله حرية وديمقراطية والفرد الآخر الذى يعيش مكبلا بالقيود والافكار الصارمة والقوانين الجافة التى تطبق على الصغير لا الكبير .

اما عن رد فعل الاتحاد السوفيتى من هذا المسلسل الامريكى الذى تطرق الى الحياة القاسية فى الاتحاد السوفيتى فالمحاولات جارية الآن بين مسئولى الاعلام فى الاتحاد السوفيتى والمحطة الامريكية المنتجة للفيلم لشراء حق عرض هذا الفيلم فى الاتحاد السوفيتى .. اما الهدف من ذلك - على حد قول السوفييت فهو تعريف الشعب الروسى كيف تربى وسائل الاعلام الامريكية شعبها عن طريق مسلسلات التليفزيون !! .

اننا نتمنى أن يبادر التليفزيون المصرى بشراء هذا العمل لعرضه بالقاهرة باعتباره من الاعمال الفنية الجيده فمن غير المعقول ان نشاهد مثل هذه الاعمال بعد سنوات من عرضها فى جميع انحاء العالم .

● ●

لقطة من مسلسل « امريكا » الذى تنتظره موسكو

الأهلى ودمياط على الهواء بالتليفزيون

تنقل كاميرات القناة الاولى هذا الاسبوع مباراتين فى كرة القدم الاولى ٢,٥٥ ظهر اليوم بين فريقى « غزل دمياط والاهلى » فى دمياط .

والثانية ظهر الجمعة القادم بين الاتحاد والاهلى ضمن مباريات الدورى العام لكرة القدم .

فى انتظار رد القمر الصناعى

يجرى الآن التليفزيون اتصالات مكثفة لحجز القمر الصناعى حتى يتمكن من نقل مباريات كرة السلة الدولية فى نهائى بطولة اوربا للاندية وكاس الامم الاوربية للرجال .

والمباريات التى يتم الاتفاق لنقلها بالقمر الصناعى هى نهائى بطولة اوروبا للاندية والذى يقام فى لوزان بسويسرا اوائل شهر ابريل القادم .

وينقل خلال شهر يونيو القادم خمس مباريات فى كرة السلة فى كاس الامم الاوربية التى تقام فى اليونان - هى « يوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى » و « اليونان واسبانيا » و « ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا » ومباراة المركز الثالث والرابع والمباراة النهائية .



● برنامج « كلمة فى سهرة » من برامج المنوعات الجيدة الصنع التى اكسبت القناة الأولى شكلا غير تقليديا فالفكرة غير مستهلكة والحوار بين مقدمة البرنامج وضيوفها قصير وسريع والفقرات التى تربط بين الكلمات التى تقدم فى السهرة منتقاة بعناية تجعلنا لا نشعر بالملل وهذا بلا شك من اسباب نجاح البرنامج الذى عادت به المذيعة القديمة فوزية العبلسى للشاشة الصغيرة بعد غياب عدة سنوات .

وبجانب كل عوامل النجاح الذى كانت سببا فى تميز هذا البرنامج يأتى شىء آخر مهم من وجهة نظرى الا وهو ان مقدمة البرنامج تولت بنفسها اعداده مما جعلها لا تبدو غريبة عن الموضوع الذى تتناوله بل على العكس تظهر دائما وهى ممسكة بخيوط البرنامج متمكنة من مادتها وهى اشياء لا تتوافر فى غيرها من مقدمات برامج المنوعات الأخرى حيث تعتمد كل منهن على معد خارجى يقدم الفكرة والمعلومة بل ويكتب ايضا الحوار الذى تتبادله مع ضيوفها فتكون النتيجة فى النهاية برنامجا مفككا ينطبق عليه المثل الشهير سمك لبن تمرهندى !

اننى اتمنى ان يأتى الوقت الذى نرى فيه مقدمات برامج على مستوى ثقافى متميز يؤهلهن للجمع بين اعداد وتقديم البرامج مثلما يحدث فى معظم دول العالم المتحضرة فهؤلاء لا يعرفون شيئا اسمه معد برامج واخر مقدم برامج فالعملية واحدة وكل لا يتجزأ وهو عكس ما يحدث عندنا تماما !

● المتتبع لبرامج اذاعة القاهرة الكبرى لابد ان يكون قد شعر بالتطور الكبير الذى شهدته برامج الدورة الجديدة التى بدأت فى يناير الماضى حيث تميزت هذه البرامج بالايقاع السريع وتقديم الخدمات التى تشغل بال رجل الشارع فى قالب اذاعى غير متجمد بالاضافة الى برامج السلوكيات الأخرى التى لاتزيد عن دقيقتين ويقدمها الفنان محمد رضا باسلوب اولاد البلد خفيف الظل .

مجدى عبدالعزيز

إجازة من المسلسلات بسبب « طلوع النخل »

المخرج محمد فاضل عاد مرة اخرى لاخراج افلام التليفزيون بعد أن ابتعد عن هذا المجال ١٦ عاما تفرغ خلالها لاخراج المسلسلات والافلام السينمائية فقط .

فاضل اختار عملا روائيا باسم « طالع النخل » يشترك فى بطولته فردوس عبدالحميد وجميل راتب وصلاح السعدنى واحمد راتب ومحمد متولى ومجموعة من الوجوه الجديدة

ويقول المخرج محمد فاضل انه توقف عن اخراج افلام التليفزيون منذ ١٦ عاما بعد ان حصل آخر افلامه « أثنين واحد صفر » على ٦ جوائز ومثل التليفزيون فى مهرجانات برلين وبراغ وظل طوال هذه السنوات يبحث عن عمل آخر الى ان عثر على قصة « طالع النخل » ووجد فيها شيئا جديدا فقرر تصويرها فورا .

وفى هذا العمل « طالع النخل » يسند فاضل للوجه الجديد عبدالله محمود دورا رئيسيا استدعى ان يحضر له مدرب خاص ليعلمه قواعد وأصول « طلوع النخل » الفيلم قصة وسيناريو وحوار د . عصام الشماع .

ويؤكد فاضل انه لم يبتعد عن اخراج المسلسلات بسبب انشغاله فى « الطلوع للنخل » ولكنه فى أجازة قصيرة فقط يعود بعدها بمسلسلين هما « سره الباتع » قصة د . يوسف ادريس و « حارة الشرفا » لمحمد جلال عبدالقوى .

محمد فاضل

● ●


نيللى

اللعبة فى مهرجان الوردة الذهبية بسويسرا

قررت سامية صادق رئيسة التليفزيون الاشتراك باوبريت « اللعبة » بطولة نيللى وتاليف الفنان الراحل صلاح جاهين واخراج رحمى فى مهرجان الوردة الذهبية بسويسرا الذى يقام فى منتصف هذا العام .

وتقول رئيسة التليفزيون ان اوبريت « اللعبة » الذى عرضته شاشة القناة الأولى مساء الاربعاء الماضى يعد عملا فنيا متميزا ولا يقل عن عروض الموبت شو العالمية .

وكانت الفنانة نيللى قد تولت ولاول مرة تصميم استعراضات الاوبريت بينما صمم الفنان رحمى العرائس وأخرج العرض ككل .

● ●

خيال الظل فى اذاعة الشعب

حلقة اليوم من برنامج فنون شعبية تدور حول خيال الظل ويستضيف الفريد ميخائيل خبير خيال الظل البرنامج يذاع الساعة ١,٣٠ ظهرا

يحيى شاهين وكمال الشناوى وحمدى غيث فى لقطة من مسلسل « بنات الاصول » .. تصوير : مصطفى عطية

« بنات الأصول » تجمع بين الصديقين بعد غياب ٣٠ عاما !!

كتب - حازم الحديدى :

منذ ثلاثين عاما افترق الصديقان وكان اللقاء الاخير بينهما « وداع فى الفجر » !

وطوال السنوات الماضية تمنى الصديقان ان يلتقيا مرة أخرى فى عمل فنى جديد وظل الفراق بينهما مستمرا الى ان اقنع المخرج منير التونى الصديقين يحيى شاهين وكمال الشناوى بالعودة .

ويقول المخرج منير التونى انه وجد فى مسلسل « بنات الاصول » دورين متميزين تنطبق شروطهما على النجمين يحيى شاهين وكمال الشناوى فاتصل بكل منهما واتفق معهما على الاشتراك فى بطولة العمل وكانت المفاجاة التى لم يتوقعها كل منهما هى ان دورهما فى المسلسل هو نفس دورهما فى الحياة .. « صديقان » .

أما الفنان يحيى شاهين فيقول انه يشترك الآن فى بطولة مسلسلين للتليفزيون الاول « بنات الاصول » الذى يقوم فيه بدور « عبدالرحمن » الرجل الثرى الذى يحاول حل مشاكل بناته ولكنه يخسر ثروته فى احد مشروعات الاسكان والثانى « اللاعب والدمية » وفيه يقوم بدور الحاج مصطفى الفلاح البسيط الذى يعانى من الاقطاعيين ويحاول استصلاح بعض الاراضى البور وعلى هذا الاساس فهو يتحول من رجل ثرى الى فلاح بسيط ويحاول قدر امكانه التعايش مع كل شخصية منفصلة حتى لاتؤثر كل منهما على الاخرى خاصة انه يصور المسلسلين فى اوقات متقاربة .

ومن الذكريات الطريفة التى لاينساها النجمان يحيى شاهين وكمال الشناوى ان كلا منهما لم يتقاض اجرا من الآخر عندما مثل كمال الشناوى فيلما من انتاج يحيى شاهين « الغريب » ثم مثل يحيى شاهين ايضا بدون أجر فيلما اخر من انتاج كمال الشناوى « وداع فى الفجر » .

● ●

سكة الصابرين على القناة الأولى

عقب انتهاء مسلسل « الجدران الدافئة » تعرض القناة الاولى ٧,١٥ مساء كل ليلة احداث المسلسل التليفزيونى الجديد « سكة الصابرين » - بطولة جميل راتب وبشيرة اسماعيل وسامح السيد وفادية عبدالغنى ومحمد توفيق وعلى الغندور وعبدالمنعم ابراهيم ... عن قصة وسيناريو وحوار فتحى سلامه واخراج حسن سيف الدين .

الرقابة اجازت هذا المسلسل بعد حذف اغلب المشاهد التى اعترضت عليها .

● ●

مؤتمر الطب الاسلامى

تدور حلقة اليوم من برنامج مجله « الفكر الاسلامى » حول الايمان ومشكلاتنا المعاصرة وكلمة من المشاركين فى المؤتمر الطبى الاسلامى حول الموت بالصيحة .. وصفحة مع رسائل الاصدقاء .. وصفحة عن المأثورات الخالدة .

البرنامج يذاع الساعة ١٠,١٥ مساء اليوم على موجة اذاعة القرآن الكريم .. إعداد وتقديم رياض فهمى

بسبب « سنبل » خسرت هالة ١٠ آلاف دولار

رفض الفنان محمد صبحى انشغال اى فنان يشترك معه فى بطولة الجزء الثانى من مسلسل « سنبل بعد المليون » باى اعمال فنية اخرى وطلب بضرورة وجود كل فنان يعمل معه فى هذا المسلسل حتى يتمكن من الانتهاء من تصويره قبل بداية شهر رمضان بوقت كاف خاصة ان معظم اجزاء العمل يتم تصويره فى « نويبع » بسيناء .

وكان من بين الفنانين الذين طبق عليهم هذا الشرط النجمة هالة صدقى التى اعتذرت عن بطولة مسلسل اخر للقطاع الخاص يصور بالأردن وتتقاضى عنه ١٠ الاف دولار ويشتركها بطولته يونس شلبى .

الطريف ان مسلسل « سنبل » تأخر البدء فى تصويره بعد اعتذار هالة عن المسلسل الآخر الذى بدأ وانتهى تصويره ولا يزال « سنبل » محلك سر !

● ●

بوليفيا تشاهد برامجنا بالاسبانية

الى بوليفيا ارسلت العلاقات الدولية باتحاد الاذاعة والتليفزيون عدة برامج تليفزيونية تم ترجمة هذه البرامج الى اللغة الاسبانية . من بين المواد المرسلة برامج انتجت لهذا الغرض هى « مصر على الطاير » و « السياحة فى مصر » و « مصر فى عيون العالم » و « الحان عربية » .

الجماهير تضع مواصفات عضو مجلس الشعب

ماذا يطلب رجل الشارع فى عضو مجلس الشعب القادم ؟

عبدالله الهراس مهندس — أحمد أبو باشا مدير شركة تصدير

الأغلبية تفضله :

● متواجدا عند الطلب
● يهتم بالقضايا العامة
● يوصل مشاكل البسطاء
● نظيف اليد والسمعة

ماهي المواصفات التى يجب ان تتوفر فى النائب كما تحددها الجماهير ؟

هذا السؤال طرحته اخبار اليوم على رجل الشارع ليقول رايه فى العضو القادم للبرلمان المصرى الجديد .. وقال رجل الشارع رايه ..

الدكتور عادل الهامي نائب رئيس جامعة طنطا يضع مواصفات النائب الذى يجب ان يمثل الشعب فى البرلمان ويأتى فى المقدمة ان يكون صادقا وعلى دراية وعلم بمشاكل البلد . ويستطيع ان يشرحها ويساهم فى وضع حلول لها ويطالب د . الهامي بأن يقوم كل نائب باختيار مجموعة من الخبراء فى القانون والاقتصاد والاسكان تكون مهمتهم تحضير الموضوعات التى سيناقشها سواء اتفاقيات معروضة على المجلس ، او مشروعات بقوانين ، او اقتراحات برغبة . والنائب الواعى الذى نتمنى ان يكون فى القوائم . يستطيع ان يستخدم الجامعة الاقليمية التى تقع فى دائرته ويستفيد بخبراتها

امانة العضوية

وياخذ وكيل كلية العلوم الدكتور محمد غنيم طرف الحديث ليقول :

عضوية مجلس الشعب امانة فلابد ان يكون المرشح معروفا عنه انه امين فى تصرفاته ويتميز بالشجاعة وله فكر قبل ان يستند الى عصبية .

اتمنى ان يكون النائب القادم الى المجلس الجديد لديه القدرة على مناقشة فكر الآخرين ويجيد الحوار للوصول الى حل للمشاكل المستعصية من خلال ايمانه بحرية الفكر وليس بالتعصب لفئة او افكار حزب . نائب يمثلنا كشعب ويملك القدرة على الحكم بما هو ابيض واسود وهذا ما نتمناه من كل الاحزاب

نرفض الجاهلية

اما الدكتور صفوت زيد ـ مدرس النقد بكلية الدراسات الاسلامية جامعة الازهر فيقول · المجلس الجديد يجب ان يكون مجلسا على مستوى قرار حل المجلس هذا القرار الذى استجاب له الشعب استجابة رائعة ولذا يجب ان يكون اختيار النواب على اساس ان يكون اصحاب الفكر المستنير فى المقدمة وان نبتعد عن نواب العصبيات والقبلية فهى احدى سمات التخلف والجاهلية نحن نرفض منطق الجاهلية .

خميس خطاب وكيل نادى الاتحاد السكندرى يقول :

نريد نائبا متحدثا يفهم مشاكلنا لانائبا صامتا صمت ابو الهول نريد نائبا يعرف رغبات الجماهير سمعته طيبة يتحدث بحرية ويؤدى دورا للشباب والرياضة حتى يرتفع مستوى الخلق الرياضى نائبا مخلصا يملك القدرة على التحليل السياسى والاقتصادى .

رخاء مصر

ويقول المهندس عبدالله الهراس مدير تنفيذ بمترو الانفاق : نريد مجلسا هدفه مصر ورخاء مصر لذلك نريد عضوا يستمع ويناقش ويعارض ويستجيب للحق نريدعضو مجلس شعب له رايه ومبداه نريده يواظب على الاتصال بالناخبين ويعمل على تحديد مشروعاته ويبذل جهدا كبيرا فى تحقيقها نريده يعيش مع دائرته قبل وبعد المعركة الانتخابية نريده يعيد الحياة النيابية لمصر .

اعداد : قسم التحقيقات

فى مجلس الشعب بحيث يعبر عن مصالحنا كفلاحين لنا مشاكلنا فى التسويق والجمعية الزراعية والرى نائب تتوفر فيه الحكمة والعقل لقد اصبح لدينا وعى من خلال ما ينقله لنا التليفزيون من جلسات مجلس الشعب لانريد النائب الصامت الذى لايتكلم الا عندما يأتى الينا فى الانتخابات ويحصل على اصواتنا

● مراد عبدالفتاح سلامه فلاح من قرية شبرا النملة : النائب الذى اتمنى وجوده وسأعطيه صوتى الوجه الجديد الذى يمتاز بطهارة اليد والخلق الحسن الذى يحس باحساسنا

● ويقول فؤاد عبدالسلام بر صاحب محل فراشة بطنطا وعضو المجلس المحلى : يجب ان تكون للنائب شعبية مطلقة واساس انتخابه طهارة يده وقناعته المادية ومشهورا عنه خدمة الجماهير وان يكون على علم بمهمة عضو مجلس الشعب كرجل تشريع ورقابة يعرف القانون والاقتصاد يتصدى للقوانين التى تصدر ويناقشها يعى رغبات الجماهير يتابع الاحداث المحلية والدولية هذا هو الرجل السياسى الذى نتمنى وجوده فى البرلمان

تطوير التعليم

● اما على محمد الرفاعي ناظر مدرسة كفر المنصورة الابتدائية فيرى ان يتمتع النائب بالسمعة الطيبة بعيدا عن الشبهات وان يكون من الشخصيات التى تتمتع باحترام الجميع ويملك من القدرات الفكرية ما يؤهله لعرض مشاكل الجماهير .

ويقول : اتمنى ان يكون النائب الجديد على قدر كبير من العلم لاعادة النظر فى مشاكل التعليم والمناهج الدراسية وهذه اخطر قضية تواجه مجتمعنا ساختار النائب الذى يملك ان يناقش تطوير التعليم واعادة النظر فى مناهجه لتتواكب مع التطور

ويضيف احمد عبدالسلام ابوباشا مدير شركة وسط الدلتا للتصدير النائب الجديد ان النائب الذى يفهم مشاكلنا الاقتصادية يملك القدرة على حساب المسئول فى مواقع العمل المختلفة نائب يفهم فى الاقتصاد ويناقش زيادة الانتاج والارتفاع بمستواه عن طريق الاستجواب والسؤال وطلب الاحاطه ولجان تقصى الحقائق فى كل موقع ينخفض انتاجه نائب يناقش رفع المعوقات ويكشف تحت قبة البرلمان كل هؤلاء





عـزت العلايلى فنــان — محمد عبدالواحد بالمقاولون العرب



عبدالواحد يونس فلاح من ابو الاخضر — ربيع سليمان عامل بالسكة الحديد

أما الفنان عزت العلايلى فانه يقول .

اريد عضو مجلس شعب غير تقليدى .. اريد عضو مجلس الشعب ينزل الى الشارع وان يكون ميدانيا غير مكتبى وان يلمس مشاكل الدائرة وان يلمس مشاكل البسطاء .

وارجو من عضو مجلس الشعب ان ينزل الى هؤلاء الناس لعرض مشاكل الدائرة الملحة .

ايضا ارجو ان يصارح الناس بما يقدر عليه وبما لايقدر عليه ولايعطى ابناء الدائرة وعودا لايقدر على تحقيقها وان يكون شجاعا فى مواجهة الراى الآخر ويتقبل المعارضة بصدر رحب لاننا كلنا مصريون نخدم مصر .

احترام ثقة الناخبين

ويضيف جمال الدين حسين مدير الرعاية والتامينات الاجتماعية بالشركة العربية العامة للمقاولات :

الناخب صوته هو اغلى ما يملكه وعضو المجلس الذى يحظى به يجب ان يحترم هذه الثقة فالآمال والطموحات جديرة بان يضعها العضو موضع التنفيذ ويجب ان يجعل عقله بوتقة يصهر فيها رأيه والرأى الآخر مستخدما اسلوبا موضوعيا مخططا ولا تستأثره الاستقلالية او الحزبية ان عضو مجلس الشعب شخصية عامة يجب ان ترتفع الى هذا المستوى ويعلم ان العالم اليوم صغير فى ظل الاتصالات المذهلة لذلك يجب ان يكون سلوكه داخل المجلس وخارجه سلوكا حضاريا والكل ينظر الى تجربة مصر الديمقراطية كما ارى ان يتجنب عضو مجلس الشعب الوعود الفردية بل يجعل وقته للجميع من اجل المصلحة العامة .

مشاكل الأسرة

ويأتى صوت المراة من الاقاليم ليعبر عن رايه فى النواب الذين يجب ان يمثلوا الامة تقول تهانى النشار المدرسة المساعدة بكلية التجارة جامعة طنطا : نريد من النائب او النائبة ان يكون فاهما لمشاكلنا الاقتصادية مدركا انه يمثل الامة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب صاحب رؤية موضوعية فى حل المشكلة ولديه من العلم والثقافة ما يؤهله ان يكون صاحب رأى لانريد نائبا او نائبة كل مؤهلاتهم للفوز بالمقعد النيابى هو الوقوف بأبواب الوزارات للحصول على الاستثناءات لابناء الدائرة نرفض النائب الذى يقوم بوظيفة (المشهلاتى) فقط .

اتمنى ان يكون اختيار النائبات فى القوائم على مدى ما قدمته للمرأة ولقضايا الاسرة وان يكون لدينا عدد قليل من النائبات لديهن الشجاعة والعلم خير من عدد كبير يكون عبئا على مستقبل المرأة السياسى .

وترى امنية احمد سالم . ليسانس اداب جامعة بنها ـ زوجة وربة بيت :

مطلوب فى العضو ان يعمل لصالح الشعب بأسره وليس لصالح فئة ينتمى اليها نائب متعلم يستطيع ان يناقش الوزراء ويحاسبهم وان تعطى الفرصة فى مقاعد البرلمان للشباب وليس لمحترفى السياسة والاشخاص التقليديين فى الدوائر .

نريد نائبات يعبرن بحق عن المرأة ومشاكلها فى الاسرة والعمل نائبات يقمن بمجهود فى التوعية لوقف جنون الاسعار مثلما يحدث فى انجلترا .

طهارة اليد

وحدد المواطن سعيد طمان بالمعاش ومن ابناء مركز ميت غمر فى نقاط محدده ما يريده فى نائب المجلس الجديد :

● أن يكون مهتما بحضور الجلسات واعمال اللجان والا يكون دخوله المجلس والحصول على مقعد فى البرلمان من اجل الوجاهه ولكن من اجل العمل .

● ان يكون على درجة من العلم والخبرة العملية والحكمة لفهم ما يتم عرضه على المجلس من قوانين وميزانيات وخطط ومناقشات .

الارتباط بالناس

وفى القرية كان للفلاحين راى فى النائب الذى يجب ان يمثلهم فى البرلمان . يقول عبدالنبى محمود حماده مزارع من كفر مسعود دائرة بركة السبع ان يكون رجلا نزيها شريفا له اصوله بالقرية ومرتبطا بالناس لايبعد عنا بمجرد نجاحه ويكون له راى

حل المشاكل

يتمنى وديع فهمى (سائق تاكسى) ان يتفق كل مواطنى مصر على شىء واحد وهو الا يعطوا اصواتهم الا لمن يحسن تمثيلهم داخل المجلس .

وعن نفسى سوف اسأل نائب دائرتى الذى لم اعرفه حتى الآن عن برنامجه تحت القبة وبعيدا عن القبة

ويقول ربيع سليمان عامل بهيئة السكة الحديد مفروض ان يساهم عضو مجلس الشعب فى حل المشاكل التى تعانى منها نريد من يهتم بطائفة العمال ويحل لهم مشاكهلم لقدسمعت ان بعض الاصوات كانت تنادى بالغاء نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين داخل المجلس وكنا خائفين من ان يستجاب لهم ولكن الحمد لله لم يوفقوا الى مايريدون ان نسبة الـ ٥٠٪ تعتبر قليلة لأن العمال والفلاحين يمثلون غالبية الشعب المصرى لقد امتنعت فى الانتخابات الماضية ان اذهب الى البلد وادلى بصوتى ولكنى فى هذه المرة سوف اذهب حتى اجد من يحل لى مشاكلى ومشاكل اولادى .

ويؤكد كامل عبدالدايم من تفاهنة العزب بطنطا انه هو واولاده سيختارون المرشح الذى يحارب الفساد والغلاء .. المرشح الذى ينصف المظلوم وليس المرشح الذى يجلس طوال العام فى القاهرة .

● ويقول محمد ابراهيم (مقاول معمارى من سمنود) : ابدان يكون عضو مجلس الشعب القادم ليس غريبا عنا لابد ان نعرفه ونعرف مقدرته على تمثيل اهل دائرته ويجب على قيادات الحزب الوطنى ان تضع ذلك فى اعتبارها وهى تعد القوائم حتى لانجد انفسنا امام الامر الواقع مجبرين على ان ننتخب القائمة بما فيها من صالح وطالح .

المستقبل .. المستقبل

ويقول محمودعوض (جزار من اسكندرية) يجب ان تكون قضيتنا الأولى هى الأجيال القادمة وكيف نوفر لها حياة سهلة وليست صعبة كالتى نعيشها الآن هذا يجب ان يكون برنامج كل عضو مجلس شعب جديد .

اتمنى ان يكون دستور عملنا فى الفترة القادمة هو المستقبل .. المستقبل .

ويقول هشام شاكر (طبيب) ان صورة مجلس الشعب يجب ان تتغير ان حركة الحياة اصبحت سريعة .. والمشاكل اصبحت كثيرة والناس لديها يقين بأن مشاكلها لن يحلها سوى النائب الذى اعطوه صوتهم .

ويقول دكتور احمدكامل استاذ مصرى مهاجر : صادف وجودى فى اجازتى السنوية بالقاهرة حل مجلس الشعب وانتخاب مجلس اخر .. ورغم بعدى عن مصر الا ان نبض بعض الراى العام يصلنى دائما رغم مئات الأميال وربما كما يقولون ان من يعيش خارج الدائرة يرى ما بداخلها اكثر . ومن هذا المنطلق ارى ان مجلسنا لم يعط قضية التنمية ما تستحق من دراسات وبحوث وتشريعات واعنى بقضية التنمية هو اجتياز الحد الفاصل بين الدول المتخلفة والدول المتقدمة مازلنا نحن على خط التماس من منطقة الدول المتقدمة فنتقدم تارة ونتأخر تارات كثيرة فمتى نقتحم هذا الخط ؟ اعتقد ان مجلس الشعب القادم يمكن ان يجيب على هذا السؤال .. ونحن فى الانتظار .

ويؤكد عبدالواحد يونس (فلاح من ابو الاخضر الزقازيق)

لن نعطى صوتنا الا لمن يحترمنا ويجلس معنا ليستمع الى مشاكلنا ومشاكل اولادنا .

ويقول شحته عبدالفتاح (طالب بتربية الزقازيق . برابة ساعطى صوتى لقائمة الحزب الوطنى والى العضو المستقل الذى سيخدم خطة التنمية فى بلادنا وفى رأيى ان عضو مجلس الشعب لم يعد يتمتع بالصفة المحلية فقط بل يتمتع بالصفة القومية

مجلس الأمل

ويرى محمد عبدالواحد (موظف بالمقاولون العرب)المجلس القادم هو مجلس الامل .. الامل فى ان نعبر ازماتنا الاقتصادية والاجتماعية .

الأحزاب كيف تختار مرشحيها ؟

الجميع يشترطون الشعبية وقوة الاتصال بالجماهير

د . يوسف والى — ابراهيم شكرى — مصطفى مراد — خـالد محيى الدين — م . ممتاز نصار

كيف تنظر الاحزاب الى مرشحيها القادمين ؟ ماهى المعايير التى وضعتها لاختيار هؤلاء المرشحين وتقديمهم للناخبين ؟ فى هذا التحقيق تحاول « اخبار اليوم » أن تجيب على هذين السؤالين

تحقيق : فاطمة بركة

● الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى يقول : ان اهم ما سوف يميز مرشحينا فى الانتخابات القادمة هو الاتصال بالقاعدة الشعبية فعضو مجلس الشعب ما هو الا ممثل للقاعدة الشعبية .. دائم الاتصال بها ليشعر بمعاناتها اما اذا كان بعيدا عنها فلا يشعر بها ولا يستطيع ان يمثلها ودائما نحن نركز فى الحزب الوطنى الديمقراطى على الاتصال بالجماهير وحل مشاكلهم .. ومنذ مجلس الشعب الماضى كنا دائما على إتصال بالقاعدة الشعبية إذن لابد أن يتوافر لعضو المجلس القدرة على الالتحام بالجماهير وحل مشاكلها كما ان هناك شيئا آخر وهو مدى جدية العضو فى مناقشاته داخل المجلس الماضى وداخل لجانه ومواظبته على الحضور ومدى ماأثاره من موضوعات اثرت العمل البرلمانى وذلك لاننا نريد ان يكون نواب الشعب فى المرحلة القادمة على مستوى المسئولية للمرحلة التى ستمر بها .

العمل ..

ويقول المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل :

بالنسبة لظروف الانتخابات هذه المرة فانه من المهم ان يكون المرشح من الشخصيات المعروفة فى الدائرة وهذا امر يتطلب بطبيعة الحال أن يكون أسمه مترددا دائما وله صلات بصورة او باخرى مع الناخبين فى الدائرة الواسعة

أيضا لابد ان يكون العضو على دراية بمشاكل الجماهير متعرفا على برنامج الحزب ويقدر المسئولية وان يكون مستعدا ومتعاونا مع مجموعة المرشحين كما انه لا بد ان يكون مستعدا لتنفيذ ما يمكن ان يكون قد اتفق عليه بالتنسيق مع المرشحين .

وهناك مسائل يمكن ان تكون بديهية وهى ان يكون حسن السمعة وعلى خلق وان يتميز فى وسطه وفى مجتمعه بسمعة طيبة وصفات يمكن ان نقول عنها انها صفات المستعد لخدمة مجتمعه بالاخلاص والامانة وهى مسائل عامة يمكن ان تتكرر لاى فرد من الافراد لاى منصب من المناصب .

اهم شىء يميز المرشح لمجلس الشعب القادم فى حزبنا هو جماهيرية العضو ونفوذه الانتخابى والتزامه الحزبى والخبرة الانتخابية السابقة ايضا ان يكون العضو قد خاض تجربة الانتخابات من قبل ويكون قد حقق نجاحا .

والشىء الطبيعى ان يكون ملتزما حزبيا وسوف نبدأ بالذين حققوا اعلى

الاصوات فى التجربة السابقة ولا بد ان يتميزوا بالسمعة الحسنة والارتباط بالدائرة .

الاحرار ..

ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار :

بالنسبة لحزب الاحرار فنحن نأخذ عدة معايير اولا : هل سبق ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب ثم عدد الاصوات التى حصل عليها فى اية انتخابات سابقة لمجلس الشعب خاضها ثم مدى تقدير اعضاء الحزب فى المحافظة بشعبيته ورغبتهم فى ترشيحه ومدى قدرته على المساهمة فى الحملة الانتخابية ويمكن ان ينزل بعض مرشحى الحزب الاقوياء فى الدوائر الفردية وهنا تتطلب شعبية اوسع واكبر ولدينا الكثيرون .

التجمع ..

ويقول خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع :

الوفد ..

واخيرا يقول المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد :

لا بد ان يكون عضو مجلس الشعب الجديد عضوا فى الهيئة الوفدية ولا بد ان يكون له مركز مرموق وسوف يرتبوا حسب قوة كل واحد والتزامهم بمبادىء الحزب وايمانه بتلك المبادىء .

قضيــة قانونيــة :

قاضى الأمور الوقتية

.. بين التعديل والألغاء

الاوامر على عرائض التى يصدرها قاضى الامور الوقتية اصبحت مجال نقاش قانونى كبير فى الاوساط القانونية والقضائية ..!
الانتقادات الموجهة ضد هذا النظام ترى ان الاختصاص غير محدد .. بل يشمل اى موضوع وممكن ان يمتد الى اى طلب .. وانه يصدر فى غيبة الخصوم ودون اعلان الطرف الذى يصدر الحكم ضده .
واذا حدث طعن فى الامر فانه يتم بطريق الدعوى او التقاضى الطويل البطىء ..! ويحذرون ..
هناك افراط فى اصدار الاوامر على عرائض وفى حالات لم ينص عليها القانون .. وان هذا النظام يفتح الباب واسعا امام المظالم والاضرار بمن يصدر الامر ضده .. ولهذا حان الوقت لتطبيق توصية مؤتمر العدالة .. وفورا ..!
ما هى الحكاية الخلاف على وظيفة قاضى الامور الوقتية والاوامر التى يصدرها على عرائض ..؟!

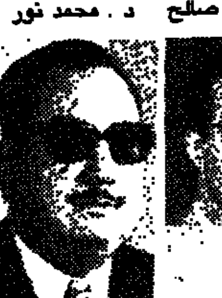
رجال القانون : لابد من تعديل تشريعى يحدد الحالات ويحقق الحكمة من هذا النظام

تحقيق :
تهانى ابراهيم

يرى المستشار سعيد العشماوى رئيس محكمة استئناف الاسماعيلية العليا — ان نظام قاضى الامور الوقتية منصوص عليه فى قانون المرافعات الباب العاشر — المواد من ١٩٤ حتى ٢٠٠ — وبمقتضى هذا النظام يجوز لاى شخص ان يتقدم بعريضة الى قاضى الامور الوقتية — فى اى موضوع لا يمكن الفصل فيه بطريق الدعوى . ويصدر القاضى امره خلال اليوم التالى على الاكثر لتقديم الطلب ، دون ان يذكر اسباب لامره الا اذا كان الامر مخالفا لامر سابق . ويجوز للخصوم التظلم من الامر بعد صدوره . بطريق الدعوى .



م . يحى الرفاعى م . سعيد العشماوى



د . ابراهيم صالح د . محمد نور

زكريا عبدالعزيز عصمت الهوارى

وهذا النظام ماخوذ عن القانون الفرنسى ، ويقصد به اصلا ان يواجه حالات طارئة لم يتوقعها القانون ولا تحل بطريق الدعوى . فهو اساسا نظام هام ومفيد . غير انه حدث فى مصر — وخاصة فى الاونة الاخيرة — ان ارتفعت اصوات تطالب بتعديله لاختصاص قاضى الامور الوقتية غير محدد على الاطلاق بل يمكن ان يشمل اى موضوع وان يمتد الى اى طلب . هذا فضلا عن ان قرار القاضى يصدر فى غيبة الخصوم وبغير اعلان للطرف الذى قد يصدر الامر ضده . فلا يعلن الخصوم الا بعد صدور القرار واحيانا بعد تنفيذه مما يفوت فرصة الطعن عليه ، وحتى اذا حدث طعن على القرار فانما يكون بطريق الدعوى اى بالطريق الاعتيادى مع ان القرار ذاته يصدر بطريق غير اعتيادى من ذلك مثلا ان تلجأ زوجة الى القاضى لتحصل على امر بسفر ابنها او ابنتها القاصر الى الخارج دون موافقة الاب . فاذا صدر مثل هذا الامر فان السفر قد يتم فورا من قبل ان يعلن الوالد بالامر . وبذلك يكون الطعن عليه غير مجدى على الاطلاق ونظرا لاساءة استغلال هذا النظام بصور شتى فقد اتجهت الجمعيات العامة فى المحاكم الى تنظيمه وذلك بتحديد عدد معين من القضاه تكون لهم سلطة قاضى الامور الوقتية رغم انها فى القانون من حق اكثر من قاضى .. وهذا التنظيم مجرد تنظيم عمل لكنه ليس تعديلا للنظام ولا وضع ضوابط له ولاتلافيا لخطورته ولا منعا لاخطائه ومن الافضل مع سوء استغلال هذا النظام واحتمال مفاجأة اى مواطن بصدور قرار ضده ثم تنفيذه بالفعل قبل ان يعلن هو به بحيث يكون الطعن على القرار غير مجد ابدا ومن الافضل فى ظروف مجتمعنا الحالى ان يلغى هذا النظام كلية وان يستعاض عنه بنظام الدعوى حيث يعلن الخصوم بها فلا يجرى شىء من ورائهم وفى القليل اذا لم يلغ النظام فينبغى تعديله بحيث لا يصدر امر من قاضى الامور الوقتية فى غيبة الخصم المطلوب صدور الامر ضده ، بل لا بد من اعلانه ابتداء بحيث لا يصدر الامر الا بعد سماع اقوال الخصوم جميعا ، على ان يكون القاضى — ان رأى ظروفا للاستعجال فى تنفيذ قراره — سلطة فى ان يشمله بالتنفيذ المعجل سواء بكفالة ام بغيرها .

وجوب الالغاء !

اما الدكتور ابراهيم صالح النائب الاول لرئيس محكمة النقض ، وعضو مجلس القضاء الاعلى فيقول :
هناك جدل قائم حول قاضى الامور الوقتية والرأى عندى هو الغاؤه .
وسند هذا الرأى ودعامته ان الاختصاصات المنوطة به يغلب عليها الطابع الولائى وليس القضائى . واذ يباشر هذا القاضى اختصاصاته باصدار الاوامر على العرائض بناء على طلب احد طرف المنازعة وفى غيبة طرفها الاخر فان ذلك يفتح الباب واسعا امام المظالم والاضرار التى تلحق بهذا الطرف الذى يستصدر الامر ضده ويجرى التنفيذ عليه بمقتضاه . وانه ولئن كان صحيحا ان لهذا الطرف ان يتظلم من الامر الصادر من قاضى الامور الوقتية وله هو ذاته . فان هذا القول مردود بان صدور الامر واستعماله كأداة للتنفيذ قد يلحق بالشخص اضرارا بالغة لاحد لها سواء من الناحية المادية او الادبية على السواء حتى انه يصعب تدارك هذه الاثار حتى لو تم الغاء الامر الصادر من هذا القاضى ..
ولعل ابرز مثل على ذلك هو الحجز تحت يد البنوك والشركات وغيرها .. ولا يبرر هذا الوضع القول بان الاوامر الصادرة من قاضى الامور الوقتية تكفل مواجهة الخطر على مصالح بعض الناس وان حالة الاستعجال لا تتحقق الا بوجود مثل هذا القاضى وبقاء اختصاصاته المقررة قانونا . ذلك لانه يمكن تفادى الخطر ومواجهة الاستعجال بوسائل اخرى تحقق الغرض مع تجنب العيوب الماثلة والمتمثلة فى نظام قاضى الامور الوقتية ..
ولذلك فاننا نرى الغاء قاضى الامور الوقتية واعطاء هذا الاختصاص لاحدى دوائر المحكمة الابتدائية المشكلة من ثلاثة قضاة — وجدير بنا ان نتذكر ان نظام القاضى الفرد قد ثبتت عدم صلاحيته مما حدا بالمشروع الى العدول عنه والغائه وهو ما يتعين الاستهداء به وصولا لالغاء نظام قاضى الامور الوقتية ..

سلطات ولائية

لكن الدكتور محمد نور فرحات وكيل حقوق الزقازيق ومدير مركز الدراسات باتحاد المحامين العرب يقول ..
الا انه من الملاحظ من التجربة العملية فى الاونة الاخيرة ان هناك افراطا فى اصدار الاوامر على عرائض فى حالات لم ينص عليها القانون صراحة بل هناك اوامر تصدر على عرائض تتعرض لايقاف قرارات ادارية . رغم صريح نص قانون السلطة القضائية وقانون مجلس الدولة بان وقف تنفيذ القرارات الادارية يكون اختصاص مجلس الدولة وحده وهذا التزايد فى عدد الاوامر على عرائض التى تصد من قاضى الامور الوقتية فى هذه الاونة ربما يمكن تفسيرة بانه نتيجة لتعقد العلاقات الاجتماعية وتزايد الحاجة الى اداه سريعة لاستيفاء الحقوق بطريقة سريعة فى ظل بطأ وتعقد اجراءات التقاضى ولكن فى نفس الوقت يجب الا ننسى ان الاوامر على عرائض والتى تصدر من قاضى الامور الوقتية خالية عند صدورها من الضمانات المقررة للتقاضى كما انها مشمولة بالنفاذ المعجل .
والحل فى نظرى للمواءمة بين الاعتبارات ان ينص المشروع صراحة على ان اختصاص قاضى الامور الوقتية استصدار اوامر على عرائض اختصاص محدد على سبيل الحصر فى حالات منصوص عليها دون توسع ولا بأس من تعديل التشريع القائم بعد اجراء دراسة ميدانية استقصائية عن الحالات الفعلية التى تم فيها اصدار اوامر على عرائض وتقنين ما يرى المشروع ضرورة تقنينه منها وان ينص المشروع صراحة على ان التظلم والامر عرائض يوقف تنفيذها شأنه مثل اشكالات التنفيذ

ضوابط فقط !

المستشار يحيى الرفاعى نائب رئيس محكمة النقض وعضو مجلس ادارة نادى القضاه له رأى اخر فى هذه القضية ويرى أن قاضى الامور الوقتية لابد أن يكون موجودا مثل قاضى المستعجل فالأمر على عريضة ليس اجراء قضائيا بل هو امر ولائى يصدر باجراءات تحفظية او وقتية ولا يمس اصل الحق ويجوز التظلم منها للقاضى نفسه وله أن يعدل عنها أو يلغيها اذا تغيرت الظروف ولا يمكن الاستغناء عن هذا النظام فالاصل ان القاضى شخص محايد القانون اختصه بمعاونة الافراد على استكمال حقوقهم وحماية مصالحهم المشروعة وازالة العقبات عن طريق استكمال هذه الحقوق والقاضى يعتبر مرتكبا لجريمة انكار العدالة اذا طلب منه مواطن اصدار امر وامتنع عن النظر فيه . فلا بد ان يصد الامر بقبول الطلب ورفضه .
والقضاة عادة يضعون فى اعتبارهم انهم يصدرون الاوامر دون سماع اقوال الخصم وبغير علمه ولذلك يرفضون الطلبات مالم تكن مؤكدة بالمستندات وقاطعة بالحق المطلوب حمايته بصفة وقتية .
ويمكن للقاضى ان يعدل عن الامر فى اى وقت اويعدل فيه اذا تغيرت الظروف تحت نظرة وقد ناقش مؤتمر العدالة هذا الموضوع واوصى بضرورة ضبط واحكام الاوامر على عرائض لكونها استثناء على مبدأ المواجهة الذى يقوم عليه نظام التقاضى والذى يستوجب سماع اقوال الخصم قبل الحكم عليه والعلاج الذى اقترحه المؤتمر ميسور جدا وذلك بمجرد تعديل صياغة المادة ١٩٤ من قانون المرافعات بالنص على ان يكون استصدار الاوامر على عرائض مقصورا على الاحوال التى ينص عليها القانون فقط وبذلك ينضبط هذا النظام .

التوسع مرفوض

ويقول المستشار زكريا عبدالعزيز رئيس محكمة شبين الكوم : —
اوصى مؤتمر العدالة الاول الذى نظمه نادى القضاه فى ابريل الماضى بضبط احكام الاوامر على عرائض بحسبانها استثناء على مبدأ المواجهة الذى يقوم عليه نظام التقاضى وذلك بقصرها على الحالات التى ينص عليها القانون حتى لا تتخذ فى غيبة دفاع الخصم وسيلة للعدوان على حقه او تعطيل تنفيذ الاحكام القابلة للتنفيذ .
.. ولهذا فان الفقه القانونى على رايين بالنسبة لمسألة الاوامر على عرائض فمنهم من يرى أنها قد وردت على سبيل المثال فى القانون .. ووفقا لهذا الرأى فإنه يتوسع فى الحالات التي يجوز فيها استصدار الأمر على عريضة أما الراى الأخر وهو الراجح فإنه يرى ان حالات الاوامر على عرائض وردت على سبيل الحصر ومنصوص عليها فى قانون المرافعات ومن ثم لا يجب التوسع فيه .
وعموما يعد استصدار امر ما فى غفلة من خصم اجراء له خطورته ومن ثم وجب حصر الحالات التى يجوز فيه الالتجاء الى هذه الوسيلة حتى لا تعد سلاحا يشهره الخصم كلما عن له ذلك . وحتى تكون لها ضوابط يمكن مراقبتها حتى لو اضطر الامر بعد ايضاح هذه الخطورة الى الالزام بالحالات الواردة فى القانون او تعديل التشريع لحصر تلك الحالات وعدم تركها .

وعصمت الهوارى — وكيل نقابة المحامين يقول :
انه ما من ريب فى ان التطبيق العملى لهذا النظام اسفر دائما عن عديد من المشاكل التى استحال تجنبها الامر الذى يتعين معه اعادة النظر فى هذا النظام الاستثنائى ويتعين ان يكون للمشروع وقفه مع نظام الاوامر على عرائض تجنبا لما اثاره من نتائج شعر المواطن من خلالها ان ظلما قد حاق به او أن حقا مشروعا قد سلب منه
واذا كان لى بعض الملاحظات والتحفظات على هذا النظام فانى اوجزها .
● فى ان القانون اطلق للخصم ان يستصدر امرا على عريضة دون تحديد للحالات التى ينبغى ان يعرض بشأنها ذلك الامر . ومن ثم يتعين تحديد تلك الحالات التى يتوافر فى شأنها شرط الاستعجال الذى لا يحدده الخصم . ويتحدد بالقانون .
● ان القانون الحالى يجيز صدور الامر فى غيبة الخصم . وقد يكون صدوره على خلاف واقع امر او ما يكون تحت يد ذلك الخصم من مستندات . تدحض ما تضمنته العريضة علاجا لذلك اما ان تحدد جلسة لسماع دفاع الخصم او ان ينص القانون على ان يترتب على التظلم وقف بتنفيذه .
● ومن القواعد الاصولية التى يتميز بها نظام التقاضى قاعدة علانية المرافعة وعلانية النطق بالاحكام القضائية وتلك قاعدة تختفى تماما فى تطبيق نظام الاوامر على عرائض . فالامر يصدر دون مرافعة كما ان النطق لا يتم علانية ومن ثم ارى وجوب سماع الطرفين فى جلسة يحددها القاضى الامر بعد يومين من تاريخ تقديم الطلب باستصدار الامر اذ لا يسوغ ان يصدر امرا بمثابة سند تنفيذى وتنصاع له السلطة التنفيذية لتنفيذه وهو قد صدر من خلال وجهة نظر خصم او اخر .
ان العدل الحقيقى هو مايصدر فى مواجهة خصومه يقف فيها القاضى على دفاع الخصوم جميعا فليس عدلا ان يصدر حكم فى حضور من طرف واحد .
— اننا لا نطالب بالغاء الاوامر على عرائض وانما نطالب بتطويره فى صورة ما كشف عنه التطبيق العملى من اخطاء كان لها عدد كبير من الضحايا . نطالب بتعديل هذا النظام كما يحقق للناس عدلا .

قضايا .. وحكايات

فجأة تصورت اننى مليونير واننى اغنى رجل فى العالم .!
ومرة أخرى اعتقدت اننى المسئول الأوحد عن سداد ديون مصر .. وبحثت بين أوراقى التى احتفظ بها ووجدت وتأكدت اننى مازلت العبد الفقير لله .. واننى لست مليونيرا ولا أغنى رجل فى العالم كما توهمت مصلحة الضرائب !
خلال أسبوعين فقط وصلنى من مصلحة الضرائب خمسة خطابات .. جميعها تهدد وتنذر بتسديد ما على من ضرائب خلال خمسة عشر يوما من تاريخه .. ويقول خطاب مصلحة الضرائب وفى حالة عدم السداد سوف نضطر الى اتخاذ الاجراءات التى نص عليها القانون فى حالة التاخير عن السداد وذلك خلاف ما يستحق من فوائد حتى تمام السداد ..
سألت أكثر من زميل وصديق فقالوا انهم تسلموا مثل هذه الخطابات .. وذهبت الى مأمورية الضرائب وأنا أضع يدى على قلبى اسأل واستفسر علنى أجد اجابة لكل تساؤلاتى .. وكانت الاجابة التى سمعتها وما شاهدته داخل مأمورية الضرائب أغرب وأعجب من خطاباتهم ..
سمعت انه مع قدوم كل وزير جديد للمالية تدب حركة غير عادية من النشاط داخل مأموريات الضرائب .. فمع قدوم الوزير تتحرك هذه المأموريات بارسال خطابات للممولين .. تنذر وتهدد الممولين بدفع ما عليهم من ضرائب هكذا تعودوا..وبمرور الوقت تهدأ الحركة و تعود الحياة طبيعية كما كانت من قبل !!
داخل مأمورية الضرائب ، قسم ثان جيزة ، رأيت مالا عين رأت ولا اذن سمعت .. المبنى قديم جدا ولا يصلح أن يكون مكانا يجلس به الموظفون ..
حجرات ضيقة مليئة بالموظفين والموظفات .. آلاف الدوسيهات داخل الادراج وعلى المكاتب القديمة وفى الدواليب .. اعداد من الموظفين يجلسون فى أماكن ضيقة ومن الصعب أن تتحرك بينهم .
أسأل عن مشكلتى .. وأسمع اجابة من خلف أكوام الدوسيهات .. فى قسم الحجز والتحصيل .. هناك التقيت بالمسئول عن هذا العمل .. سيدة فى مقتبل العمر .. حكم عليها الزمن أن تجلس فى هذا المكان غير اللائق .. مهذبة .. تجيب على أسئلتى بادب شديد .. تخرج دوسيها مليئا بالأوراق تتفحصه .. يمكنك أن تدفع الآن .. واذا تعذر ذلك يمكنك التقسيط .. لا أملك غير الموافقة .. أخرج من باب مأمورية الضرائب ومازال السؤال الذى يحيرنى ..
كيف يعمل هؤلاء الموظفون فى مثل هذا الجو الكئيب ؟ وفى هذا المبنى القديم الضيق .. لو فرض أن الدولة لا تستطيع اقامة مبنى جديد .. هل هناك مانع أن يدفع كل ممول جنيها واحدا لاقامة مبنى جديد ..
وأتحسس جيبى ولا أجد ما كنت أملكه من نقود وأتذكر ان هناك وزارة جديدة تم تشكيلها منذ قريب .. وتم تعيين وزير جديد للمالية .. وعلينا نحن أبناء الشعب ان ندفع ما يفرض علينا من الضرائب سواء رضينا أو كرهنا .

ربيع الشيخ

النغمة الصحيحة

انها حقا نكتة .. !
فزعماء احزاب المعارضة الخمسة سيجتمعون اليوم لبحث التقدم لانتخابات مجلس الشعب بقائمة واحدة ..!!
ومعنى ذلك ان تلك القائمة الواحدة تضم مرشحين يعتنقون مبادىء ومعتقدات سياسية متناقضة ومتصارعة .. من اقصى اليمين الى اقصى اليسار .. الشيوعيون والناصريون مع الوفديين والاخوان المسلمين وغيرهم ..!!
فهل تعتبر هذه القائمة التى تضم مرشحين من احزاب مختلفة سليمة من الناحية الدستورية والقانونية ؟! فالحكمة من تعدد الاحزاب فى البلاد الديمقراطية هو ان تتنافس الاحزاب السياسية المختلفة فى الانتخابات النيابية للحصول على اصوات الناخبين من خلال البرامج المختلفة لكل حزب .. فاذا اشتركت هذه الاحزاب فى الانتخابات بقائمة واحدة .. فكيف يستطيع الناخب ان يختار برنامج الحزب الذى يفضله ويتبعه ..؟!
ولكن يمكن لهذه الاحزاب ان تتحد فى حزب سياسى واحد .. وهنا عليها ان تعلن قبل الانتخابات برنامجا سياسيا واحدا لها .. حتى يمكن للناخبين ان يختاروا ويستطيعوا المفاضلة بين برنامج الحزب الوطنى وبرنامج حزب المعارضة المتحدة .. !
وهناك مسألة قانونية اخرى .. اذا فازت قائمة المعارضة ببعض المقاعد .. فهل يجوز ان ينفصل بعض الاعضاء الذين دخلوا مجلس الشعب ويسفروا عن انتمائهم الحزبى الحقيقى ..؟! .. وهل الدستور والقانون ولائحة مجلس الشعب تبيح هذا الانفصال ..؟!
انا لا اعرف الحكمة من وراء ذلك التهريج السياسى .. هل السبب هو توحيد صفوف المعارضة وتكتلها ضد الحزب الوطنى بصرف النظر عن اختلاف المبادىء والمعتقدات السياسية المتناقضة ..؟! ام ان هذه الفكرة اعتراف من احزاب المعارضة انها لاتستطيع مواجهة الحزب الوطنى متفرقين كل حزب على حدة ..؟!
ان مجرد اجتماع زعماء احزاب المعارضة الخمسة واتفاقهم على توحيد الصفوف على الرغم من اختلاف وتناقض آرائهم السياسية دليل على خوفهم من الحزب الوطنى فى الانتخابات .. وهذا يتناقض مع ماتنشره صحف المعارضة باستمرار من ان الحزب الوطنى لاوجود له فى الشارع السياسى ..!!
فايهما نصدق ؟! ..

نبيل أباظه

تحدث الشيخ محمد بن حمد آل ثان وزير التربية والتعليم بدولة قطر . لأخبار اليوم حول قضايا الساعة وتطورات الموقف السياسى فى العالم العربى الاسلامى . أبدى رأيه فى مشاكل العالم العربى الاسلامى التى يعانى منها أشد المعاناة والتى تسبب حالة التمزق والضياع الذى نعيشه اليوم .

حوار صريح مع سعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثان وزير التربية والتعليم بدولة قطر



الشيخ محمد بن حمد يؤكد على دور مصر الاسلامى والعربى والثقافى

خروج مصر من المنظمة العربية للتربية والتعليم والعلوم شل فاعلية المنظمة

وحرمها من مقدمات تطورها ولابد من عودتها .. للقاهرة

أبناء مصر أبناء العروبة والاسلام لهم كل الحب والتقدير





سعادة الشيخ محمد بن حمد ال ثانى وزير التربية والتعليم

● فلسطين بلد عربى مسلم يتبوأ مكان القلب للعرب

● مشكلة لبنان انعكاس حقيقى لحالة التمزق والضياع العربى والاسلامى

بدأ الشيخ محمد بن حمد ال ثان حديثه عن مصر فقال ابناء مصر هم ابناء العروبة والاسلام لهم كل الحب و التقدير فى نفوسنا تشدنا اليهم اواصر العقيدة والدم والقربى والتاريخ الواحد والمصير المشترك لذلك فاننى ارجو ان يركزوا كل جهودهم على ابناء بلدهم الطيب — ارض الكنانه — البلد الذى يفيض عطاء اكثر ونهر النيل العظيم .. وكل ما ارجوه من ابناء مصر ان يعملوا لمستقبل مشرق لاجيال عندهم وان يلتفوا حول قيادتهم وحكومتهم يؤازرونها ويؤيدونها بالعمل البناء والجهد المثمر والنقد الهادف الواعى والاسلوب الشرعى المتزن .. اوكد ان الامة العربية والاسلامية لن تنسى مصر ولن تفرط فى مصر وستكون معها دوما .. وعلى ابناء مصر ان يتجاوزوا الحاضر بكل مشاكله وان يعملوا للمستقبل بكل ابعاده وآماله وطموحاته .. معتمدين على الله القدير اولا ، ثم على جهدهم الذاتى وعلى مؤازرة ومساندة ومعاضدة ابناء امتهم . واستطرد الشيخ محمد بن حمد ال ثان قائلا: ان مصر بلد اسلامى متمسك باسلامه منذ فجر التاريخ .. معتز بدينه حريص عليه عامل من اجله لم يرض به بديلا قط ولا يستطيع انسان أن ينكر ذلك قط.. والشعب المصرى قدم فى سبيل عقيدته كثيرا وكثيرا جدا ووقف درعا واقية يتلقى ضربات اعداء الاسلام ويذود عنه على مر الايام والازمان .

ولا يجهل أحد أو يتجاهل دور الشعب المصرى المسلم فى التصدى لموجات الحقد الصليبى وفى التصدى للبربرية والمغولية دوره فى تعضيد وتاييد جهود الشعوب العربية والاسلامية فى انتفاضاتها لمواجهة الحملة الاستعمارية الحديثة ومن هنا ارتبط تاريخ مصر بالاسلام وارتبط جزء كبير من تاريخ الاسلام بمصر ..

ولذلك اقولها بصراحة : ان مصر لا يمكنها ان تستغنى عن العالم الاسلامى والعالم الاسلامى لا يمكن ان يستغنى عن مصر . فالجسم الواحد لا يمكن ان يستغنى عن اى عضو فيه . كما ان اى عضو خارج هذا الجسم يبقى مشلولا ، لا نفع فيه .. لذلك فان الوضع الطبيعى هو ان يشارك وفد مصر فى المؤتمرات الاسلاميه وفى أى نشاط اسلامى ، ويعطى حجمه الطبيعى ويزاول مسئولياته ويباشرها عن رضى وطيب خاطر ويمنتهى الترحيب من كل العالم الاسلامى والعربى . واعتقد ان مصر قامت بدورها بنجاح منقطع النظير اثناء المؤتمر الاسلامى نشاطا وحيوية ومشاركة ومشورة وقيادة ونصحا وارشادا وهذا ما ننتظره وما ينتظره كل مسلم مخلص لاسلامه حريص على وحدة هذه الامة وعزتها ومنعتها وقوتها وسؤددها . ومعرفتى الشخصية بالسيد الرئيس حسنى مبارك تجعلنى واثقا كل الثقة من انه خير من يقوم بهذا الدور فى اعادة مصر لمكانتها الطبيعى وسط العالم العربى الاسلامى فهو والحمد لله يتمتع بمحبة وتقدير واكبار معظم القادة المسلمين .كما ان الله تعالى حباه كثيراً من المقومات الشخصية التى جعلت لاسهامه فى المؤتمر فعاليه كبيرة مؤثرة . فهو واسع الصدر والافق والحلم والحكمة والثقافة والوعى والمنطق والموضوعيه.. اضافة الى اخلاصه الوجدانى العميق لامته ومستقبلها واجيالها ولست فى ذلك مجاملا . وانما مقرا لحقيقة واقعة خبرتها عن قرب .

عودة مصر للساحة العربية

اما عن عودة مصر للساحة العربية فقد اكد الشيخ محمد بن حمد ال ثان .. فيرى:. ان مصر قطعة غالية من الارض العربية وشعب مصر ارتبط بالعروبة منذ اربعة عشر قرنا وارتبطت به ، والخلافات التى حدثت فى السبعينات لا يمكن ان تلغى عروبة مصر ولا ان تصادر حب العرب وحرصهم وتقديرهم واخلاصهم لمصر وانما تركت سحابة ثقيلة كثيفة من مشاعر الانعزال فى مصر عن العالم العربى .. ومشاعر التباعد عن مصر فى العالم العربى .. لكن هذه سحابة اخذت بل كادت تنتهى تماما بفضل الله تعالى ، وبفضل السياسه الحكيمه الرشيده التى يتبعها الرئيس حسنى مبارك تجاه اخوانه القاده العرب والتى يحددها الوعى العميق والحرص الاصيل على تقوية عرى الصله لوشائج القربى بين الشعب المصرى وشعوب امته العربية لذلك فاننى اعتقد بان عودة مصر الى الساحة العربية هى عودة حتمية لا مجال للشك فيها ، ولكن تبقى المسالة مسالة وقت ومنوطة باعادة بناء جسور المحبه والثقه بين مصر وشقيقاتها فى العالم العربى بعيدا عن مشاعر التشنج والعفوية وردود الفعل وانما وسط مشاعر الود والحب والاخلاص وفهم المواقف وتفهم مجريات الامور بموضوعية واعية . وقد كان المؤتمر الاسلامى فرصة كبيرة وثمينة لفتح باب الحوار العربى حول هذا الوضع فى جو الود والصفاء واعتقد ان الحوا ر الذى تم فى المؤتمر الاسلامى بالكويت سيؤتى ثماره بعد حين .بلقنا كيد وان شعب مصر يمثل ثلث القوى البشرية العربية ولا يمكن ان تهدم أمة نفسها بالاستغناء عن ثلث قواها .

أؤيد عودة مصر لمنظمة التربية والثقافة والعلوم

اما عن عودة مصر لمنظمة التربية والثقافة والعلوم فاقول كوزير للتعليم فى بلدى الان وقد من الله على مصر بقيادة واعية فاهمة متفهمه للعواقف الوطنيه ..
اقولها صراحة ان خروج مصر من المنظمة حرمها من كثير من مقومات تقدمها وتطورها وفعالية مردود اداتها ذلك لان الكفاءات البشرية المصرية المؤهلة المخصصة .. تعتبر خير عون للمشروعات والمؤسسات العوبية المشتركة بعطائها الثرى وفكرها النير وموضوعيتها العاليه وان عودة هذه الكفاءات الى ميدانها الطبيعى سيؤدى بالحتمية الى خير عميم لهذه المؤسسات ومن هذا المنطلق اقول: ان المنظمة العربية تعمل من اجل المستقبل المشرق الوضاء للاجيال العربية والكفاءات المصرية كفاءات عربية والاجيال فى مصر اجيال عربية . لذلك يجب ان تصب جهود العاملين الواعين المخلصين من ابناء هذه الامه ككل فى مجرى واحد يصب فى مصلحة الاجيال العربية ومن هذا المفهوم اؤيد عودة مصر الى المنظمة وعودة الكفاءات المصرية الى جميع اجهزتها المتخصصه كما نؤيد عودتها الى مقرها الدائم فى القاهرة . ولنتأكد جميعا ان هذا القرار سيلقى كامل الترحيب من المثقفين والعلماء العرب والتربويين العرب .

قضايا الساعة

وعن قضايا الساعة تحدث الشيخ محمد بن حمدال ثان فقال عن القضية الفلسطينية : لقد اصبحت القضية الفلسطينية واضحة لكل ذى بصر وقد نالت من الكتابات والمحاورات و المداولات و الدعاية المضادة ما لم تنله اى قضيه اخرى لذلك لاتحتاج لطويل شرح وتعقيد مقدمات لنصل الى النتائج . فلسطين بلد عربى مسلم يتبوأ مكان القلب من الامة العربية الاسلامية بموقعه الجغرافى وبمكانة شعبه وبوجود المقدسات الاسلامية المتعددة على ارضها ولا اعتقد ان عربيا أو مسلما من الجيل الحاضر أو القادم ومن يليه حتى يرث الله الارض ومن عليها . يمكن ان ينسى المسجد الاقصى وقبة الصخرة او يغض الطرف عن احتلال القدس ..
ولكن حال المسلمين وتمزقهم جعل اعداءهم يتحدون فى هذه القضية متحدين مشاعر المسلمين جميعا .
ان المشكلة لا تكمن فى قدرة وامكانيات اسرائيل ولكن فى مساندة ومؤازرة من هم خلف اسرائيل . فهى التى تغلب الباطل الاسرائيلى على الحق العربى وتستمرىء عربدتها وتحديها للقيم الانسانية ومبادىء هيئة الامم والرأى العام وما كانت الدول الكبرى لتقف هذا الموقف لو اتحد المسلمون أو العرب لانه يستحيل ان تهمل اى قوة حساب الف مليون مسلم وتعاديهم عداء سافرا لتتبنى اسرائيل .. ولا مكانة للعرب وللمسلمين فى الحساب مادامو ممزقين ضعفاء ليس لهم موقف واحد تجاه اهم قضاياهم ... وقد اتخذ المؤتمر قرارات حاسمة تجاه هذه القضية وبقى الالتزام الحازم بهذه القرارات التى كانت على مستوى المسئولية التاريخية ولا مفر من ان تجد طريقها للتنفيذ ولو بالتدريج .

لبنان

أما عن مشكلة لبنان فقد قال الشيخ محمد بن حمد ال ثان :
ان المشكلة اللبنانية هى انعكاس حقيقى لحالة التمزق والضياع التى يعيشها العالم العربى الاسلامى ولروح التناحر التى تعيشها هذه الدول ولو تيسر قدر من التفهم الواعى لاوضاع لبنان والتفاهم الجاد لتسوية المشكلات فى ضوء هذا التفهم لامكن وضع الامور فى نصابها السليم بسرعة .. لقد عاشت لبنان تجربة بيموقراطية فريدة رأت فيها حسن الجوار بين المسلم والمسيحى واللبنانى والفلسطينى وكان مثالا يحتذى فى تحقيق التفاهم بين الفئات المختلفة على ارض الوطن الواحد . وليست الصورة مستحيلة لما كان قائما فى لبنان . ووضعه السابق اذا خلصت النيات وتوقفت بعض الدول الحريصة على التدخل فى شئون لبنان وضيعت على تحويل المتحاربين الى متحاورين يغلبون مصلحة وطنهم وصوت الحق والعقل والمنطق .. واتمنى ان يكون لبنان قادرا على تجاوز هذه الازمة ويكفى ما اريق من دماء الاخوة . أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

حرب ايران سبة فى جبين الامه الاسلاميه

وعن الحرب الايرانية العراقية يرى الشيخ محمد بن حمد ال ثان ان هذه الحرب سبة فى جبين الامه الاسلامية فهما بلدان اسلاميان تربط بينهما رواسط العقيدة وصلات الجوار عبر العصور والدهور ورغم ذلك تشتعل بينهم مثل هذه الحرب وهذا الدمار لسنوات سبع ويجب ان توقف هذه الحرب وهذا الدمار الذى يحيط بالامة الاسلامية .

---

٧ حوارات
٧ رجال
٧ قضايا

● حــوار مع : مونتجمـري

بقلم : محمد حسنين هيكل

« الحرب لابد لها من أساس أخلاقي . ثم أن الحرب تختلف عن القتال » !!

كان من اماني صباي الباكر ان التقي ذات يوم ، وجها لوجه ، مع احد المارشالين الكبيرين ، او كليهما اذا امكن :

ـ المارشال « برنارد مونتجمري » الانجليزي والمارشال « اروين روميل » الالماني ، وهما بطلا معركة العلمين الشهيرة التي دارت على الارض المصرية وكانت نقطة تحول اساسية في مسار الحرب العالمية الثانية .. اخر صراع ساخن على مستوى الدنيا كلها . واظنه سوف يظل « الآخر » ايضا لان الصراعات المسلحة على مستوى الدنيا لم تعد قضية مطروحة في العصر النووي ـ الا اذا قررت الانسانية كلها في لحظة جنون مطبق ان تنتحر الحياة ذاتها وان يذهب الكوكب الوحيد الذي تتسع لها في نطاق الكون كله الى الجحيم معها !

كانت متابعة معركة العلمين ـ سنة ١٩٤٢ ـ اول تجربة صحفية حقيقية اخوضها وكان عمري تسعة عشر عاما . وذهبت بناء على اقتراح من رئيس تحرير جريدة « الاجيبشيان جازيت » ، وكنت ملحقا للتدريب بها وقتها .

كان اقتراح رئيس تحريرنا « هارولد ايرل » انه يريد رؤية مصرية لحرب عالمية على ارض مصر . وتطوعت بحماس الشباب للمهمة . ووجدت نفسي بعد يومين في معسكر لتدريب المراسلين في « النخيلة » ـ قرب الاسكندرية ـ وبعد ثلاثة اسابيع كنت ضمن قافلة عسكرية تتقدم الى ميدان القتال في صحبة « ستيفن بارير » المراسل الاصلي للجريدة والذي كان مفروضا ان اكون مسئولا امامه فترة وجودي في الميدان (وقد اصبح فيما بعد عميد المراسلين الاجانب في واشنطن باعتباره مراسل الـ « ديلي تلجراف » في العاصمة الامريكية واستقر « باربر » في واشنطن اكثر من عشرين عاما حفظ فيها كل اروقة ومسالك السياسة في الولايات المتحدة .)

والحقت بالكتيبة الواحدة والعشرين من الفرقة الهندية الخامسة لكني وصلت الى مواقع الكتيبة قرب منطقة « الحمام » فاذا هي ممزقة نتيجة ضربة المانية مفاجئة وسألني « ستيفن باربر » ـ ربما مشفقا ـ اذا كنت اريد ان اعود مع الكتيبة التي صدرت لها الاوامر باخلاء مواقعها لكي تلتقط انفاسها وتعوض خسائرها « وقلت محتجا » ولكني لم ار شيئا من الحرب بعد ! ـ وهكذا وجدت نفسي ملحقا بالكتيبة التاسعة من الفرقة النيوزيلاندية الثانية التي كان يقودها جنرال مشهور هو الجنرال « فرايبرج » .

وظلت تجربة هذه الحرب محفورة في اعماق الاعماق من وجداني . وشدتني الى تجارب حروب اخرى فلقد رحت ـ فيما بعد ـ اتابع الحروب حيث تكون واقصد ميادينها وارى واسمع واتابع واكتب . معتقدا ان الحرب هي ذروة المأساة الانسانية وان اجواءها مجالات لمعارف وخبرات واسعة عن التاريخ والصراعات والانسان لمن يملك تشوق ان يتعلم !

الظروف التى سمح فيها عبدالناصر لمارشال بريطانى

بزيارة مصر رغم قطع العلاقات بين القاهرة ولندن

كانت العلمين هي الفاتحة ، وظلت اطيافها واجواؤها وحكاياتها وابطالها معي ، ولاتزال حتى الان . وظل قائداها يلهبون خيالي . وبالذات « مونتجمري » على ناحية الحلفاء و « روميل » على ناحية المحور .

وذات مرة لمحت من بعيد سيارة قيادة « مونتجمري » لكنها كانت طلقة برقت وذهبت في ثوان . وفي نفس الوقت فان « روميل » كان اسطورة حتى في الجيش الثامن الذي ضم كل قوات الحلفاء . وكان اسمه ملء الدنيا حينئذ باعتباره قائد الفيلق الافريقي الشهير الذي كان على وشك اقتحام اخر معاقل الصحراء الى ضفاف النيل !

ومن سوء الحظ ان « روميل » ارغم على الانتحار قبل ان تضع الحرب العالمية الثانية اوزارها ، وبالتالي ضاع علي احتمال ان التقي به في يوم من الايام والى الابد . لكن المارشال الآخر « مونتجمري » كان ما زال بين الاحياء . وبالتالي فان احتمال لقائه ظل قائما ينتظر فرصة ملائمة !

□□

وفي شهر ديسمبر سنة ١٩٦٦ تلقيت رسالة من الصديق السير « دنيس هاملتون » ـ وكان وقتها رئيس تحرير الـ « صنداي تيمس » (وهو الآن رئيس مجلس ادارة وكالة « رويتر » للانباء) يعرض علي اقتراحا وجدته مثيرا .

كان اقتراحه ان ذكرى مرور ربع قرن على معركة العلمين اوشكت ان تحل قريبا (سنة ١٩٦٧) وقد فكرت الـ « صنداي تيمس » ان تحتفل بالذكرى على نحو جديد . وفكرتها ان تدعو الفيلد مارشال « مونتجمري » لكي يعود الى ارض معركته الشهيرة في تلك المناسبة ثم ان يستعيد ـ على الطبيعة والمواقع ـ قصة المعركة وظروفها وحتى روائحها . ثم تكون من ذلك مجموعة مقالات تنشرها الـ « صنداي تيمس » .

وكان « دنيس هاملتون » يسألني رايي في الفكرة ـ اولا .. ثم يسألني ـ ثانيا ـ عما اذا كان تحقيقها مناسبا في هذه الظروف .

وكانت الظروف التي يقصدها ان العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة ولندن مقطوعة بسبب ما حدث في روديسيا وتضامن مصر مع مجموعة الدول الافريقية في قطع العلاقات مع بريطانيا .. ثم يسألني ـ ثالثا ـ عما اذا كان في استطاعتي أن اقوم بجهد يساعد على تحقيقها .

وحملت رسالة « دنيس هاملتون » معي في اول مقابلة مع الرئيس « جمال عبدالناصر » فقد كانت « الفكرة » تحتاج قرارا سياسيا على اعلى مستوى . فمونتجمري ليس مجرد مارشال بريطاني يجيء كسائح ثم يمضي ولا يشعر به احد ، وانما هو رئيس سابق لهيئة اركان حرب الامبراطورية البريطانية ، ثم هو شخصية مرموقة في التاريخ المعاصر . وايضا فان زيارته لمصر في ذكرى معركته الكبرى ـ العلمين ـ سوف تكون مجالا لنشر تصل اصداؤه الى كل مكان .

وقلت للرئيس جمال عبدالناصر ـ وانا اعرض عليه خطاب « دنيس هاملتون » ـ انني اتمنى لو وافق على الفكرة واعطى الاذن لـ « مونتجمري » بزيارة مصر لاسباب عديدة شرحتها امامه ثم اضفت اليها سببا شخصيا وهو انني كنت من زمن طويل اتشوق للقائه وجها لوجه .

وكان رد « جمال عبدالناصر » فوريا ومباشرا . « فهو الآخر معجب بـ « مونتجمري » ـ ثم انه كمقاتل قديم لا يستطيع ان يصد حنين مقاتل اخر الى ارض معركته المنتصرة ، ثم انه هو ايضا متشوق لكي يسمع منه » .

وخرجت من مكتب « جمال عبدالناصر » ابعث برقية عاجلة الى « دنيس هاملتون » مؤداها انه ليست هناك عقبات سياسية على الاطلاق تمنع « مونتجمري » من المجيء الى مصر ومن الذهاب الى العلمين . ومن هذه اللحظة بدأت علاقتي بالمارشال .

وبتاريخ ١٦ يناير ١٩٦٧ تلقيت رسالة من المارشال « مونتجمري » نصها :

« عزيزي ..

علمت من صديقنا المشترك دنيس هاملتون انك حصلت من الرئيس ناصر على موافقة خاصة بان ازور مصر في شهر مايو القادم في مناسبة مرور ربع قرن على معركة العلمين .

انني اقدم لك شكري وتقديري العميق على جهودك الناجحة رغم ظروف العلاقات بين بلدينا .

هناك عدة نقاط اضعها امامك واريد ان اسمع في القريب تعليقك لها :

اولا ـ انني انوى البقاء في مصر اسبوعا ، منه اربعة ايام في العلمين .

ثانيا ـ انني لا استطيع ان اجيء وحدي . فاذا كان علي ان اقوم بالمهمة التي اعرف ان صديقك دنيس قد شرحها لك تماما ، فان الضرورات تقتضي ان اصحب معي عددا من معاوني . وفي الوقت الحاضر فانني افكر في ان يصحبني كل من :

١ ـ الماجور جنرال السير فرانسيس دى جينجاند رئيس اركان حربي .

٢ ـ الليوتانت جنرال السير اوليفر ليس الذي كان رئيسا لاركان حربي في العلمين .

٣ ـ الجنرال السير بريان هورروكس الذي كان مديرا لعملياتي في العلمين .

٤ ـ البريجادير جيوفري مانسيرج الذي كان مديرا لمخابراتي في العلمين .

ثالثا ـ اذا كانت الصورة التي اعرفها عن العلمين مازالت صادقة فان اقامتنا فيها لمدة اربعة ايام سوف تحتاج الى ترتيبات (غرف او خيام ـ وتسهيلات مواصلات)

رابعا ـ انني اطمح ان اقابل الرئيس ناصر لو اتسع وقته . كذلك اتمنى لو اتيحت لي الفرصة للالتقاء بعدد من قادة القوات المسلحة المصرية .

يبقى ان اكرر لك شكري على كل ما تفضلت به . وانتظر ان اسمع منك » .

ولفت نظري توقيع الخطاب . فقد وقعه المارشال الكبير باسم « مونتي » وهو اسم التدليل ـ اختصار « مونتجمري » ـ الذي كانت القوات تطلقه عليه بعد ان ذاقت معه حلاوة النصر في العلمين وما بعدها .

ولم البث ان تلقيت خطابا اخر من السير « دنيس هاملتون » يقول لي فيه « ان الانباء عن عودة « مونتي » الى العلمين قد اشعلت حماسة مفاجئة في بريطانيا وفي امريكا وفي الغرب عامة . وان عددا كبيرا من الصحف ـ ومنها صحف المانية ـ اشترت من الـ « صنداي تيمس » مقالاته مقدما ، ثم ان عددا اخر منها طلب ارسال مندوبين ومصورين لتغطية قصة عودة المارشال الى ارض معركته التاريخية .

ثم قال « دنيس » في خطابه « ان هناك طاقما من المحررين والمصورين من الـ « صنداي تيمس » نفسها سوف يجيئون مع « مونتجمري » وانه قرر ارسال مساعده الخاص « دريك جول » كطليعة متقدمة تبحث الترتيبات كلها » .

ولم يكن ذلك كل شيء . بل ان « دنيس هاملتون » اخبرني في خطابه انه هو ايضا قرر المجيء مع المجموعة . ولم استغرب ذلك فقد كنت اعرف العلاقة الحميمة بين اسرة « هاملتون » كلها وبين المارشال الكبير . وهي علاقة بدأت منذ كان « دنيس » ـ كجندي في الحرب ـ قائد اول كتيبة دبابات في جيش « مونتجمري » تقتحم الشاطئ الفرنسي في عملية عبور بحر الشمال لاعادة تحرير اوروبا بعد ثلاث سنوات من الاحتلال النازي والسيطرة الهتلرية ..

ثم اضاف دنيس « ان مونتي يريد ان تنضم الينا في العلمين وتقضي معنا ايامه الجديدة فيها . وقد حدثته انا عن تجربتك القديمة في ميدانه ! » .

□□

ومرة اخرى كان لابد من عرض الامر على الرئيس « جمال عبدالناصر » وحملت اليه اوراقي خطاب « مونتجمري » وخطاب « دنيس » . وقلت للرئيس :

« يظهر ان مونتجمري حول زيارته لمصر الى حملة كاملة . فهو قادم ومعه اركان حربه القدامى ومؤخرة طويلة من الصحفيين والمصورين » .

وكان « جمال عبدالناصر » متفهما ومتحفلا ، بل وتطوع فقال :

« هناك فندق جديد في سيدى عبدالرحمن . وفي شهر مايو فانه لا يكون مزدحما وانا اعرف ان الفندق يضم ـ الى جانب مبناه الرئيسي ـ مجموعة من الفيلات ويمكن تخصيص واحدة منها له . وثانية لاركان حربه . وثالثة لصديقك هاملتون ولك اذا شئت ان تنضم اليهم . ثم ان اي عدد من الصحفيين والمصورين يستطيعون الاقامة في غرف الفندق وهي كثيرة .

ان مونتجمري بشخصيته وتاريخه يستحق التكريم . وسوف اطلب من القوات المسلحة ان تضع تحت تصرفه عددا من السيارات الصالحة للسير في الصحراء وطائرة هليكوبتر . لكي يستطيع في المدة القصيرة التي سيقضيها في مصر ان يعود الى ما يريد ان يعود اليه في ساحة العلمين » .

وكان هذا اكثر مما تصورت . وبادرت سريعا في اخطار « مونتي » و « دنيس » بما قرره الرئيس ، وكانت سعادة الاثنين ـ من بعيد ـ غامرة . وقدرت انه لم يعد لدي في هذا الامر غير انتظار موعد وصول المارشال وكبار اركان حربه ومعه صديقي « دنيس » .



● روميـــل





● تشـرشل

وكنت مخطئا فيما قدرت

يوم ٤ ابريل ١٩٦٧ تلقيت مظروفا من لندن يضم خطابين ـ اولهما من السير « دنيس هاملتون » وكان نصه

« صديقي العزيز

انني ارسل لك مع هذا خطابا من المارشال مونتجمري وقد اثرت ارساله كما هو : فقد حرص على ان اراه قبل ارساله لحساسية ما فيه . وانا لا ابدي رايا في الموضوع ولكني اترك الامر بكامله بين يديك تتصرف فيه كما تشاء . واذا وجدت انك محرج في اثارة ما فيه مع الرئيس ناصر فانت بالطبع اقدر منا هنا على الحكم .

انني وعدت مونتي بان ارسل اليك خطابه . وهانذا افعل وبغير تعليق . ولك الكلمة الاخيرة .

مع كل الحب .. »

وتناولت الخطاب الاخر في المظروف وقد ثار فضولي . وقراته وفوجئت بما فيه .

« عزيزي ....

انني اخذت من وقتك اكثر مما هو حقي لكني اتصور انك بتجربتك كمراسل حربي قديم تستطيع ان تفهمني .

انني سوف اصل الى القاهرة في الاسبوع الاول من مايو القادم في طريقي الى زيارة معالم معركتي القديمة في العلمين . وانا ارغب ـ كجندي قديم ـ ان انزل من الطائرة مرتديا ملابسي العسكرية الرسمية ـ ربما لاخر مرة في حياتي ـ ملابس فيلد مارشال في قوات صاحبة الجلالة الملكة .. ولست واثقا من ان ذلك يمكن قبوله من جانبكم .

وفي كل الاحوال فان الامر يقتضي موافقة الرئيس ناصر . فقد لايرغب في ان يمشي زي عسكري بريطاني على ارض مصرية في الظروف القائمة .

انني اتمنى ايضا لو كان في استطاعتي ان اضع علم قيادتي على السيارة التي تحملني من القاهرة الى العلمين وربما لاتودون في هذه الظروف ايضا رؤية علم عسكري بريطاني على سيارة تحمل فيلد مارشال قديم في شوارع مدنكم .

اتصور انك ستفهمني ولكني اتصور اكثر ان الرئيس ناصر قد يستشعر ـ كجندي قديم ـ مشاعر جندي قديم .

انتظر ان اسمع منك ، مع كل التحية والتقدير . واتطلع الى لقائك وانضمامك الى مجموعتنا خلال ايامنا في العلمين وارجو الا تكون وقتا ضائعا بالنسبة لك

« مونتي » .

ورفعت سماعة التليفون اتصل بـ « دنيس هاملتون » في الـ « صنداي تيمس » في لندن استفسر منه عن السبب الذي دعا المارشال ان يطلب ما طلب ؟

وكان رده « انك تعرف مزاج هؤلاء النجوم من العسكريين الذين يتصورون انهم قطع حية من التاريخ . وعلى اي حال فلماذا لا تعرض على الرئيس ناصر خطاب مونتي » . وقلت لدنيس « انني اخشى ان اعرض الخطاب فيرفض الرئيس طلبات مونتي . وبعدها سوف تكون زيارته كلها لمصر مشوبة بنوع من الاسى وربما المرارة . وهو ما لا اريده » .

واقترح « دنيس » ان اتصل بـ « مونتي » في هامبشير ـ في مزرعة قدمتها ملكة بريطانيا هدية بعد الحرب لمارشالها المنتصر لتكون مقرا له وبيتا ـ وكان فيها بالفعل وسط الحدائق بيت جميل

وهكذا التقيت مباشرة لاول مرة مع المارشال « مونتجمري » على التليفون . وكان رجاؤه في النهاية ان اعرض الامر على « الرئيس ناصر » . وعلى اية حال فانه يحس مقدما « انه سيفهم ويقدر » .

وفاجأني « جمال عبد الناصر » .

قدمت اليه خطاب « مونتجمري » وقراه ، واذا هو يقهقه ضاحكا ثم يقول :

ـ « انت لا تعرف هؤلاء العسكريين الكبار . هم احيانا مثل الطواويس تحب ان تنفش ريشها الملون خيلاء وزهوا » ..

ثم اردف :

ـ « ابعث فقل له انني لامانع في ان يرتدي ملابس فيلد مارشال . ولامانع في ان يضع علم قيادته على سيارته . ولن امانع حتى في ان يجيء معه بـ « فرقة » موسيقى تعزف امامه « مارشات » النصر »

ولم اكن اصدق نفسي . ولم يصدق « دنيس هاملتون » حين اتصلت به تليفونيا لاخبره بما حدث . واما المارشال « مونتجمري » فقد قال لي بسعادة يختلج بها صوته . « تلك ماكنت اتوقعه » وكرر الجملة مرتين .

وهكذا نزل « مونتجمري » من الطائرة بزي فيلد مارشال في الجيش البريطاني . وكانت السيارة التي تنتظره ترفع علم قيادته . وقد ارسله قبل ان يجيء هو ببضعة ايام .

ولم اذهب الى المطار . فقد خشيت ان يفسر ذهابي لاستقبال « مونتي » على نحو لا اريده . واكتفيت بارسال سيارتي واحد مساعدي لكي يجيء بـ « دنيس هاملتون » الى مكتبي . ودخل « دنيس » ـ وهو في العادة هادئ ووقور ـ متحمسا ومنفعلا يقول لي :

ـ « كان يجب ان ترى المارشال كان فرحا مثل عصفور على غصن بعد العاصفة .

وقف ثلاث دقائق امام مرآة الحمام في الطائرة ليتاكد من بذلته وربطة عنقه وقبعته بعلامات الرتب على كتفه وشارات النياشين بالعشرات تغطي صدره » .

□

ووصلت الى فندق سيدي عبدالرحمن في اليوم التالي . كان « مونتجمري » وقافلته كلها قد سبقوا في الصباح الباكر . ولم يمكث المارشال في الفندق اكثر من دقائق ، ثم طلب ان يركب الهليوكوبتر في جولة عامة حول اطراف ميدان القتال . وكان معه رئيس اركان حربه ـ الجنرال « ليس » ـ ومدير عملياته ـ الجنرال « هورروكس » ـ ومدير مخابراته ـ البريجادير « مانسيرج » .

وكان اول من لقيت في ردهة الفندق اللواء « حسن البدري » ـ وهو يومها المؤرخ الرسمي للجيش المصري ، واحد اساتذة التاريخ العسكري الكبار في مصر ـ وكانت قيادة القوات المسلحة قد اختارته مرافقا وضابط اتصال مع مجموعة المارشال « مونتجمري » . وسألت اللواء « البدري » عن المارشال ، ورد بنبرة لفتت نظري قائلا :

ـ « سوف تجده هناك مع اصدقائه على الشاطئ امام الفيلا المخصصة له » .

وسألته عما إذا كان هناك شيء ؟ وانفجر اللواء « البدري » كما لو انه كان ينتظر من يساله لكي يقول كل ما عنده مرة واحدة . لم يكن راضيا عن الطريقة التي يتصرف بها « مونتجمري » معه ومع مساعد له من الضباط المصريين . وقال اللواء « البدري » بشيء من الضيق :

ـ « انه يتصرف كما لو انه الاسكندر الاكبر او نابليون .

لقد ذهب الى الهليوكوبتر فركبها مع ضباطه ولم يدع احدا منا معهم . ثم عاد الى الفندق لتناول غداءه وجلس هو وضباطه على المائدة وحدهم ولم يطلبوا الى احد منا الانضمام اليهم » .

ثم اضاف اللواء « البدري » بغضب :

ـ « الشهرة ادارت راسه دون مبرر حقيقي . ورأيي ان « روميل » كان عسكريا اعظم منه . ورأيي ايضا انه اخذ حق غيره ، فان انتصاره في العلمين كان في الواقع من صنع الجنرال « اوكنلك » الذي سبقه على رأس الجيش الثامن . وجاء « مونتجمري » فحصد ثمار ما زرع « اوكنلك » . وهو الآن يتباهى ويتصرف كأنه البطل الوحيد العسكرية في الحرب العالمية الثانية » .

وقلت للواء البدري « انني افهم مشاعره . وربما فاتت « الاصول » على المارشال بالسهو او لعلها « جليطة » مارشالات . ومع ذلك فانني سوف اجد وسيلة لازالة الحساسيات » .

وتوجهت نحو شاطئ البحر اسير على الرمال . وهناك امامي كان مارشال العلمين وسط مجموعة من خمسة رجال . ضباطه الاربعة و « دنيس هاملتون » .

ولم يكن « مونتجمري » يرتدي زي فيلد مارشال . وانما كان يرتدي بنطلونا وقميصا وفوقه بول اوفر كاكي اللون .

وبينما كان « دنيس » يقدمني لاحظت على الفور قصر قامته . ثم انفه البارز المدبب . ثم صوته ونبرة الصوت ـ الطبقة مرتفعة والنبرة سريعة وقال لي « مونتجمري » على الفور

ـ « عرفت انك كنت هنا ايام المعركة . فكيف لم نلتق ؟ » ..

وقلت

ـ « فيلد مارشال . لقد كنت انا مساعد مراسل صحفي تحت التدريب وكان عمري تسعة عشر عاما . وانت وقتها قائد الجيش كله » .

وقال هو بسرعة

ـ « كان عمري وقتها ثمانية وخمسين عاما ، وكنت جنرالا فقط » !

وجلست معهم على شاطئ البحر . وطالت جلستنا اكثر من خمس ساعات ـ حتى الساعة العاشرة :

□

بعد الدقائق العشر الاولى من الجلسة كدت اشارك اللواء « حسن البدري » في نفوره من « مونتجمري » . بدا لي رجلا يمارس قوة تاريخه وشهرته على نحو يكاد يصل الى حد التسلط . مازال يعامل جنرالاته الذين جاءوا معه ـ بعد ربع قرن من المعركة ـ وكأنه مازال فوقهم والمعركة من حولهم . صحيح انهم جميعا كانوا ينادونه « مونتي » . ولكن الحب الواضح كان مختلطا برهبة واضحة هي الاخرى . وكانت عباراته سريعة وحركة يديه تتابع ايقاع عباراته واحيانا تسبقها . ثم طبقة الصوت ونبرته .

ولقد بدأ كلامه بمجاملات عامة لجهدي في ترتيب زيارته . سعادته بالمجيء الى العلمين بعد كل هذه السنين . شكره « للرئيس ناصر » على استجابته لما طلب . تقديره للجيش المصري الذي عامله منذ اللحظة الاولى كـ « فيلد مارشال » . بعثة لاستقباله في المطار ـ مرافقان عسكريان وسيارات وهليكوبتر ـ وتصريح بان يذهب حيث يشاء بدون قيود .

ولم تكن هناك مشكلة في شيء من هذا كله ، ثم ما لبثت المشكلة ان جاءت حين واصل سياق كلامه .

ـ « بالتاكيد ان الجيش المصري الآن مختلف تماما عما عرفته . ربما لا تعرف انني خدمت في مصر سنة ١٩٣٣ . كنت قائد كتيبة معسكر « مصطفى باشا » في ستانلي وقضيت في الاسكندرية فترة من الزمن سعدنا بها » .

(وادركت ان صيغة الجمع هنا تعود عليه وعلى زوجته « بيتي » التي ماتت بعد خدمته في الاسكندرية بثلاث سنوات) .

ثم استطرد « مونتجمري » .

ـ « هل يقدم الروس للجيش المصري ما يحتاجه من اسلحة حديثة ؟ .. هناك خبراء روس عندكم فهل يعطون خبرتهم بدرجة مرضية ؟ » .

ولم ينتظر مني ردا . وانما واصل كلامه .

ـ « لا اظن ان الروس لديهم كثير يعطونه لكم . ليس لانهم لا يريدون ولكن لانه ليس لديهم منه شيء » .

« ما تحتاجونه اسلحة سريعة لان الصحاري من حولكم مفتوحة .

وما تحتاجونه هو تدريب حرب صحراء لان معارككم سوف تكون في الصحراء .

الصحراء مثل البحر فضاء مفتوح لابد فيه من المناورة الواسعة والسريعة . والروس لا يفهمون ذلك ، فهم لم يحاربوا في الصحراء وبالتالي لم يفكروا فيها ولم يستعدوا لها ولم يصنعوا من اجلها اسلحتهم .

الروس تعودوا تاكتيك « وابور الزلط » ، كتلة ثقيلة تزحف ببطء وتهرس كل ما تجده امامها .. تسويه بالارض . وهذا لا يصلح للصحراء . بالطبع ليس ذنبهم وانما هي تجربتهم تعلموا منها ، ولا يتعلم احد إلا من تجربته » .

ثم بدأت « جليطة المارشالات » .

قال « مونتجمري » ، وعيناه تلمعان بشقاوة في شمس الغروب وهي تنزلق وراء البحر :

ـ « لقد سمعت حكاية عنكم وعنهم وقت حرب السويس ، ولا اعرف اذا كانت صحيحة أم لا ؟ .

تذكر ان الاسرائيليين هجموا عليكم اخر اكتوبر سنة ١٩٥٦ . ويقال ان قيادتكم ارسلت الى القيادة السوفيتية في موسكو تسألها : « لقد هاجمنا الاسرائيليون » وبدأت القيادة المصرية تقلق فارسلت اشارة ثانية الى موسكو : « الاسرائيليون يتقدمون فماذا نفعل ؟ » وجاء الرد : « اتركوهم يتقدمون » ! ـ ووصل الاسرائيليون الى قناة السويس واستبد القلق بالقيادة المصرية وعادت تبعث الى الروس اشارة تقول : « وصل الاسرائيليون الى قناة السويس وهم مازالوا يتقدمون . ماذا نفعل ؟ » ـ وجاء الرد : « نحن الآن في اوائل نوفمبر وسوف يبدأ هطول الثلوج وسوف يستحيل تقدمهم بعد ذلك . ان الجيش الاسرائيلي كله سوف يقع في حصار الجليد ولن يقدر على الحركة . وعندها تبدأون في استنزافه » .

تصوروا .. الثلوج في سيناء .. كان سيناء هي سيبيريا ! » .

وراح « مونتجمري » يضحك وتابعه الآخرون ، ولم اجد في نفسي ما يدعوني الى مشاركتهم فيه والحقيقة ان القصة بدت لي غليظة حتى كنكتة .

وقلت لـ « مونتجمري » : ان الجيش المصري سنة ١٩٥٦ حارب في سيناء وبشجاعة الى الحد الذي كان مطلوبا منه بالضبط . لان المعركة الاساسية كانت في مواجهة الغزو البريطاني الفرنسي لمنطقة القناة » .

وبدت لي هذه الجملة التي قلتها دفاعية . ومع انها كانت « دقيقة » في تصوير ما حدث الا ان رنينها في اذني بعد ان قلتها بدا لي « انشائيا » ! وزاد شعوري بعدم الارتياح . واحس « مونتجمري » بشعوري لانه استطرد يقول « انني بالطبع أعلم ان القصة لم تحدث كواقعة . لكنها رويت لي كنكتة . وربما سمعت عن موقفي من حرب السويس . لقد عارضت بالخطة وانا في حلف الاطلنطي اقود قواته البرية في اوروبا ، وابديت اعتراضي عليها ، وكان اول اسباب اعتراضي انها ستكون حربا لا اخلاقية » .

وحاولت ان اساعد على تجاوز جو الحرج في محاولة لانقاذ الحديث حتى لا يتعثر في الدقائق العشر الاولى من سياقه ، وهكذا سالت « مونتجمري » عن العلاقة « بين الحرب والاخلاق » ـ وتدفق « مونتجمري » وتجلى . واعترف انني استعدت اعجابي به قبل ان تنتهي الجلسة التي طالت خمس ساعات على شاطئ البحر وسط ميدان معركته التاريخية العظمى التي كانت هي و « ستالينجراد » مفترق الطرق في الحرب العالمية الثانية !

□

قال المارشال « مونتجمري » :

ـ « الناس عادة لا يفهمون الحرب .. يظنون ان الحرب هي ما يرونه على ظاهر الحوادث في ميادين القتال .. ممارسة للعنف عند الحد الاقصى منه .. صدام بالنيران الكثيفة تتدفق منه دماء غزيرة . وهذه ليست القضية .

انك سالتني عن علاقة الحرب بالاخلاق ـ اليس كذلك ؟

نعم العلاقة وثيقة . اخلاقية الحرب هي التي تصنع مشروعية الحرب . مشروعية الحرب تحقق لك على الفور ميزتين اساسيتين لا تستطيع أن تحارب بغيرهما .

الميزة الاولى ان الرأي العام في وطنك يكون مقتنعا انك تقوده الى الحرب لانها الوسيلة الوحيدة الباقية امامك للدفاع عن حقوق مشروعة : امن او مصالح . مهم جدا ان يكون الرأي العام في وطنك معبأ بالكامل وعن اقتناع بأن الحرب لم يكن منها مفر . انك لم تشعل الحرب للحرب ، ولم تدفع تكاليفها من الارواح والثروات عبثا ، ولكن في طلب حقوق مشروعة . لا تستطيع أن تشن الحرب لمجرد انك رفعت العلم وطلبت الى الامة أن تتبعك . الحماسة بنت لحظتها ، ثم تتبدد شانها شان اي حالة نفسية . والحرب ليست حالة نفسية وانما هي عبء طويل ممتد لابد أن يتقبله الناس وان يضحوا في سبيله ، ولن يفعلوا الا اذا امنوا بيقين ان الحرب مشروعة ـ اي اخلاقية .

والميزة الثانية ان مشروعية الحرب تعزل عدوك عن بقية العالم . ليست هناك امة في هذا العالم وحدها خصوصا في هذا العصر . اخلاقية الحرب ـ مشروعية الحرب ـ تجعل حتى الحلفاء العسكريين لعدوك يترددون قبل دخول المعركة معه لانهم لن يستطيعوا اقناع شعوبهم . التاريخ ملء بحروب خاسرة ضاعت لان الذين شنوها عجزوا عن تقديم اسباب مشروعيتها لشعوبهم ولغيرها من الشعوب قبل أن تبدأ الطلقة الاولى . الصراع على العقول يبدأ قبل الصراع على الارض . اذا اقتنع العقل مشى وراءه الضمير ودخلت الامة الى الحرب واثقة من هدفها .

بالطبع انا اعرف أن كل طرف من اطراف اي حرب يرى لها مشروعية خاصة به . والرؤى تتصادم .

خذ حالة صراعكم مع اسرائيل .. الصراع العربي الاسرائيلي .

في اسرائيل يعتقدون ان لديهم مشروعية ـ اخلاقية ـ تحقيق حلم وطني قومي لليهود يجمعهم من الشتات في كل انحاء العالم .

من ناحية اخرى انتم ـ العرب ـ تعتقدون أن لديكم مشروعية ـ اخلاقية ـ الحفاظ للشعب الفلسطيني على ارضه ، ثم تحقيق امتداد وحدة العرب ـ اذا كان فهمي صحيحا .

هنا يتصادم ما قد يبدو مشروعيتان متناقضتان للحرب .

المهم اي الطرفين يستطيع ان يرسخ يقينه بمشروعيته اكثر ؟ ثم اي الطرفين يستطيع نقل هذا اليقين الى غيره على نطاق أوسع ؟

أنت ودنيس (مشيرا الى « دنيس هاملتون ») تتصورون أن ما تكتبونه في مقالاتكم ليس مهما عندما تجيء الحرب . ليس هذا صحيحا . انا لا احتاج الى ان « امسح » غروركما كصحفيين .. كل الصحفيين لديهم غرور انهم يعبرون عن رأي عام ضخم أو يقود ـ هذا الرأي العام الضخم . غرور الصحفيين اكبر من غرور الجنرالات وحتى المارشالات ! ـ انا لا احتاج كما قلت أن « احسس » على هذا الغرور « ولكني اقول عارفا ما اقول ان ما تكتبونه مهم .. اذا استطاع ان يقنع واذا استطاع أن يعبيء .. لماذا ؟ لانه كما قلت لا تنجح الحرب دون الاقتناع العميق بمشروعيتها ـ باخلاقيتها .

طبيعي أن مشروعية الحرب ـ أو اخلاقيتها ـ لا تكفي لتاكيد النصر فيها ـ اعرف ذلك . التاريخ ايضا ملء بأهداف مشروعة عجزت عن الوصول الى ما تمنته رغم اخلاقية ما تمنت .

انا اقول شيئا واحدا ليس اكثر : اقول ان مشروعية الحرب هي الارض التي يتحتم أن يتم النصر على اساسها .. بدونها يمكن أن تكون لطرف ما « غلبة » ، لكن « الغلبة » غير « النصر » ، و « الغلبة » معتمدة على القوة ومستغنية عن المشروعية لا تصنع سوى انها تنهي قتالا لكي تفتح الباب لقتال جديد حين يتمكن المغلوب بالقوة من توفير او استعادة بعض اسبابها في يده .

□

واستطرد « مونتجمري » :

ـ « تلاحظ هنا انني فرقت بين القتال والحرب .

القتال جزء من الحرب .. هو الجانب الدموي للحرب .

ان « كلاوزفيتز » كان على حق في مقولته قبل قرابة قرنين من الزمن « إن الحرب هي الدبلوماسية بوسيلة اخرى » ـ هذا صحيح تماما .

الدبلوماسية والقتال كلاهما وجه مختلف لقصة الحرب .

الحرب ـ بما فيها الدبلوماسية والقتال ـ جهد سياسي من اجل تحقيق الهدف الاستراتيجي لدولة من الدول . تحقيق الهدف الاستراتيجي هو الحرب . القتال شيء قد يكون ضروريا في لحظة من اللحظات على طريق تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي .

انت تحاول اقناع خصمك بمشروعية مطلبك . وتحاول أن تفرض عليه هذا الاقتناع .. وتقاتله لكي يقبل . اذا عجز عن الاقتناع بالدبلوماسية ـ كلها خطوات على طريق واحد . طريق الحرب بالفكرة أو المدفع .

متى تحقق الحرب هدفها ؟ عندما يضطر عدوك الى القبول برأيك او عندما يخضع له بالمدفع ، ثم يتواصل العمل السياسي لكي « يختم » ما توصل اليه الرأي أو المدفع .

الحرب ليست دبابات تتصادم ، وليست مدافع تهدر ، وليست جنود مشاة يحتلون مواقع ـ وانما هي ارادة تعلو فوق ارادة .

هذا هو الفارق بين القتال والحرب .

بالطبع لن الحرب يجب ان تكون لها اطر ترسمها جميعا مشروعية الحرب ـ اخلاقيتها .

إذا كانت مشروعية الحرب كما قلت هي التعبير الصحيح عن أمن ومصالح ، إذن فهي نفسها التي ترسم الاطر .

الأمن والمصالح تحدد استراتيجية الدولة العليا ـ هذا اطار . يجيء بعده اطار ثان هو اطار الاستراتيجية فقط .

يجيء بعده اطار ثالث وهو اطار التاكتيك ـ الدبلوماسية والقتال والاعلام وغيرها وغيرها .

سوف أضرب مثالا عمليا بنا نحن في الغرب .

الاستراتيجية العليا لدينا هي مجتمع الاطلنطي .. ما عبر عن نفسه بحلف الاطلنطي . امم وشعوب على جانبي المحيط في امريكا الشمالية وفي أوروبا الغربية ترى أن امنها مترابط ومصالحها متصلة .. مشروعها هو مجتمع على الناحيتين من الاطلنطي حر وقوي وقادر بحيث يستطيع ان يواجه مجتمعا اخر يهدده (تمثله الكتلة الشرقية يعبر عنها حلف وارسو) . نحن نريد صنع هذا المجتمع الاطلنطي ، ونريد ازالة تناقضاته الداخلية وتدعيم قوته لكي يواجه « الاخرين » ، عليه اولا ان يواجه « الاخرين » ، وعليه ثانيا ان يحصل على تاييد غيرهم ، وعليه ثالثا ان يمنع هؤلاء « الاخرين » من الحصول على ميزات مع الغير تكون على حسابه » .

وسألني « مونتجمري » فجاة :

ـ « ما هي استراتيجيتكم العليا هنا ؟ » .

وقلت :

ـ « تحقيق الوحدة العربية بين شعوب الامة الواحدة على اي مستوى تسمح به الظروف الموضوعية لهذه الشعوب العربية .

واوما « مونتجمري » برأسه وقال :

ـ « معقول ... »

ثم استدرك بسرعة :

ـ « انا اقول « معقول » من موقع نظري فقط . لكني لا اوافق أو اعارض ، فانا لا اعرف ، وأنتم أدرى بضروراتكم .. لكني اسألك هل بين الشعوب العربية ما يكفي لتحقيق هذا المشروع الكبير لاستراتيجيتكم العليا ؟.. في الغرب تماثلت مجموعة القيم الاجتماعية والسياسية وتماثلت المصالح وتماثل الأمن بعد صراعات داخلية طويلة اصبحت درجة النمو بعدها متماثلة أو متقاربة » .

وقلت

ـ « في العالم العربي اكثر مما لديكم في مجتمع الاطلنطي .. الا تكفي اللغة الواحدة والثقافة الواحدة والجغرافيا والتاريخ ؟ »

(البقية ص ٦)

هكذا من الأجيل

٧ حوارات ٧ رجال ٧ قضايا

(بقيــة المنشــــور ص ٥)

وقاطعني :

ـ « تكفي بالتأكيد . ولكن لماذا لم تتحقق الوحدة حتى الآن ولو حتى في إطار مبدئي ؟ »

وقلت :

ـ « هي نفسها النقطة التي وحدت بينكم بعد طول الصراعات .. أقصد أن درجة النمو كانت متماثلة عندكم . ونحن هنا مازلنا نعيش في مرحلة الصراعات الداخلية في قلب مشروع النظام . لاحظ أن مشروع مجتمع الاطلنطي نما ونضج عبر قرنين من الزمن تقريبا ـ من « نابليون » الى « هتلر » .

واما المشروع العربي فقد بدأ بعد سقوط الامبراطورية العثمانية . تستطيع أن تقول أن البداية العملية والفعلية جاءت بعد ثورة سنة ١٩٥٢ في مصر ... وربما بالتحديد بعد السويس » .

وأومأ « مونتجمري » مرة أخرى برأسه ، ثم عاد الى مجرى حديثه الأصلي .

انتقل ـ بعد الاستراتيجية العليا ـ الى استراتيجية الخطوات الكبرى الأساسية على طريق تنفيذ الاستراتيجية العليا .

كان المثال الذي ضربه لتجسيدها هو سياسة « ونستون تشرشل » لبناء علاقة خاصة بين بريطانيا والولايات المتحدة .. دعامة على هذا الجانب من المحيط ودعامة أخرى على الشاطئ المقابل ، والعلاقة الخاصة مرتكز للجسر بعرض المحيط .

ثم قال « مونتجمري » :

ـ « وبعد هذا كله يجيء اطار الجهد التنفيذي .. فيه القتال وفيه الدبلوماسية وفيه حركة كل يوم على نفس الطريق الى ذات الهدف .. هدف الاستراتيجية العليا الذي هو السلام .. نظام السلام يؤكد مشروعية ـ أخلاقية ـ أمنك ومصالحك .

تجد في النهاية أن الحرب هي لصنع السلام .. وتجد أن القتال نفسه هو في الواقع لتقريب يوم السلام » .

ثم هز « مونتجمري » رأسه وكأنه يتذكر . وقال :

ـ « انني قاتلت كثيرا في حياتي .. شبعت من القتال .. هنا في هذا المكان قاتلت .. قاتلت بشراسة .. لكني في العلمين ساعدت على تقريب يوم السلام » .

وتوقف فجأة ، ثم صاح :

ـ « أوليفر (يقصد الجنرال « أوليفر ليس ») أطلب لي كوب ماء » !

□

كان الظلام قد نزل على البحر وعلى الشاطئ . وكنا مانزال جالسين في قاعدتنا على الرمال والضوء يصل الينا من أنوار الفيلا التي ينزل فيها المارشال .

وسألني « مونتجمري » :

ـ « هل تعرف القصة الحقيقية لمجيئي الى العلمين ؟ » .

قلت :

ـ « سمعت وقرأت بعض أطرافها ، لكن القصة عندك بالتأكيد أدق وأشمل » .

وهمهم المارشال بنبرات حادة ثم قال :

ـ « حسنا سوف أرويها لك .. انني لم أكن مرشح ونستون (يقصد « ونستون تشرشل ») لقيادة الجيش الثامن . جيش الصحراء . كنت مرشح « بروك » (يقصد المارشال « آلان بروك » رئيس أركان حرب الامبراطورية وقتها) . كانوا يبحثون عن جنرال يقود الجيش الثامن أمام « روميل » .

في البداية كان هناك « ويفل » قائدا عاما و« كننجهام » قائدا ميدانيا ، واستطاع « روميل » أن يلعب بهما .

واضطرت وزارة الحرب الى تغيير الاثنين . وجاء « أوكنلك » ومعه « ريتشي » أولهما قائد عام والثاني قائد ميداني . ومرة ثانية لعب بهما « روميل » ـ ساقهما أمامه من الغزالة في ليبيا حتى هنا في العلمين .

وراحوا يفكرون في قيادة جديدة .

كان « ونستون » عندكم هنا في القاهرة ومعه « آلان بروك » . كانا في بيت السفير البريطاني « لامبسون » . أصبح اسمه بعد الحرب « لورد كيلرن » . كان سفيرا عظيما . ولو انكم في مصر كنتم تكرهونه .

طرح « آلان بروك » على « تشرشل » اسمي . ورفض « تشرشل » . وقال انني لا أعرف شيئا عن حرب الصحراء . وهو يريد خبيرا في حرب الصحراء .

اقترحوا عليه اسم الجنرال « كوربيت » ، وكان أكبر قادة الجيش في مجموعة الجيش الثامن . لكن « بروك » اعترض عليه وله الحق . كان في رأس « كوربيت » قطعة من الشحم وليس مخا . « بروك » كان على حق .

قرر « تشرشل » بعد ذلك اختيار الجنرال « جوت » ، وكان أيضا من مساعدي « أوك » (يقصد الجنرال « أوكنلك ») وأرسلت اشارة الى « جوت » أن يجيء من العلمين الى القاهرة لمقابلة « تشرشل » ، لكن طيارا ألمانيا أصاب الطائرة التي استقلها من مطار في « برج العرب » الى مطار « هليوبوليس » في القاهرة . وقتل المسكين (الجنرال « جوت ») وهو في الطريق الى القاهرة لمقابلة « تشرشل » .

وهكذا وجد « تشرشل » نفسه على مضض يقبل اسمي قائدا للجيش الثامن بناء على إلحاح « آلان بروك » .

مسرح الصحراء استهلك كل الجنرالات قبلي ..

كانت مصر تستهلك جنرالات بسرعة غريبة .. أليس كذلك ؟ » .

وتوقف « مونتجمري » . وأحسست انه خلال الظلام النازل يحاول أن يستطلع على ملامحي شيئا . وعاد يكرر :

ـ « غريبة .. أليس كذلك ؟ »

ولم أعلق بشيء . وعادت اليه نبرة طفل يحاول أن يستمتع بشقاوته وراح يلح :

ـ « لماذا حدث لهم هذا في مصر ؟ » .

قلت وأنا أحاول أن أشده الى الحديث بلا تكلفة :

ـ « ربما هو سحر النيل » !

قال بسرعة :

ـ « آه .. وصلت الى النقطة الحساسة . « كليوباترا » ضيعت « مارك انتوني » . كان من أعظم قادة الرومان لكن غرامه في مصر أنساه روما ..

قيل لي ـ وهي مجرد اشاعات ـ أن الجنرال « ريتشي » كان واقعا الى قمة رأسه في غرام سيدة مصرية » .

قلت :

ـ « سمعت ذلك أيضا . وسمعت غيره .. كان « ويفل » ـ طبقا لما سمعت والعهدة على الرواة ـ غارقا في غرام سيدة مصرية مشهورة ، وكان يبعث لها بقصائد شعر عاطفي كل صباح مع باقة من الورد يقطفها بنفسه .. هناك شريحة في مجتمع القاهرة لها القدرة على افساد القديسين وليس الجنرالات فقط » .

قال :

ـ « لقد كان من أول قراراتي حين جئت الى هنا أن أبتعد عن القاهرة . ميداني في الصحراء وحياتي يجب أن تكون فيها . أنا لا أشرب ـ كما تعرف ـ ولا أدخن ولا أحب السهر . والطبقة العليا في مصر تلك الأيام كانت لها حياة مترفة وحافلة » .

قلت :

ـ « خصوصا فيما يتعلق بجنرالاتكم .. في ذلك الوقت كان هناك صراع بين القصر وحكومة الأغلبية ـ حكومة حزب « الوفد » . وكلاهما كان يحاول أن يكسب الانجليز الى صفه . وفي حين أن « الوفد » ركز على السفارة وعلى « لامبسون » ، فإن القصر ركز على القادة العسكريين في مصر ، وهكذا أصبح الجنرالات ضيوفا شبه دائمين على الأمراء والنبلاء .. والأميرات والنبيلات وسيدات المجتمع الراقي ـ ! ـ أيضا . واختلطت الحدود » .

وقال « مونتجمري » :

ـ « اختلاط الحدود يمكن أن يسبب كوارث .. دعنا نعود الى ما كنا نتحدث فيه » !

□

وشرب المارشال « مونتجمري » كوب الماء الذي جاءه مرة واحدة .. ولكن ببطء شديد . ثم استأنف من حيث توقف :

ـ ان ونستون (تشرشل) أصدر قرار تعييني قائدا ميدانيا للجيش الثامن ، ثم اختار الجنرال « الكسندر » قائدا عاما . طلبت من « الكسندر » أن يبقى في القاهرة ولا يجيء الى الميدان إلا اذا دعوته .. لاحظ أن « الكسندر » كان تلميذي في كلية أركان الحرب ، وأن يصبح رئيسي فإن ذلك لا يغير من الحقائق شيئا . كنت أستاذه وهذا يكفي ، وتحددت علاقتنا منذ اللحظة الأولى ..

عندما أصدر « تشرشل » قرار تعييني بعد موافقة وزارة الحرب ، سافر من مصر الى الهند ولم أكن أنا قد وصلت بعد الى القاهرة . وهكذا لم ألتق به يومها . كان راجعا الينا من الهند بعد عشرة أيام قبل أن يعود الى بريطانيا .

قبل أن يرجع الينا ـ أي في مدة عشرة أيام ـ كانت أحوال الجيش الثامن كلها قد تغيرت . ان روح أي جيش من صنع قائده وليس فقط من محصلة عدد الفرق والألوية والكتائب .

كانت بريطانيا تحتاج الى نصر . فقبل العلمين لم تحقق جيوشها أي انتصار ضد « هتلر » . وكنت أشعر انني أستطيع أن أعطي بريطانيا النصر الذي تريده . وفعلت . بريطانيا التي لم تذق حلاوة النصر قبل العلمين ، لم تذق مرارة الهزيمة بعد العلمين .

وكان ونستون (تشرشل) هو الآخر يحتاج الى نصر لكي يعزز موقفه ازاء الأمريكيين الذين دخلوا الحرب أخيرا . وكان « تشرشل » يبني استراتيجية الحرب كلها على أساس القوة الأمريكية وضخامة مواردها .

« تشرشل » كان في موقف ضعيف في بريطانيا ، لكن رصيده في أمريكا كان لايزال كبيرا . وأهم بند في رصيده أن فرانكلين (« روزفلت ») ـ الرئيس الأمريكي ـ كان معجبا به .

كان « تشرشل » يعرف كيف يعامل « روزفلت » ويستثير خياله .

تعرف كيف التقى الاثنان لأول مرة أثناء الحرب على ظهر بارجة بريطانية في وسط المحيط قرب « نيوفوندلاند » ، وأصدرا بيان الأطلنطي الشهير سنة ١٩٤١ (البيان الذي أعلن باسم الحلفاء أن هدف الحرب هو تحرير البشرية من الظلم والجهل والمرض .. الخ !!) .

جاء « روزفلت » الى ظهر البارجة البريطانية ، واستقبله « تشرشل » وصحبه الى جناحه واتفقا على اللقاء قبل العشاء . لكن « روزفلت » لم يطق صبرا . كان ـ كما تذكر ـ مشلولا يتحرك على كرسي ذي عجلات . وراح يدفع عجلات كرسيه الى جناح « تشرشل » وأفسح له الحرس ، ومنعهم من اخطار رئيس الوزراء .

ودخل الجناح فعلا ولكن « تشرشل » لم يكن في غرفة النوم وانما كان في الحمام عاريا كما ولدته أمه يمسك في يديه فوطة يجفف بها ما بقي من قطرات الماء على جسمه وشعر رأسه . ولم ينتبه « تشرشل » إلا و« روزفلت » يقهقه بأعلى صوته اعجابا بالوضع الذي ضبط فيه مضيفه . ثم قال له سعيدا وجذلانا :

ـ « لقد فاجأتك على غير انتظار » .

ورد « تشرشل » بسرعة قائلا :

ـ « سيدي الرئيس .. ان رئيس وزراء صاحب الجلالة الملك ليس لديه ما يخفيه عن رئيس الولايات المتحدة » .

وراح « روزفلت » طوال الليل يروي القصة . كان في استطاعة « تشرشل » أن يأخذ كل شيء من « روزفلت » بعدها .

وكان « تشرشل » محتاجا أن يأخذ . وأخذ !

« تشرشل » كان يواجه نقدا عنيفا حتى داخل حزبه : هزائمنا في أوروبا كانت معلقة على أكتافه . وكذلك هزائمنا في الشرق الأوسط . وكانت الهزيمة في اليونان جرحا بليغا .. كان التدخل في اليونان حماقة كبرى جرته اليها نصائح « انتوني ايدن » . « ايدن » رجل لا يصلح لشيء ولا أعرف كيف أصبح رئيسا للوزراء بعد « تشرشل » .

« تشرشل » في ذلك الوقت حقق هدفين كبيرين بسبب علاقته الخاصة بـ « روزفلت » .

الهدف الأول هو اشراك أمريكا في الحرب . وقبلها كان قانون الاعارة والتأجير وحجم المساعدات الأمريكية الكبيرة في مجهودنا الحربي .

والهدف الثاني أن « ونستون » (« تشرشل ») اقنع « روزفلت » بأهمية مسرح العمليات الأوروبي وأولويته على المسرح الآسيوي . كانت هناك مدرسة في أمريكا يتزعمها الجنرال « ماك آرثر » وأصدقاؤه تريد أن تركز على اليابان أولا في المحيط الباسيفيكي وفي آسيا ، لكن « ونستون » (« تشرشل ») نجح في اقناع « روزفلت » بأن أوروبا أولا و« هتلر » قبل « توجو » (رئيس وزراء اليابان الذي قادها الى الحرب) .

كانت العملية « تورش » أول عملية كبيرة يقوم بها الأمريكيون (« تورش » الاسم الرمزي لعملية نزول قوات الحلفاء في شمال أفريقيا) وكان الاعداد لها قد استكمل وعهد بقيادتها الى (الجنرال « دوايت ايزنهاور ») . كان مفروضا في البداية أن أكون نائبا لـ « ايزنهاور » في العملية « تورش » . وفجأة تغيرت أوامري وتلقيت تعليمات بالسفر الى القاهرة لقيادة جيش الصحراء .

في اللحظة التي وصلت فيها الى مصر كنت أعرف أن مسار الحرب كله قد انتقل الى يدي .

سوف أشرح لك لماذا ؟

في تلك الفترة كان البحر الأبيض هو بؤرة الحرب كلها .

الألمان كانوا يتقدمون في روسيا وقد وصلوا الى القوقاز ، واذا اندفعوا منها فقد يستطيعون عبور ايران والعراق وسوريا الى فلسطين .

و « روميل » يستعد لهجوم حاسم في العلمين يصل به الى النيل ـ الاسكندرية والقاهرة ثم السويس وسيناء وفلسطين ـ واذا التقى هناك بالقوات الزاحفة من القوقاز وقع الشرق الأوسط كله تحت السيطرة الألمانية .

كان لابد من وقف هذه الاحتمالات وعكس اتجاهات التيار . وكانت خططنا المضادة كما يلي :

الأمريكيون سوف ينزلون في شمال أفريقيا بالعملية « تورش » .

اذا استطعت بالجيش الثامن أن أضرب « روميل » وأن أخرج القوات الألمانية من شمال أفريقيا كلها ، فإن قواتي سوف تلتحم بالقوات الأمريكية المتقدمة من المغرب الى تونس .

ساعتها أيضا سوف يصعب على الألمان أن يفكروا في الاندفاع من القوقاز حتى فلسطين .

واذا خرج الألمان من شمال أفريقيا وتوقف زحفهم في القوقاز فإن البحر الأبيض سوف يصبح كله تحت سيطرتنا ويخفف الضغط على مالطة وهي قادرة على أن تسيطر على قلبه ـ من حيث موقعها ـ تماما .

هكذا كانت الصورة العامة كما رأيتها . وبالنسبة لي لم يكن هناك بديل غير النصر » .

والتفت المارشال مرة أخرى الى الجنرال « ليس » يقول له :

ـ « أوليفر .. هل تذكر حين قابلتني أول مرة في العلمين وأطلعتني على كل الخطط التي كانت معدة للانسحاب من العلمين ؟ » .

وقال الجنرال « أوليفر ليس » بحماسة :

ـ « أذكر يا سيدي .. أذكر تماما » !

وعاد « مونتجمري » يوجه حديثه الي :

ـ « كانت « لديهم » خطط ليس للهجوم ولكن للانسحاب الى الدلتا أولا ـ يظنون أن شبكة الري فيها تعطيهم فرصة لتعطيل قوات « البانزر » (الألمانية) ـ وبعد الدلتا تنقسم القوات جزئين : جزء ينسحب الى الجنوب (صعيد مصر) ثم وادي حلفا وحتى الخرطوم ، والجزء الثاني الى منطقة القناة ثم سيناء ثم فلسطين .

عندما مررت بالقاهرة ليلة واحدة في طريقي الى العلمين استضافني « لامبسون » (السفير البريطاني) في السفارة . وكانوا يحرقون الأوراق الهامة والحساسة .. ورأيت بعيني حالة الانهيار المريع » .

وسألني « مونتجمري » على غير انتظار :

ـ « هل كنتم تعرفون بما يجري ؟ هل كنتم على استعداد لمعارك تجري في الاسكندرية والدلتا والقاهرة والقناة ؟ » .

قلت :

ـ « اذا صحت معلوماتي فإن الوزارة القائمة بالحكم وقتها لم تكن تعرف حقيقة الموقف العسكري ، وكانت لديها من السفارة دائما أخبار مطمئنة . ومع ذلك فإن رئيس الوزراء ساورته الشكوك يوما ، وهكذا اتصل بمحافظ الاسكندرية (كان رئيس الوزراء هو « مصطفى النحاس » باشا ، ومحافظ الاسكندرية هو « عبدالخالق حسونة » باشا) وسأله عما لديه ، ولم يكن لديه كثير سوى أن أصداء المدفعية تسمع الآن في سكون الليل في الاسكندرية . وقال رئيس الوزراء للمحافظ : « انه يتعين عليه اذا وجد الألمان يتقدمون أن يحول دون وقوع معارك في الاسكندرية ، وعليه أن يخرج من المدينة ليقابل المارشال « روميل » ويسلمه مفاتيحها ويطلب اليه اعتبارها مدينة مفتوحة » !.

وبعد أن انتهى رئيس الوزراء من القاء تعليماته ـ وكانت على التليفون ـ وجد المحافظ نفسه أمام موقف محير :

فكيف يتسنى له أن يعرف بتقدم الألمان الى الاسكندرية ؟

وماهي وسيلته للحيلولة دون أن تصبح الاسكندرية ميدان قتال ؟

ثم أنى له أن يذهب لمقابلة « روميل » في وسط المعركة ؟

ومفتاح المدينة ؟ ان المحافظ لايعرف أن المدينة لها مفتاح » !

وراح « مونتجمري » يضحك ، ثم استأنف حديثه :

ـ « عندما راجعت الخطط وجدت أن هناك فرقتين بالكامل تحت اسم جيش الدلتا ، وكان في الخطط انه اذا انسحب الجيش الثامن من مواقعه في العلمين فإن خطوته الأولى سوف تكون « الالتحاق بجيش الدلتا » . وسألتهم : « ماذا يفعل جيش الدلتا الآن ؟ » فقالوا لي « انه يحتل مواقعه على ضفاف النيل وفروعه وقنوات الري المتصلة بها ليخوض معركة تعطيل ريثما يستطيع الجيش الثامن أن يتم انسحابه ثم يتوزع : نصفه في اتجاه فلسطين الى الشرق ونصفه في اتجاه السودان الى الجنوب » !

واتصلت بالقائد العام « الكسندر » في القاهرة وقلت له : « ان الجيش الثامن لن ينسحب الى الوراء . هذه العقلية التي تؤثر التراجع على القتال انتهى وقتها وليس لها في جدولي موضع » . وقال لي : « حسنا .. كلنا نتمنى ذلك » . وقلت له « ان الجيش الثامن سوف يقاتل في العلمين ويموت في مكانه أو ينتصر في مكانه » . قال « انني سعيد بما تقوله » . رددت عليه « بأنني لم أقصد اسعاده ولكني أريد موافقته على أن يلتحق « جيش الدلتا » بـ « الجيش الثامن » ، في العلمين ولا داعي لتضييع فرقتين بالكامل في الدلتا تنتظران جيشا لن يسحب اليهما » ـ « الكسندر » فقد صوته . لم يستطع أن يرد . صحت فيه أوقظه من صمته : « الكس » .. هل تسمعني ؟ أريد جيش الدلتا هنا مع جيش الصحراء ليشترك معنا في ضرب روميل . هل فهمتني ؟ وأجاب كأن صوته يصدر من قاع بئر : « حسنا ياسيدي » ـ وبدأ جيش الدلتا تحركه الى مواقعنا للقتال . مجرد وصول طلائع جيش الدلتا الينا جعل كل القوات تعرف انه فعلا « القتال حتى الموت أو حتى النصر » . أما أن يقاتل جيش من الجيوش وعيونه في ظهره فمعنى ذلك انه لم يعد يفكر في القتال . حذار من وضع جيش في مواقف تكون عيونه في ظهره . سوف يجري في اتجاه رؤيته تماما عند أول لحظة خطر ! أوليفر ! .. » .

نادى المارشال رئيس أركان حربه فجأة كما لو كان تذكر عليه تكملة مباشرة لحديثه ثم سأل :

ـ « كم الساعة الآن ؟ » .

وقال الجنرال السير « أوليفر ليس » :

« العاشرة الا خمس دقائق » .

وقال المارشال : لقد حان موعد النوم . هيا الى فراشكم وحذار أن يذهب أحد منكم الى الفندق ليكمل السهرة فيه . أمامنا غدا يوم من العمل ويجب أن تكونوا مستعدين » .

وقام من مكانه ، وقمنا ، وسألني :

« أنت معنا غدا ؟ » .

وقلت بلهجة قلدت جنرالاته : « نعم سيدي المارشال » !

وقال بجد وهو يتجه الى غرفة نومه : « حسنا انك تتعلم الانضباط العسكري بسرعة » !

□□□

صباح اليوم التالي كانت نقطة التجمع هي ردهة فندق سيدي عبدالرحمن . والتقيت باللواء « حسن البدري » ، وكان لايزال ناقما لـ « مونتجمري » ، ولكن لسبب جديد . ذهب اليه في الصباح الباكر يناقش معه عمل اليوم وكان فيه بندان : طيران بالهليكوبتر ونزول وصعود في عديد من المواقع طبقا لرغبة المارشال وجنرالاته ـ ثم زيارة لمقابر قتلى الحرب البريطانيين والألمان والطليان . لكن المارشال قال انه لن يزور مقابر قتلى الحرب من الألمان والطليان . وقال للواء « البدري » : « انهم لم يكونوا رفاقي . لم يحاربوا من أجل بريطانيا » . وكان رأي اللواء « البدري » : « ان الحرب قد انتهت من عشرين سنة ولابد أن تكون لدى المارشال مكارم أخلاق تغفر ما مضى . فكلهم الآن في الرمال جنود قاتلوا ودافعوا عن شرف أعلامهم ـ ثم انه هو الرجل الذي انتصر » .

وسألني اللواء « البدري » عن رأيي الخاص فقلت له : « الحقيقة انني أفهمك تماما .. والى حد ما فإنني أستطيع أيضا أن أرى وجهة نظر « مونتجمري » فيما أرى » .

وكنا لانزال في الحديث حين أقبل « مونتجمري » الى ردهة الفندق متأهبا مع جنرالاته لبرنامج اليوم . سوف يركبون السيارات من باب الفندق الى مربض الهليكوبتر ثم ينطلقون .

ولست أعرف لماذا أحسست فجأة أن أتخلى عن « انضباط » الأمس .

آخر معركة حاربها مونتجمري كانت في مكتب بريد في قرية أنجليزية ؟!



● روزفلت

مونتجمري يسأل : ما هي الاستراتيجية العليا للعرب ؟

قال « مونتجمري » بسرعة : « هيا بنا » .

وتلكأت ولاحظ وسألني : « ألست قادما معنا لزيارة مقابر « أبطال الحرب » ؟ »

وقلت « انني أرجوه أن يأذن لي في التخلف عن هذا الجزء من برنامج اليوم » .

واستغرب وسألني عن السبب . واستعملت نفس كلمات تقريبا للواء « البدري » ـ قلت له « انهم لم يكونوا رفاقي . لم يحاربوا من أجل مصر » .

وعلق بالتضايق : « حسنا .. حسنا سوف نلتقي فيما بعد » .

وبالطبع لم تكن السعادة تبرق على ملامحه لكن اللواء « البدري » بدا لي سعيدا .

والحقيقة انني رحت أراجع تصرفي .. لعلي اندفعت على عجل وربما بتلقائية تأثرت بـ « فروسية » ضابط مصري كبير كانت الحرب العالمية بالنسبة له تاريخا ولم تكن حياة . لكني بعد تأمل طويل وجدتني مستريحا الى ما فعلت : ان المارشال من جانبه قصر زيارته وحددها فيمن كانوا رجاله وفيمن حاربوا من أجل بريطانيا . لو انه ذهب لزيارة « مقابر الجميع » لاختلف الموقف واكتسبت زيارة مقابر قتلى الحرب طابعا انسانيا . أما وقد اختار جنود الامبراطورية وحدهم ـ اذن فلم يعد لمثلي مكان !

□□□

ودعيت بعد الظهر الى مجلس المارشال في نفس مكاننا بالأمس على الرمال وشاطئ البحر . فنجان شاي بعد أن عاد من جولته وأخذ دشا باردا ثم ارتدى البنطلون والقميص والبول أوفر الكاكي وقصد الى حيث كان ينتظره جنرالاته لمواصلة الحديث .

وحاولت بسرعة أن أطبق واحدا من أهم أصول علم الحرب وفق مدرسة « كلاوزفيتز » وهو المبادأة . وهكذا قلت للمارشال « مونتجمري » ، وأنا آخذ مقعدي أمامه : « لعلك لم تسيء فهم موقفي هذا الصباح » ؟ وأدهشني رده قال : « ان العلاقة مع البطل ، نوع من العبادة ولايستطيع أحد أن يصلي الا في كنيسته » !

وتذكرت انه من عائلة « قسس » كان أبوه قسيسا وكان مفروضا أن يكون هو الآخر قسيسا لكنه اختار الجندية وصمم على اختياره . وعلى أي حال فإنه مارس الجندية حين مارسها بمنطق « صليبي » !

وراح « مونتجمري » يحاول شرح ما أجمله .

ـ « بالنسبة الى فإن الجنود والضباط الألمان والطليان الذين تضمهم المقابر كانوا أعدائي وكنت أحرض جنودي على قتلهم . القتال ليس لعبة رياضية وانما هو أن تقتل عدوك أو يقتلك . كانت هيئة أركان الحرب الامبراطورية تلفت نظري دوما الى انني أستعمل تعبير « قتل العدو » في أوامري اليومية الى جيوشي ، ولم تتمكن من اقتاعي . وأن أجيء الآن وأزور قبور الذين طلبت من جنودي أن يقتلوهم وأطاعوني ، فمعناه انني أتلاعب بالمواقف .

ان بيننا وبين الألمان الآن سلام ، لكن هؤلاء الألمان الذين تربطنا بهم الآن علاقة سلام ليسوا هم الألمان الذين تضمهم قبور العلمين . الألمان الأحياء قبلوا سلامنا وخضعوا له وروضوا أنفسهم على الحياة جزءا من أوروبا ـ مشروع الأطلنطي ـ وأما الآخرون هنا فهم « ألمان هتلر » وهؤلاء لا مساومة معهم أحياء أو أمواتا . لايهمني انها أوامر صدرت اليهم ولم يكن أمامهم غير تنفيذها . لقد قتلناهم وهم ينفذونها . وليس من شأني أن أبحث عما كان في قلوبهم ـ هل كانوا مقتنعين حين قاتلونا أو لم يكونوا ؟ ... قاتلونا وقتلناهم وكنا نحن الذين قتلناهم وفرضنا سلامنا .

هذا هو الموضوع .

بالنسبة لك قد يكون الأمر على « خلاف ذلك » ، وأما بالنسبة لي فإنه لايحتمل « خلاف ذلك » .

ولم يسكت . وانما راح يلح على تفاصيل وجهة نظره :

ـ « في الحرب لابد أن يكون جنديك مقتنعا بمشروعية قتاله ـ المسألة التي كنا نتكلم فيها أمس ـ لابد أن يكون مقتنعا بأن قتله لعدوه هو عمل أخلاقي ، لابد أن يكون جنديك معبأ بالكامل ـ عقلا وفكرا وشعورا ـ وهذه المسألة لا تحتمل درجات من النسبة وانما تتطلب اليقين المطلق .

لايستطيع أحد أن يتلاعب بالتعبئة العقلية والفكرية والنفسية لرجاله . درجة ساخنة ، ودرجة باردة ، ودرجة بين بين .. هذا لعب بالتاريخ . تعبئة الشعب لمواجهة عدوه يجب أن تستمر ويجب أن تترسخ كل يوم وبلا هوادة . وهي أهم من السلاح في رأيي ، هي قبل السلام بلا أدنى شك . عملية يجب أن تستمر وتترسخ . ولايجب أن تؤثر فيها قصاصة ورق يسمونها معاهدة أو اتفاق أو ماتشاء من التسميات . الفيصل في الأمر أن تصل الى سلام .. الى سلامك .. السلام الذي تراه محققا لأمنك ومصالحك والا فأنت تقامر على حسن نوايا الآخرين .

بالطبع هذه العملية لاتأتي من الهواء وانما هي تأتي من أصول محددة ومن جذور عميقة في جغرافيا وتاريخ أي بلد .

لابد له قبل أي تعبئة أن يحدد من هو الطرف الآخر ؟

نحن باستمرار في صراع مع طرف آخر . هذا قانون الحياة .

لابد أن يكون « موضوع » الصراع واضحا ومفهوما بلا أدنى لبس .

لابد أن يكون هناك تحديد لدرجة هذا الصراع .. هل هي درجة المنافسة ؟ هل هي درجة الخصومة ؟ هل هي درجة العداء ؟

كل درجة من هذه الدرجات لها أدواتها عند ممارسة الصراع ، لها أدواتها الحالية ولها أدواتها المحتملة في المستقبل . اذا لم تكن لديك الوسائل الآن ، فإنك لاتخرج من الصراع وانما تحاول تقريب المحتمل .

هذه كلها قضايا مهمة وهي في صميم مسألة الحرب » .

....

....

« عدت الى حديث « مونتجمري » في هذه النقطة بعد ذلك بسنوات طويلة سنة ١٩٨٢ كان « دنيس هاملتون » ضيفا علي في مصر وذهبت معه الى أسوان والأقصر . ورأينا معا جماعات من السياح الاسرائيليين .

وسألني « دنيس » عن شعور المصري العادي تجاه الاسرائيليين الذين يراهم الآن بينه .

وتنهدت من أعماق قلبي وقلت له :

« هل تذكر حديث « مونتجمري » ونحن على الرمال في شاطئ البحر في العلمين سنة ١٩٦٧ ؟

أكثر ما يحزنني في كل ما جرى منذ زيارة القدس حتى الآن أن التعبئة العقلية والفكرية والنفسية للشعب المصري قد جرى فكها .. على الأقل جرى التلاعب بها دون أن يجيء السلام .

لا أعرف يقينا كيف يحس المصري العادي وهو يرى هؤلاء السياح الاسرائيليين على أرضه . اذا كنت صادقا في فهم الشعب المصري فأنا أظن انه في حالة شك بكل شيء . أمامه واقع لكنه على غير أساس . وهو يرى الواقع بعينيه لكنه بالعقل والفكر والوجدان لا يستطيع التسليم به .

وعندما تتكشف الحقائق ذات يوم ـ ولابد أن تتكشف لأن أحكام الجغرافيا والتاريخ والمصالح والأمن تفرض نفسها ، مهما حاول الآخرون تغييبها . يومها ماذا سيحدث ؟ هل سيكون ممكنا انقاذ السلام من وسط الفوضى والضياع .. هل سيكون ممكنا استعادة التعبئة من وسط الشكوك والحيرة ؟

لا أعرف ؟ ولكني أشفق على أهلي من لحظة الحقيقة » !]

....

....

كان « مونتجمري » مازال يتحدث ونحن على الرمال وشاطئ البحر . كان كشأنه بالأمس في نوبة كلام ـ قال :

ـ « هل تعرف أهم ما فاتك اليوم ؟ ليس المقابر . ولكن البترول . تصور البترول !

بينما نحن في الهليكوبتر فوق الصحراء شاهدت هيكلا كبيرا من الحديد ـ سألت « ماهذا ؟ » ـ قالوا « حقل بترول عثر عليه المصريون في العلمين » ـ وصحت « بترول في العلمين ؟! » ـ أول انطباع لدي كان هو انه ليس من حقهم افساد ميدان عملياتي . كان يجب تركه كما كان شاهدا على الحرب .. على نقطة التحول في الحرب كلها .

رد فعلي الثاني مباشرة بعد ذلك : أليس غريبا أن أزمتنا الحقيقية ـ أنا و« روميل » ـ كانت بسبب الوقود ؟ كان الوقود شحيحا بالنسبة للطرفين .

بالنسبة لنا كان الوقود يجيء من البحر . وكذلك كان الحال بالنسبة لـ « روميل » . وقبل أن تبدأ المعركة الفاصلة طلبت من الطيران أن يركز على ناقلات البترول القادمة في البحر لـ « روميل » ، وأن يركز أيضا على حاملات البترول الى تشكيلات القتال .

كنت أعرف من « الترا » (الاسم الرمزي لآلة فك الشفرة الألمانية وكانت أكبر أسرار الحرب العالمية الثانية) أن « روميل » يستعد لشن هجوم علينا عندما يكتمل القمر في أواخر سبتمبر ١٩٤٢ .

كنت أنا أيضا أستعد للهجوم . كانت خطتي أن أتركه أولا يهاجم وأستوعب هجومه وأضرب مدرعاته المتقدمة ثم بعدها أبدأ هجومي .

كانت خطتي كما شرحتها لضباطي ـ « فرانسيس » .. هل تتذكر ؟ » (موجها حديثه للجنرال السير « فرانسيس دي جينجاند » رئيس أركان حربه وكان يجلس الآن الى جانبه) .

ورد « فرانسيس » بسرعة : « نعم يا سيدي » .

وواصل « مونتجمري » :

ـ « كانت تعليماتي أن على قوات الجيش الثامن أن تظل في مواقعها ـ بما فيها المدرعات ـ وتتمسك بهذه المواقع وتدافع عنها باستماتة . لا ينبغي لأحد ـ كما كنا نفعل دائما ـ أن يخرج الى الألمان ليقاتلهم خارج مواقعه . وحتى اذا تراجعوا فليس ينبغي لأحد أن يخرج لمطاردتهم . لنتركهم يناورون ويتحركون ويروحون ويجيئون على هواهم . أريد لـ « روميل » أن يحرق وقوده كله .

« روميل » نفسه لم يكن في العلمين عندما بدأت المعركة الفاصلة وإنما كان هناك نائبه الجنرال « شتوم » . عندما أحصى خسائره في أول يوم أصابته نوبة قلبية ومات . وتولى القيادة بدله الجنرال « فون توما » وبعد يومين من القتال كان الجنرال « فون توما » أسيرا في أيدينا . وهرول « روميل » على عجل الى العلمين . بنظرة واحدة على ما حدث كان هو الذي فهم خطتي . وأما « ونستون » (« تشرشل ») في لندن فإنه لم يفهم ما أريد . وإنما استشاط غضبا كعادته وبعث الى برسالة يقول فيها : « انني لا أتصور أنك تخوض معركة دفاعية .. لابد أن تتحرك بالهجوم . تقدم » .

« فرانسيس » (يقصد الجنرال السير « فرانسيس دي جينجاند ») هل تتذكر البرقية التي أمليتها عليك لترسلها الى « ونستون » (« تشرشل ») ؟ ـ لقد كان نصها تقريبا : « انني أرجو أن يظل رئيس الوزراء في مكانه وأن يترك لي مكاني ـ مونتي » .

واستطرد « مونتجمري » :

ـ « انني لا أحب الساسة حين يتحولون الى جنرالات . وأيضا لا أحب الجنرالات حين يتحولون الى ساسة » !

وعلى غير انتظار ـ وحواسي كلها معه ـ اندفع « مونتجمري » في عملية اختراق مفاجئة لخطوطي ـ سألني :

ـ « لماذا يتحول الجنرالات عندكم الى ساسة ؟ » .

وحاولت أن أكسب وقتا فسألته :

ـ « أي جنرالات ؟ » .

قال بسرعة :

ـ « ناصر وزملاؤه » .

قلت :

ـ « ان « ناصر » ليس جنرالا ، وآخر رتبة وصل اليها في الجيش هي رتبة الكولونيل فقط » .

قال مشددا الهجوم :

ـ « حسنا .. سوف أعدل سؤالي . لماذا يتحول الكولونيلات الى ساسة ؟ » .

قلت :

ـ « حلمك .. ودعني أشرح لك القصة بالتفصيل » .

ورحت أحدثه عن ظروف مصر ومراحل تطورها . والظروف التي أحاطت بالثورة . وكيف أن الذين قاموا بها مجموعة من شبان الجيش قاموا بها بوصفهم شبابا وطنيين لا ضباطا في الجيش ، بل وكانت مهمتهم الأولى في الثورة هي الاستيلاء على مقاليد الأمور في الجيش لكي يمنعوا الملك من استخدامه ضد ثورة الشعب ، ثم يضعونه هم تحت تصرف الثورة الشعبية لتأمين أهدافها . ثم استعرضت ظروف العالم الثالث كله ودور الجيوش فيه باعتبارها المؤسسات الوحيدة القادرة على كفالة الاستمرار في أوقات الأزمات الكبرى .

وقال « مونتجمري » :

ـ « انك لن تستطيع أن تقنعني » .

وقلت :

ـ « انني لا أحاول اقناعك . وكيف أستطيع أن أقنعك بشيء أنا نفسي غير مقتنع به . انني كنت أشرح لك ملابسات حالة ، ولم أكن أقنن قاعدة . على وجه اليقين أنا لست من أنصار تدخل العسكريين في السياسة .

لا أريد للجنرالات أن يصبحوا ساسة بنفس المقدار الذي لم ترد فيه أنت للساسة أن يصبحوا جنرالات .

لكن أمامنا في مصر ـ وفي العالم الثالث كله تقريبا ـ ظاهرة لابد لها من تفسير . وحين أفسر فإنني لا أبرر » .

وقلت :

ـ « على أي حال انك سوف تقابل الرئيس « ناصر » ، وأقترح أن توجه اليه نفس السؤال » .

وقال « مونتجمري » :

ـ « ألا يغضبه السؤال ؟ » .

قلت :

ـ « لا أظن » .

قال بعد تردد :

ـ « انني قد أكون على استعداد لفهم موقف « ناصر » . لكن هناك ضمن المجموعة ضابط آخر أصبح « مارشالا » سياسيا . (يقصد المشير « عبدالحكيم عامر ») . ليست هناك حاجة على الاطلاق لـ « مارشال سياسي » . المارشالية لا تكون الا بقيادة الجيوش في الميدان وليس من أي سبب آخر » .

قلت مقاطعا :

ـ « قد لا أختلف معك كثيرا . ومع ذلك فلماذا لا تسأله هو الآخر حين تلقاه ؟ » .

وقال :

ـ « هل أستطيع أن أسأله هذا السؤال فعلا اذا لقيته .. وهل يغضبه السؤال ؟ » .

وقلت ضاحكا :

ـ « لا أعرف » .

(أشرت الى هذا الحوار مختصرا فيما نشرت في حينه عن لقائي بـ « مونتجمري » في العلمين . ورغم اختصار ما نشرت فإنه أثار ضجة وسبب مشكلة) . واستعاد « مونتجمري » زمام الحديث عندما بدا وكأنه تذكر شيئا وقال :

ـ « عندما كتب الي « أيك » (« ايزنهاور ») بأنه ينوي أن يقبل ترشيح الحزب الجمهوري له لرئاسة الولايات المتحدة كتبت اليه أنصحه أن يبتعد . قلت له إن مثل ذلك لا يحدث في بريطانيا مطلقا مطلقا . ولا يجب أن يحدث . ولكن « أيك » قبل ونجح وأصبح رئيسا للولايات المتحدة . « أيك » لم يكن جنرالا عظيما . الحقيقة انه كان محاميا في ملابس جنرال . محام يريد أن يصل الى صياغة توفيق حتى بين جنرالاته . لقد واجهتنا مصاعب في أوروبا بسبب صياغات التوفيقية بين الجنرالات » .

وتوقف عن شروده وراء « ايزنهاور » وعاد الى سياق قصته عن العلمين :

ـ « تصور أنا و« روميل » كنا نحاول توفير آخر قطرة بترول في خزانات مدرعاتنا ، ولاندري أننا نحن الاثنين نتحرك على بحر من البترول في بطن الأرض . مفارقات قدر ! حرق « روميل » بتروله بسرعة وأصبحت قدرته على الحركة مقيدة . سمعت من الجنرال « فون توما » ـ الذي أسرناه ـ أن « روميل » كان دائم التساؤل : « لماذا لا تخرج مدرعاتنا للقاء مدرعاته ؟ » ـ كان يتصور أننا لن نستفيد من أخطائنا السابقة حين كانت دباباتنا تتسابق الى مواقعه من أول محاولة استدراج فلا هي فريسة لعمليات التطويق السريعة من الجوانب !

ليلة أسرنا « فون توما » دعوته الى العشاء في مقر قيادتي . تعشى معي وتكلمنا . تكلمت معه بصراحة في خطتي ، وفتح فمه من الدهشة والذهول . لم أكن أخشى أن يسمع مني شيئا عن خطتنا ، فهو على أي حال في أسرنا ولن تتاح له الفرصة ليبلغ ما سمع . قلت له أننا بعد أن نفرغ من العشاء سوف أدعو البوليس الحربي ليأخذه الى المعتقل . طلبت له زجاجة نبيذ شربها وحده . طلب مني في النهاية شيئا واحدا أن لا أضعه في المعتقل مع ضابط ايطالي لأنه يكره الطليان . لاحظ أنهم كانوا حلفاء .

القائد العام للمحور في أفريقيا ـ فوق رأس « روميل » ـ كان ايطاليا .. « جراتزياني » ـ تركه لوحة على طريق العلمين قبل أن يعيدوا أمامنا لتكون شاهدا تذكاريا من الرخام لفشلهم . حفروا على الرخام كلمة من « جراتزياني » يقول فيها « لم تكن الشجاعة تنقصنا ولكنه الحظ تخلى عنا » . الحرب ليس فيها حظ .

كانت حربنا أكثر أخلاقية ومشروعية من حربهم .

كان رجالنا أفضل من رجالهم ، وكذلك سلاحنا .

وكانت خططنا أحسن . وكذلك كان جنرالاتنا أكفأ .

ليست مسألة حظ ولكننا نلقي على الحظ ما لا دخل للحظ فيه » .

□

واستطرد « مونتجمري » :

ـ « روميل كان قائدا عظيما . كان يفكر . استغربت عندما أرغموه على الانتحار ، لكني لم أحزن . قلت لنفسي على الأقل تخلصنا منه . هم الذين خلصونا منه . وجوده أو غيابه لم يكن قادرا على التأثير في نتيجة الحرب .

في العلمين كان له شأن آخر .

عندما جئت كان اسمه اسطوريا بين جنود الجيش الثامن ـ جيشي . وكان « أوك » (يقصد الجنرال « أوكنلك ») قد أصدر أمرا يحرم على الجنود أن يذكروا اسمه بينهم .

وحين جئت قلت ان هذا الأمر سخيف . ما يجب أن نفعله ليس حذف اسمه . ولكن استبدال اسمه بإسمي . ليس بالأمر . ولكن بأن يشعر المقاتلون أن قائدهم قادر على مواجهة قائد العدو . على أن يتفوق عليه لأنه جنرال أحسن . على أن يهزمه ويطارده ويقتله إذا تمكن منه .

هل تعرف انني كنت أضع صورة له في مركز قيادتي . صورة لـ « روميل » . في غرفتي لأتأمله دائما ولأحاول أن أستشف من ملامحه ما الذي يفكر فيه إزاء ما أفعله .. كيف يكون رد فعله إزاء فعلي ؟

حينما بدأنا نحن الهجوم أدرك « روميل » من أول ليلة أنه انتهى . بعثوا الي من لندن رسالة حصلوا عليها عن طريق « الترا » . استطاع « روميل » حتى وضربتنا تنقض عليه أن يقدر الموقف تقديرا صحيحا . كتب الى القيادة الألمانية يقول لها أنه إزاء خسائره الفادحة فإن النتيجة المحققة هي الانسحاب من افريقيا كلها والا فإن الفيلق الافريقي الألماني سوف يقع بين فكي كماشة ـ قواتنا الزاحفة من العلمين والقوات الأمريكية الزاحفة من المغرب .

الـ « الترا » ـ جهاز فك الشفرة الألمانية ـ كانت من أهم أسلحتنا في الحرب . جعلتنا نعرف باستمرار ما يفكرون فيه وما يخططون له ، وهكذا كنا دائما نسبقهم بخطوة واحدة على الأقل . لا تخطيء في تقديرك . كل الأجهزة في الدنيا لا تغني عن الانسان ـ الجندي والضابط والجنرال . ليس المهم أن تكون لديك المعلومات . المهم أن تعرف كيف تتصرف بالمعلومات . كيف تدير ما لديك من معلومات .

« أوليفر » (يقصد الجنرال السير « أوليفر ليس ») كم الساعة الآن ؟ » .

ورد الجنرال « ليس » : « التاسعة والنصف وخمس دقائق » .

وقال « مونتجمري » : « حان موعد النوم » .

ولم يقم على الفور . وإنما سكت لحظة وقال :

ـ « غدا سنعود الى القاهرة .. هل أستطيع أن أعود بالقطار ؟ » .

وقلت :

ـ « إن القطار يقطع المسافة من الاسكندرية إلى القاهرة في قرابة الثلاث ساعات .. الطائرة أسرع » .

وقال بنبرة بدت طارئة في كل حديثه :

ـ « لا يهم .. أريد أن أعود بالقطار » .

ثم استطرد بعد قليل يقول :

ـ « عندما كنا في الاسكندرية في الثلاثينات كانت « بيتي » (زوجته التي ماتت) تحب السفر إلى القاهرة بالقطار . كان منظر الدلتا الخضراء من القطار يريحها ويسعدها ... أريد أن أعود بالقطار كما كانت تحب . وأتذكرها . أرى خضرة الدلتا مرة أخرى بعيني وعينيها » .

ووقفنا . ولم أقل شيئا . وإنما شعرت بالاحترام لمشاعر إنسان تفجرت فجأة من خيلاء مارشال منتصر !

حضرت بعد ذلك في القاهرة لقاءه مع « جمال عبد الناصر » . وهي قصة أخرى لا دخل لها بأحاديثي معه .

ثم سمعت بعد ذلك في لندن قصة آخر معركة خاضها (على حد تعبيره) .

سمعت القصة من « أوليف » ـ « ليدي هاملتون » ـ قرينة السير « دنيس هاملتون » .

ذهبت مع زوجها (« دنيس ») ذات يوم لزيارة المارشال في بيته الريفي في « هامبشير » . ولم يكن « مونتي » في البيت وسألا عنه . وقال لهما حارس حديقة البيت إن المارشال ذهب إلى القرية وسوف يعود بعد قليل .

وفوجئنا بعد قليل بـ « مونتي » يدخل وهو يرتدي حلة المارشال .

واستبدت بهما الدهشة ، وراح « مونتي » يشرح لهما القصة ـ قال لهما :

ـ « لقد انتظرت في أول الشهر أن يصلني شيك المعاش الشهري . وإذا به يتأخر . ثم علمت أن مكتب البريد في إضراب ـ مع عمال البريد في بريطانيا كلهم في فبراير ١٩٧٦ ـ واتصلت بمكتب البريد أقول للموظف المكلف به إنني أرجوه في إرسال شيك المعاش لأنني أعتمد عليه وليس لي مورد غيره . ولم يصلني الشيك . وهكذا ارتديت ملابس المارشال وذهبت إلى مكتب البريد . حينما رآني الموظف أدخل عليه ارتجف . وقلت له آمرا :

ـ « أيها الشاب .. أعطني شيك معاشي » .

وقال لي :

ـ « لكن ياسيدي نحن في حالة اضراب » .

وصحت : « أيها الشاب انني دفعت حياتي تقريبا لكي أستحق معاشي .. جئني به فورا » .

ولم يكن في وسعه إلا أن يفتح درجه يبحث فيه ثم يخرج مقترفا بقسم الشيك . وأخذته » .

وقال « مونتجمري » ، بعد أن فرغ من رواية قصة آخر مغامراته موجها حديثه لـ « ليدي هاملتون » :

ـ « أوليف .. هكذا حاربت آخر معركة في حياتي .. وانتصرت » !

ومات الفيلد مارشال « برنارد مونتجمري » « فيكونت العلمين » بعدها بشهور قليلة ـ في ٢٤ مارس ١٩٧٦ .

ولقد خلى من المسرح آخر العمالقة من ماريشالات الحرب العالمية الثانية !!

محمد حسنين هيكل

مصر استهلكت أكبر عدد من الجنرالات في الحرب العالمية

● اللواء حسن البدري

لماذا أثار مونتجمري حساسية كبار الضباط المصريين المرافقين له في زيارته لمصر ؟

ملاحظة

ربما تكون لهذه الملاحظة ضرورة وربما لا تكون . لكني أحسست أن [illegible] . وهو في كل الأحوال لا يضر .

إنني [illegible] نفسي بقاعدة أن لا أزيد على ما نشر [illegible] أحد أطرافه [illegible] . ولا يتصور أحد أن سكوتي في هذه الأحوال معناه الرضا والموافقة .

إن هذا الموقف من جانبي يصدر عن تقدير لطبائع الأمور في ضرورتها ، وليس تعبيرا عن أي اعتبار آخر .

[illegible] مرة واحدة لأنه كان من الضروري وضع [illegible] . لكن الاستثناء مرة واحدة لا يخرق القاعدة بل لعله يؤكدها كما يقولون .

هيكل

● في العدد قبل السابق من ، هذه الصفحة ، نشرت رسالة أحد المصريين العاملين بالخارج .. هذا المواطن له مشكلة مع زوجته التي تزوج عليها من زوجه أخرى . الزوجة الأولى تطالبه بالشقة . ومشكلته تلك قال انها تؤرقه ليل نهار .. لدرجة أنه بعث لي بتساؤلات عديدة وغريبة .. فقد تساءل عما يقوله القانون في حالة ارتداد المسلم عن دينه .. هل يصبح من حق الزوجة تلك الشقة .. وما هو حكم القانون في رجل تخلص من حياة ابنه الصغير البالغ من العمر سنتين .. وما هي العقوبة ومدتها .. وهل يسقط حقها في طلب الشقة في هذه الحالة أم لا ؟

تساؤلات غريبة لا تصدر عن رجل طبيعي ..

رجل يفكر - حتى مجرد التفكير - في الارتداد عن دينه وجنسيته .. بل والتخلص من ابنه الرضيع مقابل الفوز بالشقة المتنازع عليها مع زوجته الأولى ..

المهم انه في ذلك الأسبوع عرضت مشكلته على جلال زكي المحامي ورد عليه .. وقلت له ما يمليه على ضميري ..

قلت له : كيف يمكن لشخص طبيعي أن يفكر مثل هذا التفكير المجنون . كيف تتخلص من طفل يبلغ من العمر عامين مقابل الفوز بالشقة ..

المهم .. وبعد نشر هذه الرسالة .. وصلتني رسالة بعد النشر بأيام قليلة تعلق على هذه المشكلة ..

وأنا أنشرها دون تعليق :

الرسالة وصلتني من جده بالمملكة العربية السعودية من المهندس محمود محمود غزلان .. قال فيها :

رسالة الى الأب الذي يريد قتل ابنه

أقل وصف لصاحب الرسالة .. أنه غير طبيعي ..!!

لقد طرح صاحب الرسالة ١٥ سؤالا في مشكلة لا تستحق كل هذه الضجة ولا تستحق أن تؤرقه نهارا فقط وليس ليلا ونهارا - بل لا أكون مغاليا ان قلت أن - رسالته لا تستحق أن يبعث بها اليكم ان كان هذا الشخص يتسم بالقدر الضئيل من التفكير والوعي وسلامة النية والضمير .... ان أقل ما يمكن أن يوصف به صاحب الرسالة أنه غير طبيعي . ولا أكون متشددا أو مبالغا ان وصفته بوصف غير ذلك هو بالتأكيد جدير به من خلال رؤيته الضيقة والمحدودة الواضحة بين سطور رسالته وأسئلته الخمسة عشر .

بداية أقول لصاحب الرسالة ان كان يعي ما أقول . ان كل شيء في هذه الدنيا مصيره الى زوال وفناء ، كل من عليها فان ، وليست الشقة التي يخشى عليها وجعل مقابل المحافظة عليها ثلاثة أشياء لا يفكر فيها أى انسان من الله عليه بنعمة العقل وكرمه أعظم تكريم بهذه النعمة ، ولقد كرمنا بني آدم ، وميزه عن سائر المخلوقات بنعمة العقل حتى يتدبر ويفكر ويعرف الصالح من الطالح ويسلك الطريق القويم الذي يهتدي به الى شاطيء الأمان .

أما الأشياء الثلاثة التي ذكرها صاحب الرسالة للمحافظة والفوز بهذا القصر الشامخ .

هي : أنه لم يتورع في قوله في البند السادس من أسئلته المطولة . في حالة تغيير دينه من الاسلام هل يسقط عنه التقاضي بهذا القانون . ألم تعرف يا من نظرت الى القانون وحده وأغلقت قلبك عن سواه من قوانين السماء العادلة ونسيت اليوم الذي ستقف فيه وحيدا نادما يوم لا ينفع الندم ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، .... ألم تعرف أن تغيير الدين من الاسلام الى غيره يكون صاحبه مرتدا . عقابه من الله أن يتبوأ مقعده في الدرك الأسفل من النار .... أقول لصاحب الرسالة هل الدنيا تغني عن الآخرة ؟ وهل الشقة التي يحرص عليها تساوي بيع الآخرة بالدنيا ؟ ، قل متاع الدنيا قليل ، . ألم تعرف أن الغنى ليس بكثرة المال وانما الغنى غنى النفس .

وهل عندما أوضحت في رسالتك استفسارك عن تغيير دينك والتخلص من فلذة كبدك والتجنس بجنسية أخرى . هل ضمنت لنفسك الخلود والبقاء والحياة الأزلية ؟ هل لك أن تعرف أن الموت سيف مسلط على رقاب العباد ، قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة ، .. ، أينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ، .

ثم نأتي الى البند السابع من أسئلته وقوله . ما هو حكم القانون في رجل تخلص من ابنه الصغير البالغ من العمر سنتين ؟ أى قلب هذا وأى شقة هذه وأي كنوز الارض . بل أى منطق يدعوك الى مجرد الامساك بقلمك وكتابة مثل ذلك .. ، إنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ، .

أما عملية تغيير الجنسية فإن مصر غنية وزاخرة بالرجال الذين هم على مستوى المسئولية كما ان مصر

لايشرفها انتماء من يفكر هذا التفكير السطحي من أجل شقة وليس من أجل هدف أسمى يرفع اسم مصر عاليا خفاقا بين الدول المتقدمة . وهناك العديد من أبناء مصر من العلماء الأفذاذ والعباقرة الفطاحل الذين ينتشرون في أنحاء العالم وحب مصر يجري في دمائهم ومصر نصب أعينهم ومحفورة في قلوبهم يتشرفون بين الأوساط المحيطة بهم أنهم أبناء مصر على الرغم من تجنسهم ...

ولابد من الاشارة هنا ببعض السقطات التي سقط فيها صاحب الرسالة حتى أختم رسالتي اليه ..

لقد وصف زوجته بالطمع ولا أدري أى طمع هذا يقصد من المناسب أن أضع له النقاط على الحروف حتى يفيق من سباته العميق . لقد عقد قرانه على زوجته في إحدى أجازاته وهي مستأجرة شقة باسمها قبل عقد القران إذن لم يكن له أى فضل فيها - وعلى الرغم أنهما اتفقا على العيش في هذه الشقة بعد الزواج . إلا أن زوجته رأت أن أسرتها تعيش في شقة مشتركة مع آخرين نصيبهم في الشقة غرفة واحدة . والأدهى والأمر من ذلك أن الشقة آيلة للسقوط . إذن ليس هناك أى خيار أمام الزوجة إلا السماح لأسرتها بالعيش معها في الشقة التي استأجرتها باسمها . حتى لا يلقوا حتفهم جميعا نتيجة سقوط الشقة . ولو على الرغم من اتفاقها مع زوجها على العيش فيها بعد الزواج . كما أن الزوجة ليس أمامها حل غير ذلك . والأهم من ذلك أن الزوجة لم يتم زفافها حين انتقلت أسرتها الى الشقة وهي تقيم مع أسرتها بطبيعة الحال قبل الزفاف . وعندما عاد الزوج من الخارج في أجازته الثانية شاهد وعرف قبل زفافه أن أسرة زوجته تعيش في الشقة التي اتفقا على العيش فيها بعد الزفاف . ولم يبد أى اعتراض على ذلك . وإلا كان من الأحرى به عدم اتمام الزفاف وكل في طريقه - ولكنه قام بتأجير شقة باسمه لاتمام الزفاف . ولما كانت الشقة التي استأجرها باسمه لم تنته ولم يتم استلامها - تم زفافه في شقة أخرى مفروشة - والزوج مسئول عن تأمين وتدبير مسكن مناسب للحياة الزوجية كما هو معلوم . وعندما رجع الى عمله في الخارج بقيت زوجته في شقتها مع أسرتها لحين استلام شقة الزوج وهذا أمر طبيعي ... أما السقطة الكبرى التي وقع فيها الزوج هي زواجه مرة ثانية من زوجة أخرى . ولم أجد في رسالته أى مبرر يدعوه للزواج مرة ثانية . اللهم إلا إذا كانت لديه نية مبيته من قبل بجانب المشاكل بين زوجته الأولى وأهله والتي تفاقمت بعد سفره . وهذا في نظري ، عذر أقبح من الذنب ، إذ كيف تسمح الشهامة والرجولة للانسان بتدخل أهله في مشاكله الخاصة بينه وبين زوجته . ولماذا يقبل بتدخل أهله في مشاكل لا طائل من ورائها إلا تدمير وخراب حياته الزوجية كما حدث . إن الحياة الزوجية مقدسة ويجب عدم المساس بقدسية هذه الحياة إلا فيما شرع الله ورسوله . لأنها حياة مبنية على المودة والرحمة ، ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ، .. وانني أعتقد أن أهله لهم باع كبير في هذه المشاكل . أما زوجته الأولى فلها الحق كل الحق في مطالبته بالشقة التي لم تعش فيها يوما واحدا أو ساعة واحدة على حد قوله . وإذا كان القانون العادي يقف ضده فإن قانون السماء لا يغفل أبدا عن أى شيء ، ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ، . وإن الله يمهل ولا يهمل ولعل صاحب الرسالة يفيق من غفلته ويرجع الى ثوابه ورشده ويعرف أن الحياة مهما طالت فهي قصيرة وانها أنفاس معدودة علينا ... هذا وبالله التوفيق وعلى الله قصد السبيل .

●● المحرر . وصلتني رسائل أخرى عديدة تعلق على رسالة الأب .. وسوف أنشرها تباعا ان شاء الله ..

هل أقتل ابني الصغير

في رحاب الله

● المستشار عيسى عبدالله عيسى رئيس محكمة استئناف بني سويف
● عبدالمنعم محمود الجيار عضو مجلس النواب سابقا
● الشيخ عبدالفتاح محمد بركة الاستاذ بكلية الشريعة والقانون وعضو لجنة الفتوى بالأزهر
● الدكتور متولي شحاتة الملحق الصحفي بهيئة الاستعلامات سابقا .
● والد الدكتور احمد حسين المدرس المساعد بكلية طب الاسكندرية .
● حرم المرحوم عبداللطيف سليمان مفتش بزراعة طنطا .
● الشيخ فخري ابو قنديل عضو مجلس الامة الاسبق وعميد عائلة اولاد نجم بنجع حمادي
● كريمة المهندس فؤاد فهمي مدير شركة المحاريث والالات الزراعية بميت غمر .
● حسين فهمي المستشار بوزارة التموين .
● المهندس مصطفى بكر عضو مجلس ادارة شركة الدلتا للمقاولات
● الحاج مصطفى قاسم مدير ادارة الشئون العامة بشركة النصر للاسمدة والمواد الكيماوية بالسويس
● الحاج عزت عبدالحافظ عضو النقابة العامة لاتحاد عمال مصر .
● حسن محمد النسر رجل الاعمال بالاسكندرية
● شقيق الدكتور محمود العيسوي استاذ طب الاطفال بجامعة عين شمس .
● الشيخ علي ابراهيم السعدني ناظر مدرسة دهشور بالمعاش .
● المهندس محمد طلعت الخواجة المدير بالتعليم الصناعي سابقا .
● المهندس عبدالشكور عبدالقادر عبده الموجه العام السابق بالتعليم الفني .
● محمد رياض ابراهيم نائب مدير هيئة المطابع الاميرية سابقا .
● حلمي سليم عبدالرحمن رئيس حسابات بادارة المهمات سابقا .
● الدكتورة منى حلمي صادق طبيبة رعاية الطفل بالمنيا .
● عبدالقادر الطوي مستشار جامعة عين شمس لشئون المكتبات .
● المهندس فتحي مصطفى العصار مدير ادارة الثانوية الميكانيكية سابقا ومركز التدريب بدمنهور
● كمال جمعة المدير بالجمعية التعاونية للبترول
● عماد الدين لطري المحاسب ببنك فيصل الاسلامي .
● ثابت سالم سليمان نقيب المحامين وعضو مجلس الشورى وامين الحزب الوطني بسوهاج سابقا .
● كريمة المرحوم محمد سلامة استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة الازهر سابقا
● كريمة المرحوم الحاج حنفي حمزة عمدة التلاتون سابقا

صندوق بريد خاص

هل أسترد حقي

لقد صدر حكم في القضية رقم ٨٢/١٥٢٦ من محكمة الزقازيق بطردي من شقتي في مواجهة زوجتي الوريثة الشرعية للشقة نظير مبلغ ثمانية جنيهات لاغير و٣٣٠ مليما . ونحن خارج البلاد - حيث ان زوجتي مدرسة معارة للسعودية وتقيم بشقتي ابنتي اسماء عبدالمنعم عوض خاطر الطالبة بالسنة الثالثة قسم ادبي بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية للبنات بالزقازيق وليس لها ماوى خلاف الشقة .

لدى العرض في القضية في محكمة الزقازيق ذكرت الخبيرة / هنية السنباطي ان علينا مبلغ ثمانية جنيهات و ٣٣٠ مليما لاغير - ولم تذكر ان لنا زيادة من واقع كشف العوائد مقداره ٢٤ اربعة وعشرون جنيها تقريبا وبعد المقاصة يصبح لنا فائض وليس علينا اى فروق .

تقدمت بحافظة مستندات للخبيرة لتثبت براءة ذمتي في دفع القيمة الايجارية للورثة وكانت نصف القيمة الايجارية تم عرضها للمدعو ورفض استلامها وحفظه بخزانة محكمة الزقازيق .

والنصف الثاني من القيمة الايجارية للشقة دفعت بسند استلام موقع عليه من الوريث الثاني (زوجتي) وبذلك اصبح تماما برىء الذمة في دفع كامل قيمة الايجار للمؤجرين لي .

قامت الخبيرة وخالفت بذلك مايمليه عليها ضمير العدالة .

وكلنا المحامي / عادل محمد شوقي ٢٣ شارع الجلاء - المنتزة - الزقازيق في القضية وحضر الجلسة ونحن خارج البلاد ولم يؤد واجبه كمحام ولم يعرض المبلغ ٨,٣٣٠ جنيه بذلك .

اصدرت المحكمة حكمها المتقدم - كما لم يستأنف لنا الحكم ونحن خارج البلاد .

خبيرة المحكمة والمحامي الموكل عنى تواطا مع المدعي ضدي وضد زوجتي .

لذلك نطلب تاجيل تنفيذ الحكم للأسباب التالية

● لان ابنتي تقيم في الشقة وليس لها ماوى اخر ونحن خارج البلاد وخاصة باقي ايام قليلة على امتحان الثانوية

● زوجتي شريكة في الشقة وترث نصف الشقة لأنها وريثة شرعية لابد من حضورها لكي تتسلم مع الورثة ، وبصفتها اكثر الورثة نصيبا بعد وفاة المدعو علينا

● ابنتي أمانة في اعناقكم واسالكم بكتاب الله تجرى العدالة والانصاف الذي عهدناه في القضاء المصري دائما .

● ارجو افادتي حيث انى اعيش في مضض انا واسرتي من ناحية نجلتي وخاصة انها في السنة النهائية للثانوية العامة القسم الادبي بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية بالزقازيق للبنات .

●●●

هذه الرسالة وصلتني من المحاسب عبدالمنعم عوض محمد خاطر الذي يعمل بالمملكة العربية السعودية وقد قمت بعرض رسالته على جلال زكي المحامي بالاستئناف ومجلس الدولة وكان رده كالتالى :

طالما يوجد حكم بالطرد لعدم دفع الاجرة فيمكنكم عند التنفيذ عمل اشكال ودفع الاجرة التي بسببها صدر حكم الطرد حتى تتفادى طرد ابنتك من الشقة . ويمكنك بعد ذلك الرجوع على الغير باى حق لك تعتقد في صحته ويؤيدك فيه من تسند اليه الدفاع عنك .

ويمكنكم توكيل شخص تثقون به للقيام بهذه الاجراءات .

على ان تراعى الاسراع في الاجراءات حتى لايفوتك الوقت .

رسالة من القلب ..!

انا احد المعارين بالخارج واعمل بالمملكة العربية السعودية بوظيفة مدير فرع شركة البحر الاحمر للتامين بمكه المكرمة ، وعملي بالقاهرة بوظيفة مامور ضرائب بمامورية ضرائب التفتيش على المصالح الحكومية .. وكذلك انا احد المعجبين والمتابعين لصفحتك الصادقة خارج الحدود لكافة زهور مصر المغتربين خارج الحدود ..

وقد تكون هذه الرساله من اعجب واغرب الرسائل التي تصلك . لن احدثك في رسالتي عن مشاكلي مع الروتين وتجديد الاجازات ولكن للاسف لم يبت في هذا الموضوع حتى الان ، على العموم رسالة من القلب لابن من أبناء مصر عشقها واحبها بدون حدود ومن عشقي في مصر ارسل لك كلمات كتبتها حبا في مصر حيث أنني اكتب منذ زمن ولكن لنفسي لانني ليس لدي وساطة أو شهرة او احد قد تغنى بكلماتي من قبل ، وبعد الحاح كافة الاخوة الزملاء هنا بعد سماع تلك الكلمات اصروا على ارسالها للجهات المسئولة .

كما لا انسى ان اشكر صديقا لي هنا هو الاستاذ / الدكتور محروس مرسي وكيل كلية التربية بجامعة اسيوط والمعار بجامعة ام القرى على تشجيعه لي ورعايته وان كانت كلماتي قد خرجت الى النور بسبب تشجيع هذا الرجل ورعايته واعجابه بما كتبت .

نـار الغيـره

في وسط نار الغيره .. والحيره .. سبتني محتار
بحبك وانت تشقيني .. وترميني للاسى والنار
واه يا غالي .. من طول ليالي .. دا ليل ضلمه مالوش نهار
بخاف عليك .. من شوق عنيك .. وسهر جفونك . والزمن غدار
اه لو تعرف نار الغيره بتعمل ايه
تحرق حب في قلب .. ياما سهرت عليه
xxxxxxx
حياتي كانت .. شمعة امل . في الطريق نور تهالك
شبابي غنوه .. وحياتي بسمه .. وهبتها لك
انا اتمنيت .. تصون ودادي .. تحفظ عهدي .. لكن
يا ويل . هجرت حبي .. قتلت شوقي .. وشوهت صورة رسمتها لك
وانا من حناني اتحديت زماني .. واترجيت بكلمة شوق بعتها لك
مالودتش عليه .. ولا حسيت بالنار اللي فيه .. ودموع عنيه بتحكيها لك
من ياسي ابكي عليك واللاعلى نفسي .. واللا على دنيا سبتها لك
اه لو تعرف نار الغيره بتعمل ايه
تحرق حب في قلب .. ياما سهرت عليه
xxxxxxxxx
مش هتمنا لك رغم اللي عملته .. تبقى على حالي
ولا هتمنا لك رغم اللي قسيته .. تجني اللي جرالي
انا هتمنا لك انا .. دنية حب وهنا .. واحلى ليالي
متستغربش .. ما تتحيرش .. عشان عذابك .. عمره ما جه على بالي
اه لو تعرف نار الغيره بتعمل ايه
تحرق حب في قلب .. ياما سهرت عليه
xxxxxxxx

كلمات

مرسى امام مرسى عبدالعال

أسعار الذهب

● الجنيه		١٨٩١٠	قرشا
● عيار	٢٣,٥	٢٦٥٢	قرشا
● عيار	٢١	٢٣٧٠	قرشا
● عيار	١٨	٢٠٣١	قرشا
● عيار	١٤	١٥٨٠	قرشا

أسعار العملات الأجنبية بالقروش

العملة		شراء	بيع	
● دولار امريكي	تحويلات	١٣٨	١٣٩,٣	قرش
	بنكنوت	١٣٧,٣	١٣٨,٧	قرش
● استرليني	تحويلات	٢٠٧,٦	٢٠٩,٧	قرش
	بنكنوت	٢٠٦,٦	٢٠٨,٧	قرش
● مارك المانى	تحويلات	٧٤,١	٧٤,٨	قرش
	بنكنوت	٧٣,٧	٧٤,٤	قرش
● دولار كندى	تحويلات	١٠٣,٣	١٠٤,٤	قرش
	بنكنوت	١٠٢,٨	١٠٣,٨	قرش
● كرون دانمركى	تحويلات	١٩,٦	١٩,٨	قرش
	بنكنوت	١٩,٥	١٩,٧	قرش
● فلورين هولندى	تحويلات	٦٥,٧	٦٦,٣	قرش
	بنكنوت	٦٥,٤	٦٦,١	قرش
● فرنك فرنسى	تحويلات	٢٢,٢	٢٢,٤	قرش
	بنكنوت	٢٢,١	٢٢,٣	قرش
● ١٠٠ ليرة ايطالية	تحويلات	١٠,٥	١٠,٦	قرش
	بنكنوت	١٠,٥	١٠,٦	قرش
● كرون نرويجى	تحويلات	١٩,٤	١٩,٦	قرش
	بنكنوت	١٩,٣	١٩,٥	قرش
● ١٠٠ سكودا برتغالى	تحويلات	٩٦,٢	٩٧,١	قرش
	بنكنوت	٩٥,٧	٩٦,٧	قرش
● كرون سويدى	تحويلات	٢٠,٩	٢١,١	قرش
	بنكنوت	٢٠,٨	٢١	قرشا

.. هذه الصفحة

معك .. خارج الحدود

الموضوع الذي اود ان اعرضه للمناقشة ولا مسئولين لاتخاذ القرار بشأنه وهو ارتفاع تكاليف سداد اذن العمل عن طريق القنصليات المصرية بالخارج .

فمثلا نحن العاملين بالرياض - بالسعودية اذا ذهبنا الى القنصلية المصرية بالرياض لسداد رسم تصريح العمل السنوي تجده اكثر من ١٠٠٠ ريال (للمؤهلات العليا) يعني اكثر من ٠٠ جنيه مصري . بينما قيمة السداد في مصر ١٦٣ جنيها ولهذا يفضل الجميع الانتظار والنزول اجازة للسداد في مصر دون مشكلة .

والسؤال الثاني لماذا لايخفض هذا الرسم من اكثر من ١٠٠٠ ريال الى ٠٠ ريال او ٠٠٠ ريال وهذا بالطبع معقول لنا ويكون حافزا للسداد في القنصليات المصرية هنا وبالتالي استفادت الدولة من ناحية ان في جميع الاحوال سيكون المبلغ مساويا بمصر من قيمة ١٦٣ جنيها المطلوب سدادها في مصر وكذلك سيكون بالعملة الصعبة .

لننا جميعا نامل عرض الموضوع للمناقشة على المسئولين واتخاذ قرار بشأنه لانه يحق في صالح مصر وفي صالح العاملين بالخارج دون ظلم لكلا الطرفين .

●●●

هذه الرسالة وصلتني من الاخ محمد احمد حجازي الذي يعمل بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية .

وبداية اشكرك ياأخ محمد حجازي على كلماتك وثانيا ان اقتراحك مقبول الف في المائة .. وأنا عندما قرأت رسالتك اندهشت مما تذكره ووجدته امرا غريبا .. كيف يحدث ذلك ..

عموما انا اضم صوتي الى صوتك لتصحيح هذا الوضع الغريب .

محمود سالم

تليفون يهمك

إذا أردت الاتصال ببنك الاستثمار العربي فإن أرقام تليفوناته هي : ٧٥٢٣٠١ - ٧٥٢٣٠٢ .

عنوان البنك : ١١١٣ مبنى الاتحاد الاشتراكي كورنيش النيل - القاهرة .

رئيس مجلس الادارة هو الدكتور فؤاد هاشم وزير الاقتصاد الأسبق ..

في انتظار رسالتك

إذا كانت لديك مشكلة مع أية جهة في مصر .. فإن هذه الصفحة تتولى عرضها على المسئولين ..

أبعث برسالتك الينا وسوف تجد الرسائل طريقها للنشر ورد المسئولين عليها ..

ايضا إذا كانت لديك فكرة او اقتراح لحل مشاكلنا فإن هذه الصفحة ترحب بها وسوف ننشرها كاملة ..

١٠ مشروعات بالاسماعيلية والاسكندرية طرحها للمصريين بالخارج

تقرر طرح ١٠ مشروعات للمصريين العاملين بالخارج . تتكلف هذه المشروعات ١٢٠ مليون جنيه وتقام في محافظتي الاسماعيلية والاسكندرية .. تتضمن المشروعات انشاء ٤ مدن جديدة بالاسماعيلية حول بحيرة التمساح على مساحة ٤٥ فدانا تتكلف ٣٠ مليون جنيه وسيتم طرح شققها للتمليك .

وتتضمن المشروعات اقامة مدينة الجندول على مساحة ٤٧ فدانا وتتكلف ٢٥ مليون جنيه .. وسيقام هناك فندق يتكلف ١٧ مليون جنيه .

وتتضمن المشروعات كذلك انشاء مستشفى على مساحة ١٠ فدادين بمنطقة كنج مريوط بالاسكندرية تتكلف ٥ ملايين جنيه .. وكذلك اقامة ٥ مصانع بالمنطقة الحرة بالعامرية لانشاء المساكن الجاهزة والطوب الاسمنتي وتجميع الاجهزة الالكترونية والكهربائية وتصنيع الاخشاب .

وضع حجر الاساس لمشروعات جمعية المصريين بالخارج

صرح المحاسب نهاد سعيد رئيس جمعية المصريين العاملين بالخارج ، ماكسكو ، بانه سيتم صباح اول مارس المقبل وضع حجر الاساس لمشروع الجمعية الأول وهو عبارة عن مدينة زراعية صناعية سكنية ..

وقال رئيس الجمعية أن الدعوة قد وجهت الى الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي وعدلي عبدالشهيد وزير الهجرة وكبار رجال الدولة لحضور هذا الحفل ..

جدير بالذكر ان الجمعية كانت قد تسلمت خلال الايام الماضية حوالي ١٦الاف فدان بقطاع الزاوية بالحامول كفر الشيخ لاقامة هذه المشروعات ..

واضاف عادل حسين ابو على عضو مجلس ادارة الجمعية وأمين الصندوق بان الاراضي المخصصة للجمعية مكتملة المرافق من ماء وكهرباء وطرق .

وسوف تبدأ أولى مشروعاتها بانشاء المجمع الزراعي والصناعي المتكامل لانتاج الألبان واللحوم ..

ويقوم حاليا المحاسب علاء غازي سكرتير عام الجمعية وعضو مجلس الادارة المتواجد بمدينة الرياض بدور حلقة الوصل بين أعضاء الجمعية بدول الخليج وادارتها بمصر ..

أيها السادة ارحموا مصر

بالنيابة عن زملائي المصريين وعن نفسي أوجه لكم جزيل الشكر والعرفان لما تقدمه صفحة معك خارج الحدود من خدمات جليلة لجميع المصريين العاملين بالخارج ونتمنى لصفحتنا المزيد من العطاء ..

اخي العزيز .. هذا نداء الى فناني وكتاب مصر :

انني مصري غيور على وطني ولذلك أخاف عليه من أى شيء يشوه سمعته في الخارج . لكن هنا في دول الخليج نشاهد بالطبع الافلام والمسلسلات المصرية والتي هي بالطبع خير سفير لتشويهنا في الخارج وكأن مصر ليس بها غير المخدرات والجنس والسرقة الى آخره ولكن مالفت نظري وأنا أشاهد أحد البرامج في تليفزيون إحدى الدول الخليجيه وكان البرنامج يستضيف الفنان السوري دريد لحام وقال ان من يشاهد الافلام والمسرحيات والمسلسلات المصرية يقول أن المجتمع المصري عبارة عن بارات وراقصات لكن الواقع غير ذلك لان الفن المصري لا يمثل واقع المجتمع المصري نعم قال ذلك الفنان السوري . وهذه هي الحقيقة لان الفن المصري أصبح يتاجر بسمعة مصر ولايمثل الواقع المصري . ونشاهد هنا ايضا مسلسلات ومسرحيات سورية وكويتية وعراقية تمثل واقع مجتمعها وتنقد أى خطأ ولكن في أطار التقاليد والمحافظة على سمعة بلدها ..

أننا يا اخي ويدون مغالاة أكثر شعب في الكرة الارضية يشوه صورته بأفلامه ومسلسلاته حتى في الصحافة الخارجية توجد مجلة كويتية (اليقظة) تجد ان الصحافيين مصريين ولكن يؤدون واجبهم تجاه مصر على أكمل وجه في ماذا ؟! في تشويه سمعتها لانهم ينقدون اوضاعنا الاجتماعية وبكل مغالاة فيها حتى تصبح مشوقة للقراء وذلك مثل قصص الآداب وجرائمها والسرقة لماذا من أجل أن يضع دولارات وهؤلاء الصحافيون استغلوا حرية الصحافة ابشع استغلال استغلوها في الحصول على الدولارات من الخارج ولم يستغلوها في النقد البناء ولم أر أى صحفي عربي آخر ينقد أوضاع بلده الاجتماعية خارجها غير الصحافيين المصريين لاتجعلوا حب المال يسيطر عليكم فتبيعوا كرامة مصر من اجله لان مصر أكبر وأغلى من ذلك بكثير . مصر التي ضحى من أجل كرامتها زهرة الشباب في ١٩٧٣ يا فناني مصر ويا أصحاب الاقلام التي تكتب خارج الحدود أرحموا مصر الغالية من هذا التشويه وأرحموا المصريين من أن تجعلوهم مثالا لكل خبيث والحقيقة غير ذلك .. لأن مصر فوق ذلك بكثير والمصريين بخير في أخلاقهم وفي كل شيء ونسأل الله ان يهدينا إلى سواء السبيل

سمير عبدالرحمن على احمد
مصري يعمل بالخبر
المملكة العربية السعودية

لماذا لا تحسم هذه القضية ؟

نشكركم اولا على مجهودكم العظيم في هذه الصفحة في سبيل دعم ومساعدة الآخرين حبا لمصرنا الغالية ونحن ننتظر اخبار اليوم بفارغ الصبر ونتعجل هذه الصفحة وكأنها رسالة خاصة لكل مغترب عن ارض الوطن واحب ان أساهم في هذه الصفحة املا ان يجد اقتراحي طريقا للنشر .

هل يمكن ان نكون جادين فعلا في تغيير واقعنا الاقتصادي وهل نحن عاجزون حقا عن تعويض النقص في ايرادات البترول وقناة السويس والسياحة وغيرها .

واذا كانت المهمة الرئيسية لوزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج هي حل مشاكل المصريين العاملين في مختلف دول العالم فالاولى بها حل مشاكلهم داخل مصر وهدفنا هو تدفق مدخرات المصريين العاملين بالخارج عن طريق المحافظة على التواجد المصري خارجيا

ان مصر تشكو من زيادة البطالة فلماذا لا تحسم قضية الاعارات والاجازات وجهة نظرنا نحن العاملين بالخارج هي مد فترات الاعارات والاجازات للمصريين بالخارج الراغبين في ذلك وفق ضوابط سليمة وفي المقابل يدفع كل مبلغ ١٠٠٠ دولار تسديدا لديون مصر عن كل سنة تجديد بعد العام الرابع ومن هذا المنطلق تقدمت بطلبي للسيد وزير التعليم طالبا تجديد الاعارة . ولم توافق الوزارة بحجة انه ليس من سياستها التجديد والاكتفاء بالمدة المقررة فمن المستفيد من ذلك اذا علمت ياسيدي انه يوجد فائض رهيب في مدرسي الرياضيات وبعض المواد الاخرى طبقا للمعدلات . فضلا عن أن الوزارة لو وافقت وفتحت الباب لكانت الحصيلة ملايين الدولارات تكون موردا حيا لسداد ديون مصر .. اضف الى ذلك زيادة فعالية القنصليات المصرية في الخارج ورعايتها للمصريين فنحن لانجد لها وجودا الا في حالة اثبات مولود أو وفاة زميل فهل هذا هو الغرض الوحيد من وجودها .

وأخيرا ارجو ان تتضافر كل الجهود المخلصة بالتعاون مع كافة الاجهزة التنفيذية للدولة من أجل اصدار اللوائح والقوانين التي تكفل الغاء كافة القيود التي تكبل السفر والعمل في الخارج مما يساعد على تدفق تحويلات المصريين العاملين بالخارج .

إجراء بسيط

لي مطلب لديكم وهو انى ارجو مخاطبة المسئولين بهيئة التليفونات لمعرفة أسلوب فصل الحرارة عن تليفوني فترة تواجدي بالخارج علما بانني أتبع سنترال جسر السويس وأقيم بالنزهة الجديدة ..

ooo

هذه الرسالة وصلتني من الاخ محمد حمزة ابراهيم بالمملكة العربية السعودية (الرياض) وأقول له أن أسلوب فصل الحرارة عن تليفونك فترة تواجدك بالخارج أمر سهل للغاية وهو عبارة عن طلب يتقدم به أحد أقاربك هنا بالقاهرة وأنا شخصيا كنت على استعداد للقيام بهذه المهمة

الموقف السياسي

« بقية المنشور ص ١ »

.. في انتظار موقف المعارضة !

الديموقراطية الرائعة ، في دعوة الشعب إلى أن يقول رأيه في مجلسه باعتباره صاحب الحق الأوحد في الابقاء عليه ، أو حله .

وجاء هذا القرار مفاجئا للذين نادوا بحل مجلس الشعب أكثر من الذين كانوا يؤيدون الابقاء عليه ! حقيقة أنهم قالوا الكثير في ضرورة حل المجلس الحالي ، ولكنهم - فيما بينهم - كانوا يستبعدون هذا الحل ، خاصة أمام التأكيدات الصريحة ، والصادرة عن الرافضين لحل المجلس ، والمصرين على الابقاء عليه ! ونتيجة لهذه التأكيدات ، وكثرتها ، وثقل وزن الناطقين بها ، تصور المطالبون بحل مجلس الشعب أن صيحتهم تبخرت في الهواء ، وأنه لا حياة لمن تنادي ! تماما كما اطمأن الرافضون للحل إلى نجاحهم في الابقاء على المجلس على الرغم من أن هناك البعض منهم الذي كان يميل إلى الحل ، ولكنه في نفس الوقت يستبعده إشفاقا منه على نفسه وعلى غيره من تبعات مثل هذا القرار ، واحتمالات محاولة أحزاب المعارضة لتكراره في قضايا أخرى لا تحتمل التشكيك ، ولا تتحمل الصراعات الحزبية ! ولعل هذا هو السبب في أننا سمعنا ، وقرأنا ، تأييدا لقرار الرئيس باستفتاء الشعب على حل المجلس ، من جانب نفس الأشخاص الذين سبق أن أعلنوا رفضهم القانوني والدستوري لحل مجلس الشعب ! . وهذا التناقض في الموقفين أعطى [illegible] للتندر ، والتهجم على أصحابه ! . فمن الغريب أن أدافع - بالأمس - عن بقاء مجلس الشعب ، ثم أهلل - اليوم - لقرار الاستفتاء على حله ! ولا بأس من أن يدافع أصحاب الموقفين المتناقضين عن أنفسهم وعن حريتهم في إبداء الرأي الآخر علنا ، ثم امتثالهم لقرار الشعب - اذا جاء مغايرا لرأيهم - التزاما منهم بالديموقراطية التي تعطي للشعب سلطة القرار الأخير ! . وكم كنت أتمنى لو أن هؤلاء الذين إستماتوا في الدفاع عن الابقاء على مجلس الشعب - على الرغم من عدم إقتناعهم بهذا الدفاع - كانوا صادقين مع أنفسهم ، وأحسنوا إسداء النصيحة ، وأعطوا للمصلحة العليا الكلمة الأولى .. حتى لو جاءت تلك الكلمة على عكس ما يرون أو ما يتوهمون ! . لو حدث هذا لكان موقفهم - الآن - أفضل بكثير مما هو عليه ! وعلى كل .. فهذا شأنهم - وهذا هو الموقف الذي اختاروه بكامل اقتناعهم ! ولحسن الحظ أن الرئيس حسني مبارك لم يأخذ برأيهم ، ولم يقتنع بدفاعهم ، ولم يستند إلى ما جاءوا به من نصوص القانون لدعم وجهة نظرهم غير المقبولة من رجل الشارع في مصر .

ان قرار رئيس الجمهورية باستفتاء الشعب في حل مجلسه ، هو أبلغ دليل على انحياز الرئيس مبارك إلى مصلحة الشعب أولا وأخيرا . فهو يحس بنبض رجل الشارع . يحس بما يريده وبما يرفضه . ويحس - أكثر - بما يفيده وما يضره . فلم يهتم بأصوات المنادين بالابقاء على مجلس الشعب . لم يهتم بأن الدعوة إلى حل المجلس جاء بعضها من أحزاب المعارضة . في حين أن دعوة الابقاء على المجلس جاء بعضها - أيضا - من الحزب الوطني الحاكم . ولم يهتم - في نفس الوقت - بما قد يقوله البعض من أن المعارضة هي التي فرضت على رئيس الجمهورية اتخاذ هذا القرار المرفوض من بعض قيادات الحزب الحاكم ! هذه الاعتراضات كلها - وغيرها - لم تشكل عقبة أمام الرئيس وهو يقيم الموقف ، ويدرس القضية ، قبل أن يقتنع بأنه لا مفر من العودة إلى الشعب لسماع رأيه في حل المجلس أو الابقاء عليه .

ما أكثر المرات التي أكد الرئيس فيها على أنه رئيس كل المصريين ، وليس رئيسا لحزب واحد . وأعتقد أن قراره الأخير جاء بالدليل القاطع على إيمانه بما يقوله ، وما يعلنه . لقد نادت أحزاب المعارضة بضرورة حل مجلس الشعب . كما تصاعدت أصوات عديدة من بين قيادات الحزب الوطني الحاكم مطالبة بنفس المطلب ثقة منها في حزبها ، وفي شعبيتها ، وفي نجاح مرشحيها في معركة الانتخابات القادمة ، التي سيعقبها تشكيل مجلس جديد لا تشوبه شائبة دستورية ، ولا تعيبه مطاعن قانونية . وهذا ما آمن به الرئيس حسني مبارك . فأصدر قراره الحكيم ، والسليم ، محققا به رغبة أعلنها مؤيدون ومعارضون ، ورفضها مؤيدون ومعارضون .. في نفس الوقت . لقد رجحت كفة الرأي المنادي بحل المجلس .. فمال رئيس كل المصريين إلى هذا الرأي وأخذ به بلا تردد وبلا أدنى اعتبار لمزايدة حزبية متوقعة ! .

لقد كانت المعارضة محقة عندما طالبت بحل المجلس . وعندما يأتي قرار رئيس الجمهورية مؤيدا لما نادت به أحزاب المعارضة ، فهذا موقف ديموقراطي أسعد المعارضة وتبارى قادتها وأقلامها في الاشادة به وبصاحبه . وكم أتمنى ألا تكون الاشادة مقصورة على الكلمات أو التصريحات ! فالأهم من ذلك هو أن تحسن أحزاب المعارضة إستغلال هذا المناخ الديموقراطي الذي حققه رئيس الجمهورية . فيأتي موقفها - خلال معركة الانتخابات القادمة - مختلفا ومغايرا لموقفها المعتاد والتقليدي خلال معارك الانتخابات الماضية ! وقد أكون واهما اذا تصورت للحظة واحدة أن من الممكن تغيير هذا الموقف المعتاد والتقليدي ! فالمعركة لم تبدأ .. ونتيجة الاستفتاء لم تعلن . وعلى الرغم من ذلك فإن أحزاب المعارضة بدأت - ومنذ لحظة الاعلان عن قرار الرئيس باستفتاء الشعب - في إثارة الشكوك حول المجلس القادم ، وحول نزاهة معركة الانتخابات ، وعن تزوير أصوات الناخبين المتوقع ! . نفس الأسلوب ، نفس الاتهامات . ونفس الشعارات التي تثيرها أحزاب الاقلية قبل أن تخوض معركة الانتخابات ، وخلالها ، وبعدها ، تحوطا من جانبها للرد على فشلها في الفوز عندما تعلن النتيجة ! .

وهذا الموقف ، الذي يبدو أن أحزاب المعارضة لن تتخلى عنه أبدا ، لن يكون في صالح المناخ الديموقراطي الذي نعيشه هذه الأيام ! فالتنبؤ المعتاد والتقليدي بتزوير الانتخابات لم يعد مستساغا ولم يعد مقبولا ، خاصة بعد أن قال الرئيس حسني مبارك - أول أمس - : (ليس لي هدف من تزوير الانتخابات ، أو أن آتي بشخص بعينه . إن كل هدفي هو خدمة الطبقات الدنيا وغالبية هذا الشعب . وفيما عدا ذلك فإنني لست مستعدا للتنازل . ومن يرد أن يفعل ذلك فليفعله في عهد حاكم غيري) .

■■■

إن الرئيس يؤكد أنه لا مصلحة له في التزوير . لا مصلحة له في أن يأتي بشخص يرفضه الناخبون . ولا مصلحة له في أن تأتي الانتخابات بنواب يفتقدون إلى الشعبية في دوائرهم . وعلى النقيض من ذلك ، فإن من مصلحة رئيس الجمهورية أن تتميز الانتخابات في عهده بالنزاهة الكاملة . من مصلحته أن يدخل إلى مجلس الشعب النائب الذي يحظى بشعبية كبيرة في دائرته ، حتى يكون معبرا عن جماهيرها أصدق تعبير . ومن مصلحته أيضا أن يتعامل مع مجلس جاء الشعب بنوابه ، ولم يفرضوا عليه فرضا :

لقد حدد الرئيس موقفه من نزاهة الانتخابات القادمة ، بكل وضوح . وبقي أن تقتنع أحزاب المعارضة بهذه الحقيقة ، فتثق في شعبيتها ، وتخوض المعركة بكل قوتها ، وتتقبل نتائجها بسعة صدر .. بعيدا عن التشكيك في نزاهة المشرفين على الانتخابات واتهام حكومة الحزب الحاكم بتزويرها ، واسقاط قيادات أحزاب المعارضة ! .

.. ماذا لو شهدنا معركة انتخابات واحدة يتفق الفائزون والخاسرون - معا - على سلامتها ونزاهتها ؟!

ابراهيم سعدة



ضرورة تذويب كتلة الجليد !

ينبغي ان أعترف في مقدمة هذه السطور بانني واحد من الذين لا ينشطون للادلاء باصواتهم في الانتخابات .
بل وينبغي أن أعترف أيضا بانني لا أحمل بطاقة انتخابية !
وأرى أن هذا الاعتراف ضروري تكفيرا عن سلبيتي التي يرفضها العرف والقانون والواجب الوطني .
وأود من ناحية أخرى أن أضيف انني لم أنتم قط لأي حزب سياسي ، لا قبل الثورة ولا بعدها .
وكذلك لا أصنف نفسي أي تصنيف عقائدي . فلست شيوعيا ولا رأسماليا ولا متطرفا دينيا .

بقلم : **عبدالسلام داود**

ولكنني واجهت الحياة بعقلية حرة تماما .

لرى الاحداث من منظور طائر يرقب ما يجري عن بعد ويحكم عليه بالرفض والقبول في اطار الطموح الانساني وليس في اطار الكمال .

بعد هذه المقدمة ادخل في الموضوع ويبدأ الموضوع بسؤال .

هل يقتصر الموقف السلبي من الانتخابات في بلادنا على شخصي . أم انني واحد من جبهة كبيرة تزيد على ٦٠٪ من مجموع الناخبين ؟

وهل من الضروري ان نكون جميعا على صعيد فكري واحد . ام ان ثمة عوامل اخرى لها صفة العمومية تربط بيننا ؟

واذا كنا قد دفنا رؤوسنا في الرمال حتى الآن هربا من مواجهة هذه الحقيقة . حقيقة أن الغالبية العظمى ممن لهم حق الانتخاب لا يبالون بممارسة هذا الحق ، افلا يجدر بنا أن نواجه هذا النقص ونحن على أبواب انتخابات جديدة ، لنرى ماذا يمكننا عمله لسد هذا النقص ؟

بداية يجب ان نعترف بان حملات التشكيك في نزاهة الانتخابات في بلادنا ولدت مع مولد الحياة الديموقراطية في مصر .

ويجب أن نعترف في نفس الوقت ان هذا التشكيك لم يات من فراغ بل كان له دواعيه ومبرراته .

اي أن أجيالا متعاقبة في بلادنا قد استقر في ضميرها أن عملية الانتخابات لا تعني اكثر من مسرحية مظهرية خالية تماما من المضمون . لأن نتيجة الانتخابات نادرا ما تتم في نزاهة .

فاذا لم تستطع الحكومة التي تجري الانتخابات ارهاب الناخبين او تعويقهم او شراء ذممهم . فما أسهل أن تزور النتيجة نفسها !

وهكذا فان « لا » قد تصبح « نعم » والعكس صحيحا .

وهكذا يصبح عبثا لا طائل من ورائه أن يدلي الناخب بصوته . لأن النتيجة التي تريدها الحكومة - حتى لو خالفت رأي جميع الناخبين - سوف تفرض على الجميع .

من هنا يجب أن نبدأ .

كيف يمكننا تصحيح رأي الناخبين في أن الانتخابات يمكن تزويرها ؟

ان الحديث عن الانتخابات الماضية والدفاع عنها لا يجدي فقد استقر الشك فيها في نفوس الجماهير وانتهى الأمر .

ولكن التأكيد على سلامة الانتخابات القادمة قد يفيد ، اذ لو اقتنع الناخبون بأن أصواتهم سوف تؤثر حقا في نتيجة الانتخاب لتخلوا عن سلبيتهم وحرصوا على اداء واجبهم .

ولكن كيف نؤكد سلامة الانتخابات القادمة ؟

ان النيات الطيبة والالحاح على ان احدا لن يتدخل في النتيجة كما كان يحدث من قبل لن يقنع احدا بطبيعة الحال .

فكل الحكومات التي اتهمت بتزوير الانتخابات اقسمت اغلظ الايمان على انها ستلتزم الحياد ولن تتدخل في نتائج الانتخابات . ومع ذلك فقد دمغت كل الانتخابات الماضية بالتزوير .

لا مفر اذن من التغيير !

تغيير اسلوب الانتخاب .. اي تغيير القانون الذي ينظم عملية الادلاء بالاصوات واستخلاص نتيجتها .

فما هي المثالب التي دخلت منها رياح الشك في الانتخابات الماضية ؟

اولا يجب أن نتوقف عند الانتخابات التي اجرتها حكومة ممدوح سالم واتفق الجميع على انها كانت انتخابات حرة .

هل حققت نتيجة تلك الانتخابات ما نهدف اليه وهو القضاء على سلبية الغالبية العظمى من الناخبين ؟

لا .. لم يحدث .

الذي حدث هو أن احدا لم يزور نتيجة تلك الانتخابات . ولكن لا احد يستطيع ان يزعم انها جاءت معبرة تعبيرا حقيقيا عن ارادة الشعب لأن الغالبية العظمى من الناخبين لم تشترك فيها .

اي أن النتيجة كانت تعبيرا عن رأي اقلية من الناخبين .

لذن فلا يمكن القول بان انتخابات عامة نزيهة قد جرت في ظل الاسلوب القديم لانها جاءت قاصرة عن التعبير عن رأي جميع المواطنين .

ثم ننتقل الى ما طعن به في سلامة الاجراءات .

لقد كان المطعن الاول هو عدم دقة القوائم . اذ تضمنت في كثير من الاحيان اسماء موتى . كما خلت من أسماء كثيرين ممن لهم حق الانتخاب .. ولم يخل الامر في بعض الاحيان من تكرار الاسماء .

وبقدر ما نعلم فان وزارة الداخلية قد سدت هذا النقص على مدى السنوات الماضية وعملت في هذه القوائم بحيث يمكن القول بان القوائم الحالية هي اقرب ما تكون الى الحقيقة .

كذلك فقد فتح الباب اماما كثيرا من الناخبين لكي يعدلوا محال اقامتهم والجهات التي يسهل عليهم الادلاء باصواتهم فيها .

اما المطعن الثاني فكان متعلقا برؤساء اللجان . هل يكونون من رجال القضاء - ضمانا لنزاهتهم - أم يختارون من خارج هذا النطاق !

ولا بد أن نعترف بان اختيار رؤساء اللجان من رجال القضاء يحقق للمواطن الشعور بالثقة في سلامة النتائج . ففي الوقت الذي استهدفت فيه حملات التشكيك كل شيء في بلادنا لم تستطع هذه الحملات أن تنال حتى الآن من هيبة ووقار وعدالة القضاء .

من ثم فان مثل هذا الاجراء لا بد أنه سيزيل الشك من قلوب الممتنعين عن الاشتراك في عملية التصويت .

اما المطعن الثالث ففيه قولان :

اذ يرى البعض أن يتولى القضاء الاشراف على عملية الانتخاب من الالف الى الياء وأن تستبعد أجهزة وزارة الداخلية عن العملية باسرها .

ومع أن اشراف وزارة العدل باجهزتها القضائية يوفر قدرا لا يستهان به من الثقة في سلامة العملية الا أن تحميل وزارة العدل بهذا العبء هو من قبيل التعجيز . فالوزارة لا تجد فعلا العدد الكافي من القضاة للنظر في علاقات الناس العادية .. وما تزال ميزانيتها عاجزة عن توفير المناخ اللازم الذي يؤمن دخل القاضي ومستقبله . بالاضافة الى انها في حاجة شديدة الى تجديد قاعات المحاكم وزيادتها . واظهارها بالمظهر اللائق .

من ثم كانت مطالبتها بالاشراف على الانتخابات - في هذه الظروف على الاقل - مطلبا غير واقعي .

ولكنه بالتأكيد مطلب وجيه لا يمكن الاعتراض عليه من حيث المبدأ .

واذا كنا قد عددنا بعض المطاعن التي يستند اليها المتقاعسون عن اداء واجبهم الانتخابي فان هذا لا يعني اننا احطنا بكل جوانب الظاهرة .

فما زال بعض الناس غير راضين عن قانون الانتخاب المعدل ويرون فيه قيدا على حريتهم .

كما أن البعض الآخر يرفض أي قيد من أي نوع يمس مبدأ الحرية حتى ولو كان متعلقا بقوانين اخرى غير قانون الانتخاب .

ومع ذلك فاننا لا ينبغي ان نياس من تحريض المواطنين على الاشتراك في عملية التصويت .

وعلينا ان نمضي في دعوة المواطنين الى الادلاء باصواتهم حتى لا تاتي نتيجة الانتخابات معبرة عن رأي اقل من نصف عدد الناخبين .

ولسوف تتوقف نتيجة هذه الدعوة على احترامنا لعقول من نخاطبهم وليس عن طريق ترديد الشعارات الجوفاء .

ونحن لا نزعم اننا قدمنا جديدا او حلولا .

ولكننا نزعم فحسب اننا واجهنا المشكلة بصراحة .

ومواجهة المشكلة في واقعية وصراحة هو في حد ذاته خطوة على طريق الحل .

والله ولي التوفيق :

مصلحة الضرائب لماذا تخالف قانون الضرائب ؟؟

تحية تقدير واعزاز وبعد ،

اتابع بعناية واهتمام مقالكم الاسبوعي بجريدة اخبار اليوم « نحو النور » ولقد شدني ما نشرتموه بعدد السبت ٨٧/١/٣١ تحت عنوان « إجراء غريب لمصلحة الضرائب » اوردتم فيه قصة الاستاذ الجامعي الذي عرضته المصلحة لموقف بالغ الحرج بسبب اقدامها - وبدون وجه حق - بالحجز على حسابه بالبنك نظير ضرائب تافهة قيمتها ثمانون جنيها وبضعة قروش واقترحتم سيادتكم في نهاية المقال العدول عن اجراءات الحجز على اموال الممولين تحت يد البنوك بسبب ما يثيره ذلك من آثار جانبية ضارة .

وتعقيبا على مقالكم اتشرف بايضاح أن المشرع حينما وضع قانون الضرائب رقم ١٥٧ لسنة ٨١ تنبه الى مبدأ مسلم به في فلسفة الضريبة فحواه أن السياسة المالية للدولة ولها صداها وتأثيرها المباشر في مجال الاقتصاد القومي الى جانب ما تهدف اليه من تحقيق العدالة الاجتماعية واذا كانت الصورة الظاهرة للضريبة تبدو وكأنها مجرد امداد الخزانة العامة بالموارد لتنفيذ خطة الدولة فان مراميها الحقيقية لا تقل اثرا واهمية عن هذا الهدف الظاهر ، وتمشيا مع تلك الفلسفة فان المشرع بشمول نظرته افرد في القانون ٨١/١٥٧ حكما خاصا يكفل حماية الاموال السائلة المودعة بالبنوك بموجبه غل يد مصلحة الضرائب عن توقيع الحجز على هذه الاموال الا بقرار من وزير المالية دون اية جهة اخرى بالمصلحة فقد تضمن نص المادة ١٧١ الآتي :

« ولا يجوز بغير قرار من وزير المالية توقيع الحجز على الاموال السائلة المودعة لدى البنوك اذا كانت ، « للممول اموال اخرى تكفي لسداد دين الضريبة »

والنص صريح في أن حق مصلحة الضرائب في توقيع الحجز على الاموال السائلة لدى البنوك قاصر على الحالات التي لا يكون فيها لدى الممول اموال اخرى تكفي للسداد ، فان وجدت امتنع على المصلحة توقيع الحجز على تلك الاموال ، والنص صريح ايضا في أن اجراء توقيع الحجز مناطه قرار من وزير المالية وقد جاءت عبارة المشرع قاطعة في الدلالة على انفراد وزير المالية بهذا الاجراء وبالتالي عدم جواز التفويض في هذا الاختصاص بما يؤكد ما عناه الشارع من حماية الايداعات النقدية بالبنوك تلافيا هزات مالية تضر بالاقتصاد القومي ..

والغريب ان مصلحة الضرائب تتبع في تحصيل مستحقاتها منذ عدة سنوات على الطريقة الامريكية وتتلخص في قيام المصلحة باخطار الممول بسداد المستحق يتلوها انذار نهائي بالسداد في مدى ١٥ يوما وفي نهاية تلك المهلة يقوم الموظفون بهمة يحسدون عليها بتوقيع الحجز ضد الممول تحت يد كافة البنوك سواء كان للممول حسابات فيها او لم يكن .. سيان عند السادة الموظفين اذ يحتاج الامر لاكثر من ارسال حفنة خطابات مطبوعة الى جميع البنوك .. هكذا وبدون اكتراث وبتجاهل تام لما استلزمه المشرع بنص المادة ١٧١ من التحري والبحث عن اموال اخرى للممول للتنفيذ عليها وما استجوبته من توقيع الحجز بقرار من وزير المالية . وظاهر أن مثل هذا السلوك فيه اهدار لقصد المشرع فضلا عما يصيب الممولين من ذعر واكتئاب وضرر

ولا غرابة بعد توالي واستمرار الهجمات من المصلحة على ايداعات الممولين بالبنوك أن تلجأ الغالبية منهم الى سحب اموالهم وايداعاتهم وهو ما كان يخشاه المشرع حين قنن الحكم السابق بالمادة ١٧١ .. وغني عن البيان ما يصيب الحركة الاقتصادية من اضطراب وركود

وحتما فان الحل الذي تنشدونه بمقالكم موجود وقائم في التشريع المضطهد من منفذيه ومطبقيه ومن ثم فلا حل في اعتقادي ويقيني سوى الزام هؤلاء بانتهاج الطرق القانونية في اجراءات تحصيل مستحقات المصلحة بلا تعسف أو انحراف أو عنت بالممولين

★ ★ ★

كان هذا هو مضمون الرسالة التي تلقيتها من الاستاذ عبدالسميع عبادي محمد المحاسب القانوني .. ولا يسعني الا أن اقدم له كل الشكر والتقدير لما اورده فيها من معلومات قيمة كانت غائبة عني خاصة ما يتعلق منها بنص المادة ١٧١ من قانون الضرائب التي قصد بها المشرع الحفاظ على اموال الممولين السائلة المودعة في البنوك وحمايتها من أي اعتداءات ضمانا للاستقرار المالي والاقتصادي ، ولكن للاسف الشديد تجاهلت مصلحة الضرائب ما نص عليه القانون لتحقيق هذا الهدف .. ولا ادري ما هو السبب الذي دفع المصلحة الى هذا السلوك الغريب في عصر يسود فيه القانون .. وتعلو كلمته .. وما مصلحتها في العمل على إتساع الهوة بينها وبين الممولين ، وتحديهم واستفزازهم وإثارة غضبهم .. وهل تعتقد أن هذه الوسائل ستؤدي الى زيادة الحصيلة ..

في رأيي انها ستأتي بنتائج عكسية وستزيد من حالات التهرب الضريبي ، الى جانب اضرارها الفادحة على الاقتصاد القومي .

سمير عبدالقادر

عزيزي .. أخبار اليوم

تليفونات
٧٦٤٥٩٨
٧٦٨٨١٨
٧٧٠٦٧٢

قلت .. نعم لحل مجلس الشعب

بدون تردد .. قلت نعم لحل مجلس الشعب .. نعم لممارسة ديمقراطية سليمة تدفعنا الى الامام .. نعم لمجلس نختاره على أسس شرعية سليمة .. مجلس نشعر وهو يؤدي رسالته التشريعية انه يعبر عن القاعدة السليمة لشعب مصر .

لقد أدى المجلس السابق واجبه تماما .. وكان له مواقفه الايجابية .. ولكن بعد أن اخترنا طريقة جديدة للانتخابات .. كان لابد أن نختار مجلسا جديدا .. لنبدأ معه مرحلة جديدة في طريق الديمقراطية .

محمد جمعة
تلغرافيا من بورسعيد

● **إعلانات بيع الكلى !**

انتشرت بصورة مقززة إعلانات بيع الكلى في الصحف لمن يتقدم بأعلى سعر .. لعنة الله على هذا الزمن الذي يضطر فيه الانسان الى بيع اعضائه بالثمن !

فخري محمد الدوماني
المحلة - الغربية

● **الصبر يارب !**

خريجو الثانوية التجارية عام ١٩٨١ مازالوا في انتظار قرار التعيين .. فمتى يأتي الفرج ؟!

جمال صدقي ربيع
أبو تشت - قنا

● **رغم التجاوزات !**

رغم كل تجاوزات المعارضة .. فان الرئيس مبارك متمسك باصرار بالديمقراطية .. وذلك يزيدنا تمسكا واصرارا على قيادة الرئيس مبارك للمسيرة المصرية .

ابراهيم الصعيدي
دسوق - كفر الشيخ

● **مخالفة للمحل المغلق !**

في كل مرة يقوم فيها رجال التموين بحملة تفتيشية يغلق التجار محلاتهم .. ولذلك اقترح تحرير محضر مخالفة لكل تاجر يغلق محله في مواعيد العمل مع حرمان المخالف من السلع التموينية .

كامل علي القصاص
دسوق - كفر الشيخ

● **السادسة للترسانة !**

يبدأ نادي الترسانة جولته الافريقية في نهاية شهر فبراير الحالي .. ونحن متأكدون أن رجاله سوف يدافعون بكل قوة عن الكأس التي لم تخرج من مصر منذ ٥ سنوات .. وستكون السنة السادسة من نصيب الترسانة باذن الله .

محمد جمعة
بورسعيد

● **الروائع الغنائية !**

اقترح على التليفزيون ان يخصص يوما كل اسبوع يقدم في سهرته الروائع الغنائية لكبار المطربين والمطربات الراحلين فريد الأطرش وأم كلثوم وعبدالحليم حافظ وفايزة أحمد .. وهو بذلك سيضمن التفاف عشاق الفن الأصيل حوله .

خالد محمد عبداللطيف
شبرا الخيمة - القليوبية

● **احمد الصاوي محمد**

عاصر الكاتب الكبير أحمد الصاوي محمد الكثير من الأحداث التي غيرت وجه تاريخ مصر .. وليت « أخبار اليوم » تقدم لنا على صفحاتها مذكرات هذا الكاتب الكبير .

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع - المنوفية

●**قلت الإبتسامات !**

في هذا الوقت الذي قلت فيه الابتسامة .. ليت سلسلة « كتاب اليوم » تصدر في أحد أعدادها كتابا يضم عدة لوحات كاريكاتيرية للفنان الكبير مصطفى حسين مع تعليقات ساخرة من الكاتب الكبير أحمد رجب .. انها فكرة سهلة التنفيذ وشديدة التأثير .

سمير عبدالحميد سليمان
بشلا - الدقهلية

● **بشرط .. فجأة !**

مستشفى قريتنا تعاني من نقص حاد في الأدوية .. وأقراص الدواء التي تصرف تعطى لنا في أيدينا بدون اكياس .. ليت احد المسئولين يفكر في زيارتها بشرط ان يتم ذلك فجأة !

عادل شحتيتو بخيت
شنوان - المنوفية

● **خطأ فادح !**

في برنامج « الى ربات البيوت » .. وبالتحديد حلقة السبت ٣١ يناير الماضي .. فوجئت بمقدمة البرنامج تقرأ آية من القرآن الكريم بطريقة خاطئة .. فهل وصل الاهمال بكتاب الله في الاذاعة الى هذه الدرجة ؟!

د . السيد علي باشا
زفتى - الغربية

● **لا نملك الا الشكوى !**

لم تنجح الامم المتحدة في حل أي مشكلة عرضت عليها حتى الآن .. ومع ذلك فمازال العرب والمسلمون يلجأون اليها للشكوى .. ومما يؤسف له اننا لم نعد نملك سوى الشكوى !

عبدالناصر انور
ابورجوان - الجيزة

● **يجب إزالتها فورا !!**

في احضان محطة سكة حديد الحضرة بالاسكندرية يتناثر عدد كبير من العشش المصنوعة من الصفيح .. ويسكنها بعض معتادي الاجرام والبلطجية .. انه منظر يسيء للاسكندرية ويجب ازالتها فورا !

حسن مصطفى
الاسكندرية

● **نحلم بالرصف !**

بالرغم من ان طريق فاقوس السماعنة يخدم الآلاف من المواطنين ويمر بعشرات القرى التي تضم عددا من المدارس .. الا انه لم يتم رصفه او حتى وضعه في خطة الرصف .. نحلم بأن نراه مرصوفا !

محمد احمد نصار
فاقوس - الشرقية

● **ولن نكف عن التصديق !**

دأبت وزارة التموين على إطلاق التصريحات الرنانة بتوافر السلع في الأسواق .. وفي كل مرة نصدق ونسارع الى المجمعات .. ثم نعود بخفي حنين .. ومن الواضح انها لن تكف عن التصريحات ولن نكف نحن عن التصديق !

محمد برهام
الاسكندرية

● **تعويض عن النكد !**

افتقدنا كثيرا برنامج « الكاميرا الخفية » في التليفزيون .. وليته يعود ليعوضنا بخفة دمه عن هذا الكم الكبير من مسلسلات النكد !

ابراهيم محمد الشريف
ميهرجت - الدقهلية

● **فرحة ما تمت !**

بعد طول انتظار .. تم أخيرا إنشاء مركز للشباب في قريتنا .. وقبل أن نفرح فوجئنا بأنه لا يوجد بالمركز أي ملاعب .. وكانت فرحة ما تمت !

جمال السيد الباشا
عزبة زكي - شربين

● **نريد الجامعة !**

منذ سنوات فرحت محافظة قنا بانشاء ٣ كليات جامعية هي التربية والآداب والعلوم .. وظللنا على أمل إنشاء الجامعة كما وعدنا المسئولون ليرتاح ابناؤنا من الغربة .. فمتى يتحقق الحلم ؟!

احمد قاسم احمد
قنا

● **كل صباح !**

كل صباح تأتي الى شارع ٧ بالمعادي سيدتان تحملان أدوات النظافة .. وتستمران بالشارع طوال مدة العمل الرسمية .. وعندما تغادران الشارع يكون أكثر قذارة !! ممدوح ابوضيف
المعادي - القاهرة

● **الثانوية الأزهرية !**

يدرس طلاب الثانوية الازهرية نفس مناهج الثانوية العامة بالاضافة الى المناهج الدينية .. ومع ذلك يؤدون الامتحانات يوميا بلا راحة مثل الثانوية العامة .. نرجو من إمامنا الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق أن يعمل على مساواتنا بالثانوية العامة .

اسامة فرغل شرف
نجع حمادي - قنا

● **ولا مرة واحدة !**

لم اقرأ مرة واحدة رأيا لأي كاتب من الذين يظنون أنهم ينتمون الى اليسار يندد فيه بالاحتلال الروسي الشيوعي لأفغانستان المسلمة .. هل لهم رأي مختلف عنا في هذا الاحتلال ؟.. أم أن هناك تعليمات من الرفقاء بعدم الحديث ؟! محمد صلاح الدين حسن
مصري بالسعودية

● **الضمير الملوث !**

جريمة بشعة يجب الا تمر بسهولة .. تلك هي جريمة ذلك المستورد الذي اشترى آلاف الاطنان من اللبن المشع ليبيع لابناء بلده .

لقد مات ضمير هذا المستورد .. فتطلعت نفسه لأن يكسب ملايين الدولارات حتى لو كان ذلك ثمنا لأرواح الآلاف من ابناء مصر .

انني اتمنى ان يكون ثمة خطأ وقع في المانيا ووقع ضحيته هذا المستورد .. أما اذا كانت الجريمة النكراء قد وقعت عن عمد ومع سبق الاصرار فان الاعدام لا يكفي عقوبة لمثل هؤلاء .

لاتسمحوا لأصحاب الضمائر الميتة ان يعيثوا فسادا بيننا .

محمد شريف قنديل
رملة الانجب - المنوفية



دوري اللبن !

نريد حكما من المانيا يدير المباراة الفاصلة في دوري اللبن الملوث بالاشعاع في مصر !

فقد اشتعل الدوري الى حد يتعذر فيه أن يثق الجمهور بأي طاقم حكام مصري يديرها !

والجمهور عنده حق .

فرئيس لجنة الحكام المصري - الذي هو وزير التموين - أعلن في التليفزيون أن مصر لم يدخلها أي لبن ملوث بالاشعاع . ولا معنى أن المطالبة بأية « ضربة جزاء » لأي مستورد .

ولكن حامل الراية - الذي هو الصحف القومية - رفع رايته معلنا أن مرتكب « الفاول » تم ضبطه فعلا . وفي منطقة الجزاء . وأن التحقيق يجري معه أمام الجهات المختصة .

ثم أنكر هذا الكلام حامل الراية الثاني - الذي هو نفس الصحف القومية - معلنا أنه لم يضبط أي مرتكب لأي « فاول » . ولم يجر أي تحقيق مع أي مذنب .

وعلى امتداد الدوري تكررت هذه الظاهرة أكثر من مرة . حتى أصبح دوري الألبان صراعا بين الحكام !

اختفى اللاعبون تماما . وأصبح الجمهور لا يرى في الملعب غير فريقين من المسئولين : فريق « النزير » الذي يزعج الجمهور بالصفارات والكروت الحمراء . وفريق « البشير » الذي يطمئن الجميع طول الوقت بحركة من يده تقول : مفيش لعب ! مافيش حاجة ! كله قانوني !

ويرفض الحكام في الفريقين أن يقولوا لنا أين ذهب اللاعبون . وماذا كانت أسماؤهم . وهل اعتزلوا أم سافروا يحترفون في نواد أخرى تتبع « اتحاد الانفتاح العالمي » !

أي جمهور يمكن أن يطمئن لمثل هذا الطراز من أطقم التحكيم ؟

ان وزير التموين كان على حق عندما قال - في التليفزيون - ان اللبن الملوث مشكلة ألمانية . لا تخصنا . فالمانيا عندها بالفعل لبن ملوث يجب التخلص منه . والأفاقون عندها حلوا المشكلة بتصديره الى العالم الثالث .

وبقي أن نحل نحن المشكلة المصرية التي لا تخص الألمان . مشكلة الأفاقين الذين سعوا الى استيراد ذلك اللبن الملوث . والذين لا ندري هل نجحوا أم لا !

وكيف ندري وطاقم الحكام نفسه يكذب بعضه بعضا ؟

وكيف ندري وقد نزلت أطقم الحكام نفسها الى الملعب وشكلت فرقا تخوض المباراة . ونزلت السياسة الى الميدان بكثافة أصبحت الرؤية معها متعذرة ، ان لم تكن مستحيلة ؟

ولأن اللبن ليس مجرد سلعة ، وانما طعام أطفال وكبار وشيوخ ، ومصدر للصحة أو للموت .. فان المباراة الحاسمة في هذا الدوري لم يعد ممكنا أن نترك ادارتها لأي طاقم مصري . مهما يكن مستواه .

هكذا قال لي القارىء الصديق ، ثروت عبدالحميد ، منذ أيام . وأنا أوافقه تماما .

وأوافقه أيضا على أن نستورد طاقم الحكام . للمباراة الحاسمة . من ألمانيا بالذات . فهي البلاد التي دبر المحتالون فيها غزونا باللبن المسمم . فضبطهم طاقم الحكام على الفور وأطلق صفارته محتسبا ضربة الجزاء .

البلاد التي ثبت انه ماتزال فيها ذمم لا تشترى . وأن أطقم الحكام فيها ما تزال أقوى من أطقم المحتالين والسفلحين !

صلاح حافظ

المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي يبحث :

إلغاء نظام التشعيب فى الثانوية العامة

تغيير نظام امتحانات أعمال السنة

كتب ـ محمد إمبابي :

يعقد المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي اجتماعا غدا برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم .

وصرح الوزير بان هذا اول اجتماع للمجلس منذ عام ١٩٨١ حيث يبحث اتخاذ قرارات تضمن تطوير التعليم من حيث رفع مستوى كفايته وتحديثه .

وقال الدكتور احمد فتحي سرور إن اهم الموضوعات المعروضة على المجلس إلغاء نظام التشعيب فى الثانوية العامة واستبدال المواد الاختيارية به لكى يكون امام الطالب فرصة لاختيار بعض المواد بدلا من التقيد بنظام التشعيب .. ويراعى فى اختيار هذه المواد ان تكون هى المواد المؤهلة لدخول الكليات .. ويضمن هذا النظام تمكين الطالب من الاحاطة بأكبر قدر من المعلومات فى مختلف الفروع بدلا من التخصص المبكر .

ومن الموضوعات المعروضة على المجلس ايضا ادخال مادة نظم المعلومات فى مرحلتي التعليم الاساسي والثانوى تمشيا مع استخدام الكمبيوتر فى الحياة العملية .

د. احمد فتحي سرور

ويناقش المجلس ايضا تغيير نظام امتحانات اعمال السنة وسياسة تطوير التعليم . يتكون المجلس من ٥٠ عضوا من كبار رجال التعليم كما يضم وكلاء الوزراة بالديوان العام والمديريات التعليمية واثنين من رؤساء الجامعات ورئيس اكاديمية البحث العلمي ونقيب المعلمين ووكلاء وزارات الصناعة والمالية والتخطيط والأزهر والقوى العاملة .

كما يضم عددا من الشخصيات العامة .

مصر تطالب بوقف نزيف الدم فى لبنان

طالبت مصر من جديد بضرورة وقف نزيف الدماء والعنف فى لبنان الذى لا يخدم الا اطرافا خارجية كما طالبت كافة الاطراف اللبنانية والفلسطينية والاطراف الاخرى بضرورة العمل على تهيئة الظروف لكي يتحاوروا معا كمدخل وحيد لاستقرار لبنان وشعبه ولاستقرار المنطقة كلها .

ودعا الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية الجميع ان يرتفعوا فوق الخلافات وفوق الاعتبارات السياسية للسماح بدخول الامدادات الحيوية الى المخيمات الفلسطينية وانقاذ حياة الاف من الابرياء ومنهم النساء والاطفال المهددين بالموت .

محمد الزويبى سفيرا لمصر بالهند

تلقت وزارة الخارجية موافقة حكومة الهند على ترشيح مصر للسفير محمد الزويبى سفيرا لها فى نيودلهى ..

وهو من المتخصصين فى شئون حركة عدم الانحياز بوزارة الخارجية المصرية .

وفاة القصاص

شيعت أمس جنازة الدكتور محمد القصاص الاستاذ بكلية الآداب والمعهد العالى للفنون المسرحية .

المؤتمرات الطبية الاسلامية تخضع لاشراف الأزهر

كتب : رفعت فياض

اعلن د. على عبدالفتاح عميد طب عين شمس ورئيس المؤتمر الطبي الإسلامي الذى عقد اخيرا بالقاهرة بأنه قد تم الاتفاق على ان تكون جميع المؤتمرات الطبية ذات المفهوم الاسلامي تحت اشراف الازهر الشريف بصفة مستمرة حتى لاتكون هناك بلبلة فى الافكار او تناقض فى الفتاوى وقال ان الازهر هو الجهة الشرعية التي يمكنها ان تتحمل مسئولية اصدار مثل هذه الفتاوى .

وقال انه اتفق مع الازهر على انشاء مركز للدراسات الطبية الاسلامية يكون تحت اشراف الازهر الشريف وبالتعاون مع الجامعات والهيئات المسئولة بالدولة والتي يكون لها علاقة بالمهن الطبية ليتم احالة القضايا المطروحة والمستجدة عليها اولا بأول لعقد ندوات مغلقة لدراسة هذه القضايا واصدار الرأى فيها ونشر النتيجة على المهتمين بها محليا وعربيا وعالميا .

وقال ان الموضوعات التى نجح المؤتمر الطبي الاسلامي الأخير فى حسم الرأى الديني فيها سيتم طبعها فى كتاب وتوزيعه على مختلف الجهات الاسلامية سواء فى مصر او الدول العربية والاسلامية اما الموضوعات التى لم يتم حسم الرأى فيها فسيتم تأجيلها الى مؤتمرات طبية اسلامية قادمة .

مجلس الوزراء يبحث التشريع الجديد لشركات توظيف الأموال

يناقش مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقى فى جلسة قادمة مشروع التنظيم الجديد لشركات توظيف الاموال فى مصر .

وعلمت « أخبار اليوم » ان اللجنة العليا التى تتولى حاليا إعداد مشروع التنظيم الجديد سوف تنتهى من مهمتها اواخر هذا الاسبوع . هذه اللجنة تضم ١٠ من الخبراء الاقتصاديين والمستشارين الماليين ويرأسها الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال .

وتتضمن الخطوط العريضة للتنظيم الجديد إستصدار تشريع مستقل ينظم اوضاع شركات توظيف الاموال باعتبارها شركات مالية تقوم بجمع الأموال من الجمهور وإستثمارها لحسابهم . ويتضمن التشريع كيفية الرقابة على هذه الشركات وطرق حماية اموال المواطنين بحيث يتحقق المصلحة لجميع الاطراف . وان تعمل هذه الشركات فى إطار قانوني سليم .

وعلمت « أخبار اليوم » ان الشركات القائمة بالفعل سوف تمنح مهلة لتصحيح اوضاعها لتتناسب مع إطار التشريع المقترح

اعفاء المنتفعين بأراضى الاصلاح الزراعى من ١٠٠ مليون جنيه من ثمن الأراضى ورسوم التسجيل

تقوم الهيئة العامة للاصلاح الزراعى نيابة عن المنتفعين باراضيها بتسجيل عقود التمليك لهم .

يتم ذلك تطبيقا للقانون الخاص بتخفيض ثمن الارض الموزعه الى الربع والقانون الخاص بالاعفاء من رسوم التسجيل والذى اقترحه د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

واستصلاح الاراضى إلى مجلس الشعب صدر به القانون رقم ٣ لسنة ٨٦ .

بلغت جملة أعفاءات المنتفعين حوالى ١٠٠ مليون جنيه وصرح المهندس الصينى سلامة فرج مدير عام الاستيلاء والتوزيع بالهيئة ان الهيئة العامة للاصلاح الزراعى قد وزعت مساحة قدرها ٦٠٧ الاف فدان من الاراضى المستولى عليها او التى الت اليها بقوانين الاوقاف والحراسات والمصادرة على صغار المزارعين .

واضاف انه سيتم تسجيل هذه الاراضى خلال سنتين وسوف يستفيد منها ٢٦٦ الف اسرة .

كلية جديدة للعلوم الزراعية

وافق مجلس جامعة قناة السويس على انشاء كلية جديدة للعلوم الزراعية الكلية الجديدة تستقبل الحاصلين على الثانوية العامة وتخريج مهندسين زراعيين وتقام بمحافظة شمال سيناء

وصرح د احمد خضير رئيس الجامعة بان فكرة التعليم بالكلية سيكون على اساس ان يتولى الطلاب تعليم انفسهم ذاتيا ويكون دور الاستاذ هو الاشراف والتوجيه فقط

المؤتمر العربي للمحامين يعقد بالقاهرة

يعقد فى القاهرة فى الفترة من ١٥ الى ١٩ فبراير الحالى المؤتمر الاقليمى العربى للاتحاد الدولى للمحامين يلقى كلمة مصر فى افتتاح المؤتمر الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية كما يلقى الكلمة الرئيسية فى اجتماعات المؤتمر يوم ١٨ فبراير الحالى .

صرف المستحقات بعد التنفيذ

الاسكندرية حمدى ياسين .

تقرر عدم صرف مستحقات المقاولين ماليا من محافظة الاسكندرية الا بعد الانتهاء من تنفيذ كافة الاعمال والمشروعات الموكلة اليهم

اصدر القرار المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية وتقرر ان تتولى اجهزة شرطة المرافق متابعة تنفيذ رفع المخلفات وفى حالة عدم التنفيذ من قبل المقاولين يتولى الحى رفع هذه المخلفات وتخصم التكاليف من مستحقات المقاول .. صرح بذلك جلال حمدى رئيس حى وسط الاسكندرية

رأى بالعربي

هم ثروة مصر
الشباب هم مستقبلها
وحالفرها حرام

علينا ان نترك مشاكلهم بلا حل . ان نجعلهم فريسة للقلق والتوتر عندما يشعرون بان احدا لا يهتم بما يعانونه بسبب الاهمال او الروتين .

امامي خطاب من شاب أراد ان يبني مستقبله بزيادة رصيده من العلم . ولكن ما حدث له ولزملائه الذين وصل عددهم الى ٧ الاف شاب جعله يحس بمرارة قاتلة لمستها فى السطور التى خطها بوجدانه ليجد حلا لمشكلة وقع فيها بلا ذنب جناه سوى تطلعه الى مستقبل افضل .

يقول القارىء السعداوى عبدالسيد حسين « اكتب اليك عن مشكلة ٧ الاف خريج من المعهد العالى للكفاية الانتاجية « الشعبة الهندسية » بجامعة الزقازيق . هذه المشكلة التى نعيشها مر عليها ٤ سنوات بلا حل . ان عدم حل مشكلتنا طوال هذه المدة سبب لنا اضرارا نفسية جسيمة . اسودت الدنيا فى عيوننا . لقد منحنا المعهد درجة البكالوريوس بعد دراسة ٤ سنوات . فى المعهد درسنا العلوم الانسانية والقانونية الى جانب العلوم الهندسية التخصصية . افهمونا ان هذه الدراسات المتطورة هى ما يحتاجه مجتمعنا فى هذه الفترة بالذات . قالوا لنا ان المناهج قد تم وضعها طبقا لما نادى به الخبراء من اجل تطوير الدراسة الجامعية

مجلس الشورى يبدأ اليوم مناقشة استصلاح الأراضي

محمد طنطاوى

أخبار العالم

المعارضة تطالب باستقالة رئيس بنجلاديش

دكا ـ رويتر :

طالبت احزاب المعارضة فى بنجلاديش الرئيس حسين محمد ارشاد بالاستقالة من منصبه وذلك فى الوقت الذى تجتاح فيه البلاد موجه عاتيه من اعمال العنف السياسى والدينى .

يأتى طلب المعارضة لارشاد بعد ٢٤ ساعة من اندلاع الاشتباكات المتفرقه فى البلاد والتى اصيب خلالها ما يقرب من ٢٠٠ شخص .

وقد دعا زعماء المعارضة الى القيام باضراب عام لمدة ٦ ساعات بعد غد (الاثنين) فى اطار تعزيز مطلبهم والضغط على الرئيس ارشاد .

تصاعد الضغوط الدولية على حركة أمل الشيعية لوقف اطلاق النار وإنهاء الحصار حول مخيمات الفلسطينيين

الامم المتحدة ، بيروت ، دمشق ـ وكالات الانباء :

لقى خمسة فلسطينيون مصرعهم من بينهم طفلان وأصيب عشرة آخرون بجراح صباح أمس عندما أطلقت دبابات حركة « أمل » الشيعية النار على مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين جنوبى بيروت .

وأكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التى يتزعمها نايف حواتمة ان ٣٠ قذيفة سقطت فى قلب المخيم مما أسفر عن وقوع مذبحة للسكان الذين كانوا قد خرجوا من المخابىء عندما اذاعت محطات الاذاعة انه تم التوصل الى اتفاق بين حركة أمل والفلسطينيين فى جنوب لبنان تمهيدا لامداد المخيم بالمؤن .

وفى نفس الوقت استمرت الاتصالات الدبلوماسية فى الامم المتحدة للتوصل الى ان يطالب مجلس الامن برفع الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية فى بيروت بعد تفشي المجاعة . وذكرت الدوائر الدبلوماسية فى نيويورك انه من غير المستبعد ان يوجه أعضاء مجلس الامن فى وقت لاحق نداء لوقف اطلاق النار ورفع الحصار الذى تفرضه ميليشيات حركة « امل » الشيعية اللبنانية حول المخيمات لتمكين المنظمات الخيرية من تقديم الاغاثة الى الفلسطينيين فى المخيمات .

وصرح زهدى لبيب الطرزى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى الامم المتحدة بأنه تم التوصل الى اتفاق من خلال الأمم المتحدة تقدم بمقتضاه المساعدات الغذائية والطبية العاجلة لكل المتضررين بالقتال حول المخيمات بما فى ذلك سكان القرى فى الجنوب اللبنانى .

وقال الطرزى فى مقابلة مع البرنامج التليفزيونى الاخبارى « نايت لاين » فى واشنطن ان خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة أبلغه مساء اول امس فى نيويورك بان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ستشمل كل المتضررين بالقتال وليس الفلسطينيين

زهدى لبيب الطرزى

فقط فى برج البراجنة وشاتيلا .

وقد اقترحت الدول الأوروبية فى الامم المتحدة وقف اطلاق النار فى المخيمات لمدة ٤٨ ساعة واجلاء النساء والأطفال والشيوخ من مخيم برج البراجنة فى ضاحية جنوب بيروت . الا ان زهدى الطرزى أشار الى ان المنظمة الفلسطينية لايمكنها الموافقة على حل قائم على اخلاء المخيمات .

وفى فيينا صرح متحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بان نبيه برى زعيم حركة « امل » الشيعية اللبنانية يقترح وقف اطلاق النار لمدة ١٢ ساعة يتم خلالها تزويد اللاجئين الفلسطينيين والسكان الشيعة بكميات متساوية من الامدادات .

وفى الوقت نفسه سمحت ميليشيات حركة امل بخروج ٣٠ أسرة فلسطينية من مخيم برج البراجنة والتوجه الى مخيم « ماء الياس » فى بيروت الغربية الذى تسيطر عليه ميليشيات الدروز . وقال متحدث فلسطينى ان حوالى ١٥٠ من النساء والأطفال وصلوا الى « ماء الياس » فى ساعة متأخرة من مساء امس .

واكدت طبيبة بريطانية داخل مخيم برج البراجنة انه لم يعد الفلسطينيون داخل المخيم يجدون قططا وكلابا ليأكلوها رغم ان الحال لم يصل بهم بعد الى اكل لحوم البشر .

وفى دمشق دعا مصدر مسئول سورى الى وقف اطلاق النار فورا بين جميع الأطراف المشتركة فى حرب المخيمات

وقال المصدر ان سوريا طلبت وقف اطلاق النار فورا وبالكامل وعودة جميع المقاتلين الفلسطينيين الى مخيماتهم وانسحاب بعض اللبنانيين من المواقع فى شرق صيدا وعودة ميليشيات امل الى المواقع التى كانت تحتلها قبل ٢٤ نوفمبر ١٩٨٦ وتزويد المخيمات بالمؤن على الفور .

وأيدت جبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى الموالى لسوريا نداء دمشق لايجاد تسوية لحرب المخيمات .

وفى القدس اجتمع عشرات من الفنانين الفلسطينيين مساء أول امس فى مسرح حكواتى للاعراب عن احتجاجهم على الحصار الذى فرضته حركة امل على المخيمات الفلسطينية فى بيروت منذ فترة

كما طالب النائب الاسرائيلى اليسارى يوسى ساريد الحكومة الاسرائيلية بان تأمر الطيران الاسرائيلى بتزويد اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين فى مخيمى برج البراجنة وشاتيلا بالمؤن والأدوية عن طريق الاسقاط المظلى ويعد ساريد احد اشهر الحمائم فى اسرائيل وهو يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضى المحتلة فى الضفة الغربية وغزة .

وفى هرارى وجه روبرت موجابى رئيس وزراء زيمبابوى نداء بصفته رئيس حركة عدم الانحياز طالب فيه برفع الحصار المضروب على مخيمى شاتيلا وبرج البراجنة . ودعا بالحاح اولئك الذين منعوا ادخال الأدوية والسلع الضرورية للمخيمات الى وضع حد لهذه التصرفات .

وفى لندن علقت الصحف البريطانية الصادرة امس على محنة الفلسطينيين المحاصرين فى المخيمات ببيروت . واجمعت الصحف على انه رغم موافقة العالم على وجوب منح المساعدات الانسانية حق الأولوية فان المشكلة مشكلة سياسية تستلزم حلا عاجلا .

وفى واشنطن قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الوضع خطير للغاية ليس فقط فى مخيم برج البراجنة بل فى غيره من المخيمات فى بيروت وصيدا وطرابلس حيث مئات الالاف من اللاجئين المتضررين الذين حرموا من ابسط ضروريات الحياة

تانى غارة اسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين بجنوب لبنان خلال ٢٤ ساعة

صيدا . بيروت ـ وكالات الانباء .

شنت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية هجوما فجر امس على مخيمي المية ومية وعين الحلوة للاجئين الفلسطينيين فى صيدا عاصمة جنوب لبنان وهو الهجوم الاسرائيلي الثانى على المنطقة خلال ٢٤ ساعة . وذكرت المصادر الفلسطينية فى صيدا ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت اكثر من ٢٤ صاروخا خلال الهجوم الذى استمر ٢٥ دقيقة وتصدت المدفعية المضادة للطائرات فى المنطقة للطائرات الاسرائيلية المغيرة . وقالت المصادر ان المقاتلات الاسرائيلية حلقت فوق المنطقة قبل الهجوم واسقطت الصواريخ المضيئة ثم اغارت الطائرات الهليكوبتر على المخيمين مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص على الاقل بجراح وتدمير مبنى يضم طابقين كان يستخدم كمقر شخصى لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقالت مصادر البوليس اللبنانى ان ثلاثة صواريخ سقطت على ثكنة تابعة للجيش اللبنانى بالقرب من المخيمين مما ادى الى حدوث بعض الاضرار .

وذكر راديو « صوت لبنان » الناطق بلسان حزب الكتائب اللبنانى ان زوارق اسرائيلية كانت تجوب البحر المتوسط على مقربة من سواحل صيدا اشتركت ايضا فى قصف المواقع الفلسطينية .

واكد متحدث عسكرى اسرائيلى نبأ الغارة الاسرائيلية على مخيمي المية ومية وعين الحلوة امس وكان اثنان من الفدائيين الفلسطينيين قد لقيا مصرعهما واصيب ستة اخرون بجراح فى الغارة الاسرائيلية على مخيم المية ومية صباح اول امس .

لقطات برلمانية

●● قال الشعب نعم لحل مجلس الشعب . يصدر قرار دعوة الناخبين الى انتخابات مجلس الشعب الجديدة فى نفس قرار حل المجلس . وينتخب المجلس الجديد خلال ٦٠ يوما من دعوة الناخبين للانتخابات .

ويقول كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين التنظيم ان الرئيس مبارك عندما استفتى الشعب أثبت أن الديمقراطية هى أمضى سلاح .. وان الرجوع للشعب هو خير طريق للحاكم الذى يتمسك بالديموقراطية .. ويصر على استمرارها .. ويؤمن بحقوق الشعب .

ويؤكد كمال الشاذلى أن الانتخابات القادمة ستجرى لأول مرة بشكل جديد : فهناك القوائم الحزبية التى تتقدم بها الاحزاب الشرعية فى مصر .. وتقدم فيها للناخبين أصلح العناصر التى لديها .. والقادرة على شرح برامجها ومبادئها .. والقيام بمسئولية تنفيذها فى حالة حصولها على الأغلبية .. وهناك الانتخابات الفردية .. وهى تجرى فى جميع دوائر الجمهورية .. وعددها ٤٨ دائرة .. يتقدم فيها للترشيح من يشاء .. والحق مكفول لكل مواطن يريد أن يتقدم للترشيح فى أية دائرة من دوائر الجمهورية .. فلا يوجد حرمان من الترشيح .. ولا توجد شروط لهذا الترشيح الا ما يتطلبه القانون .

وأى مواطن سواء كان منتميا الى حزب .. أو كان من غير المنتمين للأحزاب .. له هذا الحق .. مكفولا بحكم القانون الجديد للانتخابات .

انتهى كلام كمال الشاذلى .. وبدأت التكهنات فى شارع الانتخابات .. وفى الدوائر الحزبية .. عن عناصر يرشحها الحزب الفلانى .. وعن أسماء يستبعدها الحزب العلانى .. وعن مرشحين يجرى التوقع لهم أن يلمعوا .. وآخرين ينتظرهم الأفول .

وفى رأيى أن هذه التكهنات كلها هى من قبيل الرجم بالغيب .. وهى من أخص خصوصيات الأحزاب .. التى ـ بلا شك ـ ستحرص على أن تقدم للناخبين أفضل من لديها من عناصر .. تتمتع بالشعبية وبالكفاءة .. وبالقدرة على الحركة وسط الجماهير .

وكتبت قبل ذلك كثيرا عن أن « الاختيار » هو أهم مرحلة فى الانتخابات بالقوائم الحزبية .. واختيار عناصر صالحة غير معيبة فى قائمة حزب ما .. هو عبارة عن قطع منتصف الطريق نحو الفوز .. لانه فى الواقع احترام للناخبين .. وتقدير لهم .. وعدم استهانة بعقولهم أو أفكارهم .

أما الانتخابات الفردية التى ستجرى فى كل دوائر الجمهورية .. فستدخلها الاحزاب أيضا بمرشحين لها .. وسيدخلها غير المنتمين لأحزاب ـ كما هو معروف ـ وأعتقد أن الأحزاب ستبحث عمن ترشحه فى هذه الانتخابات الفردية .. بمنتهى الحرص والعناية .. لان المطلوب هنا لا بد وأن يكون شعبيا بكل ما فى الكلمة من معنى .. حسن السمعة .. بكل ما فى السمعة من حساسية .. يجيد التحرك وسط الناس ..

الانتخابات القادمة فى رأيي ليست سهلة .. لكل من يريدها منافسة شريفة .. بين الاحزاب .. وبين المرشحين الأفراد ..

وسيفوز فيها كل من يحترم عقلية الجماهير .. ولا يستفز معاناتها .

عبدالفتاح الديب

الطرزى يتهم سوريا بإعاقة حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بلبنان

واشنطن ـ هادية الشربينى

اتهم زهدى الطرزى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة سوريا بعرقلة جهود حكومة الرئيس اللبناني أمين الجميل لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين . الذين تحاصرهم قوات أمل الشيعية وتمنع عنهم الامدادات الغذائية والطبية .

وقال الطرزى فى حديث للتليفزيون الامريكي ان الحكومة اللبنانية تبذل جهدها لحل المشكلة ولكن التدخلات الخارجية ولاسيما من سوريا تعرقل هذه الجهود

ووجه الطرزى ايضا اللوم للولايات المتحدة التى وعدت عند خروج القوات الفلسطينية من لبنان عام ١٩٨٢ بان تحمى الاسر الفلسطينية المتواجدة ولكنها لن تف بهذه الوعود . وقال ان هؤلاء الذين يحاصرون المخيمات فقدوا المشاعر الانسانية . والامم المتحدة عليها الان دور كبير فى ان يجتمع مجلس الأمن بصفة سريعة لاتخاذ موقف حاسم بشان المشكلة .

العراق يشن غارة جديدة على « تبريز »

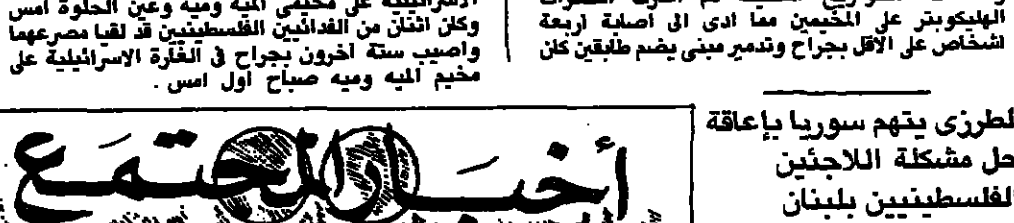
بغداد ـ وكالات الانباء .

أعلن العراق أمس ان طائراته المقاتلة شنت غارة جوية على مدينة تبريز شمال غربى ايران وهى ثانى غارة تتعرض لها المدينة فى أقل من ٢٤ ساعة . وذكر بيان عسكرى عراقى ان المقاتلات العراقية هاجمت مدينه تبريز مساء أول أمس وعادت الى قواعدها سالمة .

إصابة شقيق الرئيس الإيرانى فى هجوم على « مشهد »

نيقوسيا ـ ا ب :

أعلنت منظمة مجاهدى خلق المعارضة فى إيران امس ان هادى خامينى شقيق الرئيس الإيرانى سيد على خامينى أصيب بجراح خطيرة أثناء هجوم شنه ثوار المنظمة بالقنابل اليدوية والأسلحة الآلية على بلدة « مشهد » شمال شرقى إيران يوم الاربعاء الماضى .



أخبار المجتمع

امين ابو المجد

مدير عام المجال الجوى والعائلة يهنئون

العميد محمد محمد عبدالفتاح فوزى

على ثقة السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الحكم المحلى متمنين له التوفيق فى عمله الجديد .

المعهد الفنى التجارى بشبرا

الوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والاداريون والعاملون بالمعهد يهنئون الاستاذ

محمود محمد محمد أبو السعود

بترقيته لدرجة مدير عام

منطقة قطور للاصلاح الزراعى بالغربية

المدير وجميع العاملين واعضاء مجلس ادارة الجمعيات يهنئون السيد المهندس

احمد السيد الجزار

لترقيته مديرا عاما للاصلاح الزراعى

الاستاذ سعيد حجاج

توكيل روكي بسرس الليان
تهنئكم بافتتاح فخر الصناعة للادوات الصحية متمنيا لكم التوفيق والسداد

فتحى العطار بزاوية رزين .

الاستاذ محمود احمد النجار

المدير العام المركزى بالغربية
الوكلاء ورؤساء الحجرات ووكلاؤهم بكنترول دبلوم التجارة قطاع طنطا يهنئونكم بالترقية

شكر وتقدير

العاملون بمعهد الشهيد على عبدالمنعم حنفي الأزهرى بتير حمص يتقدمون بوافر الشكر لفضيلة

الشيخ عبدالجواد مسعود

وكيل الوزارة لاعادة

الاستاذ يحيى جنيدى

وكيلا للمعهد ويشكرون فضيلة

الشيخ صالح حلمى

مدير عام منطقة البحيرة الأزهرية والعاملين معه لرعايتهم للمعهد.

الاستاذ نجيب اسلام

وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالمنوفية . شرفت بك المنوفية ابنا بارا من أبنائها وقائدا لأسرة التعليم بالمنوفية فمرحبا بك وسط اهلك وأحبابك وفقكم الله

محلات نيو صف صف

للحلويات بشبين الكوم

اشرف مصطفى خاطر

شكر وتقدير

الحاج جاد عباس شنقير

التاجر بلسنا يتقدم بوافر الشكر والتقدير للدكتور حسني احمد تميرك استاذ جراحة العظام ونائبه الدكتور عادل القصبى وجميع هيئة التمريض والعاملين بمستشفى الاصلاح الاسلامى بشبرا على العملية الجراحية الناجحة التي اجريت لنا كما اشكر جميع من تفضل بالسؤال عني بالحضور والبرق والتليفون جزاهم الله خير الجزاء .

دكتور عادل خليفة أستاذ مساعد الأنف والأذن والحنجرة

تهانينا القلبية بالترقية ـ والدتك وأخوتك

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بمحافظة الجيزة

تعلن عن فتح فصول محو الامية للسائقين الذين يحملون رخص قيادة مؤقتة وغيرهم فعلى الراغبين فى الالتحاق الحضور لمقر اللجنة ٦٥ شارع صلاح سالم بالجيزة لملء استمارات الالتحاق

مع تحيات مجلس الادارة بالتوفيق
امين عام النقابة
عثمان امير امين
رئيس مجلس الادارة
محروس عبدالسميع

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

٣ مباريات اليوم فى الدورى الممتاز

غزل دمياط يحاول خدمة الزمالك .. بتعطيل الأهلى

والمقاولون يعمل على رد الاعتبار من شقيقه الاسماعيلى

والمنصورة يبحث عن طوق النجاة بالفوز على الاتحاد

كتب محمود السيد :

تقام اليوم ثلاث مباريات فى بداية الاسبوع السادس عشر للدورى الممتاز لكرة القدم : غزل دمياط مع الاهلى . والمقاولون مع الاسماعيلى ، والمنصورة مع الاتحاد . بالمنصورة .. تبدأ المباريات الساعة الثالثة بعد الظهر بملاعب الاندية المذكورة اولا .

هذا وقد بدات تظهر الاثار الضارة لجدول الدور الثانى المضغوط وتتابع المباريات بفاصل زمنى ثلاثة ايام فقط . فتعددت شكاوى المدربين من عدم توافر الوقت الكافى لاستكمال اوجه القصور فى النواحى الفنية ، او علاج اللاعبين المصابين والذين زاد عددهم بشكل ملموس .. وعلى ذلك فقد اصبح العامل المؤثر فى نتائج اى فريق يتوقف على عدد البدلاء الجاهزين .

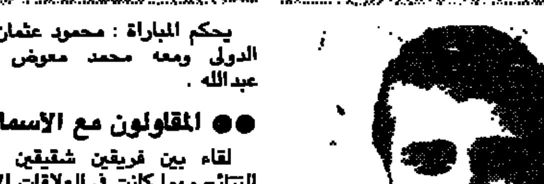
●● غزل دمياط مع الأهلى :

أهم مباريات اليوم وتحظى باهتمام جماهيرى زائد نظرا لصعوبة اللقاء على أرض دمياط غير المستوية خاصة ان الفريقين تعادلا بدون أهداف فى مباراة الدور الأول بالقاهرة .

● استعدت دمياط (المحافظة وشركة الغزل) لاستقبال الأهلى وجمهوره أحسن استقبال خاصة ان علاقات الاخوة والود متينة بين الفريقين على كافة المستويات ، واتخذت مديرية الأمن الترتيبات اللازمة لحفظ النظام وخصصت المدرجات يسار المقصورة لجمهور الأهلى .. وقد تم بيع كل التذاكر التى صرح بطبعها ـ ٨٧٠٠ تذكرة ـ وبلغت حصيلتها ٢٧ الف جنيه ، وكان ثمن تذكرة الدرجة الثالثة جنيهين .

ومن الناحية الفنية يقول فتحى كشك مدرب الفريق ان عروض الفريق الأخيرة ونتائجه تؤهله لتقديم عرض قوى

● يمثل الغزل : مجدى عبدالجواد (جابر الجرايحى) ـ قدرى شوشة وهشام الحفناوى (سامى حكيم) وعادل سعيد ـ محمد حسنين وجمال عطاالله ومحسن حسن (الشحات غنيم) ـ يوسف خليفة وبدران والزواوى .



● مجدى عبدالغنى

● والأهلى .. تعرض لخرج بالغ يوم الثلاثاء الماضى لما تقدم عليه المنصورة بهدف فى الشوط الأول .. ولكن الفريق استعاد توازنه بسرعة وانطلق يهاجم بكل خطوطه وتألق جميع لاعبيه ، وكان طاهر ابوزيد اكثرهم توفيقا فأحرز اربعة أهداف متتالية ليحول الهزيمة الى فوز كبير .. وجاء تعادل الزمالك مع الترسانة فى اليوم الثالث فى صالح الأهلى لينفرد بالقمة بفارق نقطتين وخمسة أهداف .

أدى الفريق مرانا واحدا متكاملا ظهر الخميس اشترك فيه جميع اللاعبين وظهروا جميعا بحالة بدنية وفنية طيبة مازال اسامة عرابى وخالد جاد الله تحت العلاج واتخذت الاجراءات لسفر اكرامى لاجراء جراحة فى ركبته بلندن . يمثل الأهلى تشكيلا من بين . ثابت البطل وشوبير ـ حمدى أبوراضى ومحمد حشيش ومحمود صالح وربيع ياسين ومحمد سعد ـ علاء ميهوب ومجدى عبدالغنى وزكريا ناصف وبدر رجب ـ مصطفى عبده وايمن شوقى وطاهر ابو زيد والخطيب وحسام حسن ومحمد السيد .

يحكم المباراة : محمود عثمان الحكم الدولى ومعه محمد معوض ومحمد عبدالله .

●● المقاولون مع الاسماعيلى :

لقاء بين فريقين شقيقين ولا تؤثر النتائج مهما كانت فى العلاقات الأسرية ، ومع ذلك فعادة ما يتسم اللقاء بالقوة والسرعة والندية .. ويزيد من حماس لاعبى الفريقين اليوم ان المقاولون (٢٣ نقطة) يحاول رد الاعتبار لهزيمته فى الدور الأول ٣/١ وليسترد المركز الثالث الذى احتله الترسانه (٢٤ نقطة) بفارق نقطة واحدة فقط ..

والاسماعيلى بعد عرضه القوى وفوزه الكبير على الاتحاد يوم الثلاثاء الماضى وتألق الكابتن عماد سليمان الذى احرز أهداف الفريق الثلاثة يسعى ايضا للفوز ليدخل ضمن اندية المقدمة وينافس على المركز الثالث .

يحكم المباراة : السيد محمود ، ومعه قدرى عبدالعظيم وصالح جاد .

●● المنصورة مع الاتحاد :

لقاء يجمع بين الجريحين .. فكل من الفريقين لقى هزيمة ثقيلة فى مباراته الأخيرة : المنصورة فاز عليه الأهلى ١/٤ .. والاتحاد فاز عليه الاسماعيلى ٣/ صفر .. المنصورة احد الفرق المهددة بالهبوط برصيده ١١ نقطة ويحتل المركز العاشر بفارق نقطتين فقط من المركز الأخير الذى يحتله السويس . ويسعى اليوم للفوز يسانده جمهوره الكبير ليضع اقدامه على بداية طريق الامان .. والاتحاد فى المركز السابع برصيد ١٨ نقطة يحاول تثبيت اقدامه فى منطقة الوسط .

فى الدور الأول تعادل الفريقان ١/١ .

يحكم المباراة : عبدالسلام الدكرورى ومعه فؤاد اسماعيل والسيد الغزولى .

● لأول مـــــرة ..

الزمالك بطل الدورى العام لتنس الطاولة

فاز الزمالك على الشبان المسلمين ٢/٥ فى المباراة النهائية للدورى العام لتنس الطاولة والتى اقيمت مساء أول امس بالمنصورة ليحرز ولأول مرة فى تاريخه بطولة الدورى التى احتفظ بها الأهلى العامين الماضيين .. جاءت المباراة متوسطة المستوى اهتزت خلالها اعصاب لاعبى الشبان رغم خبرتهم الطويلة بالملاعب .

تألق محمد الشوبرى لاعب الزمالك العائد لصفوف فريقه وكان مفاجأة اللقاء حيث فاز فى مبارياته الثلاث بجدارة وقوة رغم غيابه عن الملاعب حوالى شهرين ونصف لانشغاله فى امتحانات السنة النهائية لكلية الطب ..

لجأ حسن عبدالرحمن مدرب الزمالك لحيلة غريبة فى تشكيل فريقه ـ كادت تكلفه خسارة المباراة مبكرا ـ حيث وضع اشرف حلمى ـ اقوى لاعبيه ـ فى الترتيب كأضعف لاعب ليبدأ المباراة مع سامى سعيد لاعب الشبان الذى انتزع منه الشوط الأول وتقدم فى الشوط الثانى ١٠/١٦ مقتربا من الفوز .. ولكن اشرف استعاد توازنه وفاز بالشوط والمباراة ليتقدم الزمالك ١/صفر .

لم يجد الشوبرى لاعب الزمالك اى صعوبة فى الفوز على رامى زكريا فى المباراة الثانية ٢/صفر رغم ان رامى كان قد فاز بنفس السهولة والنتيجة فى اخر لقاء بينهما بالاسكندرية ـ ولكن الشوبرى بدا فى حالة فنية ممتازة .. ولو اكتملت لياقته يمكنه ان ينافس بجدارة على لقب احسن لاعب فى مصر ..

وتزداد الغرابة فى لقاء معتز عاشور ووائل حسين لاعب الزمالك ، المغمور ، حيث فاز معتز بالشوط الأول ١٥/٢١ . ثم خسر الثانى ١٩/٢١ وسط دهشة الجميع وعاد معتز لينتزع الشوط الثالث بعد معاناة شديدة ١٨/٢١ لتصبح النتيجة ١/٢ لصالح الزمالك .

محمد الشوبرى

ويعود الشوبرى المتألق ليطيح بسامى سعيد ٢/صفر مؤكدا ان اليوم يومه .. وتحين اللحظة المرتقبة بلقاء اشرف حلمى مع معتز عاشور وكلاهما رقم واحد فى فريقه والموقف متأزم للشبان .. ولكن معتز يثبت وجوده ويفوز على اشرف بصعوبة ١٩/٢١ و٢٣/٢٥ بعد ان توقفت المباراة والنتيجة ٢٢/٢٢ لهتافات جماهير الزمالك اثناء سير اللعب .

وتصبح النتيجة ٢/٣ للزمالك ويبقى لقاء حاسم بين وائل ورامى ـ وكلاهما رقم ٣ فى فريقه ـ واذا بوائل ، المغمور هو الأخر ، يظهر عملاقا ويفوز على رامى ٨/٢١ ثم ٢٠/٢٢ ليقترب الزمالك جدا من اللقب .. ويكمل الشوبرى جهوده بفوز كبير على معتز عاشور ١/٢ بعد مباراة مثيرة وممتعة ليفوز الزمالك باللقاء ٢/٥ وبالدورى عن استحقاق .

الغريب ان ظاهرة هبوط مستوى اللاعبين الدوليين اعضاء الفريق القومى الذى غادرنا امس الى الهند للاشتراك فى بطولة العالم بدت واضحة جدا .. فقد انهزم اشرف حلمى ٢/صفر امام معتز عاشور وفاز بصعوبة بالغة ١/٢ على سامى سعيد .. وكان احمد نصير لاعب الاهلى قد خسر مبارياته الثلاث فى لقاء الشبان الأخير بالدور قبل النهائى للبطولة .

بورسعيد يهزم الطيران ٣٦/٢٣ أمس فى ختام الدورة الرباعية لتحديد بطل دورى اليد

كتب عثمان سالم :

فاز بورسعيد على الطيران ٢٦/٢٣ امس فى ختام مباريات الدورة الرباعية لتحديد بطل الدورى الممتاز لكرة اليد للرجال كانت نتيجة الشوط الاول ١٠/٩ لصالح بورسعيد .

جاءت المباراة قوية ومتكافئة من الفريقين خاصة الطيران الذى حاول تغطية النقص الناتج عن ايقاف لاعبه الاول علاء السيد بقرار من لجنة المسابقات دون علمه بالاضافة الى ايقاف شقيقه هشام السيد حارس المرمى الاول ..

شهد المباراة د .عادل عز وزير البحث العلمى ورئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد اليد .. وقد مثلت أخبار اليوم للطبع قبل ان تنتهى مباراة الاهلى والزمالك التى ستحدد بطل الدورى وسننشر تفاصيلها فى الطبعات التالية

تاخرت بداية مباراة بورسعيد والطيران ثلث الساعة بسبب اعتراض محمد بسطويسى مدرب الطيران على حرمان اللاعب علاء السيد من الاشتراك دون ابلاغ النادى بناء على قرار حكم مباراة الطيران والزمالك امس الاول لحين التحقيق معه لكن لجنة المسابقات لم تبلغ النادى بالقرار الا عند تسجيل اسماء الفريقين قبل المباراة مباشرة .

واكد فخرى عبدالمؤمن رئيس لجنة الحكام ان موقف الحكام سليم حيث ابلغت لجنة المسابقات بالتقرير بعد المباراة مباشرة .

بدأ الشوط الاول سجال بين الفريقين وتناوبا التقدم والتعادل فى الربع ساعة الاول ثم تقدم بورسعيد الى ٧/٨ وقبل نهاية الشوط الاول بدقائق نجح الطيران فى التعادل مرة اخرى لكن خبرة لاعبى بورسعيد واكتمال صفوفهم رجحت كفتهم فى النهاية لينتهى الشوط ٩/١٠ لصالحهم .

وفى بداية الشوط الثانى تعادل الطيران ١٠/١٠ وتكررت التعادلات الى ان استبعد الحكم لاعب الطيران حسين عزالدين من المباراة لينهى بورسعيد الشوط لصالحه ٢٣/٢٦ .

لقطة من مباراة الزمالك والأهلى فى موسم ١٩٨٥

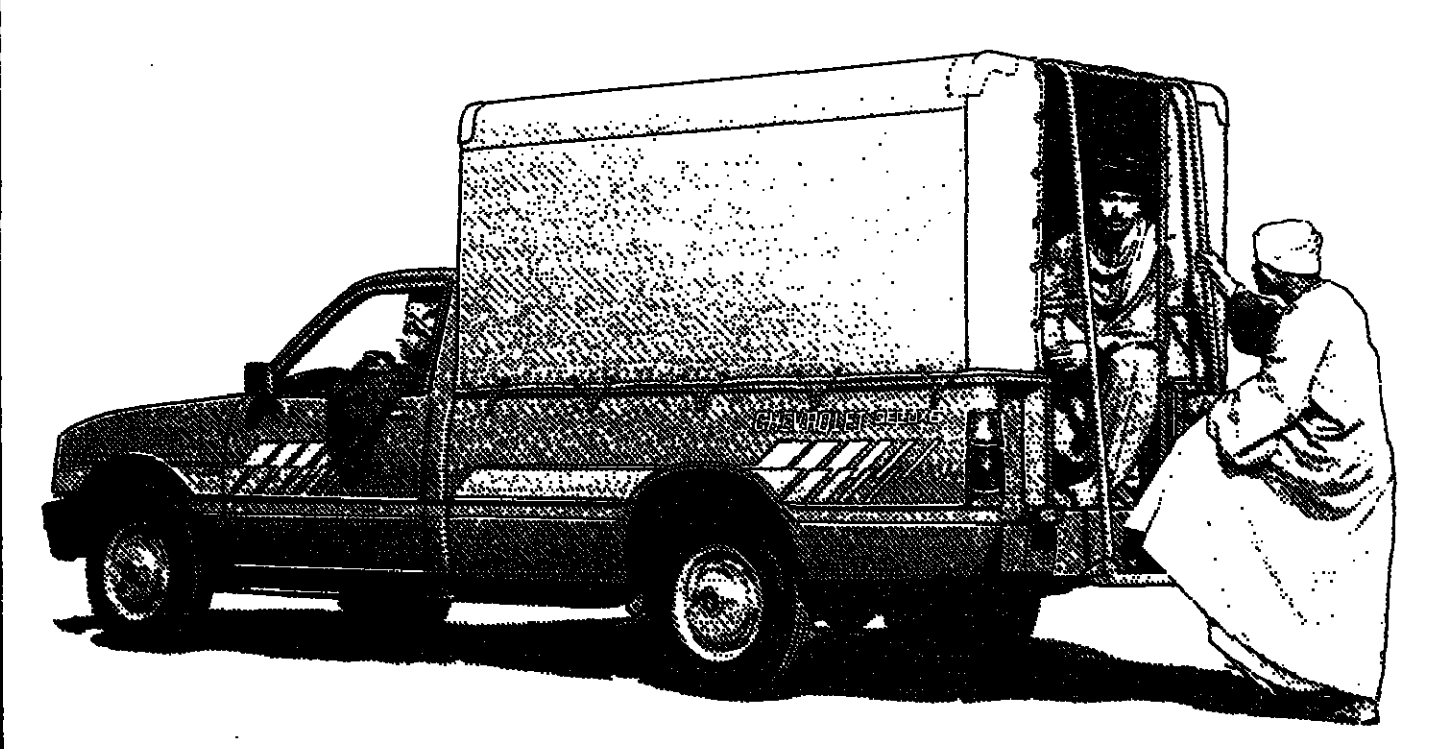
نسيج حلوان يحتفظ بقمة دورى الدرجة الأولى

اقيمت أمس تسع مباريات من الاسبوع الـ ٢٠ لدورى الدرجة الاولى لكرة القدم .. فى المجموعة الاولى فاز نسيج حلوان على بنى مزار ١/٢ .. كما فاز الالومنيوم على الشمس والسكة الحديد على الحديد والصلب ١/ صفر .. وتعادل طلعت حرب مع البلاستيك والمنيا مع الفيوم ١/١ .. كما تعادل اسوان مع اسكو بدون اهداف وفى المجموعة الثانية فاز الكروم على طنطا ودمنهور على طنطا ١/ صفر وتعادل بورفؤاد مع جمهورية شبين الكوم ١/١ .. وأجلت مباراة كفر الشيخ ونبروه .. بهذه النتائج احتفظ النسيج بقمة المجموعة الاولى ولايزال بورفؤاد ثانى المجموعة الثانية برغم التعادل ..

الأهلى والزمالك يفوزان فى دورى الكرة للشباب

فاز الأهلى والزمالك فى مباراتهما أمس الاول فى الاسبوع السابع عشر للدورى الممتاز لكرة القدم للناشئين تحت ١٩ سنة .. فاز الاهلى بملعبه على الاسماعيلى ١/٢ وارتفع رصيده الى ٣٩ نقطة واحتفظ بالمركز الأول بفارق نقطتين امام الزمالك الذى فاز على المصرى ٢/ صفر .. وان بقيت للأهلى مباراة مؤجلة مع الاتحاد بالاسكندرية .





نادى الهدافين الذهبى يستقبل عضواً جديداً : طاهر أبوزيد

طـــاهر :

التوفيق والمتابعة الجيدة وجهود زملائى

وراء اهـــدافى فى المنصـــورة

عبر مشواره الطويل ـ الذى بدأ مبكرا عام ١٩٧٩ لم يتمكن طاهر ابوزيد « ٢٤ سنة » هداف النادى الاهلى والفريق القومى لكرة القدم من أن يتخطى حاجز الهدفين فى اى مباراة .

اعداد

علاء صادق

ورغم ان طاهر قد نجح فى الفوز بلقب هداف كاس العالم للناشئين باستراليا عام ١٩٨١ ونال الحذاء الفضى ثم لقب هداف كاس الامم الافريقية بساحل العاج عام ١٩٨٤ ونال الحذاء الذهبى . الا انه لم يتخط مرة واحدة حاجز « الهاتريك » فلم يحرز ثلاثة اهداف فى اية مباراة طيلة السنوات الثمانى الماضية وفجاة وبدون سابق انذار انطلق طاهر مارادونا النيل ليتخطى حاجزين دفعة واحدة ويسجل اربعة اهداف متتالية فى مباراة المنصورة فى الدورى الممتاز يوم الثلاثاء الماضى ليفوز الاهلى ٤ / ١ وينفرد بقمة الدورى ويتربع طاهر وحده على قائمة هداف المسابقة ويدخل نادى الهدافين الكبار الذهبى فى تاريخ الدورى المصرى . وهو النادى الذى لم يدخله حتى الان ـ وشروط عضويته احراز ستة اهداف بالمسابقة او تسجيل اربعة اهداف فى لقاء واحد ـ سوى عشرة لاعبين بداية بالصفوى لاعب المصرى .. وتوتو وصالح سليم « الاهلى » .. والمرحوم رضا وشحته « الاسماعيلى » وحسن الشاذلى ومصطفى رياض « الترسانة » وعلى خليل « الزمالك » ومحمود الخطيب .. واخيرا طاهر ابوزيد « الاهلى » .

.للنجمين الكبيرين صالح سليم هداف الاهلى السابق ورئيس مجلس ادارته الحالى وحسن الشاذلى هداف الترسانة السابق ومديره الفنى الحالى مكانة اثيرة بين اعضاء هذا النادى الخاص جدا .. صالح سليم لايزال محتفظا بلقب هداف المباراة الواحدة عندما سجل سبعة اهداف فى مرمى الاسماعيلى بالقاهرة عام ١٩٥٨ وفاز الاهلى ٨ / صفر .. والشاذلى هداف المسابقة طوال تاريخها وله ١٧٦ هدفا بفارق ٤٠ هدفا عمن يليه وهو زميله مصطفى رياض والشاذلى هو ايضا هداف المسابقة فى الموسم الواحد وله ٣٤ هدفا فى موسمى ٦٣ / ١٩٦٤ ثم ٧٤ / ١٩٧٥ .

وقد التقت اخبار اليوم مع النجمين طاهر ابوزيد آخر اعضاء النادى الذهبى وحسن الشاذلى اكبر الاعضاء رصيدا بينما تعذر لقاء صالح سليم لوجوده فى لندن للعلاج .

طاهر أبوزيد :

تتويج لجهود زملائى

لاصابة قديمة فى قدمه ـ تعاوده كل حين ـ اعتذر طاهر ابوزيد عن عدم الاشتراك فى مران منتخب مصر والاهلى يوم الخميس الماضى واضطر لالتزام الفراش وعبر اسلاك الهاتف كان هذا اللقاء الخاطف :

●● شريط اهداف الاربعة بالمنصورة .. هل تذكره ؟

● بالطبع الامر لايزال سهلا فالمباراة لم يمر عليها سوى ٤ ايام واهداف فى هذا اللقاء لم يكن للمهارة دور كبير فيها بل كان للتوفيق الزائد وحسن المتابعة وسلامة التوقع الدور الرئيسى فى احرازها وكلها تتويج لمجهود زملائى خاصة زكريا ناصف سيىء الحظ .. وافضلها الهدف الاول لان الكرة جاءت من مسافة بعيدة ووثب لها زكريا ومعه خالد الامشاطى مدافع المنصورة ولكنها مرت منهما ولانتى توقعتها فقد كنت هادىء الاعصاب وانا احولها برأسى بعيدا عن حارس المرمى فى مكان يصعب عليه منع الكرة وبالطبع الهدف الرابع الذى وضعته داخل مرمى خال كان اسهل الاهداف .

● بعد شوط عقيم خال من الاهداف انهمرت كراتك على مرمى المنصورة فى الشوط الثانى .. لتهتز شباكه اربع مرات هذا التغيير المفاجىء ماهى اسبابه ؟

■ امران لاثالث لهما وراء تحسن عرض الاهلى فى الشوط الثانى واحرازه للاهداف اولهما ازدادت سرعة جميع اللاعبين فتفتحت الثغرات فى دفاع المنصورة ثم الوفرة العددية لمهاجمى الاهلى بتقدم زكريا ناصف فى مركز رأس الحربة وتحركاته الذكية التى اعطته اكثر من فرصة للتسجيل وسهلت مهمتى ايضا فى هز الشباك .

●● وماهو احساسك بعد الاهداف الاربعة ؟

● لازلت غير مصدق لما حدث ينتابنى شعور غريب لم يصادفنى من قبل شعور بالفرحة الغامرة خاصة واننى لم اتوقع سواء قبل المباراة او اثناءها اننى ساحقق هذا الانجاز خاصة بعد ان تقدم المنصرة بهدف فى الشوط الاول وفى فترة الراحة بين الشوطين لم اكن متفائلا لاننا لم نقدم عرضا جيدا فى الشوط الاول ولكن الاصرار والعزيمة وروح الفانلة الحمراء ومساندة جماهيرنا العظيمة قلبت الهزيمة الى فوز كبير .

● ● هل يمكنك تكرار هذا الانجاز قريبا ؟

ـ لا والف لا .. من العسير ولااتوقع تكراره ولايوجد الدفاع الذى يسمح بتكراره واعتقد ان فرصة اى لاعب لاحراز ٣ اهداف هاتريك فى مباراة واحدة عبر الاسابيع السبعة القادمة مستحيل وانا مستعد لدفع غرامة اذا سجل أحد اللاعبين هاتريك قبل نهاية الدورى .

●● احراز لاعب لاربعة اهداف او ثلاثة « هاتريك » امر صعب ترى كيف ومتى يمكن تحقيقه ؟

● أولا التوفيق او الحظ الزائد معه .. ثانيا يجب ان تتوافر للاعب المهارة الفنية واللياقة الكاملة وثالثا تعتمد الامور على الفريق المنافس ومدى ضعف دفاعه او اهتزاز حارس مرماه واثر وضعه مهارة الهداف المقابل فى اعتباره من الناحية النفسية .

وضاع الهاتريك :

●● هل ضاعت منك فرصة الهاتريك من قبل ؟

● مرتان : الاولى امام موزمبيق فى كأس الامم الافريقية بالقاهرة واحرزت هدفين فى اول ربع ساعة ثم نلت انذارا كان معناه حرمانى من لعب لقاء الدور قبل النهائى مع المغرب .. فتوترت اعصابى وضاعت منى بعدها فرصة سهلة للتهديف ثم تسابق كل لاعبى الفريق وان واحد منهم طمعا فى احراز مزيد من الاهداف فافتقدنا الجماعية وعجزنا تماما عن التهديف .

والفرصة الثانية كانت اسهل فى نهائى بطولة الاندية الافريقية الاخيرة امام سوجارا الجابونى بالقاهرة وكان الاهلى متقدما بهدفين احرزتهما بيسراى ورأسى .. وجاءت ضربة جزاء لصالحنا وكنت ثانى اللاعبين المرشحين لتسديدها بعد مجدى عبدالغنى ورغم رغبتى الشديدة فى تسديدها الا اننى تركت مجدى يتقدم بالكرة ويضعها ويسددها ويحرز الهدف الثالث فى هدوء . فقط نظرت اليه نظرة ذات معنى وتأكدت انه قد فهمها عندما اوضح لى بعد المباراة أن أمرا معينا منعه من تحقيق رغبتى وهو انه اعتاد احراز هدف فى كل مباراة فى نهائى بطولة الاندية ابطال الكئوس فسجل فى كانون ياوندى الكاميرونى فى عام ١٩٨٤ ثم سجل فى ليفنتس يونايتد النيجيرى عام ١٩٨٥

●● ومن هو اللاعب القادر فى الجيل الحالى على تسجيل الهاتريك بجدارة ؟

● اثنان . المرحوم محمد حازم الذى افتقدته الملاعب مبكرا .. والكابتن محمود الخطيب .. خبرة ومهارة وتوقع ذكى وتحركات سليمة .

●● ومن اقرب اللاعبين للفوز بلقب هداف الدورى هذا الموسم ؟

● المنافسة صعبة جدا ومحصورة بين ٣ لاعبين . عماد سليمان وجمال عبدالحميد وأنا .. ولن تتحدد نتيجتها الا فى الاسبوع الاخير للمسابقة .. وبعدنا يأتى المشاقى نجم المحلة ثم محمد السعيد مهاجم المصرى .

●● فى الموسم الماضى سجل طاهر هدفا واحدا فى الدورى .. وفى ١٢ مباراة وفى الدورى الحالى سجل طاهر هدفين .. وفى اخر ٣ مباريات سجل طاهر ٦ اهداف بمفرده .. ماهو السر وراء هذا التطور المفاجىء ؟

● هزيمتنا امام الزمالك هى السبب فقد احسسنا جميعا كلاعبين بالخطر يحيط بنا والهجوم ينهال علينا من كل جانب فزادت مسئولياتنا نحو الاحتفاظ ببطولة الدورى والحفاظ على اسم الاهلى الكبير .

وانطلقت الروح الكامنة عند معظم اللاعبين فتحققت الانتصارات بفضل الروح العالية رغم ان الاداء « لايزال مفتقدا » للحلاوة « التى ترغب فيها الجماهير .

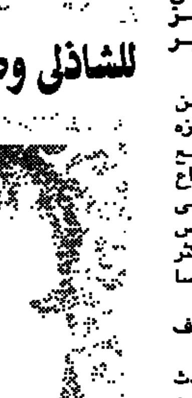
وهناك سبب آخر ولكنه شخصى بحت .. وهو احساسى باننى غير منتج فى الدورى العام سواء بسبب الاصابة او الابتعاد عن الملاعب .. فكان لابد ان ابذل جهدا مضاعفا لاثبت وجودى محليا خاصة بعد التكريم الذى حصلت عليه مؤخرا بحصولى على لقب احسن رياضى فى مصر فى استفتاء « أخبار اليوم » .

مكانة أثيرة

للشاذلى وصالح سليم فى نادى الهدافين الذهبى



● صالح سليم



● حسن الشاذلى

ويتفق حسن الشاذلى فى كثير من ارائه مع طاهر ابوزيد . خاصة فيما يتعلق بالتوفيق فى تحقيق رصيد وافر من الاهداف للاعب واحد فى اى مباراة .. ولكنه يرى ـ كمدرب ـ ان اللياقة الفنية مطلوبة واللياقة البدنية يجب أن تكون مكتملة خاصة مايتعلق بسرعة رد الفعل والمتابعة وراء كل كرة .. باختصار ـ والكلام على لسان الشاذلى ـ المهاجم يكون فى احسن حالاته « التوب فورم » .

ويتفق النجمان ايضا فى ان لقب هداف الدورى سيشهد منافسة صارخة بين طاهر « ٨ اهداف » وعماد سليمان وله سبعة ثم جمال عبدالحميد ومحمد السعيد ولكل ستة ..

ولكن الشاذلى يختلف مع طاهر فى اسماء اللاعبين القادرين على احراز الهاتريك فى الجيل الحالى ويرى انهم طاهر وجمال وعماد ومعهم محمد رمضان هداف الترسانة والذى يمر بمرحلة اهتزاز مؤقتة ـ لان الكرة « معصلجة معاه » ـ وهو تعبير كروى دارج ويمر به جميع لاعبى كرة القدم

وعن ابرز مبارياته التى شهدت عددا وافرا من الاهداف له يقول الشاذلى : سجلت ٤ اهداف فى اكثر من مباراة : فى الطيران والمنصورة والاوليمبى ولكن ابرزها فى مرمى الاوليمبى بالمحلة عام ١٩٦٧ وفزنا ٤ / ١ وسجلت الاهداف الاربعة وكلها مختلفة تماما : فالاول من ضربة رأس لكرة رفعها محمود حسن والثانى قذيفة مباشرة على الطاير من الجناح الايسر لم يتوقعها ضياء حارس مرمى الاوليمبى .. والثالث من ضربة حرة مباشرة من ٣٠ ياردة .. والرابع من انطلاقة من وسط الملعب راوغت خلالها محمود بكر مدافع الاوليمبى الذى حاول شدى من الفانلة ولكننى افلت منه وسددت فى المرمى .. والطريف اننى تركت الملعب قبل نهاية المباراة لالتقاط صورة تذكارية بهذه المناسبة وهاجمنى كابتن لطيف الذى كان يذيع المباراة تليفزيونيا ..

لاعب عمره ١٧ سنه يثير مشكلة بين انجلترا وايرلندا

أثار مارك كيلى « ١٧ سنة » الذى وصفه مدرب فريقه « بورتسماوث » بأنه جورج بست الجديد فى دنيا كرة القدم مشكلة بين كل من انجلترا وجمهورية ايرلندا .. فقد لعب كيلى مباراة ودية لمنتخب جمهورية ايرلندا للشباب ضد ايرلندا الشمالية .. ولكن المسئولين عن منتخب انجلترا اختاروه ليلعب ضمن منتخب انجلترا فى مباراتها ضد الدانمارك يوم الاثنين القادم .. المعروف انه مالم تتمسك جمهورية ايرلندا به .. فانه يمكن لكيلى اللعب ضمن صفوف انجلترا على اساس انه اشترك مع منتخب ايرلندا فى مباراة ودية .

المصائب تتوالى على وست هام

يواجه فريق وست هام الذى يلعب فى دورى الدرجة الاولى فى انجلترا « نحسا » على مايبدو .. فبعد الاصابات والامراض التى واجهت عددا من النجوم فى الفريق وعلى رأسهم الكابتن الفينى مارتان الذى اجرى جراحه بساقه ستوقفه عن اللعب باقى مباريات الموسم .. اصيب ظهير وسط الفريق بول هيلتون فى ركبته فى لعبة مشتركة مما سيضطره الى الابتعاد لفترة اسبوعين على الاقل .

● التلوث ●



لا تدمرى حياتك .. بعلاقات شخصية فى العمل



تقدمها : سميحة طاهر

من اهم المشاكل المعقدة التي تصادف المراة العاملة ان تنشا علاقة بينها وبين رئيسها في العمل هذه المشكلة تبدا بالتدريج ودون ان يشعر اى واحد منهما .

وعلاقة تبدا بمجاملات بسيطة كهدية مثلا بمناسبة عيد ميلاده وبالتدريج تدخل المراة اكثر واكثر في حياة الرجل ولكن غالبا ماتنتهى علاقة المكتب نهاية غير سعيدة

ويفسر علماء النفس ذلك بان العلاقات الاجتماعية وعلاقات العمل دائما ماتختلط وينشا عن هذا الاختلاط ماس كثيرة فمن الطبيعي ان تحاول كل امراة ان تكون لها علاقة جيدة برؤسائها تماما كما يحاول الرجل ولكن الوضع هنا يختلف بالنسبة للعلاقة بين رجل ورجل فهذا مسموح لهذه العلاقة ان تزدهر وتزداد دون اى انتقاد ولكن اذا كانت هذه العلاقة بين رجل وامراة فانها تختلف في نظر الناس والحديث يدور عليها وقد يكون لهذه العلاقة حب من طرف واحد ومجاملة من الطرف الاخر . او تكون العلاقة بالنسبة لطرف من الطرفين نوعا من التسلية بينما الطرف الاخر ياخذها بجدية ومن هنا تبدا الماساة ولقد تنبهت بعض الشركات والمؤسسات في الخارج لهذه المشكلة فمنعت تقديم الهدايا في المكاتب .

وايضا اهتمت مكاتب العلاقات العامة في الخارج بهذه المشكلة فوضعت عددا من القواعد التي تحمي المراة من مثل هذه العلاقات المدمرة على حياتها من هذه القواعد انه اذا كانت هناك اى مناسبة تستحق اظهار الشعور نحو زميل او رئيس في العمل . فان اول الاشياء ان يكون نوع الهدايا مما يستخدم في المكتب مثل ساعة مكتب او قلم . وان تلاحظ كل موظفة طريقة تصرفها وملابسها بحيث لاتكون عقبة في سبيلها واشترطت ان تكون الملابس بسيطة ومحتشمة وان يكون الكلام بحساب مهما كانت النية سليمة ولابد ان تقف العلاقة عند حدود الحديث عن مشاكل العمل . فلا تتحدث المراة العاملة عن مشاكل بيتها او تشكو من زوجها لان مثل هذه الموضوعات تكون في الغالب مدخلا لاحاديث خاصة تزداد بعد ذلك بالتدريج حتى تصبح المسالة اكبر من حدود علاقات العمل

وينصح علماء النفس المراة العاملة بان السلوك الذى يجب ان تحرص عليه هو ان تهتم بالجميع في عملها وبالتساوى فلا تعطي لانسان مهما كانت حالته تستحق اهتماما اكثر من الاخر ذلك ان مثل هذا الاهتمام يمكن تفسيره بشكل ليس في صالحها فقد يعاني مثلا رئيس العمل من حالة اكتئاب بسبب ما فلا يجب للموظفة ان تسمح لنفسها بالاهتمام الكبير بحياته او مشاكله او ان تحاول ان تساعده ليتغلب عليها لان مثل هذا الاهتمام وهذه المساعدة مهما كانت اهدافها فانها امام الناس ستثير الاقاويل وتفتح الباب امام الاشاعات

ايضا لاتحاول ان تدخل في حياته لتتعرف ماذا يحب وماذا يكره على ذلك بقربها اليه فتحصل على مركز اكبر فهناك موظفات يعتقدن انه من الذكاء ان يقتربن من رئيس العمل ولكن هذا السلوك يمثل بداية مخاطرة قد تدمر حياتها لانه كلما زاد الاقتراب احس كل واحد منهما انه لاغنى له عن الاخر وحينئذ تحدث الصدمة الكبرى عندما يحس رئيس العمل انه قد اصبح مضغة للافواه فيحاول ان يتخلص من الموظفة باى طريقة ايضا ينصح علماء النفس بانه لايجب على الموظفة مهما كانت ان ترفع التكليف بينها وبين رئيس العمل امام الناس فان هذه اسهل طريقة

ويجب الا تتعدى الموظفة حدودها في حياة رئيسها فهناك دائما اغراء بان تتعدى هذه الحدود فاذا تدخلت في شيء من شئونه فلابد ان تتدخل بحذر فاذا طلب منها مثلا ان تختار هدية لزوجته او ملابس لاولاده فعليها ان تلفت نظره بطريقة مهذبة بان مثل هذا العمل قد لايعجب الزوجة او الاطفال لانهم يريدون ان يقوم هو بالاختيار وليس احد اخر وان قيمة هذه الهدية هي في اختيارها بنفسه

وفي النهاية ينصح علماء النفس كل موظفة بان تبتعد عن اى علاقات تجلب لها المتاعب لان هذه العلاقات قد تكون لها نتائج سارة في البداية ولكنها تنتهى بنتائج مدمرة والدمار هنا يقع على الموظفة وحدها

سؤال .. وجواب

س : انا فتاة اقتربت من الخامسة والثلاثين من عمرى . اعتز بشخصيتي واعتز اكثر بعملي . ولي مواصفات معينة فيمن اريده شريكا لحياتي . وحتى الان لم اقابل هذا الشخص . ولكن هذا لا يقلقني وانما الذى يقلقني هو تدخل الناس في حياتي الشخصية في كل مجتمع اذهب اليه . حتى اصبحت اكره المجتمعات واريد ان اعتزل الناس .

فقد اصبحت اتعرض لكثير مما اعتبره اهانة لشخصي .. فمثلا اجد من تظهر دهشتها لانني لم اتزوج حتى الان مع انني جميلة ومظهرى حسن . وكانما تحاول ان توحي الى بان هناك شيئا في شخصيتي ينفر الناس مني . بينما تحاول سيدة اخرى ان توهمني امام الناس بانني قد فشلت حتى الان في الحصول على عريس . لقد اصبحت اواجه سؤالا تقليديا وهو : لماذا لم تتزوجي حتى الان ؟ وهناك ايضا من السيدات من تحاول ان تذكر امامي ان الفتاة لا تساوى شيئا بدون زواج . اى انني في نظرها وفي نظر المجتمع لا اساوى شيئا . بينما تحاول اخرى ان تذكرني بان شبابي لن يدوم وانني لن اصبح اصغر سنا بدون زواج .. الى اخر هذه الملاحظات .

فهل انا اخطات في انني معتزة بشخصيتي واريد زواجا ناجحا ؟ ولماذا يفرض الناس انفسهم على حياتي الشخصية ؟

ج اعتقد ان هذه احدى سمات المجتمع الذى نعيش فيه وهو التدخل في الحياة الشخصية للاخرين بشكل يثير الضيق في انفسهم رغم ان كل انسان مسئول عن حياته الشخصية وهو الذى يختار مسيرتها .. ولكني لا انصحك ابدا بان تتجنبي المجتمعات لان ذلك يخلق في نفسك عقدة بالنقص وانطواء على النفس يمكن ان يزداد مع الزمن . وفي نفس الوقت سيخلق عندك عقدة الذنب لانك ستحسين انه ما دمت قد هربت من المجتمعات فلا بد انك فعلت شيئا غير لائق . ولا بد ان يكون لديك الشجاعة ما دمت معتزة بنفسك وواثقة مما تفعلينه في ان تواجهي اى مجتمع من المجتمعات .

وانا بلا شك اتعاطف معك لان هذا السلوك غير لائق من بعض الناس ويسبب لك ضيقا نفسيا لا داعي له . ولكن في نفس الوقت اقول لك لا تسيئي الظن بهم جميعا فبعضهم يحاول بحسن نية ان يساعدك في ان تتنبهي الى اشياء في حياتك يعتقد انك لا تتنبهين لها . واعتقد ان هذا غباء منهم وان كان يتم بحسن نية

والجواب الصحيح الذى يقطع السنة هؤلاء الناس جميعا هو ان تحاولي ان تشعريهم بان هذه الملاحظات لا تسعدك وانما تضايقك بان تقولي مثلا : انا متشكرة جدا لانك تهتمي بان تتدخلي في حياتي الشخصية . أو انا لم اكن اعرف ان حياتي الشخصية تهمك الى هذا الحد وهذا يسعدني .. او ان تقولي ان ملاحظتك عن حياتي الشخصية تحمل طابع الاهتمام الحاد وبعد ان تقولي اى جملة من هذه الجمل غيرى موضوع الحديث الى موضوع اخر يتناول مسائل عامة وليست مسائل شخصية . ومن حسن الحظ ان عملك يعطيك افاقا كثيرة عامة للحديث

اما اذا وجدت سيدة تلح في الكلام فلا بد ان تواجهيها بان تقولي . انني اتمنى ان تكون تصرفاتك طبيعية هذه الايام .. حينئذ وبلا شك ستشعر السيدة المتحدثة بانها قد تجاوزت الموضوع وقد تدخلت في حياتك الشخصية بما يضايقك .

(صديقة)

للمرأة فقط !

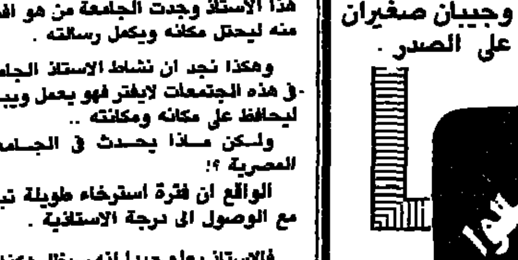
عزيزتي :

أرسلت السيدة ل ـ س ص فاقوس شرقية تقول ـ عمرى ٢٥ سنة وانجبت طفلي الأول منذ شهور وقررت أنا وزوجي ان نكتفي بطفلين ـ ترى ما هو رأى الطب في الموعد السليم للحمل الثاني وما هي أنسب وسيلة لمنع الحمل ؟

● يجيب الدكتور صبحي خليل أبو لوز استاذ أمراض النساء والتوليد بكلية طب عين شمس فيقول : ان أنسب فترات الحمل والرضاعة من سن ٢٠ حتى ٣٥ سنة ويمكن أن تخططي وعمرك حوالي ٣٠ سنة بحيث يكون طفلك الأول في الحضانة أو المدرسة وكل حالة لها ظروفها الصحية وبعد استشارة الطبيب المعالج لمساعدتها في أخذ القرار المناسب في الوقت المناسب .. أما أنسب وسيلة لمنع الحمل فتعتبر الرضاعة وسيلة طبيعية لمنع الحمل طالما الرضاعة منتظمة وكمية اللبن كافية لاشباع الرضيع ولا يوجد حيض (دورة شهرية) ـ وكلما انتظمت الرضاعة واستمرت طوال عامين من الولادة تعطي فرصة طبيعية لتاجيل الحمل ولكن اذا حدث حيض شهرى أو انقطع الرضيع عن الرضاعة أو انخفضت كمية اللبن من الثدى أو تم الفطام يجب اتباع وسيلة أخرى لتجنب الحمل . وفي هذه الحالة يفضل استخدام اللولب الرحمي كوسيلة فعالة ومضمونة بدون أثار جانبية . ويمنع استخدام اللولب اذا كان هناك التهابات في الجهاز التناسلي والحوض ويمكن استخدام أقراص منع الحمل ذات الهرمونات القليلة في حالة عدم الرضاعة مثل نورمنست وتريوفلار . وفي حالة عدم ملائمتها طبيا يمكن الاعتماد على الاقراص الموضعية مع فترة الامان في حالة الدورة المنتظمة .

البلوزة المقلمة .. لجميع فصول السنة

قدم مصممو الازياء بلوزة من القطن المقلم لتصلح لجميع فصول السنة . الكول ريفيير وجيبان صغيران على الصدر .



● الفرق بين الشباب ومنتصف العمر ان الشباب مسطح .. ومنتصف العمر مثلث الابعاد .. الشباب لا يعتقد ان هناك غدا .. ومنتصف العمر يؤمن بان هناك دائما غدا آخر !!

● ان الحرب شيء من اختراع العقل البشرى . ولكن العقل البشرى يستطيع ايضا ان يخترع السلام مع العدالة .

● ينتهي شهر العسل عندما يتحدث الزوج الى منزله تليفونيا ليقول انه سيتاخر على العشاء .. وتكون هي قد تركت له رسالة تقول : ان العشاء في الثلاجة .

استاذ الجامعة بين الجائزة والعقاب !

يعيش الاستاذ الجامعي في قلق دائم فالمطلوب منه ان يعمل باستمرار .. وعليه ايضا ان يثبت دائما بابحاثه ومجهوده العلمي انه جدير بالبقاء في مكانه استاذا يعمل ويعلم ويبحث .

يحدث ذلك في اغلب جامعات العالم حيث لايوجد نظام وضع اليد على الوظيفة .. فهناك اعلان عن وظيفة الاستاذ مرة كل ثلاثة اعوام .. فاذا تكاسل هذا الاستاذ وجدت الجامعة من هو افضل منه ليحتل مكانه ويكمل رسالته .

وهكذا نجد ان نشاط الاستاذ الجامعي في هذه المجتمعات لايفتر فهو يعمل ويبحث ليحافظ على مكانه ومكانته ..

ولكن ماذا يحدث في الجامعات المصرية ؟!

الواقع ان فترة استرخاء طويلة تبدا مع الوصول الى درجة الاستاذية .

● د . أحمد عكاشة

فالاستاذ يعلم جيدا انه سيظل هكذا في مكانه سواء بحث او لم يبحث .. فلاحساب ولاجزاء .

ولكن هناك من يعمل من اجل العلم واقرب مثال على ذلك هو الدكتور احمد عكاشة استاذ ورئيس قسم الطب النفسي بكلية طب جامعة عين شمس فقد استطاع ان ينشر حتى الان على المستوى العالمي ١٠٢ بحث و١٥ كتابا واشرف على ٤٢ رسالة ماجستير و٢٢ رسالة دكتوراة هذا بجانب مدرسة الطب النفسي التي اسسها بحيث اصبح تلاميذه اساتذة بها وهكذا اختارته هيئة الصحة العالمية خبيرا ومستشارا لها كما انه تولى الدعوة لبناء المركز الطبي النفسي بالجهود الذاتية وبعيدا عن تمويل الدولة ليكون نواة لاول معهد للطب النفسي بالشرق الاوسط ومن هنا كرمت الجامعة القاعدة ورشحته لجائزة الدولة التقديرية بالرغم من ان عمره لايتجاوز الخمسين .

واذا كانت هذه الصورة المضيئة تمثل شريحة من اساتذة الجامعة فان هناك عددا غير قليل انصرف عن البحث والتدريس بحيث اصبح هناك من توقف عن الذهاب الى الجامعة لفترة امتدت لاربعة اعوام متتالية !!

والآن اليس من المعقول ان نعدل قانون الجامعة لتصبح هناك عقوبة واضحة لمن لايعمل وجزاء محددا لمن يعرق ؟

ان الاستاذ هو الاساس الذى تقوم عليه الجامعة وهو محور تقدمها ومن الضرورى ان تضع الضوابط التي تضمن فاعلية كل من يشغل هذه الوظيفة الكبيرة !

دكتور رفعت كمال



آسفه .. أرفض هذا العريس !

● وقف العريس الشاب ينتظر عروسه في غرفة الصالون .. وحضر اهل العروس للترحيب به حتى القط العجوز الذى فقد نظره وندرت حركته جاء يرحب بخطيب صاحبته الحنون .. فما كان من العريس الشاب الا ان نهر القط ورفسه بقدمه قائلا : « انا لا احب هذه الحيوانات »



هنا ظهرت العروس باكية وهي تحمل قطها العجوز الضرير وقالت « اسفة ارفض هذا العريس » انه معدوم المشاعر قاسي لم يرحم شيخوخة القط .. ارفضه تماما لانه ظهر على حقيقته قبل عقد القران !!

انها قصة حقيقية وليست من نسج الخيال .. العروس قمة في الثقافة والجمال والعريس شاب تتمناه أية فتاة !!

● منشور هادىء يوزعه الرائد « حسن العويلي » رئيس وحدة مرور مدينة بورفؤاد على جميع قائدي السيارات داخل المدينة المنشور يتضمن تعليمات وقواعد المرور مع اطيب التمنيات لجميع سائقي السيارات ... انه احدث تقليد اتبعه الرائد الشاب للحفاظ على قواعد المرور .

● تعقد الجمعية الطبية المصرية مؤتمرها الخامس من ١٨ الى ٢٠ من هذا الشهر بفندق الميريديان يناقش المؤتمر امراض الكبد وكيفية علاجها .

● اعلنت المؤسسة الدولية لمحو الامية بمناسبة مرور ٢١ عاما على تأسيسها ان عدد الاميين في العالم في ارتفاع مستمر حتى وصل الى بليون شخص اشارت المؤسسة الى ان افريقيا بها اعلى نسبة من الاميين وعددهم ١٦٢ مليون أميا .

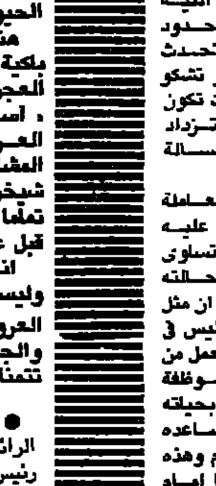
● احدث ديوان شعر صدر هذا الاسبوع تحت عنوان « وقائع موت الجياد » للشاعر « عصام الغازى » الديوان صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

شراء الكتب .. عن طريق التليفون !

اول مكتبة من نوعها تم افتتاحها هذا الاسبوع في مدينة « مرسيليا » الفرنسية .. المكتبة الجديدة تبيع الكتب عن طريق التليفون وتقدم هذه الخدمة لجماهير القراء الذين يشاهدون البرامج الثقافية في التليفزيون ويرغبون في شراء بعض الكتب التي يرد ذكرها في هذه البرامج ..

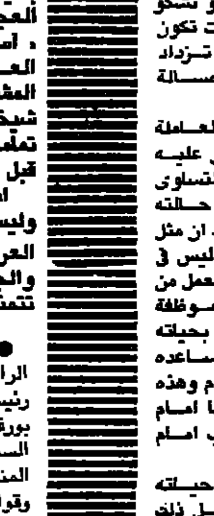
يتم طلب هذه الكتب فورا بالتليفون ويتسلمها صاحبها بعد ساعتين فقط من طلبها !!

من المقرر ان تمتد هذه الخدمة لتشمل كل مدن فرنسا وتلبي احتياجات المثقفين والهواة عن طريق الخدمة التليفونية !!



● تفتتح غدا الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية الندوة الاولى لتقويم البرامج التي تنظمها وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع الجمعية المصرية لتقويم البرامج الهدف من الندوة العمل على انتفاع اكبر عدد ممكن من المواطنين بعائدها المادى والاجتماعي والثقافي والصحي .

● نساء في الحياة العامة المصرية احدث كتاب ظهر في امريكا للدكتور « ايرل سوليفان » استاذ العلوم السياسية بالجامعة الامريكية بالقاهرة يتضمن الكتاب احاديث مع زوجات رؤساء مصر الثلاث زوجة الرئيس الراحل عبد الناصر وزوجة الرئيس الراحل السادات والسيدة حرم الرئيس حسني مبارك بالاضافة الى ٤٢ حديثا مع عضوات مجلس الشعب المصرى .



● محمد عبدالقدوس

● مشاهدات الصحفي « محمد عبدالقدوس » في افغانستان التي نشرتها أخبار اليوم في خمس حلقات صدرت هذا الاسبوع في اول كتاب له « مع المجاهدين في قلب افغانستان » يحتوى الكتاب على مجموعة نادرة من صور المجاهدين الافغان .

● عملة ورقية فئة العشرة جنيهات صدرت حديثا هذه العملة الجديدة تتداول فقط داخل شيراتون بالقاهرة والاسكندرية .

العملة الورقية الخاصة بشيراتون صالحة لمدة عام وقابلة للاستعمال داخل مطاعم شيراتون وهي لاتمثل قيمة نقدية وغير قابلة للاستيراد نقدا .

● رجائي عطية المحامي والكاتب الاسلامي سجل للتلفزيون هذا الاسبوع مجموعة من الاحاديث الدينية عن كبار الصحابة بدأت التسجيلات بالصحابي « ابى ذر الغفارى » و « سعيد بن عامر » شارك رجائي في هذه الندوات الكاتب الاسلامي خالد محمد خالد .

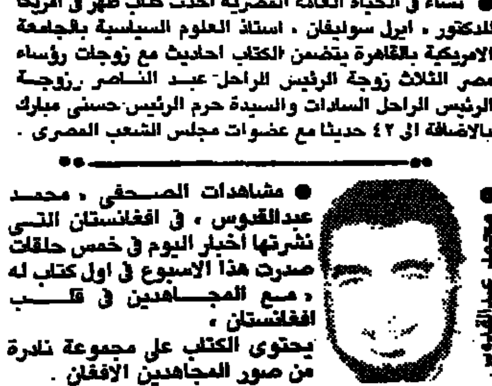
● « نماذج تقييم واختيار مشروعات البحوث والتطوير .. دراسة تطبيقية على البيئة التكنولوجية المصرية » كان موضوع رسالة الدكتوراة التي حصل عليها احمد عقاد جاويش « المدرس المساعد بتجارة بنها ..

تقدمها : سلوى عفيفى

معقول

● شركة مستحضرات تجميل فرنسية شهيرة تطرح منتجاتها في السوق المصرى بنفس الاسم العالمي مضافا اليها علامة صنع في مصر .هذه المنتجات تباع باسعار فلكية . على سبيل المثال : زجاجة طلاء الاظافر تعدى ثمنها العشرة جنيهات وبالرغم من ارتفاع الاسعار الا ان هذه المنتجات التي تمت تعبئتها في مصر « مغشوشة » وتقل جودتها عن نفس المنتج الذى يعبا في فرنسا .. على سبيل المثال « طلاء الاظافر » العالمي والمعبا في مصر يضيع بريقه ويتساقط عقب غسيل اليدين مرتين !!

من المسئول عن تشويه اسم شركة مستحضرات عالمية وعلامة صنع في مصر .. معقول !!



قانون المعاشات في الحكومة والقطاع العام . يقضى بصرف المعاش المستحق للمشترك بنسبة السنوات التي قضاها في الخدمة . ولم يشترط لصرفه المعاش بقاء الموظف او العامل في الخدمة حتى سن الستين . او حتى تاجيل الصرف لحين بلوغه تلك السن . وهذا شيء طبيعي ومنطقي وعادل .

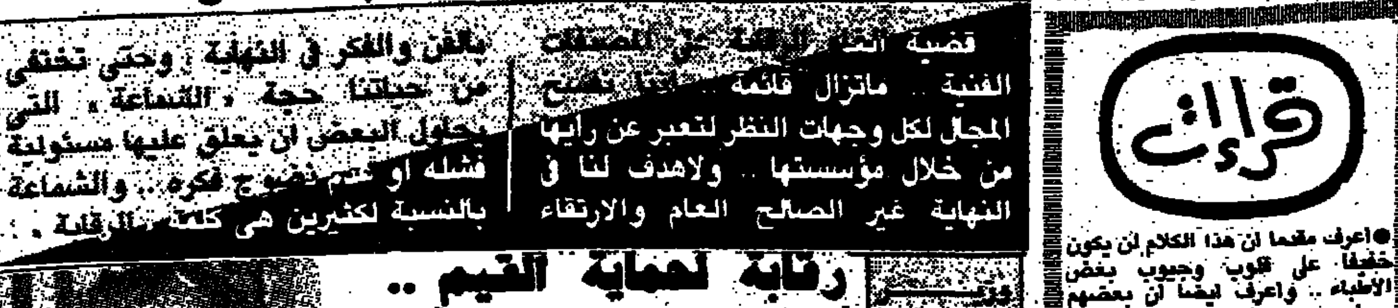
لكن قانون صرف مكافاة شهور نهاية الخدمة . والمعاش الاضافي على الاجر المتغير . الذى صدر منذ بضع سنوات . ينص على شرط تعسفي هو عدم صرفه للمستحق . الا في سن الستين . مما يمثل خسارة مادية فادحة على من يرغب في الاستقالة لاى سبب قبل الستين . تدفعه للتراجع والاستمرار مجبرا في الخدمة . وعلى ذلك يتسبب القانون في استمرار معاناتنا من ظاهرة التكدس الوظيفي في الحكومة والقطاع العام المكلفة للدولة . والمعوقة للانتاج . والمسببة للخسائر ! اى انه بقدر ماتوفر بضعة ملايين بتاخير صرف المكافاة والمعاش المتغير بقدر ماتخسر اضعافها !

وبذلك نضر انفسنا عنادا وجمودا ومكابرة !

ويا د . امال عثمان : نحن نريد حلا !

فتحى سالم

الرقابة على الأعمال الفنية بين البقاء والالغاء



قضية [illegible] الرقابة على المصنفات الفنية .. ماتزال قائمة .. [illegible] المجال لكل وجهات النظر لتعبر عن رأيها من خلال مؤسستها .. ولاهدف لنا في النهاية غير الصالح العام والارتقاء بالفن والفكر في النهاية ، وحتى تختفي من حياتنا حجة « الشماعة » التي يحاول البعض ان يعلق عليها مسئولية فشله او عدم نضوج فكره .. والشماعة بالنسبة لكثيرين هي كلمة الرقابة .

رقابة لحماية القيم .. لاتمثل وصاية على أحد

وزير الثقافة

●● يقول الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة : من الخير فعلا الا تكون هناك اية رقابة .. الا ان بعض الظروف تقتضي ان تكون هناك رقابة مرشدة ليست قاهرة ، ولامصادرة للحريات .. وانما موجهة الى ما فيه صالح الوطن ، وحماية القيم .. الامر الذي قد يغيب عن بعض المنتجين بحسن نية او بغير حسن نية .

على ان الرقابة كما قلت لايصح ان تكون سيفا مصلطا على المبدعين او المنتجين .. كما لايصح ان تمثل وصاية على احد .. وانما القدر الذي يجب ان تزاوله في هذه الظروف .. هو هذا الجانب المتصل بالحماية ممن لايقدرون الحرية قدرها ولايلتزمون بجانبها الاخر .. وهو جانب الالتزام فقط .

ومن الواضح ان الرقابة في هذه الايام لاتصادر اية حرية ، ولاتمثل اى قهر او مصادرة او وصاية .. وانما تعمل على حماية الحرية نفسها وتحقيق مضمون الديمقراطية ذاتها تجنبا للفوضى وضرب الحرية او الديمقراطية .

لجنة عليا لبحث تظلمات المؤلفين والمخرجين

●● تقول سامية صادق رئيسة التليفزيون :

- احيانا يتفاوت مستوى الرقيب بالنسبة لآخر .. وبالتالي تختلف وجهات النظر من حيث التقييم للعمل الفني .

ولما كانت قضية الافلام الاجنبية والحلقات الاجنبية في مقدمة القضايا التي تثار دائما مع الرقابة من حيث المطالبة بالحذف الى حد قد يخل بالمضمون احيانا بسبب الحذف العشوائي فان مديرة القناة الثانية هي المسئولة الاولى من حيث تقييم وجهة نظر الرقابة ولها الكلمة الاخيرة في هذا المجال .

اما بالنسبة للقناة الاولى فهناك لجنة عليا غير معلن عن اسمائها لها سلطة الفصل فيما يعرض عليها من تظلم يتقدم به المؤلف او المخرج او مناقشة وجهة نظر الرقابة في اى عمل فني .

الرقابة تعوق الفكر الحر

●● وتقول فاتن حمامه :

- اى رقابة مرفوضة تماما .. ولكن وجودها احيانا يكون للصالح العام ولبعض غير المسئولين فنيا والذين ياخذون من الفن وسيلة للكسب التجاري على حساب الفكر الهادف ..

والرقابة عائق في طريق الفكر الحر الذي يضعه رجال يبذلوا الكثير من اجل تقديم عمل فني يضيف للبشرية .. لذلك يجب على الرقابة ان تعطى دفعات قوية للاعمال الجادة .. بدلا من انتشار افلام ذات نوعية غير جاده مثل افلام العنف والاثارة ..

والعمل الفني يجب ان يبتعد تماما عن الرقابة مثل المقال الذي يكتبه الصحفي .. فيحترم راى صانع الفيلم .

واذا كانت هناك رقابة فيجب ان تكون من خلال رجال لهم قيمتهم وقيمهم الفنية والفكرية .. وبذلك يمكن تقديم سينما جادة تسمو بالمشاعر والاحاسيس والقيم والمبادىء ، ونتيح لانفسنا حركة البناء في المجتمع .

الرقابة موجودة فى اكثر الدول تحضرا

●● وتقول نعيمة حمدى مديرة الرقابة على المصنفات الفنية :

- للاسف ان الذي ينادي بالغاء الرقابة وترك الامر في يد السينمائيين من خلال ميثاق شرف .. فانه لا يتذكر .. ان السينمائيين انفسهم هم الذين اظهروا السينما المصرية في اسوأ حالتها وصوروا الشعب المصرى من المنحلين والمخدرين باستثناء قلة ضئيلة من العاملين في السينما ، الذين قدموا اعمالا جادة .

وانا لا اتدخل في فكر كاتب او افرض رايي على مخرج ، وانما اعرض وجهة نظر رقابية لا اكثر ولا اقل مثل ما يتبعه الصحفي عندما يعرض عليه عمل للنشر فيحذف ما يخدش الحياء العام ، او ماليساء فهمه سياسيا .. فلماذا لاتقوم الرقابة بمثل هذا الدور خاصة .. ان ٨٠٪ و٩٠٪ من الاعمال التي تعرض علينا تستحق الرفض لضعف مستواها ولكننا نقرا كل مايعرض لنصل الى الاحسن . ونحن لانقف امام الفكر الجاد .. بل العكس هو الصحيح تماما بدليل انني صرحت بعرض عدة افلام ومسرحيات بها نقد سياسي واجتماعي خطير ولم يكن يتصور احد موافقة الرقابة على عرضها .

ومن يدعو الى الغاء الرقابة ان جهاز الرقابة موجود في اكثر الدول تحضرا مثل السويد وفرنسا وانجلترا وايطاليا والولايات المتحدة اكثر الدول تحررا .

الرقابة هي صمام الامن لمصلحة الكاتب والسينمائي والسينما المصرية .. اما الذين يتهمونها بانها تتحكم في اعمالهم فهم مجموعة من اصحاب السيناريوهات الهابطة التي تستخف بعقول الشعب المصرى .. فهل تلغى الرقابة من اجل هؤلاء على حساب الذوق العام .. ان الحرية عندما تتعارض مع حريات الاخرين تصبح فوضى .

لا أحد يطالب بالفوضى .. يا سادة !

الدعوة الى الغاء الرقابة على الاعمال الفنية .. ليس معناه على الاطلاق فوضى في اختيار هذه الاعمال عند انتقاء نصوصها او عروضها .. فكل المطلوب ببساطة شديدة هو ان يتحمل كل قطاع من قطاعات الفنون في بلادنا مسئولية مايعرض من اعمال .. سواء من خلال لجنة داخلية ام من خلال لجنة خارجية تضم من بين اعضائها كل وجهات النظر ، التي يحددها في النهاية ميثاق شرف يتفق عليه بعد مناقشته من كل زواياه .. فما هو المانع من ان تكون هذه اللجان من داخل المجلس الاعلى للثقافة الذي يضم صفوة المفكرين والمبدعين الذين يمثلون قطاعات الفن .. سينما او مسرح .

فلا أحد يفهم معنى اعتراض الرقابة على عمل فني بحجة انه عمل تافه او انه غير ذي موضوع مادام صاحبه مقتنع به ويتحمل مسئولية انتاجه . والحكم في النهاية للمشاهد مادام العمل في حد ذاته لايمس الاخلاقيات بكل صورها .

اما الامر بالنسبة للتليفزيون او الاذاعة فكل المطلوب ان يكون مدير القناة او مدير المحطة الاذاعية على مستوى رئيس تحرير الصحيفة او المجلة من حيث اختيار المادة ، والموافقة على عرضها او اذاعتها ، وايضا من خلال ميثاق شرف يتفق عليه وتعلن بنوده ..

واخيرا .. ان عصر الحرية والديمقراطية الذي نعيشه بلادى يؤيدوني ولاشك فيما نطالب به .

محمد تبارك

لاتوجد دولة فى العالم بلاجهاز رقابة

نقيب السينمائيين

●● ويقول سعد الدين وهبه رئيس اتحاد نقابات المهن الفنية :

- الرقابة جهاز موجود في جميع دول العالم وهي الهيئة التي تقرر ما اذا كان العمل الفني صالحا ولائقا للعرض وربما كانت اكثر الدول تحررا لم تستغن ايضا عن الرقابة .

ولايوجد دولة في العالم ليس فيها جهاز للرقابة ولكن المشكلة تاتي من ناحيتين .. القواعد التي تطبقها الرقابة والقائمين على امر تطبيق هذه القواعد . فاذا كانت القواعد حادة وقاسية لاتنظر الى العمل الفني كوسيلة من وسائل التعبير التي ينص دستور الدولة نفسه على حمايتها واصبحت هذه القواعد قيدا على الحرية ويجب الغاؤها لانها بالتالي تصبح غير دستورية اما اذا كانت القواعد ظالمة وهذا مايحدث عندنا في القانون ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ ... فعندما يحظر هذا القانون مثلا الاعمال المخالفة للاداب العامة والنظام العام ممكن لاى رقيب ان يقوله .. ان قبلة الزوج لزوجته في مسرحية او فيلم مخالفة للاداب العامة لانها وقعت بين اثنين ليسا زوجين في الواقع وليس كما تدعيه المسرحية او الفيلم وبهذا يمكن لهذا المشهد ان يكون جريمة فعل فاضح وهذا حدث بالفعل وممكن لرقيب اخر ان يتجاوز عن مثل هذا المشهد وغيره ومن ناحية النظام العام ممكن نقد شيخ خفر في قرية يهدد النظام العام في رأى احد الرقباء ويمكن نقد رئيس الحكومة نفسه لايهدد النظام العام في راى رقيب اخر مادامت المسائل في النهاية تخضع لقواعد انسانية فهي تتصل بمدى الثقافة والبيئة المحيطة بالرقيب وقسوة المدير او عدم قسوته .. ثم تتسلسل المسائل لتتصل في النهاية بالمناخ العام بالمجتمع فلاشك اننا رغم ما نشكو منه في الاونة الحاضرة الا ان المناخ الديمقراطي الذي حققه الرئيس امتد اثره لكل شيء حتى في الرقابة رغم اعتراضنا الشديد على بعض قرارات الرقابة .. المطلوب الان ان تكون هناك رقابة في مستوى الاعمال الفنية وفي نفس الوقت في مستوى المصلحة الحقيقية للاغلبية السائدة في المجتمع وهذا ليس بالعسير اما الغاء الرقابة وترك الحابل على النابل لمن يبحثون عن الربح حتى ولو كان فوق اشلاء الفضيلة سوف يكونون اول المستفيدين .

أؤيد الغاء الرقابة

نقيب الممثلين

●● ويقول الفنان حمدى غيث نقيب المهن التمثيلية :

- انني اطالب بالغاء الرقابة على كافة الاعمال الفنية واطلاق حرية التعبير للفنانين واكدت على ذلك الطلب كثيرا في اجتماعات لجنة الثقافة بالحزب الوطني عندما كثرت المشاكل بين الرقابة والممثلين اثناء تقديمهم اعمالهم الفنية .. واذا كان لابد من وجود رقابة على الاعمال الفنية فليكن ذلك من خلال تشكيل لجنة من المثقفين والفنانين انفسهم تكون ضمن لجان المجلس الاعلى للثقافة .

لجنة عليا للثقافة الجماهيرية

تقرر تشكيل لجنة عليا للثقافة الجماهيرية برئاسة د . احمد هيكل وزير الثقافة نص القرار على تعيين حسين مهران وكيل اول وزارة الثقافة نائبا لرئيس اللجنة الجديدة ، الذي يرأس ايضا مكتب اللجنة التنفيذي لمتابعة وتنفيذ القرارات التي تصدرها اللجنة العليا .

من مهام اللجنة العليا للثقافة الجماهيرية وضع السياسة الثقافية لكافة المستويات المركزية والمحلية ، والترشيح لشغل الوظائف القيادية والاعداد للمشاركة في المؤتمرات الفنية .

شهرزاد بأربعة ممثلين بدلا من ٥٠ شخصية

قررت سميحة أيوب مديرة المسرح القومي اطلاق اسم الرائد المسرحي فتوح نشاطي على مسرح القاعة الملحقة بمبنى المسرح القومي وأول عرض يقدم بالقاعة .. مسرحية شهر زاد التي كتبها توفيق الحكيم ، بطولة جميل راتب وسلوى خطاب ومنصور محمد .. المسرحية تقدم على خشبة مسرح القاعة بالمسرح القومي ابتداء من ٢٠ فبراير الحالي ولمدة شهر كامل ويمثل شهر يار في المسرحية جميل راتب الذي قام بالاعداد المسرحي لمسرحية الحكيم حيث اختصرها من خمسين شخصية الى أربع فقط بالاضافة الى الاخراج المسرحي .

سامية جمال وحسين فهمى بالقمر الصناعى

الفنانة سامية جمال وحسين فهمي والمخرج حسين كمال والسيناريست رفيق الصبان .. ضيوف ندوة الحوار مع المخرج العالمي ستانلي دونين ..

ستانلي دونين من أشهر مخرجي السينما الامريكية وأشهر من قدم أفلام موسيقية في فترة الخمسينات والستينات .

تم اختيار فيلم لستانلي دونين « مغنيا تحت المطر » ليعرض في البرنامج التليفزيوني « ستار » الذي يعده ويقدمه يوسف شريف رزق الله ويقدم بعد عرض الحوار مع المخرج الأمريكي .

ومن المنتظر أن يكون ضيف الحلقة الثالثة من الحوار الاليكتروني مع النجم العالمي « جاك ليمون » .

جولة الفكر

كلام سبق ان قلناه في عديد من المناسبات وفي كثير من الكتابات ولانرى بدا من تكراره عملا بالقول المأثور : ان في الاعادة افادة .. وخلاصة ما قلناه انه لابد من التخطيط الثقافي حتى ننهض بحياتنا الثقافية من جديد ، ونقطة البدء .. ان التخطيط الثقافي يختلف عن التخطيط للزراعة والصناعة او الاستثمار او اى نوع من انواع التخطيط الاقتصادى او حتى السياسي ، لانه يخضع اكثر ما يخضع لقدرة وطاقة الاديب والفنان والمفكر ، وهي قدرة لا يمكن قياسها بالارقام ، وطاقة لا يمكن تحديدها بالمجالس واللجان . ورغم ذلك فمما لا شك فيه ان هناك مقاييس واوزانا لترجيح قيمة واهمية الانتاج الادبي والفني . ولعل ابرز هذه المقاييس كلها بلا خلاف .. الجودة التي ترتكن على صدق التعبير وقوة التاثير . وهي جودة لا تكتسب من الموهبة ولا من الممارسة وحدهما فحسب .. وانما تاتي من مدى فاعلية النتاج الادبي والفني نفسه في خدمة الحياة وصالح الاحياء الذين يعيشونها .. قلنا ذلك واكدناه وكررناه .. فالرواية الجيدة التي تتصدى لمعالجة قضية اجتماعية بعمق ونفاذ وموضوعية يجب ان تكون سابقة ومفضلة عن الرواية التي تقتصر على الاثارة الجنسية .. والفيلم الذي يتم اخراجه لمجرد التسلية الفارغة البحتة ولايعالج اى موضوع اجتماعي وانساني يستحيل تفضيله على الفيلم الذي يعرض لجانب من جوانب النقص في الحياة العامة ويعالج هذا الجانب بطريقة مسلية واعية وبادراك ناضج قويم . وكذلك فان المسرحية التي تعرض ولا تحوى اى مضمون بل لمجرد اضحاك المشاهدين والترفيه عنهم لتلهيتهم عن حقائق حياتهم ، لا يمكن وضعها في نفس مستوى المسرحية التي تتصدى لحقائق الحياة الموضوعية وكشف استارها ونقد مثالبها وهكذا الحال في الكتاب الذي نقراه فلا نخرج منه بفكرة لها قيمتها ، والكتاب الذي نقرا منه فصلا واحدا فيملأ وعينا باروع وباعمق الافكار . هناك اذن مقاييس واضحة كما سبق ان اثبتنا مرارا لادراك قيمة الانتاج الثقافي وتحديد مدى نفعه وما اكثر الافلام وما اكثر المسرحيات وما اكثر المسلسلات التي نشاهدها ولا قيمة لها ولا فائدة منها ولا نفع فيها . وهنا ايضا كما دللنا على ذلك مرارا يختلف تقدير النتاج الثقافي عن تقدير اى نتاج غيره .. فالجمهور الذي يمكن ان يلفظ الفاكهة المعطوبة واللحوم الفاسدة والزيت المغشوش قد لايلفظ القلم الردىء والمسرحية الهابطة يحدث - وهو حادث فعلا - الا تروج الا مثل هذه البضائع الثقافية الرديئة .. ذلك ان النتاج الثقافي له نوعية خاصة في تقبل الناس له .

فالنتاج الثقافي خدمة توجه لصالح الجمهور ولرفع مستواه وليس سلعة يتم انتاجها لتسليته والترفيه عنه وبالتالي ابعاده عن المقومات الصحيحة لحياته فيما يمكن ان تحمله هذه الخدمة من قيم اجتماعية سليمة وسلوك اخلاقي صحيح وتطلع الى حياة افضل ومستقبل افضل .. ياعالم ياهوه .

نعمان عاشور



●أعرف مقدما ان هذا الكلام لن يكون خفيفا على قلوب وجيوب بعض الاطباء .. واعرف ايضا ان بعضهم سوف يسب ويلعن ويتهم الصحافة والصحفيين بالجهل والتدخل فيما لايعنيهم .. لكني ارى ان واجبي يحتم علي ان انقل للقراء النصيحة التي قرأتها منذ أمد بعيد ، والتي حان الوقت ان يعرفها الجميع ..

●والنصيحة تقول : اذا نصحك الطبيب باجراء جراحة متوسطة او كبرى لك او لاحد افراد اسرتك فلاتسارع بقبول راى هذا الطبيب . فقد يكون على صواب وقد يكون اخطأ التشخيص بدون قصد . ولكن الادهى من ذلك ان يكون الطبيب قد اخطأ عمدا ونصحك باجراء العملية حتى يضيف بضعة جنيهات الى رصيده .

●اذن ما الذي تفعله اذا نصحوك باجراء جراحة ؟.. تقول النصيحة ، وهي ليست من عندي ، ولكنها من اتحاد أطباء امريكا : عليك ان تسأل اخصائيا ثانيا قبل اجراء الجراحة ، وبدون ان تذكر له شيئا عن قرار الطبيب الأول . فاذا اتفق الرايان على اجراء الجراحة فان احتمال نجاح تشخيص المرض والعلاج يصبح في هذه الحالة اكثر من ٩٠٪ .

●واذا رفض الطبيب الثاني العملية فماذا تفعل ؟.. تذهب الى اخصائي ثالث للتاكد من قرار احدهما . سيكلفك ذلك بضعة جنيهات أخرى . ولكنك ستكسب كثيرا عند التوصل الى القرار الاكيد : جراحة اولا جراحة ..

●وبدون التعريض باحد . ومع الاعتراف بان مصر بها اساتذة اجلاء في الطب واطباء كبار وشبان نعتز بهم كل الاعتزاز . الا انه كما يوجد في كل مهنة الممتاز والردىء يوجد ايضا بين الاطباء العالم ونصف العالم والجاهل . والجهل ليس عيبا مادام صاحبه يحاول ان يتعلم من اخطائه . ولكن العيب والجريمة ان يصدر الطبيب قراره وهو يعرف انه لايعرف ، او وهو يعرف ان الامر لايحتاج الى جراحة اطلاقا .

●اعرف طبيبا طلب اجراء جراحة لطفلة في الانف ، وقال الاخصائي انه لا لزوم للجراحة اطلاقا . واعرف طبيبا آخر كان يوهم المرضى في الريف انهم مصابون بالسرطان وانه سوف يشفيهم بجراحة جديدة عاجلة . ويفتح الطبيب بطن المريض ثم يغلقه ثانية . ويتوهم المريض انه شفي ويدفع الوف الجنيهات بينما الواقع انه لم يكن مريضا .

●ونصيحة المشورة الثانية والثالثة قبل اجراء اية عملية جراحية كبرى يعلنها باستمرار اتحاد اطباء امريكا للمرضى . ولم يحتج اطباء امريكا ولم يعتبروها اهانة لكرامتهم . فهل تفعل نقابة الاطباء عندنا مثلما يفعلون في امريكا .. ام ان نقابة اطباء مصر على راسها ريشة ؟!

كمال عبدالرءوف

ديالوج : خشب الورد

- اولا .. انت من المعجبين بمحمود عبدالعزيز !

★ ولايعني ذلك اني امتدح كل اعماله !

- اذن فحديثنا سيكون منصفا !!

★ انا موافق على ذلك طبعا .. ولكن انتبه ..

- اعرف ماذا ستقول .. اني اعشق تمثيل انور وجدى .

★ محمود .. خاض تجربة جديدة من حقه ان يخوضها .. فهو فنان نجح واصبح اسمه يرفع دخل شباك افلامه !

- فلماذا دخل لعبة المسرح ؟

★ صاحبك المرحوم انور وجدى مثل على المسرح ايضا !

- انور وجدى مثل على المسرح قبل السينما حيث بدأ مع الفرقة القومية وتمرس على خشبتها !

★ ومالفرق بين هذا وذاك ؟

- المسرح ياسيدى مدرسة خاصة .. هي التي تصقل الممثل لانه ابو الفنون جميعا .. فعلى خشبته يلتقي الممثل وجها لوجه مع جمهوره .. يتابع نجاحه واستهجانه .. يضع يده على نقاط الضعف اولا باول .. اما ممثل السينما فهو يقف امام الكاميرا الصماء ، التي تلتقط مايؤديه الممثل

★ واراد محمود ان يستطلع راى جماهيره ، في الحال كما فعل انور وجدى !

- لم يوفق في اختيار النص المناسب !

★ كيف ؟!

- مسرحية خشب الورد .. تحولت بفعل ابطالها « مدبولى » ، « وراتب » ، وعصمت محمود الى « فارس » .. انعدم فيها الفكر الجاد ، الذي اعتقد ان مؤلفها على سالم ضمنها اياه !

★ ولماذا تعتقد ان على سالم فعل ذلك ؟!

- لانه صاحب تاريخ عظيم في المسرح ..! فما شاهدته من نكات وقفشات وحركات لاعلاقة لها بالمضمون .. فالمسرحية الاصلية التي كتبها سالم - كما اتصور - تحولت الى مادة علمية ، وفريق الممثلين ، اضافوا من عندهم مااعتقدوا انه سوف يجعل المتفرج يستلقي على قفاه من الضحك .. وحاول محمود عبدالعزيز محاكاتهم .. وهذا صعب عليه !

★ ان المسرحية لها مخرج دارس ! ومحمود عبدالعزيز استطاع ان يعيد الى المسرح جمهوره وهذا مكسب كبير للمسرحيين الخاص والعام !

- انا مندهش كيف سمح المخرج هاني مطاوع ، مثلا بهذا المشهد الطويل الذي لاعلاقة له بالموضوع ، بل وسخيف ومكرر .. وهو منظر بعض الحشاشين وهم يجلسون على صخرة ، يشدون الانفاس ... لا لشيء الا محاولة للاضحاك . وايضا هذا المشهد الذي اقتبسه عبدالمنعم مدبولى من عادل امام ، في مسرحية شاهد ماشافش حاجة .. عندما كان يسخر من حاجب المحكمة .. تماما فعل مدبولى .. فقد نقله حرفيا في قسم البوليس !

★ انا مؤيد لتجربة محمود وارجو منه تكرارها

- من المؤكد انك لست من المعجبين به .. فاذا كنت كذلك حقا .. فسوف تنصحه بالهروب بعد ان ينفد بجلده

★ المرة القادمة .. سوف تراه منافسا لنجوم الكوميديا .

- يبقى حليروح في « ابو نكلة » ؟!!

عصام بصيلة



يقدمها :
محمود صلاح

● الشئون الاجتماعية تحركت لانقاذ « الضائعات في بيت المغتربات »

بعد أن نشرت صفحة « حوادث وقضايا » منذ إسبوعين قصة « الضائعات في بيت المغتربات » .

تلقى العقيد محمود فريطم رئيس قسم مكافحة الآداب بالجيزة إخطارا من مديرية الشئون الاجتماعية . لتسهيل مهمة لجنة تم تشكيلها في الحال من مندوبين عن الشئون الاجتماعية لزيارة دار المغتربات وإعداد تقرير عنها وعن الرقابة داخلها .

وقامت اللجنة بالفعل بزيارة الدار . وأعدت تقريرها تمهيدا لوضع الدار تحت إشراف الشئون الاجتماعية .

مصنع سري .. لبيع البطاريات المستعملة !

تلقى اللواء حلمي الفقي مدير مباحث القاهرة بلاغا من مدير شركة استثمارية تنتج حجارة البطاريات عن اكتشافه لبطاريات مغشوشة ليست من انتاج الشركة لدى تجار الجملة .

كشفت تحريات العميد نبيل العزبي والعقيد جمال الجيوشي أن سائق تكسي قام بمساعدة طالب ونجار بتحويل شقة بروض الفرج الى مصنع سري لجمع البطاريات المستعملة واعادة تغليفها ثم بيعها

● طالب بكلية الطب يخلع ملابسه .. لتلميذات الاعدادي !

لم تجد ناظرة مدرسة البنات مفرا من الذهاب الى نقطة شرطة الاعلام لتحسم الموقف السخيف . ووقفت أمام النقيب محمد فريد لتتهم شابا يسكن في العمارة المقابلة للمدرسة . بانه يقف في شرفة منزله شبه عار مما يخدش حياء التلميذات !

قام الملازم أول عبدالفتاح سعد بالقبض على الشاب وظل ينكر التهمة . وفي النهاية عدلت الناظرة وتنازلت عن بلاغها . حرصا على مستقبله بعد أن تبين أنه .. طالب بكلية الطب !

الطبيب .. والحقنة الممنوعة !

● الو .. حماتي ؟
ـ ايوه خير ؟
● مش خير ولاحاجة ياحماتي .. تعالى بسرعة .
ـ ايه اللي حصل ؟
● بنتك بتموت .. يالتلحقيها يا ماتلحقيهاشي . !

●●●●

واسرعت الحماة الى منزل ابنتها وقلبها يحدثها بان شرا مستطيرا قد حدث لم تكن حماة تقليدية تكره زوج ابنتها دون سبب لكنها لم تستطع ابدا ان تتغلب على شعور النفور الذي تشعر به تجاه هذا الرجل عندما جاءت ابنتها ذات يوم واعلنت انها تحب طبيبا شابا وتنوي الزواج به . لم تشعر بفرحة الامهات في مثل هذه الحالات احساس غامض جعلها تكره هذا الزواج وهذا الزوج بالتحديد !

ورغم ذلك فقد وافقت على رغبة ابنتها وتزوجها الطبيب الشاب وانتقلا ليعيشا في شقة الزوجية وذهبت يوم « الصباحية » لتبارك لابنتها فوجدت في عيني البنت نظرة غامضة وبمرور الايام اخذت تبذل مجهودا لتكتشف سر تحول حالة البنت التي اصبحت مثل « انسانة مهزومة » وذات يوم انهارت البنت وغلبتها دموعها ..

● سالتها امها بلهفة يابنتي صارحيني ماذا بك
ـ قالت الابنة بعد تردد . زوجي لايريدني ان انجب .. يقول انه لايريد اطفالا يحملونه مسئولية وهو في بداية طريق الكفاح
● صاحت الحماة مستنكرة صحيح راجل غريب
ـ قالت الابنة المشكلة يا امي انني حامل !

وهكذا بدات الحماة رحلة العذاب اليومي مع ابنتها فقد فوجيء الزوج الطبيب بخبر حملها وقاطعها لعدة اسابيع لكن ارادة الله شاءت ان تنجب الزوجة طفلا جميلا واستقبله ابوه بنظرة غاضبة كانه مخلوق غريب من كوكب المريخ !

●●●●

واخذت الحماة تتذكر كيف تحولت حياة ابنتها الى جحيم مستمر بعد ولادة الطفل تبخر الحب وكشف الطبيب عن شخصية اخرى داخله شخصية انسان قاس لايعرف الرحمة كان يهين زوجته يوجه لها الفاظ السباب ويعتدي عليها بالضرب ولم تتوقف المشاحنات يوما في منزل الزوجين . وكانت صرخة الزوج اليومية « مش عايز عيال » لكن الاجابة جاءت مرة اخرى من السماء فقد حملت الزوجة للمرة الثانية !

واصيب الزوج بما يشبه الجنون فزادت قسوته في معاملة زوجته التي بدات تعاني شبه انهيار عصبي من هذه المعاملة حتى وصل الحمل الى اربعة شهور !

●●●

عندما فتح الزوج الباب لحماته دخلت مسرعة دون ان تلقى التحية لكنها توقفت على باب حجرة نوم ابنتها مذعورة .

● واطلقت الحماة صرخة مهولة . بنتي يا ابن ....
ـ وكانت الزوجة ملقاة على فراشها غارقة في دمائها وقد فقدت الوعي تماما وضعف نبضها حتى ظنت امها انها ماتت .

واسرعت الام تنقل ابنتها الى المستشفى وهناك قرر الاطباء ان الزوجة تم اجهاضها ونقلوها بسرعة الى غرفة الانعاش بعد ان قدموا لها ٣ لترات دم بسبب النزيف الحاد الذي اصيبت به ..

واسرعت الام الى حازم عبدالشافي وكيل نيابة مركز امبابة لتقول اقبضوا على زوج ابنتي انا اتهمه بانه اجهضها وبذلك حاول قتلها بعد ان قتل الجنين .

ويتم تحرير محضر باقوال الام ويرفعه وكيل النيابة الى المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة الذي يامر بالقبض على الزوج الطبيب وتفتيش شقته وفي الشقة يتم العثور على حقن الاجهاض فارغة .

ـ ويعترف الطبيب : نعم اعطيت زوجتي حقن الاجهاض لكن !
● يساله وكيل النيابة لكن ماذا ؟
ـ يقول الطبيب : بناء على رغبتها !
ويستمر حبس الطبيب على ذمة التحقيق .

●●●

القانون يقول يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة من ٣ سنوات الى ١٥ سنة من يرتكب جناية الاسقاط العمدي للمراة ويكون الظرف مشددا اذا كان المتهم طبيبا او جراحا او صيدليا او قابلة .

القانون يقول ايضا تعاقب الزوجة التي رضيت بتعاطي ادوية للاسقاط مع علمها بطبيعة هذه الادوية وذلك بالحبس مدة اقصاها ٣ سنوات .

قانون السماء يقول . « ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياهم » .
صدق الله العظيم

●●●●

مازالت الكلمة للزوجة ..
والزوجة مازالت في غيبوبة في غرفة الانعاش !

« محمــود »



رجل [illegible] .. الذي يطارد مرضى الايدز !

كتبت ـ منار فرحات :

لاحديث هذه الايام في الصحف الانجليزية يثير الاهتمام اكثر من الحديث عن جيمس اندرتون مدير بوليس مدينة مانشستر الذي اعلن في مؤتمر صحفي ان روحه هي روح الديكتاتور « كرومويل » الذي حكم بريطانيا بالنار والحديد . وانه يشعر بانه « منقذ بريطانيا » من الهاوية التي تتردى فيها !

والغريب ان جيمس كان من أنبغ رجال الشرطة حتى انه أصبح مفتشا عندما بلغ الخامسة والعشرين وحصل على نياشين لم يحصل عليها أحد من زملائه . ثم ترقى الى ارفع المناصب ليصبح مديرا لشرطة مانشستر . لكنه منذ ٥ سنوات بدأ يعاني من أعراض غريبة . فقد اعتزل المجتمع وأصبح ميالا للعنف الشديد مع الخارجين على القانون . وأعلن انه يريد التخلص من جميع مرضى الايدز !

ورغم الحالة التي وصل اليها مدير شرطة مانشستر الا انه لاينوي ان يستقيل من عمله (مرتبه السنوي ٤٠ الف جنيه استرليني) واصبح الامر متروكا لوزير الداخلية ليقرر بنفسه اقالته .

ولدت منذ شهر .. لكن عمرها ٢٠ سنة !

كتب ـ صابر شوكت

عمرها أكثر من ٢٠ عاما ولكنها ولدت منذ شهر فقط وبالتحديد يوم ٧ يناير .. لا تذكر شيئا من حياتها إلا منذ هذا اليوم ....

في عصر ذلك اليوم كانت تسير في شوارع مصر الجديدة ..

فجاة وجدت نفسها تفكر في « لا شيء » . لا هدف ولا مشاكل لا ماضي ولا مستقبل تذكره شريط ذكريات عشرين عاما اختفى فجاة من ذاكرتها لا تعرف اسمها ولا أسرتها ولا أين هي ذاهبة لا تحمل شيئا يدل على شخصيتها

شعرت باعياء شديد في جسدها قدماها لا تستطيعان حملها .. وجدت نفسها أمام مستشفى تسترت أمامه وانهارت في البكاء

تجمع حولها المارة يسالونها عن بكائها الهستيري . لم تستطع أجابتهم سوى أنها تبحث عن منزلهم وعن ماضيها الذي لا تعلم سببا لفقدانه .. أشار عليها البعض ان تدخل المستشفى لعلاجها .. في المستشفى واجهت القسوة طردوها .. طلبت منهم أن تعمل لديهم حتى لا تتشرد أجابوها بان عليها أن تستخرج بطاقة شخصية .. وخرجت وكل ذهنها يفكر في كيفية الحصول على بطاقة شخصية .. توجهت الى المسجد المقابل . خادم الجامع سمع قصتها استضافها لمدة اسبوع كل يوم كانت تقف أمام المسجد تمد يدها حتى استطاعت أن تدخر عشرين جنيها .. واشترت أوراقا لاستخراج شهادة ميلاد أي شهادة ميلاد .. وأوراق استخراج بطاقة شخصية .. اختارت لنفسها اسم عبير ابراهيم السيد ودونت عنوانا أي عنوان ١٤ شارع محمد عمر بالنوبلي .. ولا تدرى أنها ترتكب جريمة تزوير لم تتم لصعوبة تنفيذها . في هذه الأثناء يئس خادم الجامع من العثور على أهلها فطردها الى الشارع خوفا من تحمل مسئوليتها وهي تصرخ أنها تريد أن تستخرج بطاقة شخصية لتعمل حتى تعثر على ماضيها واهلها .. عثرت عليها سيدة تعمل في مستشفى باب الشعرية أخذتها معها المستشفى وأخذت تساعدها طوال اليوم وتغسل لها ثياب المرضى على أمل أنها ستعثر لها على عمل بالمستشفى وعند الليل هربت منها ..



وجدت نفسها وحدها بالمستشفى الثاني .. طردها رجال الأمن . نامت بجوار المستشفى على الرصيف في برد الليل .

وفي الصباح توجهت الى قسم باب الشعرية لتبحث لها عن حل لكنهم أخرجوها أيضا بعد سماع قصتها .. هامت على وجهها في الشوارع وقفت في ميدان العتبة تنظر في وجوه المارة على أمل أن يتعرف عليها أحد عشر ساعات حتى يئست .. وجدت أمامها قسم الموسكي عندما حل الليل وأخذت برودة ليل الشتاء تنخر جسدها . اقتحمت القسم وهي تصرخ تصادف نزول الرائد مدحت الاعصر رئيس المباحث بعد انتهاء عمله أخذها الى مكتبه سمع حكايتها الى نهايتها وأعطته أوراقا لاستخراج بطاقتها الشخصية استضافها في داخل القسم لمدة يومين لا يدري ماذا يفعل لها سوى اطعامها وحمايتها من برد الشتاء وفي اليوم الثالث سلمها الى سيدة بجوار القسم تأويها .. فعادت اليه لتقول له عبارة واحدة ..

أنا لا أريد عطفا .. فقط أريد منكم أن تساعدوني في استعادة عشرين عاما من عمري ضاعت مني وأنا أسير في شارع بمصر الجديدة يوم ٧ يناير .. فهل تستطيع الشرطة ذلك .. ؟

لم يجد ضابط المباحث اجابة على طلبها سوى ان يحرر محضرا بحالتها ويعرضها على النيابة للتصرف !

المحكمة تقضي بطرد موظف كبير من شقته !

قضت محكمة شمال القاهرة ، دائرة الايجارات ، بطرد احد موظف كبير من شقة كان يستاجرها في فيلا . طبقت المحكمة على الموظف نصوص القانون الذي لايسمح للشخص انواحد باحتجاز اكثر من مسكن في البلد الواحد دون مقتض . صدر الحكم برياسة المستشار عبدالرحيم اسماعيل وحضور القاضيين علاء شوقي ومحمد لطفي .

وكان صاحب الفيلا قد اقام بالتضامن مع ابنته دعوى ضد الموظف الذي كان اصلا استاذا جامعيا . قال فيها ان الموظف استاجر شقة في فيلته منذ ٢٣ سنة بايجار شهري ١٦ جنيها . لكنه في الفترة الاخيرة قام ببناء فيلا لاتبعد كثيرا عن هذه الفيلا . وانتقل للاقامة فيها مع اسرته . كما قام بتاجير بعض شققها مفروشة .

واضاف صاحب الفيلا في دعواه : ان ابنته في حاجة الى شقة للزواج . وانه يطلب الحكم باخلاء الموظف الشقة حيث انه ليس في حاجة ملحة لها . او الزامه بتجهيز شقة مناسبة تتزوج فيها ابنته .

قدم محامي الموظف مايفيد ان الشقة محل النزاع كان الموظف يستخدمها كمكتب استشارات قبل توليه الموظف لكن المحكمة انتدبت خبيرا لمعاينة الفيلا التي قام الموظف ببنائها . واكد الخبير ان الفيلا مملوكة للموظف واسرته . وانه يسكن بالطابق الاول منها ويقوم بتأجير الطوابق الثلاثة الاخيرة مفروشة .

فقضت المحكمة باخلاء الموظف للشقة المستاجرة . وقالت ان المادة ٨ فقرة اولى من القانون ٤٩ لسنة ٧٧ لاتجيز للشخص ان يحتجز اكثر من مسكن في البلد الواحد دون مقتض . وان تاجير المفروش لايعد قانونا من قبل المقتضى . ولايجوز احتجاز اكثر من مسكن بقصد المضاربة .

دماء الضابط انقذت الطفل المصاب !

كتب حسين عبدالقادر :

بينما كان الرائد رؤوف عبدالفتاح بمباحث تموين الجيزة عائدا من عمله الى منزله بعين شمس مساء فوجيء بحادث تصادم بين اتوبيس وسيارة كانت تستقلها اسرة .. اسرع الضابط بنقل طفلين صغيرين كانا في السيارة واصيبا الى مستشفى منشية البكري وفي المستشفى تبين ان الطفل الصغير ٥ سنوات في حاجة الى نقل دم سريع بسبب النزيف ولم يعثر على نفس فصيلة دمائه بالمستشفى . تقدم الضابط متطوعا وتبين انه يحمل نفس الفصيلة وتم انقاذ الطفل بعد ان حصل على دم الضابط .

الطفل المصاب

رائد رؤوف عبدالفتاح

انتحار عروس .. قبل حضور المأذون !

كتب محيي عبدالرحمن :

تلقى العقيد رؤوف حجازي مامور مركز بنها بلاغا من المستشفى العام عن وصول فتاة ، ٢٠ سنة ، مصابة بتسمم ثم سرعان ماتوفيت .

كشفت تحقيقات العقيد وجدي البيومي والمقدم عاطف عبدالفتاح ان الفتاة تمت خطبتها على أحد اقاربها دون موافقتها منذ ٧ شهور واصرت اسرة الفتاة على عقد قرانها وقبل حضور المأذون اختفت العروس فجاة وتبين انها اغلقت على نفسها غرفتها وتناولت زجاجة مبيد حشري .. صرحت النيابة بدفن جثة الفتاة ..

القبض على لصوص الدرجات البخارية

كتب ـ رشاد كامل

تعددت البلاغات أمام العميد عصام نجم رئيس مباحث القاهرة من أصحاب الدراجات البخارية عن اكتشافهم سرقة دراجاتهم من أمام

دلت تحريات الرائد أسامة عواد رئيس قسم حدائق القبة أن أربعة عاطلين من شبين القناطر يقومون بسرقة الدراجات البخارية بواسطة سيارة ½ نقل . تمكن النقيب علاء السباعي معاون المباحث من القبض عليهم

شرطي سابق تحول الى تاجر مخدرات !

اسوان ـ محمد وحيش :

قضت محكمة جنايات اسوان برياسة المستشار ابوحنيفة محمد احمد وعضوية المستشارين نبيل حبيب وكمال الدين سعيدة بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لرجل شرطة سابق برتبة مساعد بعد ان كشفت تحريات المقدم سيد بكر ان المتهم يستخدم وظيفته كستار لتجارة المخدرات والقي القبض عليه متلبسا .

المتهم .. عقب سيجارة !

الاسكندرية ـ منير المسيري :

ما اكثر البلاغات التي تلقاها العميد رجائي سليم قائد مطافيء الاسكندرية عن نشوب حرائق ضخمة في الحشائش الجافة المنتشرة بمنطقة ابيس وسموحة كل مرة تسرع سيارات الاطفاء الى هناك وتبذل الجهود الخارقة للسيطرة على الحريق ودائما مايصاب بعض رجال المطافيء بالاختناق .

وفي كل مرة يكشف التحقيق ان سبب الحريق : مجهول القى بعقب سيجارة على الحشائش الملوثة بالمواد البترولية ليهدد المنشآت الصناعية بالمنطقة بخطر الحريق . لولا ستر الله

وفكر مرة اخرى .. اين تطفيء سيجارتك !



« عدسة : محمود عبدالعزيز »

المحكمة :

نظرات الاعجاب .. لا يعاقب عليها القانون

كتب ـ محمد رجب :

بلاغ غريب تقدمت به سيدة حسناء الى النيابة .. طالبت فيه بعقاب حبيبها القديم بجناية هتك العرض .. لانه قابلها في الطريق .. حاول ايقافها .. أمسكها من كتفيها .. توغلت نظراته في وجهها .. ثم طافت بانحاء جسدها في اعجاب ونهم شديدين !

قررت النيابة تغيير وصف البلاغ من جناية هتك العرض الى جنحة التعرض لأنثى في الطريق العام على وجه يخدش حياءها وبعبارات الغزل ونظرات الاعجاب الجائعة ! وأحالت البلاغ الى محكمة جنح الباجور .. وأمام نجيب جبرائيل ميخائيل رئيس المحكمة.. توالت الأحداث الغريبة على لسان المتهم والمجني عليها حتى أصدر رئيس المحكمة حكم القضاء في الواقعة !

● قالت المجني عليها .. « استوقفني والطريق خال من المارة .. كانت تربطني به علاقة حب قبل زواجي .. لكني ابتعدت عنه تماما .. طردته من قلبي وأفكاري بمجرد عقد قراني .. تجاهلت عبارات الغزل .. مضيت في طريقي بسرعة .. لكن يديه امتدت الى كتفي تجذبني نحوه في اصرار .. قاومته حتى رأيت زوجي أمامي بالصدفة .. كان يعبر الطريق الى منزلنا فاستنجدت به !

● وقال المتهم : « نعم .. كنت أحبها .. ومازالت .. وسأظل أحبها لانها أجمل من رأيت من نساء العالم .. هل يحاسبني القانون على هذا ؟! .. نعم قابلتها في الطريق .. انطلقت اليها نظراتي دون ارادة مني .. عجزت أن أشيح عنها بوجهي .. عيني ظلت تتأملها لتشبع ذكريات الماضي داخلي انها مخلوق أبدع الله صنعه .. ولم يكن بيدي اخفاء مشاعري .. لكني لم ألمسها .. ولم أجرح احساساتها بكلمة واحدة كما ادعت (!) » .

● وسال رئيس المحكمة المجني عليها عن شهودها .. قالت .. « كان معي ابنة شقيقي الصغيرة » .. وأمام رئيس المحكمة قالت الصغيرة « لم أسمع من المتهم كلاما ولم أشاهد يده في الاماكن التي حددتها عمتي ! لكنه ظل واقفا ينظر اليها طويلا .. ويتأملها بعينيه ! ثم نطق بهمسات لا أفهمها .

ونطق نجيب جبرائيل ببراءة المتهم .. وجاء في أسباب الحكم .. « ان التعرض لانثى في الطريق العام لابد وأن يتوافر فيه ركن العلانية .. أما الهمس والتأمل فيرجع الى الضمير والاحساس .. وان كان تصرفا معيبا أخلاقيا .. لكن القانون لا يعاقب عليه لان المتهم فسر تصرفه على انه كان اشباعا لذكريات الماضي لم يترجم الى سلوك يعاقب عليه القانون .. أو يخدش الحياء .. اذ أن المحكمة لا تبحث في الأسباب والبواعث !

ضبط صاحب معرض يزور افلام الفيديو

إستطاعت مباحث المصنفات ضبط معرض للاجهزة الكهربائية قام بتحويل شقته وكر لتزوير ونسخ افلام الفيديو وتاجيرها للمواطن . امرت النيابة بمصادرة المضبوطات واخلاء سبيل صاحب المعرض بضمان مالي .

وكانت المعلومات قد وصلت للعميد احمد حلاوة رئيس شرطة المصنفات الفنية عن قيام صاحب المعرض بنسخ شرائط الافلام داخل منزله بالسيدة زينب مستخدما عدد من اجهزة الفيديو وايجارها للمواطنين دون الحصول على ترخيص .

أمر اللواء احمد غنيم رئيس الادارة العامة لشرطة مباحث التهرب بتشكيل فريق من الضباط تحت اشراف اللواء عزت السنباطي يضم المقدمين عمرو فياض وعبدالحميد امين وقاموا بمداهمة مسكن المتهم حيث تم ضبط ٦ اجهزة فيديو تقوم بعمليات النسخ ومجموعة اغلفة مزيفة لشرائط الافلام . قام العقيد احمد الفولي بالقبض على صاحب المعرض الذي اعترف بالنسخ ومعه ٢٦١ فيلما وادعى انه لايعرف القوانين .



●● مخازن قرية البضائع بمطار القاهرة غير مجهزة لتخزين المواد المتفجرة .. الغريب أن قرية البضائع تقوم بتخزينها في المخازن الخاصة بالمواد الكيماوية وهي مواد سريعة الاشتعال .. رغم أن الجهات المسئولة بالمطار طالبت مدير قرية البضائع عدة مرات بعدم تخزين المواد المفرقعة إلا في أماكن امنة لسلامة المبنى والعاملين والطائرات .. والسؤال : لماذا يتجاهل مدير قرية البضائع رأي هذه الجهات المسئولة ؟

●● فوجيء المقدم محمد الحارثي أثناء إنهاء اجراءات الطائرة السعودية المتجهة الى جدة بالمطار الجديد بسيدة تبكي وتخبره أنها فقدت بالمطار كيسا صغيرا به بعض الأوراق الهامة الخاصة بزوجها الموجود بالسعودية بالاضافة الى بعض المبالغ المادية وتقدر بحوالى ألف ريال سعودي و ٢٠٠ جنيه مصري . قام الرائد عبد العزيز صفوت ضابط مباحث المطار الجديد بعمل تحريات له داخل صالة المطار إلا أنه لم يعثر على شيء ..

ولم يبق على اقلاع الطائرة سوى ١٥ دقيقة .. فنصح السيدة بالسفر مع ترك عنوانها بالسعودية وعند العثور على الكيس يقوم بارساله اليها على عنوانها هناك .. إلا أن الضابط أثناء مناقشته للراكبة فجأة لمح ابنتها الصغيرة تحمل كيسا صغيرا وعند استفساره من الأم عن لون الكيس اكتشف أنه نفس الكيس الذي تحمله ابنتها .. قام الضابط بانهاء اجراءات الراكبة استعدادا لسفرها ..

شكرت السيدة الضابط على مجهوده في البحث عن الكيس الذي لا يقدر بمال والعثور عليه .

●● شاهد ركاب الطائرة المصرية القادمة من باريس أثناء أنهاء الاجراءات الجمركية راكبا يقوم بتكسير جهاز استريو داخل صالة الوصول بحجة ان الرسوم الجمركية مرتفعة . وكان أحمد حجازي نائب رئيس وردية الجمرك قد اشتبه في الراكب ، ومعه زوجته الاجنبية وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شيء يستحق الرسوم الجمركية إلا أنه بتفتيش حقيبة الزوجة الاجنبية عثر على جهاز استريو كبير .. فدخل الراكب وأخبر نبيل زكي رئيس الوردية بان زوجته أجنبية ومن حقها دخول أي شيء مقابل اثباته على جواز السفر مادامت ستعود به مرة أخرى الى الخارج وبسؤال الزوجة أخبرت رئيس الوردية بان جهاز الاستريو خاص بزوجها ولا تعرف عنه شيئا حيث قام بوضعه في الحقيبة دون علمها . قرر فؤاد العباسي مدير ادارة الجمرك عدم خروج الجهاز قبل دفع الرسوم الجمركية عليه وفجأة قام الزوج بحمل الجهاز والقائه على الارض بعد أن تاكد من عدم امكانية خروجه دون دفع الرسوم .. إلا أن مدير ادارة الجمرك قرر احالة الراكب الى نقطة الشرطة لعمل محضر له ..

فانهار الراكب وابدى أسفه لما حدث داخل الصالة . أمر مدير الجمرك على أن يدفع الراكب الرسوم على الاستريو الذي تفكك الى قطع صغيرة . أمام اصرار الجمرك قام الراكب بدفع الرسوم . وانصرف دون الاستفادة بشيء .

حسن فكري

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال يصرف في المصارف الشرعية للزكاة بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه استرليني من فاعلة خير في لندن تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من الاستاذة/ دينا ابراهيم عبدالحفيظ تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وتسعة وتسعين جنيها ونصف جنيه من فاعل خير من عائد المبلغ الموضوع بالمصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية والمخصص عائده لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالرياض تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للصرف في المصارف الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي الافغانستان .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من مهندس فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من السيد/ جمال محمد عباس تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج حالات السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها تبرعا لليلة القدر بمناسبة ذكرى المرحوم محمد صبري منه خمسون جنيها من الدكتورة عليا صبري وخمسون جنيها من السيدة نادية محيي الدين محمد وخمسون جنيها من الدكتورة شيماء صبري .

ـ وتلقى مبلغ مائة وثلاثين جنيها من زياد محمود تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص نصفه لمرضى السرطان والنصف لمرضى الفشل الكلوي .

ـ و تلقى مبلغ مائة جنيه من الحاجة نبية تبرعا لاوجه الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وسبعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير من بركة الفيل تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من وفاء توفيق شلبي بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من يحيى زكريا محمد انور تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من أمل وياسر وحسام حسن البلجوري .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير ببورسعيد تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من السيدة/ دولت نجيب طاهر تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانية جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسة جنيهات لمساعدة الطلبة وثلاث جنيهات للفقراء .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ جنيهين من طاهر ابو زيد بميت غمر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

فقيد عائلة سليم باشليم

شيعت أول أمس جنازة المرحوم

أحمد السيد سليم

نجل المرحوم السيد سليم عمدة اشليم . والد كل من ابراهيم سليم الموجه بالتعليم ومحمد بتوزيع الأخبار وعبدالستار ومحمود وحزم عبدالعزيز الديري بالقوات المسلحة وشقيق كل من مكاوي سليم وحرم المرحوم السيد الخولي وعبدالستار سليم وابن اخت السفير حسن شكري سليم واخوته والسفير محمد فريد عبدالقادر واخوته وزوج عمة وخالة كل من حسني أمين واخوته وعبدالله عبدالظاهر بسنترال طنطا واخوته وابن عم وخالة كل من اللواء محمد عفيفي سليم واخوته والعميد زكريا عبدربه سليم رئيس مجلس مدينة القوصية والعميد يحيى عبدربه سليم واخوته وكمال عبدالعزيز سليم الملحق الثقافي بموسكو وعزت احمد سليم بنيو لندن خاوس واخوته ومحمد عبدربه سليم واخوته بشربين والدكتور صلاح علام والعميد صالح الليثي واحمد عبدالحميد صالح المدير بشركة النيل واخوته وحسن سليم بالتعليم وفؤاد فاروق رزق من الاعيان وعباس رزق الديب بالتعليم واخوته وعبدالعزيز الديب وعم وخال كل من سيد مكاوي ومحسن الخولي ومجدي سليم الضباط بالقوات الجوية وجد سامح سليم المحامي واشرف وايمن بكلية الحقوق وقريب جميع عائلات اشليم والشافعي بكفر طه شبرا وشبايك بكفر ابوالحسن ولاشين والديري بالعجايزة وشندي والعيسوي بكفر العرب .
والعزاء تلغرافيا اشليم منوفية .

●○●

عزاء أسرة أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل محمد أحمد سليم الأحزان في وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

●○●

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة أخبار اليوم

تشاطر الزميل محمد أحمد سليم الأحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدرسة سعود الإعدادية

المدرسون والاداريون والعمال يشاطرون ناظر المدرسة شعبان الزق لوفاة شقيقه

ثالثة تربية انجليزي بقنا

ينعون زميلهم المرحوم محمد محمود عمر ووالدة الزميلة نعمة رزق للفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

فقيد آل عبدالكريم بمزاته ونجوع مازن شرق

انتقل لرحاب الله المرحوم الشيخ

احمد ابراهيم عبدالكريم

شقيق فهمي ابراهيم عبدالكريم المزارع ووالد كل من فتحي احمد ابراهيم مدير بنك قرية دار السلام ورشدي احمد ابراهيم المحاسب ببنك التنمية ورفعت احمد ابراهيم المحاسب بالكويت واشرف احمد ابراهيم دبلوم صنايع وقريب ونسيب جميع عائلات مزاته ونجوع مازن شرق والنصيرات وآل مهران بإخميم وسوهاج والعزاء تلغرافيا آل عبدالكريم بمزاته شرق دار السلام سوهاج .

●○●

صادق ابوالشباب يعزي اسرة الفقيد

●○●

جمال مصطفى عبدالغفار وانجاله خالد وناصر وعبدالحميد وعبدالمنعم بالجامعات وحرم عبدالحميد محمد عبدالغفار ينعون بالحزن والاسى العميقين جدهم الحبيب الشيخ

احمد ابراهيم عبدالكريم

للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر .

الضرائب العقارية ببندر جرجا

تنعي بالحزن والاسى العميقين الزميل

الاستاذ عاطف عزيز حبشي

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

فقيد عائلة الحواس بالمطاعنة

انتقل الى رحمة الله

الشيخ مصطفى حسن أبو عرجة

والد المستشار الدكتور محمد مصطفى والعقيد عبدالفتاح مصطفى مفتش شرطة مصر الجديدة وعادل وكمال بالثانوي ورضوان وأبو المجد بالتعليم وشقيق السيد حسن والمرحومين الضوي ومحمد ومحمود أبو عرجة وقريب جميع عائلات المطاعنة بالمطاعنة وكوم أمبو وأسوان والبلينا والقاهرة والاسكندرية والعزاء تلغرافيا الكيمان

●○●

أولاد المرحوم محمود أبو عرجة محمد وابراهيم وأحمد وحسن المزارعون وسليمان المحامي ينعون عمهم المرحوم مصطفى أبو عرجة له الرحمة

○●○

الحاج الشاذلي أبو الوفا وصلاح وأولادهم ينعون المرحوم مصطفى أبو عرجة سائلين له الرحمة

○●○

الحاج أحمد أبو جبل وأخوته وأولادهم ينعون عمهم المرحوم مصطفى حسن أبو عرجة سائلين له الرحمة

○●○

أولاد الحاج محمد أبو لويفة الحاج عبد الرحيم وأخوته وأولادهم ينعون عمهم مصطفى حسن للفقيد الرحمة

فقيد الوحدة المحلية بأبو غالب ـ جيزة

موظفو وعمال الوحدة ينعون فقيدهم

عبدالباسط محمود عبود

ويشاركون الاسرة والمهندس عبدالعزيز عبود الاحزان وللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة المنوفية

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين والاعضاء يشاطرون

الزميل محمد السيد سرحان

الموظف بالجمعية الاحزان في وفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ادارة الرقابة بتموين المنوفية

تنعي شقيق الزميل حسن حسن حموده ..

فاروق المحلاوي المحامي

بشبين الكوم

يشاطر الاستاذ فوزي ابوشادي المحامي الاحزان لوفاة المرحوم والده .

رشدي الصناعية بنات بالاسكندرية

تنعي والد الزميلة ليلى خليفة للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

توجيه التربية الاجتماعية والاتحادات الطلابية بادارة المنتزه التعليمية يشاطرون الزميل فوزي حسونة الاحزان لوفاة والدته .

المجلس المحلي لقرية الحراجية يشاطر الزميل عبدالخالق عبدالظاهر الاحزان لوفاة شقيقه وللفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بسوهاج

تشاطر الزميل علي تحسين شمندين الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

○●○

الادارة الزراعية بالبلينا

تنعي والدة المهندس علي تحسين شمندين للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

لجنة الزكاة ومركز شباب كفر بدواي الجديد

ينعون بمزيد الحزن والاسى المهندس

حلمي عبدالعال

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

لوحدة المحلية بالحراجية / قوص

العاملون يشاطرون الزميل عبيد احمد عبدالظاهر لوفاة والده بكوم سخين

السيدة نفيسة الثانوية للبنات

تنعى مديرة المدرسة ووكلاؤها واساتذتها

محمد عماد الدين عبدالعاطي

وكيل المدرسة للفقيد الرحمة ولاسرته خالص الصبر والعزاء

●○●

مجلس الاباء والمعلمين ينعون وكيل المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

●○●

اتحاد الطلاب وطالبات المدرسة ينعون استاذهم الجليل ويرجون للاسرة العزاء

تأمينات السيارات ببركة السبع

تشاطر الزميلة سلوى حلاوة الاحزان

مستشفى سيدي سالم المركزي

المدير والاخصائيون يشاطرون الدكتور

محمد صبحي سلامة

الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

مدرسة تجارة المحمودية المسائية

تشاطر الزميل مجدي صبحي مدرس اللغة الفرنسية الاحزان لوفاة شقيقه

الشركة المصرية للحوم والدواجن

بالسويس تنعى بمزيد الحزن والأسى والد الزميلة زهيرة الوصيف للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالدقهلية

تنعى ببالغ الحزن والأسى شقيق

الاستاذ محمود حافظ المحامي

بدكرنس للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين بالدقهلية

تنعى ببالغ الحزن والأسى حرم

الاستاذ علي البيلي المحامي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة المنتزة الثانوية بنات

تشاطر الزميلة زينب عبدالفتاح الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

ذكرى

ذكرى الاربعين

يحيى السيد وبدير السعيد سنكر ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم والدهم

السعيد ابراهيم سنكر

صاحب محل كهربائي يوم ١٩٨٧/٢/١٦ بالسرادق المقام بسوق الحدادين بالمنصورة

أخبار الإعلانات

٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

★ وظائف خالية

مركز القبة للكمبيوتر

لدراسة الكمبيوتر والتلكس
٤٤ عمارات الشركة السعودية ـ السواح ت ٢٥٩٢٤٤٣

مركز القاهرة للاسلكي

٩ ش مجلس الشعب ت ٣٥٥٠٨١٣

لحملة الثانوية وما يعادلها

دراسة نظرية وعملية بقسام
★ ضباط اللاسلكي (شهادة دولية)
★ حجز تذاكر الطيران بالكمبيوتر
★ الكمبيوتر للبنوك والشركات
★ التلكس الدولي انجليزي عربي
★ الراديو والتليفزيون الملون والفيديو

دراسة عملية مكثفة لطلبة وخريجي الكليات العملية ـ اقسام خاصة لراسبي الثانوية وما يعادلها الشهادة معتمدة من الوزارة

شركة استاندرد الصناعية (نوفا)

٣ شارع طريق النصر امبابة خلف مصنع الكراسي تطلب للتعيين :
١ ـ ستراد استمبات يقرأ الرسومات الهندسية خبرة اكثر من ٥ سنوات
٢ ـ عمال انتاج ذكور واناث خبرة او بدون بالنسبة للذكور مطلوب شهادة الخدمة العسكرية او الاعفاء منها المقابلة بالمستندات (فيش وتشبيه ـ شهادة الميلاد ـ شهادة التجنيد) من ١٠ صباحا حتى ٢ بعد الظهر بالعنوان عاليه

مطلوب لشركة كبرى بمرتبات مجزية الوظائف التالية :

١ ـ مهندس معماري ٢ ـ مهندس مدني (انشاءات) ٣ ـ مهندس كهرباء ٤ ـ مهندس ميكانيكا
٥ ـ مهندس معدات طبية

ان يكونوا حاصلين على بكالوريوس من احدى كليات الهندسة خبرة ١٢ سنة في مجال التصميم والاشراف او التركيبات والصيانة في مجال المستشفيات خبيرة ـ اجادة اللغة الانجليزية
٦ ـ رسام دبلوم عمارة خبرة لا تقل عن عشر سنوات .

يشترط الاستعداد لاستلام العمل فور تقديم الطلبات المرفقة بالشهادات الرسمية وشهادات الخبرة المصدقة على العنوان التالي

فندق ليدو الجيزة

٤٦٥ شارع الاهرام بالجيزة وستكون المقابلة الشخصية ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الموافقة ١٥ ، ١٦ ، ١٧ فبراير من ١٠ ص ـ ١ ظهرا ومن ٦ م ـ ٩ م بالعنوان المذكور .

الشرق للتأمين

منطقة القاهرة ـ فرع الجيزة (غرب النيل)
٣٦ ش البطل أحمد عبدالعزيز ـ الدقي

تدعو الشركة الطموحين من الجنسين الراغبين في دخل متزايد للعمل كمندوبين انتاج بفرعي الدقي والزمالك من بين الفئات التالية
١ ـ الحاصلين على مؤهلات عليا او متوسطة حديث التخرج
٢ ـ الراغبين في العمل بالانتاج بطريق النقل او الندب او الاعارة او التعيين من بين العاملين بالحكومة او القطاع العام من ذوي الخبرة في العلاقات العامة او التسويق
٣ ـ العائدين من الخارج
٤ ـ السيدات نصف الوقت

● وذلك بشرط تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للذكور .
● للمقبولين يدفع عليه الاختيار مرتبات ومكافآت ومقابل انتقال وحوافز انتاج مجزية
● تقدم الطلبات شخصيا او بالبريد الى السيد مدير عام الفرع بالعنوان اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ النشر

★ وظائف خالية

★ مطلوب للعمل فورا دبلوم تجارة ودبلوم لاسلكي من الذكور يشترط الاعفاء من التجنيد ومن سكان منطقة باب اللوق وعابدين والسيدة زينب تقديم صورة المستندات الى مركز القاهرة للاسلكي ٩ ش مجلس الشعب لمدة اسبوع .

مركز اللاسلكي بالزيتون

● للموظفين والثانوية والدبلومات
● لدراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو والتبريد والتكييف والتلكس
٣٤ شارع سليم الاول بالزيتون ت ٢٥٧٥٤٨٤

★ مزادات

اعلان بيع بالمزاد العلني

تعلن الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية مكتب مينا البصل انه تحدد يوم الاثنين الموافق ٨٧/٢/١٦ الساعة ٩ صباحا لبيع منشأة صاحب العمل / عريان وهيب ابراهيم وشقيقه حضانة ٥ ش عنبر جالوت والورديان والمنشأة عبارة عن دار حضانة بكامل أدواتها ويشمل البيع كافة الحقوق المادية والمعنوية بما فيها حق الايجارة والجدك وذلك نظير المبالغ المستحقة للهيئة . المعاينة يوميا من الساعة العاشرة صباح يوم ١٩٨٧/٢/١٤ حتى الثانية بعد الظهر وحتى تاريخ البيع
الاستعلام مكتب مينا البصل للتأمينات الاجتماعية امام ٦ ش الشهداء العطارين ٨٠٨٢٠٣ ومنطقة غرب اسكندرية للتأمينات الاجتماعية ادارة التنفيذ الاداري ٦٦ طريق الحرية

مزاد هام بالمعادي

شارع ٢٣ رقم ١٩ بالمعادي
موبيليات فرنسية وايطالية
بايوهات ـ برافانات ـ فاترينات
صالونات عربي ـ تحف ـ فازات
فضيات ـ فابوهات ـ تماثيل
اباجورات ـ بلوفات ـ ابليكات
سجاد حرير تبريز اصفهان بخارا
واشياء أخرى عديدة
المعاينة السبت ١٤ فبراير
طول اليوم وليلة المزاد

سيف صالح ١٢٣

شركة مصر الوسطى للغزل والنسيج

تعلن الشركة عن بيع مزاد عوادم اقطان للتصدير بالعملة الحرة بجلستها بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢١ الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر هيئة القطاع العام للغزل والملابس ٤٠ ش صفية زغلول الاسكندرية الكميات : ـ
١٢٥ طن اسطبة نمرة ١
٢٥ طن مبروم ج ٧٥
٢٥ طن مبروم نمرة .
١ ـ الاسعار بالدولار الحر فوب الاسكندرية .
٢ ـ يرفق مع العطاء خطاب ضمان ابتدائي غير مشروط وغير قابل للالغاء بقيمة ٥٪ داخل مظروف مرقم برقم ١ ساري المفعول لمدة شهر من تاريخ المزاد والاسعار داخل مظروف مرقم برقم ٢ ولن يقبل المظروف الثاني الا بعد قبول المظروف رقم ١ .
٣ ـ في حالة رسو المزاد على العميل اصدار خطاب ضمان نهائي غير مشروط وغير قابل للالغاء بقيمة ١٠٪ من قيمة الكميات التي رست عليه ويكون ساري المفعول لثلاثة شهور .
٤ ـ معاينة العينات بادارة البيع ٤٣ ش شريف ـ القاهرة .
٥ ـ تقديم المظاريف مغلقة رأسا الى مقر الهيئة بالاسكندرية على ان يكتب على المظروف اسم الشركة ولن تقبل اية عروض بعد الساعة الحادية عشرة ولن يلتفت الى اية عروض تصل الى مقر الشركة .
٦ ـ للشركة الحق في رفض او قبول اي مزاد دون ابداء الاسباب .
٧ ـ بالنسبة للعملاء الذين مازال لهم رصيد عقود مع الشركة فانه يلزم تقديم خطاب ضمان بنكي بقيمة ٢٠٪ من قيمة الرصيد الفعلي .
٨ ـ جميع الكميات قطن مصري ١٠٠٪ وليس به اية الياف صناعية والبضاعة جاهزة وصالحة للتصدير .
٩ ـ لا يجوز للعميل الاعتراض على اي صنف عند الشحن حيث انه قام بمعاينتها بالمصانع معاينة تامة ونافية للجهالة

★ مزادات

وزارة الدفاع

تعلن ادارة المركبات للقوات المسلحة عن بيع اصناف راكدة مستعملة كهنة على حالتها بمستودعاتها المختلفة بيانها كالاتي :
ـ عربات ومقطورات وموتوسيكلات
ـ محركات ومجموعات نقل حركة ومجموعات تغذية وكهرباء
ـ عدد والات وماكينات ومعدات ورش
ـ بطاريات وخامات معدنية وغير معدنية
ـ كاوتش خارجي وداخلي وجنوط وعلى التجار حاملي البطاقات الضريبية الذين يرغبون في الشراء التواجد بادارة المركبات في التوقيتات التالية :
١ ـ يوم ١٩٨٧/٢/٢١ الحصول على كراسة المواصفات والمعاينة حتى يوم البيع
٢ ـ يومي ١ ، ١٩٨٧/٣/٢ دفع التأمين الابتدائي لصراف الادارة
٣ ـ يوم ١٩٨٧/٣/٣ في تمام الساعة العاشرة صباحا والايام التالية لحضور جلسة البيع بقاعة مزادات الادارة
البيع بدون دلالة ويدفع التاجر الضرائب الحكومية المقررة
للادارة الحق في الغاء اي من عمليات البيع دون ابداء الاسباب .

★ عطاءات

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن اصلاح السكراكتين المتواجدتين ببحيرة البردويل ويلزمهم اصلاح وعمرة كاملة .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للشئون التجارية بالدور الخامس مبنى الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعي بالدقي وذلك مقابل مبلغ ١٥٠ مائة وخمسون جنيها ثمن الكراسة مع تقديم طلب مدموغ على ان يصحب كل عطاء تأمين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٢/٢٥ موعدا لفتح المظاريف بمقر الشئون التجارية بالعنوان عاليه ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد او غير المستوفاة للشروط .

شركة النصر للهندسة والتبريد (كولدير)

ساقية مكي ـ الجيزة ـ ادارة المشتريات المحلية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٧/٨٦/١٩ بين موردي القطاعين العام والخاص وذلك لتوريد عدد ١٥٠٠ طقم مروحة طاردة مركزية ذات مدخلين تصلح لوحدة التبخير الداخلية لوحدات التكييف المنفصلة .
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة عاليه مقابل عشرة جنيهات .
حدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٢/٢٤ لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا يدفع تأمين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ترسل العطاءات باسم السيد / مدير عام الاحتياجات والتموين بالعنوان عاليه .

جامعة الزقازيق

مناقصة عامة

تعلن جامعة الزقازيق في مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد وتركيب جهاز علاج بالكوبالت المشع وذلك بالعملة المحلية خالص الرسوم والنقل لمقر الجامعة تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ فئة ٢٠٠ مليم من الادارة العامة للمشتريات والمخازن نظير دفع مبلغ عشرون جنيها مصريا تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ أمين الجامعة ويرفق صورة من البطاقة الضريبية صورة من استمارة ١٤ وكلاء تجاريين كتالوجات تأمين ابتدائي ٢٪ يدفع لشيك مصرفي مقبول الدفع ـ أو خطاب ضمان من أحد البنوك التجارية المعتمدة غير مشروط يزاد الى ١٠٪ عند الرسو مع صورة عقد صيانة بعد فترة الضمان
تحددت جلسة فتح المظاريف بمقر كلية الطب البشري بالزقازيق الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٢٣ ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بالتأمين الابتدائي او التي ترد بعد الميعاد .
٨٧/١٩٥٣

★ عطاءات

شركة حلوان للمسبوكات

« مصنع ٩ الحربي »

القطاع التجاري
« التموين المحلي »

تطرح الشركة في مناقصة عامة بين المقاولين المتخصصين من القطاعين العام والخاص عن عملية فرز الفحم الموجود في اماكن التشوين بالشركة .
وقد تحدد ظهر يوم ١٩٨٧/٣/١ موعدا لفض المظاريف ويقدم العطاء في الميعاد مرفقا به تأمين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠ ٪ في حالة رسو العملية ـ سيتم التشوين بمعرفة المقاول في الاماكن التي تحددها الشركة .

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي للقاهرة الكبرى

تطرح الهيئة في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص لعملية مشروع مد مجاري لتحسين الصرف بمناطق شمال وشرق القاهرة الكبرى لعام ٨٦/١٩٨٧
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٣/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف
ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات ٣٤ ش الجلاء القاهرة الدور الارضي مقابل مبلغ ٥٠ جنيها ثمن النسخة
وكل عطاء مقدم من القطاع الخاص مصحوبا بتأمين مؤقت بواقع ١٪ من قيمة العطاء كاملة لايلتفت اليه وكذا البطاقة الضريبية وبطاقة القيد في سجل مقاولي القطاع الخاص
ويجب على المقاولين الذين يتعاملون مع الهيئة لأول مرة أن يصحبوا عطاءاتهم بسابقة أعمالهم في أعمال مماثلة
٨٧ ١٩٦٠

(وزارة الري)

الادارة العامة لمشروعات الصرف (بجنوب شرق الدلتا) بالزقازيق

تقبل العطاءات من مقاولي القطاعين (العام والخاص) بمكتب الادارة المذكورة لغاية الساعة ١٢ (الثانية عشرة ظهرا) ـ يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٣/٩ عن عملية توريد زلط حمصي من محاجر معتمدة لنهاية ٢٠٠٠ م٣ حسب الاشتراطات والمواصفات الى مصنع المواسير بأجا (محافظة الدقهلية) ويمكن الحصول على كراسة الشروط نظير تقديم طلب للسيد المهندس / المدير العام لمشروعات الصرف بالزقازيق . وتوريد مبلغ (عشرة جنيهات) بخلاف اجرة البريد وقدرها (خمسمائة مليم) .
وعلى مقاولي القطاع الخاص ان يرفقوا بعطائهم تأمينا ابتدائيا قدره (٢٪) من قيمة العطاء يزاد الى (١٠٪) عند قبول العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية على ان يراعى ان يكون العطاء وجملة قيمته غير مشروط بأي شروط أو مرتبط بأي اعمال اخرى .
٨٧/١٩٩٠

مديرية الاسكان بأسيوط

ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولي القطاعين

تقبل مديرية الاسكان بأسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحة قرين كل من العمليات الآتية :

أولا يوم الأحد الموافق ١٩٨٧/٣/١
١ ـ انشاء مدرسة ابتدائية نموذج ١٨ من عدد ٩ فصول بناحية منشأة العقال مركز البداري ثمن النسخة خمسون جنيها .
٢ ـ انشاء ٣ فصول وسلم دور أرضي نموذج ١٨ بمدرسة الغريب بالمطمر مركز ساحل سليم ثمن النسخة عشرون جنيها .

ثانيا يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٣/٢
١ ـ انشاء مدرسة ابتدائية نموذج ١ من ٦ فصول بناحية تناغة مركز القوصية ثمن النسخة ثلاثون جنيها .
ويمكن الحصول على عقد كل عملية على حدة بتقديم طلب مدموغ وسداد الثمن الموضح عاليه بخلاف جنيهين لأجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي لا يقل عن واحد في المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة في المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصور البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني ولا يلتفت اليه .
٨٧/١٩٧٢

★ عطاءات

مديرية الاسكان بأسيوط

اعلان مناقصة عامة لمقاولي القطاعين

تقبل المديرية عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/٢٨ عن عملية انشاء خزان مياه عالي سعة ١٠٠م٣ وارتفاع ٢٥ مترا بناحية الطوابية مركز أبنوب .
ويمكن الحصول على عقد العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ خمسون جنيها بخلاف جنيهان أجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي لايقل عن واحد في المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة في المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصور البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني ولايلتفت اليه .
٨٧/١٩٥٨

وزارة الري

الادارة العامة لري قنا

ادارة قناطر اسنا

تعلن الادارة العامة عن طلب توريد مخارط ومقاشط معادن ومناشير كهربائية وطلمبات اعماق غاطسة وقد تحدد يوم ١٩٨٧/٣/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة قناطر اسنا جلسة فتح المظاريف وتطلب كافة التفاصيل وكراسة الشروط من مكتب ادارة قناطر اسنا مقابل سداد مبلغ ٢٢جم ثمنا للكراسة وفي حالة طلبها بالبريد يتعين سداد مبلغ ٢٢,٥٠٠ جنيه وتقدم العطاءات مصحوبة بصورة من البطاقة الضريبية باسم السيد المهندس/ مفتش ري قناطر اسنا ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره (٢٪) وفي حالة قبوله يتم سداد التأمين النهائي بما يساوي ١٠ ٪ من قيمة العطاء المقبول ويكون التأمين نقدا او خطاب كفالة أو بشيك مقبول الدفع .
٨٧٠١٩١٦

وزارة الري

الادارة العامة لمشروعات الصرف بجنوب شرق الدلتا بالزقازيق

تقبل العطاءات من مقاولي القطاعين (العام والخاص) بمكتب الادارة المذكورة الساعة ١٢ (الثانية عشر ظهرا) .
يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٣/١٦ عن عملية انشاء كباري خرسانة مسلحة على خوازيق مسلحة . على مصرف بحر سفط الاوسط البحري وبحر صفط الاوسط القبلي . مراكز أولاد صقر وكفر صقر والحسينية (محافظة الشرقية) .
وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب السيد المهندس / مدير عام ادارة مشروعات ـ الصرف ـ بالزقازيق . نظير مبلغ (خمسون جنيها) بخلاف خمسمائة مليم . اجرة البريد .
ويمكن الاطلاع على الرسومات لمكتب الادارة المذكورة في أوقات العمل الرسمية .
وعلى مقدمي العطاء من مقاولي القطاع الخاص ان يرفق بعطائه تأمين ابتدائي قدره ١٪ (واحد في المائة) يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) عند رسو العطاء . وعلى ان يرفق بعطائه صورة بطاقته الضريبية ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأي شروط او قيود وغير مرتبطة بأعمال أخرى . وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة العامة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه .
٨٧/١٩٤٤

هيئة الآثار المصرية

الادارة العامة للمخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامة الآتية بين موردي القطاعين العام والخاص : ـ
مناقصة عامة رقم ٢٢ لسنة ٨٦ ـ ١٩٨٧
عملية توريد عدد٥ (خمسة) طن بذور برمود أجراس لزوم حدائق الهيئة
يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمخازن والمشتريات بمقرها بالدور السابع بمبنى الهيئة ٤ د شارع فخري عبدالنور بالعباسية ـ القاهرة نظير سداد مبلغ ٢٥ (فقط خمسة وعشرون جنيها لا غير) وذلك بطلب مدموغ باسم السيد الاستاذ/ رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية .
تقدم العطاءات داخل مظاريف الى العنوان عاليه في موعد انقضاء الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٣/٢ مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري
ولن يلتفت الى اي عطاء غير مستوفي الشروط أو يرد بعد الميعاد .

★ عطاءات

جامعة عين شمس

تعلن عن طرح عملية انشاء وحدة قاعات درس بكلية التربية في مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص وذلك بجلسة ١٩٨٧/٣/١٤ .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالمبنى الملحق بسراي الزعفران بالعباسية مقابل ١٥٠ (مائة وخمسون جنيها) للنسخة ـ يشترط تقديم تأمين ابتدائي لا يقل عن ١٪ يرفع الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة ارفاق سوابق الاعمال وصورة البطاقة الضريبية .
٨٧/١٩٧٠

النيابة العامة

بدار القضاء العالي
شارع ٢٦ يوليو ـ القاهرة

تعلن عن مناقصة توريد آلات كاتبة ١٢ بوصة ماركة ممتازة عربي كتلة غربية .
تسحب كراسة الشروط من ادارة التوريدات بالنيابة العامة بمبلغ جنيه واحد وعند تقديم العطاء يكون مصحوبا بمبلغ ٢٪ من قيمة الاجمالي تأمين ابتدائي وعند رسو العطاء يستكمل التأمين النهائي وقدره ١٠٪ في صورة خطاب ضمان او شيك مقبول الدفع على احد البنوك المحاسبة المعتمدة وتقديم العطاء خلال أسبوعين من تاريخ الاعلان وتفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم ٨٧/٣/١٠ ١٩٩١ ٨٧

شركة الدقهلية للغزل والنسيج

ص . ب ٢ المنصورة

تعلن الشركة عن بيع (عوادم اقطان مختلفة) وذلك عن طريق العطاءات داخل مظاريف مغلقة وتحدد لذلك جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٢/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح المظاريف وآخر ميعاد لتلقي العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٢/٢٤ وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المبيعات المحلية بمصانع المنصورة / سندوب ويودع مقدم العطاء تأمين ١٠٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد التأمين الى ١٥٪ بعد اعتماد المزاد واخطارهم بذلك ـ يستبعد اى عطاء يقل تأمينه عن ١٠٪ حسب شروط المزاد ويلزم احضار البطاقة الضريبية وصورة منها وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

وزارة الري

الادارة العامة لري الشرقية بالزقازيق

تعلن الادارة العامة عن مناقصة عامة بين الوكلاء التجاريين من القطاع العام والخاص لتوريد عدد ٣٠ م٣ خشب بتشباين أو بينسو أو اى اخشاب بنفس المواصفات بالشروط الآتية : ـ
١ ـ التوريد خلال شهر .
٢ ـ الدفع بالجنيه المصري والتسليم بموقع مخازن الري بالزقازيق .
٣ ـ يرفق بالعطاء صورة استمارة/ ٤ وكلاء والبطاقة الضريبية وتأمين ابتدائي بواقع ٢٪ من قيمة العطاء بخطاب ضمان صالح لمدة شهرين أو شيك مقبول الدفع يستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء .
وقد تحدد يوم ٢٥ فبراير ١٩٨٧ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف .
٨٧/١٩٧٩

شركة حلوان للصناعات غير الحديدية

مصنع ٦٣ الحربي
عين حلوان
تعلن

لشركات القطاعين العام والخاص عن طرح عملية انشاء اسلاسات فرني الصب نصف المستمر جلسة ١٩٨٧/٣/٣
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الخاصة بالعملية من الادارة العامة للتموين المحلي بالشركة وذلك بموجب عرضحال تمغة ومقابل سداد ثمن النسخة وقدره خمسون جنيها .
هذا وسيتم فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في الموعد المحدد بمكتب السيد رئيس القطاع التجاري .
وتقدم العطاءات المصحوبة بالتأمين الابتدائي وقدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء ولاتقبل الحوالات البريدية او الشيكات غير المقبولة الدفع سدادا للثمن النسخة او التأمين الابتدائي
مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص

★ شتلات زهور

★ مطلوب شتلة موز مغربي لمزرعة موز بأبي يوسف منوفية ت ٩٤٥٠٣٩ القاهرة

★ عطاءات

الشركة العامة لخدمات الدواجن

نخصاع التجاري

الادارة العامة للاستيراد
عمارة مصر للتأمين البرج الأول ميدان الدقي

مناقصة عامة رقم (٩) لعام ١٩٨٧/١٩٨٦

تعلن الشركة بين شركات القطاع العام والخاص (الوكلاء التجاريين) عن مناقصة عامة لتوريد عدد ١ مولد كهربائي قدره ١٠٠٠ كيلو وات .
وقد تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٣/١٧ الساعة ١٢ ظهرا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الاستيراد بمقر الشركة بالدقي على طلب مدموغ نظير سداد ١٠٠ جنيه (مائة جنيه مصري)

شركة حلوان للمسبوكات

« مصنع ٩ الحربي سابقا »
حلوان الحمامات

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن عملية تعديل مسارات الصرف الصحي داخل الشركة .
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الهندسية من خزينة الشركة بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيها للنسخة الواحدة .
وقد تحدد يوم ١٩٨٧/٢/٢٨ الساعة ١٢ (الثانية عشر ظهرا) موعدا لفتح المظاريف ـ ويرفق بالعطاء ـ صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولي القطاع الخاص وسابقة الأعمال ويشترط ان تكون في أعمال مماثلة ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ١٪ من القيمة الاجمالية للعطاء .
ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد الميعاد او غير المصحوبة بالتأمين الابتدائي .

محافظة مطروح

ادارة الشئون المالية
العقود والمشتريات

تعلن محافظة مطروح عن اجراء المناقصات العامة الآتية بين القطاعين : ـ
مناقصة رقم ٨٧/٨٦/٩ عن توريد عدد ٤ موتوسيكل (٢ بستم) ادارة كهربائية
مناقصة رقم ٨٧/٨٦/١٠ عن توريد سيارة نقل قلاب حمولة ٨ طن (٤ متر مكعب) تبريد مياه أو هواء
وقد تحدد لهما جلسة فض المظاريف الساعة ١٢ ظهر يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين ٨٧/٣/١٠ ، ١٩٨٧/٣/١١ على التوالي وعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصات التقدم بطلب مدموغ برسم السيد السكرتير العام للحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ خمسة عشر جنيها للنسخة الواحدة مضافا اليها مبلغ خمسون قرشا في حالة طلبها بالبريد على أن يرافق العطاء تأمين ابتدائي بواقع ٢٪ من اجمالي العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو وكذا صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري وسابقة الاعمال ولن يلتفت لاي عطاء يرد ـ بعد فض المظاريف أو يكون غير مستوفي الشروط المطلوبة .

وزارة الري

الادارة العامة للتوسع الأفقي غرب الدلتا بدمنهور

تقبل العطاءات من مقاولي القطاعين بمكتب الادارة بدمنهور لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت ١٩٨٧/٣/٢١ عن مناقصة عملية حماية جسور ترعة النوبارية من كيلو ٦١ الى كيلو ٦٥ بالبر الايسر بالطرق الحديثة بمركز ابو المطامير محافظة البحيرة وتطلب الشروط والمواصفات على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ (عشرون جنيها) تسليم المكتب ويضاف خمسون قرشا في حالة طلب ارسالها بالبريد وعلى مقاولي القطاع الخاص ارفاق تأمين مؤقت كامل قدره ١٪ من قيمة العطاء وتقديم سابقة الاعمال وصورتي البطاقة الضريبية والقيد بسجل مقاولي القطاع الخاص كما يراعي ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأية شروط وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه .

★ للبيع

★ للبيع مصنع بطاريات ١٠٠ م بالسبتية ١٧ عطفة السماكة أول شارع العنابر ـ ابو العلا إمام السيد

للبيع أو للايجار

شقة ٤ غرف وصالة كبيرة تصلح لجميع الاغراض دور أول بالتليفون أمام سنترال الهرم تليفون ٣٥٥٠٤٥٢ من ٩ صباحا الى ١ ظهرا

★ للايجار

للايجار بالجدك كوافير بالمنيل
المخابرة تليفون ٩٨١٢٧٣

شركة القاهرة للثلج والتبريد

٣٦ شارع الجلاء ـ القاهرة

نشر باعلانها بالاخبار يوم ١٩٨٧/٢/٥ انها ترغب في تأجير فراغات تبريد بثلاجاتها سعة ٤٠٠ طن بثلاجة كوتسيكا بالمعادي بدرجة حرارة ١٥ الى ـ ١٨ درجة وصحته بدرجة حرارة ـ ١٥ الى ـ ١٨ درجة لذا لزم التنويه

★ مطلوب شراء

★ شراء او استئجار مخبز بالقاهرة على مساحة ٢٠٠ متر تقريبا اتصل بالسيد/ علي حسين ت ٧٠٣٩٦٨ ـ ٧٠٥٥٤٤ .

★ فرص

فرصة للاستثمار

للبيع مصنع ثلج بطريق الصعيد مباشرة يبعد ١٨ ك عن الجيزة بحالة جيدة الموقع والمبنى يصلح لعدة انشطة أخرى المعاينة بالمصنع لمدة اسبوع ت ٢٠٠٠٦٧ /١٨ ـ ٢٠٠٠٦٤ /١٨

★ مدارس قيادة السيارات

★ المركز الرئيسي للسيارات للتعليم ويؤهلك للرخصة ٢٢ ب ش الجمهورية ٢٤ ش يوسف عباس م . نصر ١٠٩ ش الترعة ت ٦٠١٠٠٢ ـ ٩٤٩٠٧٧

رع لتعليم قيادة السيارات

● الجيزة ٥ شارع الجيزة ت ٧٢٧٤٠٠
● المهندسين ٨ شارع الفرات ت ٣٤٨٠٠٤٤
● المعادي ١٠١ شارع ٩ ت ٣٥٠٦٠٤٠٠
● مصر الجديدة ٩ تاعدالاند. ت ٢٥٧٥٢٠٠

★ أرانب

أرانب البراري ـ الغردقة
٤ محمد فريد / باب اللوق ت ٧٥٨٩١٩/٧٦٨٧٣٥

★ ماكينات تقطيع البسطرمة

ماكينات تقطيع البسطرمة
١٥ موديل
ديماج

★ مفارم لحمة

مفارم لحوم صناعية
لمصانع اللحوم والفنادق والمطاعم ـ طاقات متعددة
ديماج للاستيراد

★ أسعار الذهب

السرجاني

جواهرجية
العتبة : ت ٩٠١٢٥٥
عبدالخالق ثروت : ت ٩١٧٧٨٠
والفرع الجديد فندق سونستا
مدينة نصر : ت ٦٠٩٤٤٤

الجنيه	١٨٩٦٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٦٥٢ قرشا
عيار ٢١	٢٣٧٠ قرشا
عيار ١٨	٢٠٣١ قرشا
عيار ١٤	١٥٨٠ قرشا

متوسط أسعار الامس

مركز الاهرام للاستثمار والمعادن النفيسة

عيار ٢١	٢٣٧٠ قرشا

بلينا محلات للصياغ بتسهيلات
٦٠ ش المتحف الزراعي بالعجوزة
ت : ٣٤٨٠٥٥٢ تلكس : ٢٢٣٩٤

الاسكندرية

٣ ش ابن الصائغ خلف محطة المسلة تليفون ٤٩٢٤٠٢٩ ـ ٤٩٣٦٧١٩

★ وظائف خالية

★ مندوبون ومندوبات مستحضرات تجميل يفضل الخبرة ـ المقابلة يوميا من ١٠ صباحا حتى الواحدة ظهرا لمدة اسبوع ١٨ ش ابراهيم راجي ـ بولكلي .

مينا للمقاولات والتجارة

ش . م . م .
اول طريق جمال عبدالناصر فيكتوريا ـ الاسكندرية

تعلن عن حاجتها الى مترجمة تجيد الانجليزية تحدثا وكتابة والالمام باعمال التلكس والمراسلات التجارية وذلك في ميعاد غايته اسبوع من تاريخه .

الشرق للتأمين

منطقة الاسكندرية
فرع العامرية
بلوك ٥ مدخل ٧ ـ الاسكان الجاهز

تدعو الشركة الطموحين من الجنسين للعمل كمندوبي انتاج تحت التدريب بالشروط التالية :
١ ـ الحصول على مؤهل عال أو فوق المتوسط أو المتوسط .
٢ ـ الا يقل السن عن ١٨ عاما .
٣ ـ اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للذكور .
● يتقاضى المتدرب مكافأة شهرية خلال فترة التدريب بالاضافة الى حوافز انتاج مجزية ثم يعين من يجتاز التدريب على الدرجة المالية المقررة .
● تقدم الطلبات بالبريد او شخصيا الى السيد مراقب انتاج الفرع بالعنوان عاليه خلال اسبوعين من تاريخ النشر .

★ عطاءات

وزارة الزراعة

هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية

شركة مريوط الزراعية الناصرية ـ العامرية

تعلن الشركة عن تأجير الفرن الكائن بمدينة الناصرية بالعامرية وذلك لتموين المواطنين بالمنطقة بالخبز اللازم لهم طبقا لشروط تصنيع الخبز بوزارة التموين وقد تحدد يوم السبت الموافق ٢١ ـ ٢ ـ ١٩٨٧ موعدا للممارسة الساعة الثانية عشرة ظهرا والشروط بالادارة التجارية (المشتريات) مقابل عشرة جنيهات ويلزم البطاقة الضريبية لدخول الممارسة مع دفع تأمين ابتدائي قدره مائة جنيه .

اعلان

شركة النحاس المصرية

حجر النواتية ـ اسكندرية
تعلن مصانع النحاس المصرية

عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٧/٢٤ جلسة يوم الأحد ١٩٨٧/٣/١ عن عمليات نقل الجير الحي على سيارات نقل قلاب من شركة الطوب الرملي بالدخيلة الى مصانعنا بحجر النواتية بمعدل يومي ٣٠ طن (ثلاثون طنا) قابلة للزيادة والنقصان على ضوء ظروف تشغيل المصانع .
وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ ١٠ جنيهات من ادارة الشحن والتخليص والنقل ويضاف اليها مبلغ خمسمائة مليم نظير ارسالها بالبريد .
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة الى ادارة السكرتارية العامة بالشركة وذلك حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا . ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد اوالغير مسددة للتأمين الابتدائي .
وللشركة الحق في قبول أو رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب .

★ أسعار الذهب

مصوغات ومشغولات

أحمد فتحي

٥ شارع فرنسا ـ اسكندرية
ت : ٨٠٥٨٣٦ ـ ٨٠١٦٣

الجنيه	٩٦٠ ...
عيار ٢٣,٥	٦٦٠ قرشا
عيار ٢١	٢٣٧٠ قرشا
عيار ١٨	٢٠٣١ قرشا
عيار ١٤	١٥٨٠ قرشا

متوسط أسعار الامس



أمريكا وثورة ٢٣ يوليو !

أثير كثير عن الجدل منذ قامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ عن أمريكا والثورة . هل كانت تعلم . هل شجعت الثورة أو أوحت بها أو كان هناك ارتباط بين الثورة وأمريكا .

وأستطيع القول أن أمريكا كانت تعلم أن هناك غضبا في جيش مصر ضد الملك فاروق وأن رياح التغيير والثورة تهب . وكانت معرفة أمريكا بالثورة لا تزيد عن أن شيئا ما يجرى داخل الجيش .

وهذه هي الحقيقة بالوثائق وعلى لسان كيرميت روزفلت الرجل الذي ادعى كثيرون أنه شريك في صنع الثورة

بقلم :

محسن محمد





في كتابه ، فاروق ملك مصر ، قال المؤلف باري سان كلير ، ان الأمريكيين استغلوا كراهية المصريين للانجليز فشجعوا حركة الضباط الاحرار او تسامحوا معها ،

وقال الكاتب ان ، إحدى السيدات المقيمات في القاهرة شاهدت احد المسئولين في السفارة الأمريكية يجلس بجوار جمال عبدالناصر في سينما ريفولي بالاسكندرية في ديسمبر عام ١٩٥١ .

ومن الواضح ان هذه اكذوبة فان جمال عبدالناصر لم يظهر علانية في ديسمبر ١٩٥١ مثل السادات وبذلك لا يمكن ان يكون احد ـ رجلا او امراة ـ قد تعرف عليه قبل سبعة شهور من الثورة .

وفي كتاب . وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ، قال الكاتب تالل ، ساعدت الوكالة في طرد فاروق فقد كانت تعرف عبدالناصر ومناوراته الخلفية .

ويدعي المؤلف انه . من المحتمل في يناير عام ١٩٥٢ ان تكون الولايات المتحدة وبريطانيا قررتا ان فاروق يجب ان يذهب . .

وقال المؤلف . ان عملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات البريطانية كانوا قريبين من الضباط الاحرار ودعموا قوتهم واعطوا الضوء الاخضر للانقلاب .

وفي كتابه . لعبة الأمم . قال رجل المخابرات الأمريكية مايلز كوبلاند

. سبق للانقلاب سيل من المعلومات تدفق من خلال تقارير المخابرات المركزية . مشيرا الى ان احداثا ما ستقع في مصر دون تحديد زمانها او تحركاتها . .

وفي كتاب باري روبين . امريكا والثورة المصرية ١٩٥٠ ـ ١٩٥٧ ، كرر ما كتبه كوبلاند قال

. تلقت الولايات المتحدة بعض المعلومات . ولكنها لم تتورط في الانقلاب . كان كيرمت روزفلت من وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد زار القاهرة عقب أعمال الشغب التي اندلعت في يناير . وكان المسئولون الامريكيون يحدوهم الأمل في ان يظهر رئيس وزراء قوي يستطيع السيطرة على زمام الموقف .

وفي اواخر مارس أصبح روزفلت على علم بالثورة المتوقعة . وبدور ناصر كزعيم للضباط الاحرار ـ وهي مجموعة اعتبرتها السفارة الأمريكية منظمة تصحيحية خاصة يقتصر اهتمامها على الشئون العسكرية . .

وفي كتاب جون رافيلانج . ارتفاع وسقوط وكالة المخابرات المركزية . قال . ان الوكالة ساعدت جمال عبدالناصر في الوصول الى السلطة . وكانت السياسة البريطانية ترى استمرار نظام فاروق بينما راى الشقيقان جون فوستر دالاس وزير الخارجية البريطانية والان دالاس مدير الوكالة ان ذلك يعتبر بمثابة دعوة للشيوعيين الوطنيين لقلب نظام الحكم

وقد نصح كيرميت روزفلت قادة الانقلاب وحولهم ضد السياسة البريطانية .

وفي كتاب . حبال من رمال . اعترف رجل المخابرات الأمريكية ويلبور كرين ايفلاند باشتراك الوكالة في الانقلاب .

قال ايفلاند . انه بعد عشرين عاما من الانقلاب . في ١٩٧٢ . ناقش مع كيرميت روزفلت ما قاله كوبلاند عن اتهام الوكالة بانها رتبت طرد فاروق فرد روزفلت

ـ لو انى حقيقة طردت فاروق ما كنت قد حصلت على ثقة زبائني من الملوك

وكان كيرميت روزفلت قد استقال من عمله في المخابرات واشتغل في احدى شركات البترول التي تعمل في الخليج . ومن هنا حرص على استمرار صلته بزعماء الخليج ولذلك نفى ان تكون له صلة بعزل ملك .

ولقد نشر الكثير عن علاقة الثورة بالامريكيين .

قيل ان عبدالناصر قام بالثورة وهو يعلم ان الانجليز تعهدوا له بعدم التدخل

وقيل ان للمخابرات الأمريكية صلة ببعض الضباط

وقال احمد مرتضى المراغي في مذكراته ان المخابرات الأمريكية وزعت تقارير على الضباط عن الثورة الكوبية .

ولكن الواضح ان كل الكتب التي ألفها رجال المخابرات الأمريكية عن صلة الوكالة بالثورة . وتدبيرها لها . صدرت بعد القطيعة بين جمال عبدالناصر والولايات المتحدة وشرائه لصفقة السلاح التشيكية واقتناع الامريكيين بان جمال عبدالناصر قد انحاز نهائيا للسوفيت .

وزاد تدفق هذه الكتب بعد هزيمة مصر عام ١٩٦٧ ورغبة المخابرات الأمريكية التي كان لها دور في تلك الهزيمة في الاجهاز على جمال عبدالناصر بتلويث سمعته واظهار ارتباط الثورة بالولايات المتحدة .

وعلى اية حال فان اجهزة المخابرات لا تذيع وثائقها .. ابدا .

وفي مذكراته قال عبداللطيف البغدادي عضو مجلس قيادة الثورة

. كنا نرى ضرورة تجنب الصدام مع القوات البريطانية المعسكرة في منطقة القناة لذا رأينا ان نعمل على تحييدها بعد نجاحنا في الخطوة الأولى حتى لا تتحرك لمقاومة الانقلاب

اتفق على ان نبلغ السفير البريطاني بأن الجيش المصرى تحرك لأمور داخلية . ولغرض مطالبة السلطات المصرية ببعض المطالب الخاصة به اننا حريصون على مصالح الاجانب وحماية ارواحهم . ونحذر في نفس الوقت من ان اى تدخل من القوات البريطانية سيدفعنا للتصدى لها والاشتباك معها . وستشترك معنا في هذا التصدى منظمات وهيئات شعبية .

وكانت المشكلة امامنا كيف يمكن الاتصال بالسفير الأمريكي لابلاغه تلك الرسالة . في الرابعة من صباح يوم ٢٣ يوليو

ولما كنت اعرف مدى صداقة علي صبري وكان مديرا للمخابرات الحربية في قواتنا الجوية بالملحق الجوى بالقاهرة ـ ايفانز ـ لذا اقترحت على باقي الزملاء فكرة استدعاء علي صبري لابلاغه بالانقلاب على ان يقوم السفير الأمريكي بابلاغ السفير البريطاني بتلك الرسالة

واتصلت بعلي صبري تليفونيا وطلبت منه الحضور الى القيادة العسكرية . وكلف بابلاغ هذه الرسالة وقام بها .

وهذه الخطوة منا والاتصال بالسفير الامريكي . كافري . كانت عاملا مساعدا في توثيق العلاقة بين امريكا ومصر في السنين الاولى من الانقلاب حتى انها اعطت انطباعا خاطئا عند البعض فيما بعد على ان الثورة كانت على اتصال مسبق بالامريكيين قبل قيامها . .

ومن هذا يتضح ان ايفانز هو اول امريكى اتصلت به الثورة المصرية

* * *

قابلت في واشنطن كريمت روزفلت في ١٤ ديسمبر عام ١٩٨٤ وكان عجوزا مريضا وربما كان يهمه في تلك اللحظة ان يقول الحقيقة ابراء لذمته وللتاريخ ..

روى لى قصته كاملة ..

قال انه كان يقوم بالتدريس ويعد رسالة دكتوراه عن وسائل الدعاية عندما اتسع نطاق الحرب العالمية الثانية .

دعاه ذلك لكتابة مقال عن ضرورة قيام الولايات المتحدة بانشاء منظمة تقوم بالعمليات السرية .

لم ينشر المقال بل ارسله الى بيل دونوفان الذي دعاه للعمل معه في مكتب الخدمات الاستراتيجية الذي تحول فيما بعد الى وكالة المخابرات الامريكية ..

واستعاره دين اتشيسون ـ وكيل وزارة الخارجية الامريكية حينئذ ، ووزيرها فيما بعد للقيام بمهمة في مصر قبل ان يوفده الى ايطاليا

وفي مصر تعرف على عدد من الشخصيات اصبحوا اصدقاء له . بينهم الدكتور احمد حسين الذى تولى وزارة الشئون الاجتماعية في وزارة الوفد وسفيرا لمصر في واشنطن عقب الثورة .

انتهت الحرب فطلب اليه اصدقاؤه ان يحضر الى القاهرة ليلتقي ـ كما اكدوا له ـ بالرجل الذى سيزيح الملك فاروق عن عرشه ويجلس مكانه .

قال لهم انه لايستطيع كموظف في الحكومة الامريكية ـ ان يلتقي ويتحدث ويحاور رجلا يتآمر ضد رئيس دولة صديقة حتى ولو كان ذلك الرئيس يستحق التوبيخ .

وعلى هذا الاساس فقد ارجأ اللقاء الى ما بعد قيام الثورة .

واضاف وقمت بالزيارة في يناير عام ١٩٥٣

وكان اللواء محمد نجيب ـ رسميا ـ رئيس الدولة ولكن وضح ـ بغير شك ـ ان جمال عبدالناصر هو الذى يتولى مقاليد الامور .

وابلغت ذلك لهنرى بايرود وكيل الخارجية المساعد الذى اختير عام ١٩٥٥ سفيرا للولايات المتحدة في القاهرة فصدق ما قلت وامن به ..

اما السفير الامريكي في القاهرة جيفرسون كافرى الذى كان يداعبني طفلا ويضعني على ركبتيه عندما كان ملحقا شابا في اسبانيا خلال الحرب العالمية الاولى فانه لم يأخذ كلامي بجدية .

وكان كافرى في ذلك الوقت قد صار عجوزا ضعيف الذاكرة سريع ودائم النسيان .

***

وفي واشنطن قابلت اللفتنانت كولونيل دافيد ايفانز مساعد الملحق الجوى الامريكي في القاهرة ليلة قيام الثورة .

وجدت ايفانز مسئولا عن العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة والصين الوطنية بعد ان اعترفت بلاده بالصين الشعبية وقطعت علاقتها العلنية بالصين الوطنية ..

ودافيد ايفانز يستطيع ان يروى كثيرا من الاسرار عن علاقة الثورة بامريكا ..

كان دافيد ايفانز في الثالثة والثلاثين من عمره عند قيام الثورة .

وصل الى مصر في اكتوبر عام ١٩٥١ تخرج من كلية مخابرات الدفاع الامريكية درس علوم المخابرات وتخطيط العمليات في المحيط الباسفيكي .

وظل في مصر حتى يوليو عام ١٩٥٤ واستطاع ان يوثق صلته بضباط الجيش وسمعهم كثيرا قبل الثورة وهم يقولون :

ان حكومتنا عميلة للاستعمار .

قال لى ايفانز :

كنت اشجع الضباط على ان يمارسوا استقلالهم وان يكونوا مصريين وكنت اثير معهم قضية القومية العربية وكنت اقول لهم : مهما شق الفرنسيون القنال فانها ستبقى جزءا من ارض مصر ..

وقد شجع ذلك الضباط على الثورة .

وقال لى دافيد ايفانز :

عرفت بالثورة قبل علي صبرى وذهبت اليه في سلاح الطيران استفسر منه وطلبت منه ان يسأل .

وقد عاد الى يقول انه عرف بحركة الضباط الاحرار وان اخاه واحد منهم ! .

. ولم يكن علي صبرى واحدا منهم ! .

ولم يكن مندوب وكالة المخابرات المركزية يعرف شيئا عن الثورة ولكني كنت اعلم ان شيئا ماسيحدث في مصر وقبل عشرة ايام من قيام الثورة ابلغني علي صبرى ان محاولة لثورة ستحدث اوان انذارا سيوجه للملك فاروق ..

وقد قابلت علي صبرى نحو ٤ او ٦ مرات خلال شهر يوليو وكان مصدر معلومات لى .

وفي رأيي ان الثوار ابلغونا مقدما بحركتهم حتى لاياتي رد فعل الولايات المتحدة سيئا اومعارضا لهم .

***

قال خالد محيي الدين عضو مجلس قيادة الثورة في حديث صحفي بعد سنوات

كان علي صبرى ـ احد الضباط الاحرار ضابط مخابرات سلاح الطيران فاتصل به مساعد الملحق الجوى الامريكي في القاهرة وقد ادرك هذا الرجل ان هناك شيئا ما في الجيش فسأل علي صبرى عما اذا كانت هذه الحركة شيوعية او لها ميول شيوعية

وقال له بصراحة مطلقة : انه اذا كانت للحركة اية ميول شيوعية فسوف تتحرك امريكا وبريطانيا معا لايقافها

فأكد له علي صبرى العكس تماما

قال له ان الحركة ابعد ما تكون عن هذه الميول وكانت هذه الاتصالات تتم بمعرفة عبدالناصر .

وقال لى ايفانز انه توجه الى السفير جيفرسون ليبلغه بان ثورة ستقوم في مصر قبل عشرة ايام تقريبا من قيامها قال

ـ مستر كافرى . هل تريد منى ان اكتب تقريرا لتبعث به في برقية الى وزارة الخارجية .

قال السفير .

ـ لا . سانتظر معلومات اخرى مؤكدة .

قال ايفانز

ـ سيدى سابلغ قيادة الطيران .

وفي ذلك الوقت كان ذلك من حقي فابلغت رئيسى الملحق الجوى الكولونيل جوزيف جريكو الذى ابرق الى واشنطن . ولذلك كانت قيادة الطيران ومجلس الامن القومي يعلمون بذلك وكانت وكالة المخابرات المركزية تراقب الامور . ولكن مندوب الوكالة في السفارة لم يكن يعلم ! .

واتصل كافرى بالملك فاروق يبلغه النبأ فكان جواب صاحب الجلالة :

ـ ثورة . هذا مستحيل .

واضاف :

ـ في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم ٢٢ يوليو طلبت علي صبرى في منزله. فقالت لى زوجته انه خرج قبل ساعتين او ثلاث ..

وكنت اقيم في شارع المرعشلي بالزمالك فجاءني علي صبرى في الرابعة صباحا وايقظني من النوم وابلغني بقيام الثورة واهدافها قائلا :

ـ هذه ثورة غربية قامت لتحقيق الديمقراطية على الاسس الغربية .. وتوفير حرية وفرص افضل لكل مواطن . ولم يقل علي صبرى ابدا انهم يفكرون في عزل الملك للتخلص من الفساد . وجعل الحياة افضل لتحقيق الحرية ولتوفير فرصة لكل مواطن . انه يريد ابلاغي برسالة من مجلس الثورة لابلاغها للقائد البريطاني في منطقة القنال ..

وكان للانجليز ايامها ٩٧ الف جندى من احسن الجنود المدربين في الامبراطورية قلت للسفير :

ـ لست مخولا سلطة الاتصال بالانجليز . وليست لى وسيلة لافعل ذلك . وكل ما استطيع عمله ابلاغ رسالتك الى سفيرى ـ السفير الأمريكي ـ للاتصال بالانجليز ولا اعرف ماذا سيفعل بالرسالة .

قال علي صبرى

ـ هذا يكفي .

اتصلت بعامل تليفون السفارة واسمه شحاته الذى كان يعرف كل مايجرى في مصر افضل من الملك . وربما كان رجل الملك داخل السفارة ..

وكان السفير كافرى في بيته بالاسكندرية فاوصلني به .

قلت للسفير :

ـ ارجو ان تسمعني بعناية .

وابلغته الرسالة .

قال كافرى

ـ سارى ماذا افعل .

ولم يقل لى شيئا . ولكنى واثق من انه فعل شيئا .

وروى علي صبرى قصة ابلاغه النبأ للسفارة الامريكية فقال في حديث لمجلة الوطن العربي :

كان من طبيعة هذا العمل ان اكون على صلة مستمرة بالملحقين العسكريين في هذه السفارات وكانت لى علاقات شخصية مع الامريكيين . فقد سافرت في بعثة عام ١٩٥١ الى الولايات المتحدة دامت اربعة اشهر عشتها في قاعدة جوية لتعليم الامن المركزى كجمع المعلومات وتحليلها والاستكشاف وغير ذلك والى هذا الحد كانت الحكومة في مصر والامريكيين ايضا . يثقون في لدرجة انه كان لدى علاقات شخصية وصداقات .

لذلك كلفت بالاتصال بالسفارة الامريكية لابلغ رسالة تحذيرية اشبه بالتهديد .

وما لم يذكره علي صبرى قاله آخرون من الذين الفوا عن الثورة وكتبوا تاريخها فقد اجمعوا على ان علي صبرى قد اوقف عند مدخل القيادة بعد استدعائه لانه لم يكن يعرف كلمة السر .. وبالتالى فلم يكن من قيادة الحركة . ولم يكن يعرف موعد قيامها .

واذا كان علي صبرى لا يدرى فمن باب اولى فان ايفانز لم يكن يعرف على سبيل اليقين .

ويوجد دليل آخر على ان كافرى لم يكن مشاركا في الحركة . فقد ابرق في الرابعة من مساء ٢٥ يوليه بالتفاصيل الجديدة التي عرف بها . قال

. تشير معلومات اضافية الى ان مائة وتسعين من كبار الضباط قد اعتقلوا حتى الآن في القاهرة .

وقام بعملية التخطيط الاساسية للانقلاب عشرون ضابطا . مثاليا . . بينهم عدة اعضاء من الاخوان المسلمين .

وقام بتنفيذ الانقلاب ٣٠٠ وأعلى رتبة فيهم هي البكباشي وضابط برتبة لواء هو الوحيد الذى قاوم وقد اصيب مع ضابط آخر . بجراح طفيفة . .

وسيتم السماح . للشرفاء . . ولكن غير الاكفاء من المعتقلين بالاستقالة اما الخونة سيقدمون لمجلس عسكرى .

واستقبل الضباط الاصغر سنا الذين لم يشاركوا في الانقلاب هذه الحركة بحماس .

ولو ان ايفانز كان يعلم لابلغ سفيره باسماء واعضاء مجلس الثورة . فان كافرى لم يعرف ذلك إلا بعد اربعة ايام من رحيل فاروق .

محسن محمد

بريشة الفنان سيد عبدالفتاح

نحو الغد

بلغ حصار مخيم الفلسطينيين ببرج البراجنة في « بيروت » شهره الخامس والمحاصرون يستجيرون بالرؤساء العرب والحكومات العربية ويستعرضون الضمير العربي ولكن الأيام تمضي والشهور . ولا حياة لمن تنادى .. وكأن قلوب العرب قد قدت من حجر أو حديد !

والآن وقد فرغت المؤونة . وأطبقت المجاعة يدها على الاعناق . فهل لانت القلوب أو ثارت المشاعر أو استيقظت الضمائر ؟ هل تحرك أحد .. وقد أصبح المخيم بلا طعام أو ماء وغرس الجوع أنيابه في الأجساد وجفت من العطش الحلوق . وتساقط الموتى . هل تحرك أحد ؟!

وقد بلغت المأساة ذروتها بطلب المحاصرين الفتوى على أكل لحوم البشر حفاظا على الحياة .

هل يصدق أو يتصور ذلك أحد ؟ ولكنه الواقع المرير والحقيقة المؤسفة التي تنشرها وكالات الأنباء في مختلف انحاء العالم والحقيقة التي تجسد ما آلت اليه قضية الشعب الفلسطيني الشقيق التعس .. بدأت القضية المركزية للعرب دفاعا عن الارض المغتصبة في فلسطين وتصميما على استعادتها ورغم ان السنوات اكدت بكل السبل ان الخطر الصهيوني يهدد العرب اجمعين فقد اصبحت القضية عند حكام العرب مجرد حق الفلسطينيين في العودة الى شريحة صغيرة من وطنهم !

ولكن التردي العربي والسلبية والشلل والضعف العربي كان لابد ان يؤدى الى استمرار مسلسل التردى الفلسطيني .. حتى لتصبح القضية دفاعا عن حق الفلسطينيين في اللجوء الى ارض عربية .. ثم تضاءلت القضية اكثر فاكثر فاصبحت قضية نصف مليون لاجيء يعيشون في لبنان .. أصبحت قضية المخيمات وحقها في البقاء حتى تستعاد الارض الفلسطينية .. وفي « برج البراجنة » بات واضحا ان الحق الفلسطيني أصبح مجرد حق اللاجئين في الحياة .. فهل تحركت الحكومات العربية قيد انملة او واجهت مسئوليتها ؟!

والسؤال الآن : هل نترك اخواننا في « برج البراجنة » يموتون جوعا ؟!

ان القوى الوطنية والديمقراطية والشعبية والقومية والانسانية في كافة انحاء الوطن العربي هي المطالبة بالاجابة على هذا السؤال باتت هذه القوى هي القادرة وحدها على فرض ارادتها وتشديد ضغوطها من اجل عمل عربي لانقاذ أخوتنا عن الموت ..!!

حسين فهمي

فكرة

لم يقرر الشعب المصرى حل مجلس الشعب في يوم الخميس الماضي . قرر الشعب ذلك قبل ذلك بوقت طويل . قرره يوم رأى قانون الانتخاب الذي جعل أصوات حزب من المعارضة تذهب الى حزب الحكومة ! يوم نزع حق الانتخاب من المواطنين ومنحه لقادة الاحزاب . يوم فرض نسبة الثمانية في المائة ليمنع الاحزاب الصغيرة من دخول البرلمان . وقرر الشعب حل مجلس الشعب عندما رأى بعينيه تدخل وزير الداخلية ووزير الحكم المحلي في حرية الانتخابات ويوم سمع المحافظين يقولون للعمد ان رئيس الجمهورية يريد انتخاب فلان وعدم انتخاب فلان . وقرر الشعب حل مجلس الشعب عندما وجد اننا لا نجد بين الاربعمائة نائب أعضاء المجلس نائبا واحدا يصلح لرياسة المجلس . فجئنا برجل لم يتقدم للانتخابات وعيناه عضوا في المجلس وفرضناه على اعضاء المجلس فقبلوه مرغمين صاغرين . واحتج يومها الشجعان من اعضاء المجلس فقال لهم أحد الكبراء « اسكتوا ! ان جميعكم معينون ! »

وقرر الشعب حل مجلس الشعب يوم رأى المعارضة تكمم والاستجوابات توأد والاسئلة تختفي في الادراج ويوم رأى البلد القوانين تسلق بغير بحث ولا دراسة ورأى رئيس مجلس الشعب يتحول الى محامي عن الحكومة ... يهتز طربا اذا سمع الدفاع عنها . ويكشر عن انيابه اذا سمع كلمة انتقاد لها . ويوم رأى مجلس الشعب يعجز عن ايجاد حل لمشكلة الاسكان التي أشقت الشعب المصرى وجعلت مليونا من المواطنين يعيشون في القبور . وعجز عن حل مشكلة الغلاء التي جعلت الحياة مستحيلة على الفقراء ومحدودي الدخول . وعجز عن تأليف لجنة تحقيق لوقف عمليات السلب والنهب والنصب في بعض البنوك والشركات وعجز عن التصدى للرشوة والفساد واستغلال النفوذ . ورأى الشعب بعينيه في التليفزيون مايحدث في جلسات مجلس الشعب من مهازل تهدر فيها الحرية ويداس فيها الدستور بالاقدام وضاعف سخط الناس ماقرأوه في الصحف من مقالات تشيد بالحرية والديمقراطية واحترام الرأى الآخر في مجلس الشعب وانه اعظم من برلمانات فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة ..

ولو رضي واحد في المائة من الشعب على مجلس الشعب المنحل لما فرح الناس بحل المجلس كما فرحوا بانتصار اكتوبر .. فقد شعر الشعب لاول مرة انه هزم الذين يريدون ان يكمموه ويقيدوه ويتحكموا في ارادته ..

والذى حدث لهذا المجلس هو درس يجب ان يستفيد منه الذين سيديرون الانتخابات القادمة بعد ان عرفوا ان هذا شعب لايمكن خداعه ولاتضليله وانه يريد ان يكون مصدر السلطات فعلا لا أن يكون مصدر السلطات شكلا . يريد ديموقراطية حقيقية لا « ديكور » يخفي خلفه خرائب الديكتاتورية .

لقد تكلم الشعب وأرجو الا يكف عن الكلام !

مصطفى أمين

عزيزى أحمد رجب

.. عند حائط الحب !

عزيزى نبيل عبدالوهاب ـ ميت غمر :

أغانينا تعطي صورة مشوهة للحب وتصوره عذابا ونواحا ومندبة ، والدنيا تغيرت لكن أغانينا لا تزال تنتمي الى منابعها الاولى في عصر الحرملك ، وفي عصر الحرملك كان العثور على فتاة تحبها مشكلة كبرى ، أما فقدان هذه الحبيبة فمصاب جلل يقتضي اقامة سرادق عزاء ، ولا تزال أغانينا التي تحمل طابع عصر الحرملك توحي للعشاق بالرعب من فقدان المحبوبة ، مع أن المرأة ـ في نهاية القرن العشرين ـ لم تعد عملة صعبة ، بل أصبحت مثل الرجل ـ كالجنيه المحلي ، ولا يزال هناك من يغني في آخر القرن العشرين يا خوفي لا تكون فرقان من حبي ولاقيك طفشان .

● وأغانينا لا تعبر عن حقيقة الحب ، فالحب فيها غير صحي ، بل هو حب من طرف واحد يؤله المرأة ويستعطفها ويسترحمها ويتسول رضاها ، وهي معان أوحت الى العشاق ـ جيلا بعد جيل ـ أن الحب مذلة مشروعة ومستحبة ، وأن الحب له طقوس ، تبدأ بالمشي في طريق الشوك ثم الوصول الى حائط المبكي ثم حائط الملطمة ثم الانهيار فوق الأرض مولولا هلتوق حبيبي ، ثم الى غرفة الانعاش .

● وليس معنى ذلك أن يهين الرجل حبيبته أو يحط من قدرها أو يقول لها انه قاطع كل أصدقائه لانهم يجمعون على انها قبيحة . هذه قلة أدب . فالحب احترام متبادل ، والرجولة فروسية من أبرز سماتها احترام المرأة والحب في حقيقته ـ بعيدا عن أغانينا ـ بهجة ومرح وتفاؤل ورؤية للحياة جميلة ومثيرة ومدهشة . لكنه لا يخلو من لحظات شجن ، أو ساعة فراق حزينة ، ليس رد الفعل لها الوقوف على حائط المبكى ثم الملطمة وانما كمايقول أزنافور في أغنيته الجميلة التي تعكس حالة فراق في الحب الصحي : يجب أن نعرف كيف نبتسم عندما يذهب الافضل ويبقى الاسوأ ، يجب ان نعرف متى نترك المائدة عندما يزول الحب . يجب أن نعرف كيف نذهب دون أن ننظر الى الوراء . يجب أن نعرف كيف نحبس صرخات الكراهية التي هي آخر كلمات الحب .

● لكننا لا نعرف كيف نحيل الحب الى بهجة لان كل ما حولنا يضفي علينا الاحزان ، فالعيد بهجة ومع ذلك نقضيه في زيارة المقابر ، والتليفزيون ترفيه جميل ومع ذلك يقدم لنا البكائيات ، وأغانينا كأفلامنا ، فأغانينا من عصر الحرملك الى عصر الليزر كلها صويت ونهايات باكية لحب مريض ، وأفلامنا تنتهي دائما بالزواج وهي نهاية يزعمون انها سعيدة !!

أحمد رجب

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم